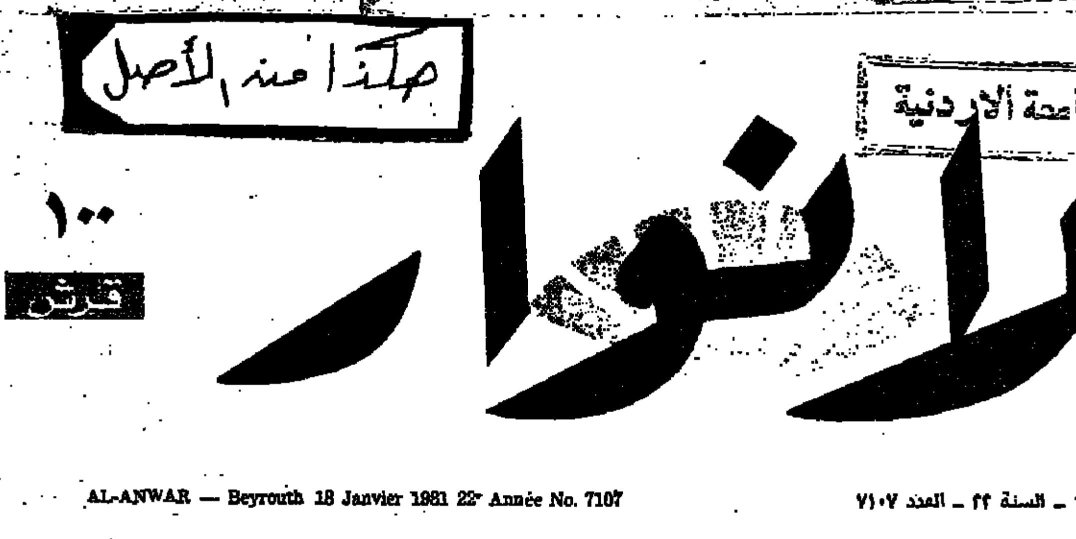
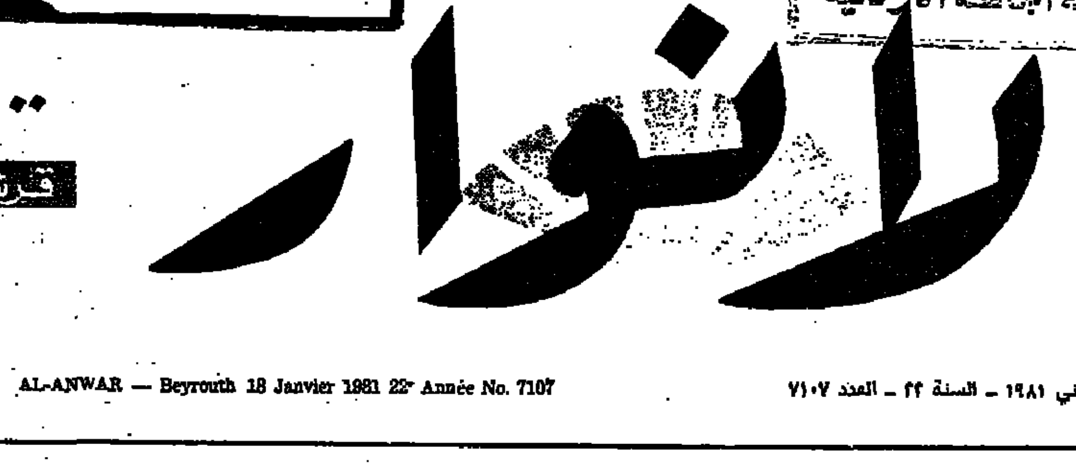
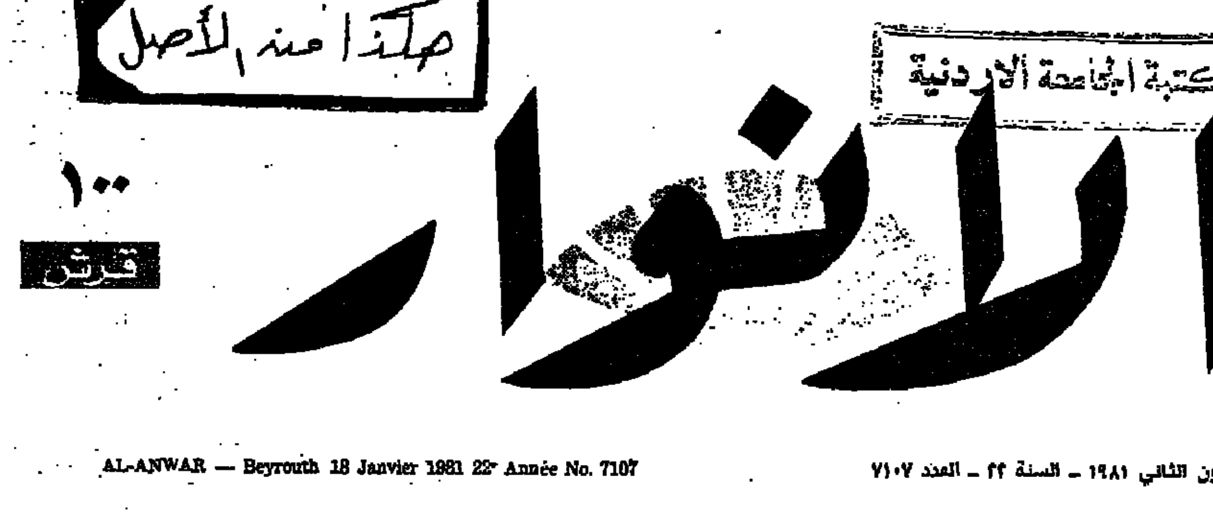


الأنوار

هكذا من الأصل

مكتبة الجامعة الاردنية

٢٢ صفحة

١٠٠ قرش

بيروت – الاحد ١٨ كانون الثاني ١٩٨١ – السنة ٢٢ – العدد ٧١٠٧

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Janvier 1981 22e Année No. 7107



العدد الاسبوعي

٢٢ صفحة

٣ اقسام

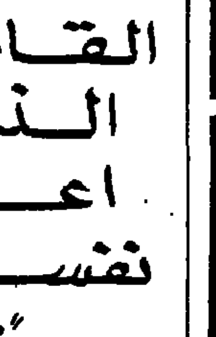


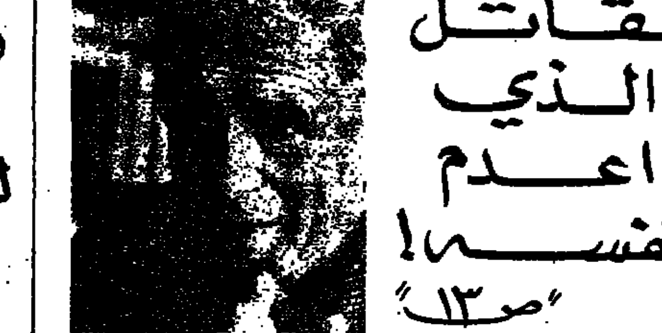
ازمة السير تطغى على باقي الازمات

ص ٥

اشعة ليزر في خدمة الحرب؟

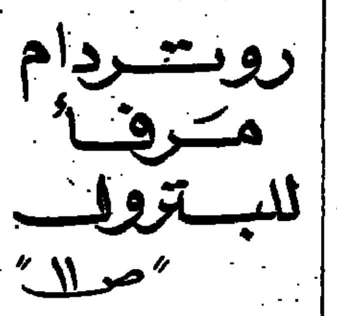
ص ١٧





القاتل الذي اعدم نفسه!

ص ١٣



روتردام مرفأ للبترول

ص ١١

بحضور ٤٠ دولة وغياب ليبيا وايران
افتتاح المؤتمر التحضيري للقمة الاسلامية في الطائف
سعود الفيصل يحدد اهداف المؤتمر ودوره

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيحضر جدول أعمال القمة الاسلامية التي ستعقد في ٢٥ الجاري افتتح أمس في الطائف بغياب ليبيا وايران • وقد وصل الى السعودية مساء أمس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري والسيد مروان القاسم وزير خارجية الاردن لحضور المؤتمر •

وحث السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٢ دولة في خطاب أمام جلسة الافتتاح القصيرة ايران على حضور الاجتماعات في محاولة لتسوية نزاعها العميق مع العراق •

ولكن لم يكن هنالك أي مندوب ايراني وأعلنت ايران انها ستقاطع المؤتمر الذي دعي اليه للاحتفال ببداية القرن الخامس عشر الاسلامي في حال حضور الرئيس العراقي صدام حسين •

وقال السيد الشطي: انه اذا استمرت الحرب فانها يمكن ان تؤدي الى تدخل الدولتين العظميين. مما يشكل تهديدا لاستقلال دول الخليج والسلام العالمي •

ودعا المؤتمر الى اعطاء أولوية الى ايجاد حل جزئي على الاقل للحرب •

وتكلم وزير خارجية باكستان اغا شاهي بوصفه رئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء خارجية الدول الاسلامية عارضا الانجازات التي تحققت خلال الدورة • ثم طلب وزير خارجية باكستان من الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية تولي رئاسة المؤتمر •

وعلى الاثر اعتلى منصة الرئاسة وزير الخارجية السعودي والقى كلمة اوضح فيها ان المؤتمر سيبحث قضايا الامة الاسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والاراضي العربية المحتلة والقدس الشريف والاحتلال السوفياتي لافغانستان والنزاع العراقي – الايراني •

اضاف الامير سعود الفيصل: ان امام المؤتمر مهمة محددة للخروج بنتائج حول هذه القضايا لعرضها على مؤتمر القمة الاسلامي في الاسبوع المقبل، ليتخذوا بشأنها القرارات المناسبة •

وتناول وزير خارجية السعودية القضايا التي يناقشها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية •• فاشار الى قضية الشعب الفلسطيني الذي يعاني من احتلال أراضيه وقهره وتشريده وتعذيبه ومحاولات محو شخصيته وهدم عقائده وطمس حضارته الاسلامية بالاضافة الى محاولات تهويد القدس العربية •

وأشار الامير سعود الفيصل الى

– البقية على الصفحة ٩ –

دراسة عن الازمة اللبنانية الى المؤتمر

أعلن وزير الدولة اللبناني جوزيف أبو خاطر لدى وصوله الى الطائف على رأس الوفد اللبناني الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ان لبنان سيقدم دراسة عن الازمة اللبنانية الى المؤتمر •

طريق ضهر البيدر مقطوعة على خطين

تساقطت الثلوج مساء أمس على الجبال، بعد نهار سادت فيه الاحوال الجوية، وهطلت فيه الامطار على معظم المناطق اللبنانية •

وعند التاسعة من مساء أمس أفادت برقية لقوى الامن الداخلي ان طريق ضهر البيدر أصبحت مقطوعة على خطين بسبب تراكم الثلوج، وقد تدنت الحرارة الى ٢ تحت الصفر •

(ان مجتمعا دون دين يشبه مركبا دون بوصلة: لا يستطيع تبين طريقه، ولا أمل له في دخول المرفأ – نابوليون)

رسول ورسالة

بقلم: الياس ربابي

اذ نحتفي بعيد المولد الشريف، في هذا النهار، فاننا نحتفي بانبثاق رسالة كريمة، هي الاسلام • وبظهور رسول عظيم، هو محمد بن عبدالله، بن عبد المطلب، صاحب الفتحين: فتح الكتاب وفتح السيف، هدما للوثنية، من جهة • ودعوة الى الايمان بالاله الواحد، ورسوله، من جهة ثانية •

وقد كان للرسالة والرسول ما بعدهما، بما طبعا به الانسانية والتاريخ من سمات هداية والق، ما كانت الاربعة عشر قرنا المنصرمة الا لتزيدها رسوخا، وتوثبا، في سبيل ما هو خير، وحق، وصلاح • ومن اجل النهوض بالمعذبين في الارض من عيشة الضيق، والقهر، والهوان الى حياة الكرامة، والامان، والاطمئنان •

ولد صاحب العيد يتيما، محروما حدب الاب • وقطع شوط طفولته لطيما، مفتقرا الى حنان الام •

ولولا جد وعم له، من ابناء فروسية النبل، احتضناه بمحبة، وكفلاه بمروءة، لربما كانت جراح نفس اليتيم – اللطيم عصت على التئام، مما كان يستتبع ان يخط في لوح القدر غير ما خط من سطور التطوير العبقري الفعل والتأثير •

وجمع انصاره الاول من ودعاء القلوب، باسم الانسانية الحقة، وقد تحررت من طبقية التميز، والتعالي، والاستئثار •

وبوطنية نيرة، رحبة، سمحاء، جبه الوطنية المتطرفة، والمتزمتة التي كانت سائدة في مكة، والتي كان عمادها سلاح الثراء وسلاح النفوذ، في فرض هيمنة طغمة معينة • فانقاد له طلاب الانعتاق بالعدد الكبير، والنصرة غير المحددة وغير المشروطة •

وكان مستمهلا، على غير عجلة من امره، لايمانه بصدق رسالته، وسدادها • ولاقتناعه بأن ساعة الرب آتية، حتما •

واستمد منعته من اخلاصه، من سيماء شخصيته الفذة، ومن تفوقه على الاخرين بما فطر عليه من نقاء خلق، ورباطة جأش، وأصالة تفكير وتدبير •

ونهجه، في الصدور، والسير: والاستهداف، التزام جانب الوحي القرآني الذي يستهوي، وييسر • والذي على يده احسن الربط بين الدين السماوي الجديد والدينين السماويين الاخرين: دين ابرهيم ودين المسيح •

وعلى غرار حملة الرسالات العظمى لم يكن درب الرسول نزهة في جنة •

فكابد خشونة الكفاح •

واضطهدته مكة، فهجرها الى المدينة مكرها •

وهناك التف حوله المؤمنون به وبدعوته •

وكانت له ولهم كرة على المشركين ظافرة في موقعة بدر •

ثم غلب • وجرح في « احد »، احد الجبال شمال المدينة •

الا انه عاد وانتصر في معركة الخندق •

وبعدها كان انتصاره الحاسم، يوم فتح مكة، فدخلها سيدا، ليملك فيها – عبر رسالته – ملكا غني الابداع والاشعاع •

••• وكان الطريق للملايين والملايين المنتشرين في القارات الخمس •

وما اشد احتياجنا، في لبنان المعذب، الى ان نولد مع الرسول ولادة المحبة، والتآخي، والتلاقي في ظل تعاليمه الناهية عن المنكر، والآمرة بالمعروف!

وما احلاها مناسبة ننتهزها، بحرارة وحماسة، للارتفاع قليلا الى اجواء « فوق »: اجواء الوئام والسلام، بعدما تعبنا حتى العياء المطبق من ملازمة مناخات « تحت »: مناخات الحقد، والاقتتال، والدم، والرماد •

الا طاب عيدنا بتحقيق الاماني والامال • وكان لنا منه، ومن معانيه مدخل الى قيامة ••• وحياة •

علي: مصر تتدخل عسكريا اذا تعرض السودان للخطر

أعلن السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصرية امس ان مصر سوف تتدخل عسكريا اذا ما تعرض السودان للخطر نتيجة القوات الليبية الموجودة حاليا في تشاد •

وقال السيد علي الذي كان يتحدث الى الصحفيين في اعقاب اجتماع الى الرئيس انور السادات في اسوان «ان مصر ستتدخل عسكريا اذا اقتضت الضرورة وفقا لنصوص اتفاق دفاع بين مصر والسودان » •

وكانت مصر والسودان قد عارضا التدخل الليبي في تشاد • وقال الوزير المصري « ان كلتا الدولتين تقومان بتنسيق وثيق بين سياساتهما » •

واضاف يقول انه ناقش ايضا مع الرئيس السادات التحركات الدبلوماسية المقبلة لمصر فيما يتعلق بالنزاع في الشرق الاوسط •

– البقية على الصفحة ٩ –

جنوح السفينة السورية « نجم الفرات » عند شاطىء ليماسول

انقذت طائرة هليكوبتر تابعة للقوات الجوية الملكية البريطانية خمسة بحارة من السفينة السورية « نجم الفرات » التي جنحت عند شاطىء ليماسول امس، بعد ان جرفتها الى الشاطىء رياح شديدة ••

نيقوسيا – ر، أ ف ب

قضية الرهائن تعثرت .. ثم انفرجت
مجلس الشورى الايراني يقر الاتفاق اليوم



■ كريستوفر في الجزائر ■



■ البوليس الجزائري يحرس السفارة الاميركية في الجزائر ■





■ طائرة أميركية في مطار الجزائر ■ (صورة بالراديو من أ ف ب)

كان الرئيس الاميركي جيمي كارتر على اتصال مباشر بموفده الى الجزائر وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية لحل الاشكالات الاخيرة التي عقدت اتمام صفقة اطلاق الرهائن، قبل انتهاء مدة ولايته يوم الثلاثاء المقبل •

وفيما كانت واشنطن تعيش على اعصابها، وهي تتابع وقائع الفصل الاخير من العملية، كان الصحافيون والمراسلون يتدفقون على مدينة الجزائر، والقاعدة العسكرية الاميركية في فيسبادن بالمانيا الغربية لتغطية الحدث المنتظر •

وقد امر الرئيس الاميركي كارترامس، بنقل ما يزيد على ٢٥٠٠ مليون دولار الى مصارف اوروبية وجزائرية، الا ان بهزاد نبوي المتفاوض الرئيسي بشأن الرهائن طرح استفسارات جديدة، وطلب من واشنطن الاجابة عليها • وقد اجابت الادارة الاميركية على الاستفسارات وسارع وارن كريستوفر الى الاجتماع للمرة الثالثة بوزير الخارجية الجزائرية محمد بن يحيى، لابلاغه الاجوبة الاميركية •

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية

– البقية على الصفحة ٩ –

ماسكي يطالب بوقف "الحملة"
موسكو: واشنطن تعد لعملية عسكرية جديدة في ايران

استدعى ادموند ماسكي وزير الخارجية السفير السوفياتي أمس لطلب وضع نهاية لما سمته وزارة الخارجية حملة اعلامية متصاعدة مبنية على تهم خاطئة حول غزو أميركي وشيك لايران •

وقال جون تراتنر الناطق باسم الوزارة « ان ماسكي طلب بلغة دبلوماسية شديدة غير عادية بايقاف هذه الحملة الدعائية الكثيرة الوساوس في الصحافة السوفياتية، وحذر السفير اناتولي دوبرينين من انها يمكن أن تحمل اثارا خطيرة على العلاقات بين البلدين » •

وقال تراتنر ان التهم التي نشرتها الصحف السوفياتية والراديو والتلفزيون السوفياتي بأن الولايات المتحدة توشك على مهاجمة ايران « غير دقيقة وغير مسؤولة كليا » •

وقال ان الحملة التي تأتي في « لحظة حساسة جدا » في المفاوضات لتحرير الرهائن الاميركيين في ايران اثارت أسئلة حول ما اذا كانت موسكو تريد أن ترى حلا لهذه المشكلة الانسانية الخطيرة جدا •

وقرأ بيانا محضرا في بداية مؤتمره الصحفي اليومي قال « ان التهم السوفياتية غير الموجودة كليا يبدو وكأنها مصممة للتأثير على نتيجة مفاوضات الرهائن » •

وقال ان ماسكي حذر السفير

– البقية على الصفحة ١٠ –

كارتر يمنح قبل ذهابه ١٥ وساما



■ كارتر يمنح ماسكي وساما ■ (صورة بالراديو من أ ف ب)

منح الرئيس الاميركي جيمي كارتر وسام الحرية الى ١٥ اميركيا من بينهم وارن كريستوفر نائب وزير الخارجية الذي يشترك في محادثات مكثفة في الجزائر بهدف الافراج عن الرهائن الاميركيين في ايران •

واستمع كريستوفر الى حفلة توزيع الاوسمة عبر الهاتف من البيت الابيض، بينما كانت زوجته تتسلم الوسام من الرئيس •

وحصل على الوسام وهو أرفع وسام مدني في الولايات المتحدة كل من ادموند ماسكي وزير الخارجية وهارولد براون وزير الدفاع وزبيغنيو بريجينسكي مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي •

كما حصل على الوسام الممثل كيرك دوغلاس وكل من وولتر كرونكايت مذيع اخبار شبكة « سي•بي•أس• » واندرو يونغ السفير الاميركي السابق لدى الامم المتحدة وروبرت شتراوس المبعوث الاميركي الخاص السابق في الشرق الاوسط وروجر بالدوين مؤسس اتحاد الحريات المدنية الاميركي •

واشنطن – ر

السادات يزور لوكسمبورغ في شباط ليتحدث أمام البرلمان الاوروبي

يلقي الرئيس أنور السادات، الذي أعلن أمس الاول في القاهرة انه سيتحدث أمام البرلمان الاوروبي خلال الدورة التي يعقدها في شهر شباط المقبل، كلمة أمام نواب البرلمان الاوروبي في لوكسمبورغ وليس في ستراسبورغ •

وستكون هذه ثاني مرة يستمع فيها البرلمان الاوروبي في جلسة رسمية الى كلمة يلقيها رئيس دولة • وكان البرلمان الاوروبي قد استقبل في العام الماضي رئيس فنزويلا •

ستراسبورغ (شرقي فرنسا) – أ ف ب

خلال استقباله وزيرا ايرانيا
الاسد: الثورة الايرانية انتصار كبير للمنطقة



■ الرئيس الاسد يستقبل وزير النقل الايراني ■ (صورة من سانا)

أشاد الرئيس حافظ الاسد أمس بالثورة الايرانية، وقال ان كل جمع في قوى العرب والمسلمين « هو في النهاية ضد الامبريالية والصهيونية وجمع لقوى المضطهدين ضد مضطهديهم » •

وجاء ذلك عندما استقبل الرئيس الاسد امس موسى كلانتري وزير النقل والمواصلات الايراني، الذي وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي على رأس وفد كبير يضم عددا من المسؤولين في وزارة الخارجية والارشاد الوطني والمواصلات يتوجه بعدها الى طرابلس في ليبيا •

وقال مصدر رسمي ان الحديث بين الرئيس الاسد والوزير الايراني دار حول العلاقات الثنائية وسبل زيادة تدعيمها، وحول الوضع في المنطقة •

وأعرب الوزير الايراني عن شكر ايران قيادة وشعبا وتقديرها لموقف سوريا ووقوف ايران مع الامة العربية « في كفاحها ضد العدوان الاسرائيلي »، وقال « اننا نعتبر معركتنا واحدة » •

وقال المصدر ان الرئيس الاسد رحب بالوفد الايراني، واعلن ان الثورة الايرانية « هي انتصار كبير

– البقية على الصفحة ١٠ –

صدام حسين: اعادة الجزر شرط اساسي لايقاف الحرب
بني صدر يرفض المساومة

أكد الرئيس العراقي صدام حسين ان اعادة الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى) شرط أساسي والزامي لايقاف الحرب بين بلاده وايران مشيرا الى ان العراق ليس له مطالب في عربستان لكنه يتمنى أن تتمتع بالحكم الذاتي •

وقال الرئيس صدام حسين، خلال لقاء له يوم الاربعاء الماضي في بغداد مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية، ان قرار الحرب كان قرارا ايرانيا، وان العراق اضطر لخوض المعارك بعد أن نفد صبره •

وأوضح الرئيس العراقي، في هذا اللقاء الذي نشرت تفاصيله في الكويت أمس، ان العراق لا يريد أن يستعمر أو يعتدي على أحد مؤكدا أنه لا أساس من الصحة لما يتردد من همسات بأن انتصار العراق يعني زيادة نفوذه في دول الخليج •

وقال ان الجيش العراقي سحق الهجوم المدبر الايراني الاخير لاحداث خرق في الجبهة بطول عشرين كيلومترا من أصل ألف كيلومتر في هجوم مقابل قام به في اليوم الثاني من الهجوم الايراني •• وقال: ان العدو خسر خلال خمسة ايام من هجومه – ٢٨٨ – دبابة بين صالحة ومدمرة في ساحة الحرب •

ومن جهة ثانية، قال السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية أمس ان « الانتصارات العراقية هي الرد الوحيد على ايران » التي اتهمها بأنها « لم تستمع الى صوت الحق ونداء العدل » •

وكان السيد معروف يتحدث في احتفال بمناسبة الذكرى السنوية لمولد النبي محمد •

بيان عسكري

هذا وذكرت « وكالة الانباء العراقية » ان القوات العراقية قتلت ٢١٥ جنديا ايرانيا واسقطت طائرتي هليكوبتر ايرانيتين في عمليات خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية •

– البقية على الصفحة ٩ –

من لبنان كارتر الى لبنان ريغان

لا أحد يتوقع ان يعود الرئيس سركيس من القمة الاسلامية في الطائف حاملا مفتاح الجنوب، أو مفتاح التسوية في لبنان والشرق الاوسط • فليس هناك « حل اسلامي » للمشكلة لم ينجح في علاجها حتى الان « الحل العربي » و « الحل الدولي » و « الحل اللبناني » • ومن الصعب أن يأخذ الوطن الصغير من القمة الاسلامية ما لم يستطع ان يأخذه من القمم العربية التي حضرها ومن قمة عمان التي غاب عنها •

لكن بين الديبلوماسيين من يتحدث عن نسخة جديدة من قمة الرياض التي تركت ختمها على الوضع اللبناني طوال أربع سنوات هي نفسها السنوات التي قضاها الرئيس كارتر في البيت الابيض • وقد تكون الرياض نفسها المكان المرشح لمثل هذه القمة • اما الزمان، ففي الاشهر الستة المقبلة •

وموجز ما يقوله هؤلاء ان الحل العربي سيأخذ شكلا اخر بعد مجيء الرئيس ريغان الى البيت الابيض • كذلك الحل الدولي والحل اللبناني • وابرز الملامح في هذا الاطار عودة « التعددية العربية » الى لبنان، وعودة الدول المعتدلة الى القيام بدور اساسي في المرحلة المقبلة من الامتحانات الاميركية والسوفياتية •

لكن ذلك كله يبقى في باب صدق أو لا تصدق • فالقوى التي تطمح الى الادوار الجديدة تعرف توجهات الرئيس ريغان وأفكاره المعلنة، كما تعرف ما قاله مستشاروه للموفدين العرب الذين ذهبوا الى واشنطن، لكنها لا تعرف كيف سيطبق الرئيس الاميركي افكاره •

وما فهمه الموفدون العرب هو ان الرئيس ريغان ينظر الى التسوية في الشرق الاوسط على اساس انها جزء من المصالح الاستراتيجية الحيوية لاميركا • فالتسوية بحيرة اميركية والازمة أو استمرار اللاحرب واللاسلم بحيرة سوفياتية أو بحيرة صالحة للصيد السوفياتي • وهو لا يريد ان ينقض كامب ديفيد، بل ان يكمله • فضلا عن انه يضع مصر واسرائيل على رأس لائحة الحلفاء الثابتين • وكل هذا ليس جديدا، الى حد ان الذين سمعوه تصوروا انهم يتحدثون الى الرئيس كارتر • لكن الجديد نقطتان: الاولى هي النظرة الى الدور السعودي في المنطقة لا في الخليج فقط، والثانية هي النظرة الى الدور اللبناني •

فالسعودية مرشحة، كما يتصور الرئيس ريغان، لدور يتجاوز دور الحكم والوسيط في الخلافات • ولبنان مرشح ليكون مركز الحرب العربية الباردة والحرب الدولية الباردة، وربما الحرب الاقليمية الحارة • بل ان القضية اللبنانية ستصبح محور العلاقات العربية سلبا وايجابا، كما كانت القضية الفلسطينية الى ما قبل سنوات أو شهور •

والنظريات لا تتوقف عند حدود • وهي تنتقل من الوطن الصغير الى العالم الكبير وبالعكس • ففي مطلع ١٩٨١ سئل الخبير الاستراتيجي الفرنسي الجنرال جورج بوي عن الاسم الذي يطلقه على العام الجديد فقال انه « عام تحديد خريطة العالم » • والمناطق المرشحة لتحديد الخرائط هي آسيا وافريقيا لا أوروبا • وخصوصا ان وزير الخارجية الاميركية الجديد الجنرال هيغ يتصور ان تعبير العالم الثالث هو تعبير وهمي • فليس هناك عالم ثالث واحد، بل بلدان لكل منها وضع خاص • من كوبا الى الكويت، ومن تشاد الى لبنان •

وكثيرون يملكون حاليا تصورات لعملية تحديد الخريطة في لبنان والشرق الاوسط • بل ان البعض يصل الى حد الرهان على مفاجآت درامايتيكية لا تصدق • لكن احدا لا يعرف كيف سينقل الرئيس ريغان النظريات من الورق الى الواقع • والذاهبون الى القمة الاسلامية هم كبار المنتظرين •

رفيق خوري

خطابٌ ونقاش وتوصية

المعلوم حتى الان : ان لبنان سيحاول ان يكون مميزا في اشتراكه بالقمة الاسلامية التي ستعقد في الطائف . وانه سيشارك من خلال ثلاث قناعات اساسية هي :

١ ـ بأن الرئيس سركيس سيلقي خطابا وصف بأنه حازم ومميز في القمة يتحدث فيه عن الازمة اللبنانية : والمسؤولية العربية والاسلامية تجاهها : متسائلا اذا كان الصراع الصهيوني ـ العربي واليهودي ـ الاسلامي قد انحصر فقط في لبنان : ام ان هذه المسؤولية ما زالت موزعة كما هو مفترض .

ولم تستبعد بعض المصادر ان يعلن الرئيس سركيس في خطابه سقوط الحل العربي في لبنان ، انطلاقا من امثلة ومعطيات واضحة شهدتها الازمة اللبنانية منذ عام ١٩٦٧ حتى يومنا هذا من خلال تلك الحرب الدائمة التي تقودها اسرائيل ضد لبنان : في الوقت الذي تنعم فيه باقي الدول بهدنة مع العدو : ومنها دول تنعم بسلام ربما اصبح دائما .

٢ ـ سيشارك لبنان في المناقشات : وسيذكر انه الدولة الوحيدة التي دفعت وما زالت تدفع ثمن نضالها من اجل القضية الفلسطينية: هذا النضال الذي اتخذ عدة اوجه سياسية وديبلوماسية وعسكرية : الى ان اغطر الى النضال باكثر من الامكانات المتوافرة لديه : فيما الامكانات العربية والاسلامية الهائلة لم تكن يوما سندا له : بل تحولت هذه الامكانات بشكل مساعدات الى قوى خارجة على الشرعية التي طالما اعلنوا دعمهم لها ولكن بالكلام فقط .

٣ ـ سيحاول الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر المذكور التوصل الى توصية تؤكد قرارات مجلس الامن الدولي ومقررات القمم والمؤتمرات العربية السابقة شرط ان يجري العمل على وضع روزنامة لتنفيذ هذه المقررات والقرارات : والا سيكون لبنان في حل من اعتماده على الحل العربي ـ الاسلامي ويضطر الى اعتماد وسائل اخرى لانقاذ نفسه لانه اذا كانت القضية الفلسطينية مقدسة : فان القضية اللبنانية بالنسبة الى لبنان هي اقدس القضايا وأهمها .

وطبعا يعرف لبنان انه لن يلقى التجاوب المطلوب من المؤتمرين . ويعرف ايضا ان دولا عديدة مشاركة في المؤتمر ستؤيد وجهات نظر اخرى ستطرح : لان العاطفة التي غالبا ما تتحكم بالمواقف المصيرية ستجعل المؤتمرين يؤيدون الطروحات والشعارات التي كانت حتى الان السبب الرئيسي في الفشل المستمر منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم .

وهنا تتحدث مصادر مطلعة : عن ان زعماء الدول العربية والاسلامية يجب ان تكون لديهم معلومات واضحة عن مسيرة المؤامرة الدولية على المنطقة وعلى القضية العربية : وان يلجأوا الى توحيد صفوفهم ووضع استراتيجية موحدة لمواجهة هذه المؤامرة الكبرى التي لن تتوقف عند تقسيم لبنان : وتفتيته وتشتيته بل ستستمر الى باقي دول المنطقة والمؤشرات على ذلك عديدة .

١ ـ اتفاقية كامب ديفيد التي سلخت مصر ـ الدولة العربية الاساسية في الصف العربي ووضعتها في خانة اسرائيل .

٢ ـ قرار اسرائيل بضم القدس اليها : والتحضير لقرار ضم الجولان : والقضم الاسرائيلي المستمر للجنوب .

٣ ـ الوضع الداخلي في ايران والحرب العراقية الايرانية : والعلاقات بين سوريا والاردن : والوضع بين الدول الافريقية .

٤ ـ بوادر التفجير المماثل للتفجير اللبناني التي بدأت تظهر في اكثر من دولة قريبة للبنان او بعيدة عنه .

ان لبنان من خلال موقفه الحازم والمميز هذه المرة في قمة تجمع اكثر من ٣٢ دولة عربية واسلامية : لن يكون منها القصد عملية تفجير بقدر ما هي عملية تحذير لانه ربما ادت الوسائل السلبية التي يمكن ان تعتمد منطلقا لاستفاقة هذه الدول على ما يخطط لها والعمل على وقف كل هذه الوسائل المعتمدة في التفجير : انطلاقا من لبنان بصورة عامة ومن الجنوب بصورة خاصة : لان الجنوب برأي لبنان والكثير من المراجع الدولية سيبقى بوابة تفجير للمنطقة بكاملها .

وان الخطاب والنقاش ليس هو المطلوب او الهدف بحد ذاته بل وسيلة لبلوغ الهدف ، فاما ان ينجح العرب والمسلمون في دعم الحل العربي والاسلامي للبنان وانجاحه : واما سيكون لبنان مضطرا للخروج عن هذا الاطار ليفتش عن الحل لنفسه !..

فوزي مبارك

مدير «الاكسبرس» التقى بطرس وبشير الجميل وجنبلاط

اضافة الى زيارة للقصر الجمهوري قام السيد جان فرنسوا ريفيل مدير مجلة « الاكسبرس » بجولة على عدد من المسؤولين والسياسيين .

فعند الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس زار الشيخ بشير الجميل قائد القوات اللبنانية الذي شرح له أبعاد القضية اللبنانية .

وقالت « الوكالة اللبنانية للانباء » ان اللقاء استمر مدة ساعتين ونصف ساعة ، أعرب خلاله السيد ريفيل عن تقديره وتفهمه لقضية لبنان : وعن اعجابه بالدور الوطني والمصيري الذي تقوم به المقاومة اللبنانية في مجال الدفاع عن لبنان وعن الديمقراطية والحرية والانسان في هذه المنطقة من العالم .

وعلم ان الشيخ بشير الجميل عرض للسيد ريفيل الاوضاع على الساحة اللبنانية ، وعلاقة القضية اللبنانية بالسياسة الاقليمية والعالمية ، ودور الاعلام الخارجي في هذا المجال . كما تطرق البحث الى بعض المواضيع الفكرية والفلسفية اذ ان السيد ريفيل سبق له ان اصدر عدة كتب وأبحاث فلسفية وفكرية وقد شدد الشيخ بشير على اهمية النضال الذي تقوم به المقاومة اللبنانية لمواجهة جميع أشكال التوتاليرية وترسيخ الديمقراطية الحقيقية .

كذلك تطرق المجتمعون الى دور لبنان الثقافي والفكري في العالم .

والجدير بالذكر ان السيد جان فرنسوا ريفيل أصر على مضيفيه في لبنان لترتيب لقاء له مع قائد القوات اللبنانية .

وكان السيد ريفيل التقى مساء أمس الشيخ بشير الجميل الى مائدة عضو نادي « الروتاري » الدكتور البير ساره بحضور الوزير سليم الجاهل والدكتور فيليب الخازن : والشيخ نجيب الدحداح ، والسادة : شاكر أبو سليمان ، جورج جبر : جان بيار ساره ، نعوم فرح : واندره بوتار (من أكبر المحررين في مجلة الاكسبرس) ، والدكتور سمير ثابت نائب رئيس الجامعة الاميركية ورئيس نادي « الروتاري » .

ومساء اليوم وبدعوة من رئيس نادي « الروتاري » . سمير ثابت يلتقي السيد ريفيل بعض الشخصيات السياسية والقيادية .

وقبل أن يلقي محاضرته في قاعة مونتاين في المركز الثقافي الفرنسي ـ طريق الشام تحت عنوان « العالم الى أين » ، التقى السيد ريفيل السيد وليد جنبلاط وبعض معاونيه: وبعض الشخصيات السياسية الى مائدة سفير فرنسا السيد لوي دو لامار .

وعلم ان وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس استقبل مساء أمس السيد ريفيل الذي سيغادر بيروت ظهر اليوم الاحد الى باريس.

سركيس متفائل بتحقيق خطوات امنية قريبا

قالت مصادر سياسية مطلعة ان رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس متفائل بامكان تحقيق خطوات ايجابية سواء في الداخل أو في الخارج : تنعكس بنوع من التدابير الامنية في الداخل والقيام بتحرك ديبلوماسي واسع في الخارج .

وذكرت هذه المصادر ان التصريحات التي ادلى بها الرئيس سليمان فرنجية اثر عودته من سوريا: والتي اشارت الى انفراجات ممكن حصولها على الساحة اللبنانية بناء على خطة انقاذ اقترحها على الرئيس السوري حافظ الاسد: تعكس احتمالات حلحلة بعض العقد ولا سيما الامنية منها .

وفد فلسطين

وكان الرئيس سركيس قد استقبل امس وفدا فلسطينيا قوامه السيدان حسيب الصباغ ووليد الخالدي .

تركز البحث على تمتين العلاقات مع السلطة اللبنانية لقاء استعدادات جماعها لتنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الطرفين والايلة الى بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي اللبنانية .

وتردد ان الصباغ والخالدي سعيا لاعادة الحوار بين الدولة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية من منطلق ان انقطاعه لا يفيد ايا من الطرفين ـ خصوصا وان التحركات العربية والدولية في الظرف الراهن تتطلب اعادة وصل ما انقطع او تجمد بين لبنان والمقاومة بفعل ظروف او مناخات معينة .

وكان الرئيس سركيس استقبل في الصباح مدير تحرير مجلة « الاكسبرس » الفرنسية السيد جان فرنسوا روبيل الذي استطلع مراحل الازمة اللبنانية ووسائل مواجهتها التي تعتمدها الدولة .

الامن والاعلام

ثم استقبل الرئيس سركيس مدير عام الامن العام الامير فاروق ابي اللمع في نطاق زيارته الاسبوعية حيث قدم له تقريرا عن الاوضاع العامة ، وبعده مدير عام وزارة الاعلام السيد رضوان مولوي الذي عرض ما يمكن ان يقوم به الاعلام الرسمي خلال مشاركة لبنان في مؤتمر الطائف .

واستقبل رئيس الجمهورية ايضا الزميل ميشال ابو جودة فمدير عام قوى الامن الداخلي اللواء الركن احمد الحاج حيث استبقاه لتناول الغداء الى مائدته ، بعد ان كان بحث معه في اجتماع قصير ، دور قوى الامن الداخلي على صعيد مهمات مطلوب تنفيذها بمرونة وفعالية في مناطق معينة .

وكان زار القصر في وقت سابق النائب بطرس حرب .

الوزان : المراسيم التطبيقية للجيش ستصدر قريبا !



■ الوزان مع تجمع الروابط في بيروت ■
(دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان أمس ان المراسيم التطبيقية لقانون الجيش ستصدر قريبا وان التدابير الامنية تتم بشكل حسن .

وقال الرئيس الوزان ردا على سؤال حول التدابير الامنية ان الاجراءات تسير طبيعيا حتى الان ، وقوى الامن الداخلي تعرف واجباتها وتنفذها تدريجيا وفق قدراتها وامكاناتها والتي تحاول باستمرار أن تزيد من فعاليتها . وما عدا ذلك نحن منصرفون في هذه الايام للانتهاء من المراسيم التنظيمية للجيش باعتبار ان هذا ايضا يساعد على توفير الانتقال الى استكمال بناء الجيش على بنية صحيحة وسليمة تمكننا أيضا ان يكون لدينا قوى قادرة على المعاونة في فرض الامن فوق كل الاراضي اللبنانية .

وكان رئيس الحكومة قد استقبل في مكتبه وزير المال الدكتور علي الخليل وعرض معه التطورات العامة في البلاد .

كما استقبل نائب رئيس المجلس السياسي للحركة الوطنية السيد توفيق سلطان وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية .

وعرض رئيس الحكومة الشؤون التربوية مع المفتش التربوي العام الدكتور عباس فرحات ، ثم التقى النائب السابق انطوان الهراوي في زيارة خاصة .

كما استقبل الرئيس الوزان السيد هشام الشعار رئيس هيئة التفتيش المركزي وعرض معه بعض الشؤون الادارية .

وعند الثانية عشرة استقبل الرئيس الوزان بعثة كوريا الجنوبية في لبنان حيث جرى عرض العلاقات الثنائية بين البلدين .

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس الوزان وفد الرابطة الوطنية لابناء المصيطبة برئاسة السيد عدنان عيتاني وعضوية السادة : فؤاد الحلبي ومحمد جلال الكسم ومحمد علي نعوس .

وقال السيد عيتاني بعد المقابلة: كان اللقاء مع الرئيس الوزان فرصة جيدة تم فيها بحث كثير من الشؤون التي تهم أبناء هذا الوطن خصوصا فيما يتعلق بوضع الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه وكيفية تأمين ما يلزم من دعم ومؤازرة لصمود اخوتنا في الجنوب .

أضاف : كما تباحثنا مع الرئيس بالنسبة لامن المواطن في سائر المناطق اللبنانية وخصوصا في بيروت وشجعنا التدابير المتخذة من قبل قوى الامن بمؤازرة قوات الردع العربية والتي بدأت تعطي ثمارها ولو نسبيا .

وقال : كما تباحثنا حول موضوع المراسيم التطبيقية للجيش ومرفأ بيروت ، فوعد بأن يولي هذه القضايا اهتماما خاصا واتفقنا على متابعة التشاور في كل القضايا الوطنية مستقبلا .

ابو شريف : الفلسطينيون في لبنان لا يساندون طائفة ضد اخرى !

أعلن عضو المكتب السياسي لـ « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان الفلسطينيين ليسوا قوة تساند طائفة ضد طائفة في لبنان . ودعا الى عدم تصويرهم، على الساحة اللبنانية ، « جيشا يساند جيش المسلمين ضد جيش المسيحيين » .

وتوقع عقد المجلس الوطني الفلسطيني في شهر شباط المقبل لابداء الرأي حول جملة قضايا سياسية تكتيكية مثل الموقف من المشاريع التي تطرح النظام الاردني كمفاوض على مستقبل الضفة الغربية .

قال ابو شريف : « الثورة الفلسطينية على الساحة اللبنانية ليست قوة تساند طائفة ضد طائفة ، فالفلسطينيون اجمالا ليسوا طائفيين ولقد ضربوا مثالا تاريخيا على هذا في مدينة القدس، ان العائلة التي تحرس كنيسة القيامة بالقدس وتحمل مفاتيحها منذ مئات السنين هي عائلة مسلمة ، لذلك لا يمكن ان نكون جيشا يساند جيش المسلمين ضد جيش المسيحيين كما تحاول الجبهة اللبنانية ان تصورنا لتضليل المواطن العادي » .

وأضاف : « اننا دعاة حق ، ونناضل من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين ويدخل في جزء منها ، حقوق اللبنانيين في فلسطين لانهم جزء من الامة العربية ، لذلك فنحن في معركتنا لتحرير فلسطين نتحالف مع كل القوى التي تؤمن بما نؤمن به وتبدي استعدادا للقتال من اجل الحق .

وقال ابو شريف : نحن على الساحة اللبنانية حلفاء لهذه القوى، وبطبيعة الحال متناقضون مع القوى المناهضة للحق والمتحالفة مع الصهاينة بغض النظر عن الانتماء الطائفي لهذه القوى ، لاننا نعتبر هذا الانتماء الطائفي قضية شخصية لا علاقة لها بالوضع العام » .

وعن الوضع في جنوب لبنان قال ابو شريف : « ان واجب كل القوى الوطنية اللبنانية وحلفائها في قوى الثورة الفلسطينية ، القتال لتحرير الجزء المحتل من جنوب لبنان ، وفي ظل احتلال جزء من ارض الوطن لا يوجد الا مقياس واحد للوطنية هو النضال لتحرير هذا الجزء المحتل . كذلك من واجب الوطنيين والقوات المشتركة محاربة العملاء في الجزء المحتل وهم جماعة سعد حداد ان انتماءنا العربي يفرض علينا خوض المعارك ضد العدو وافرازاته أنى كانت.كذلك نرى ان من واجب الوطنيين في الساحة اللبنانية تعرية كل القوى التي تتعاون مع العدو الصهيوني وتغض الطرف عن سعد حداد وتمده بالمساعدة » .

المجلس الفلسطيني

وردا على سؤال حول عقد المجلس

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

■ الاسعد والنقيب كرم ■ (حبيب صيا)

الاسعد : لا يجوز الرفض التلقائي لاي مشروع صيغة جديدة

قال الرئيس كامل الاسعد ان كل صيغة توافق عليها أكثرية اللبنانيين، من دون طغيان فئوي ، يجب ان توضع موضع التنفيذ العملي من ضمن وحدة كيانية مصيرية للبنانيين .

وأكد عدم جواز الرفض التلقائي لاي طرح لمشروع صيغة جديدة من دون درس وتمحيص لان ذلك عمل غير ديموقراطي .

وعن القمة الثنائية بين الرئيسين سركيس والاسد قال انها المعول عليها لفتح صفحة جديدة من الثقة المتبادلة بين لبنان وسوريا تكون ثمرتها خطة أمنية لا تتجزأ .

وكان الرئيس الاسعد استقبل نقيب المحررين ملحم كرم الذي شكره على ما أقرته اللجان البرلمانية للمحررين . وسأله اقرار موضوعين لا يزالان معلقين وان يصدق المجلس ما فعلته اللجان . وأبلغه ان مجلس نقابة المحررين أنجز صيغة التعديل ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

حزب الاسعد يواصل تحركه جنوبيا

يعقد الحزب الديموقراطي الاشتراكي اجتماعا قبل ظهر غد برئاسة الرئيس كامل الاسعد للبحث في الوضع في الجنوب من الناحيتين السياسية والحياتية . ويتوقع ان يصدر بيان عن الحزب يكرر فيه مواقفه السابقة بوجوب دعم صمود الجنوبي في وجه المصاعب التي يواجهها هناك .

ويقول مصدر حزبي ان وضع المساعدات والتعويضات للجنوبي بات مأساويا بعد وقوف « النزف » الصغير من المساعدات الذي كان يتمثل بمساعدات مجلس الجنوب التي توقفت منذ اربعة اشهر .

وأكد المصدر اصرار الحزب على وجوب انشاء وزارة تعنى بشؤون الجنوب ، لكن هذا لا يعني وقف كل المساعدات والاعمال المتعلقة بالجنوب في انتظار انشاء مراسيم هذه الوزارة ووضع قانونها وكوادرها البشرية والتنظيمية . من هنا فان المطلوب تكليف احد وزراء الدولة التفرغ للاشراف على اعمال مجلس الجنوب شخصيا تسهيلا لوصول الناس الى حقوقها .

تأليف الوفد اللبناني الى قمة الطائف
سولداتوف يؤكد لبطرس الرغبة بتطوير العلاقات الثنائية

■ الوزير بطرس والسفير السوفياتي ■
(دالاتي ونهرا)

لازم أمس وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس مكتبه في قصر بسترس ، وتابع اهتمامه بموضوع قمة الطائف الاسلامية .

كما صدرت أمس اسماء اعضاء الوفدين اللذين سيمثلان لبنان في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ، وفي مؤتمر القمة الاسلامي .

ويضم الاول ، وزير الدولة السيد جوزف ابو خاطر رئيسا ، وعضوية سفير لبنان في المملكة السعودية السيد ظافر الحسن وسفير لبنان في المغرب السيد عادل اسماعيل ، والسكرتير في الادارة المركزية السيد ناجي ابو عاصي .

اما الوفد الذي سيمثل لبنان في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في القمة الاسلامية فهو برئاسة الرئيس الياس سركيس، وعضوية الرئيس شفيق الوزان ، ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ، ووزير الدولة السيد جوزف ابو خاطر ، والمدير العام لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري ، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة ، والسفراء ظافر الحسن ، عادل اسماعيل ، محمود عمار ، خليل حداد ، والسيدين سمير مبارك وناجي ابو عاصي ، بالاضافة الى بعض المرافقين العسكريين ورجال الامن .

ويذكر ان الوفد الاول غادر صباح امس الى السعودية ، في حين يغادر الوفد الاخير بيروت يوم السبت المقبل .

نشاط بطرس

وعرض امس الوزير فؤاد بطرس مع سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد الكسندر سولداتوف العلاقات الثنائية بين البلدين ، وتطرق البحث الى موضوع قمة الطائف، خصوصا القضية الافغانية المدرجة على جدول الاعمال وموقف لبنان منها .

وكان السفير سولداتوف زار قصر بسترس عند الساعة العاشرة من قبل الظهر ، وعقد اجتماعا مع الوزير بطرس استمر حتى الساعة الحادية عشرة والنصف قال على اثره السفير السوفياتي :

كنت خارج لبنان في الاتحاد السوفياتي ، ولهذا السبب كانت لي فرصة ثمينة ومفيدة جدا لازور سيادة الوزير ولاتبادل معه وجهات النظر حول مواضيع كثيرة .

وسئل : لماذا غبت عن لبنان مدة ثلاثة اشهر ؟

فأجاب : كنت مريضا .

وسئل : هل نقلت دعوة للوزير بطرس لزيارة الاتحاد السوفياتي ؟

فأجاب : لم نبحث اليوم في هذا الموضوع .

وسئل : هناك رغبة رسمية لتمتين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي. هل هناك من اقتراحات جديدة في هذا المجال ؟

فأجاب : في الواقع نحن نعزز ونطور العلاقات مع البلدان في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والسياحية باستمرار ، فنحن نتلقى دائما من اللبنانيين الشعور الودي والطيب تجاه الاتحاد السوفياتي ، وبدون شك نحن واثقون بأننا سنستمر بتطوير علاقتنا باستمرار في كافة المجالات .

وأضاف : كذلك في الميدان الرياضي حيث أحرز الفريق اللبناني نجاحات ملموسة في الالعاب الاولمبية التي أقيمت في موسكو .

وقيل للسفير السوفياتي : ان المطلوب حاليا للبنان مساعدة سياسية لحل القضية اللبنانية ؟

فقال : ان موقفنا في هذا الخصوص معروف ، فنحن مع سيادة لبنان واستقلاله وحريته ، ونحن نؤيد مبدأ حل المشاكل على أيدي اللبنانيين بأنفسهم .

نشاط الصلح

من جهته عرض امين عام وزارة الخارجية بالوكالة السفير عبد الرحمن الصلح ، مع ممثل المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين « الاونروا » السيد روبير بريفو اوضاع الوكالة والعجز الكبير الذي تعاني منه منذ سنوات والذي يبلغ بحدود الاربعين مليون دولار .

وسيؤدي هذا العجز ، اذا لم يعالج ، الى طرد تسعة الاف وخمسمائة معلم واقفال ٦٣٥ مدرسة .

أستقبل السفير الصلح بعد ذلك، القائم باعمال السودان السيد أحمد البدري ، وتطرق الحديث الى المواضيع المدرجة على قمة الطائف الاسلامية ووجهة النظر اللبنانية من هذه المواضيع .

كما تناول البحث الوضع القائم في بعض الدول الافريقية وموقف لبنان منها .

داعيا الى وحدة الصف
الجميل : الارادة اللبنانية لا بد ان تنطلق لمعالجة الواقع اللبناني

قال الشيخ بيار الجميل أمس . انه لا بد من أن تنطلق ارادة لبنانيه لمعالجة الواقع اللبناني المأساوي ، وما نتمناه هو أن يقوم هذا الوجود اللبناني لكي يتسنى لنا أن نحافظ على وجود لبنان .

استهل الجميل تصريحه بالقول اننا مع كل مسعى وكل محاولة يهدفان الى توحيد الصف الاسلامي في اطار جبهة عريضة أو غير عريضة ، انما المهم أن تكون جبهة لبنانية قبل كل شيء ، ذلك ان ثمة جبهات كان يحكى عنها في الماضي: هي جبهات الاحزاب والتيارات العقائدية العربية والدولية التي ، مع احترامي لها ولمبادئها : فانما هي لا تمثل الشارع اللبناني ، ولا تستوحي تحركاتها ونشاطها من واقع لبنان ومصلحته : بقدر ما هي تيارات لا ترتبط بالايديولوجيات العالمية وحسب بل بدولها أيضا .

توحيد الصف الاخر

وتابع يقول : وما دمنا نحن نطالب بمحاور للتوصل الى مرحلة اللقاء والتفاهم ، وما دمنا بالتالي نعتبر ان الحل اللبناني لا يمكن ان يكون الا في أيدي اللبنانيين ، وما دمنا أيضا نعتبر المحاور الاصيل هو القيادات اللبنانية المتمثلة بالتجمعات اللبنانية الصرف زمنية كانت أم روحية ، فنحن نقول بصراحة وصدق اننا مع توحيد الصف اللبناني الاخر في لبنان ، لكي يتمكن من أن يفرض وجوده على الساحة اللبنانية في مواجهة الاحتواءات الغريبة للشارع اللبناني عسكرية كانت او سياسية .

وأضاف : بصراحة نقول ايضا : لقد تمكنت القيادات الاخرى من طمس نفوذ القيادات اللبنانية والاسلامية ، وبعثرة الصفوف من أجل أن تكون الكلمة في لبنان لها ، حتى انها أخذت تطرح نفسها بديلا عن هذه القيادات أو محاورا متوازيا معها ومساويا لها . ومن هنا لا يجوز على أحد اذا ما قلنا انه عندما يطرح موضوع الوفاق اللبناني ، يطرح معه حكما موضوع الوفاق اللبناني ـ العربي ، والوفاق اللبناني ـ الفلسطيني ، ولا يريد أن يفهم أحد عبر ما نقول اننا ضد أي وفاق عربي أو فلسطيني ، بل للتدليل على ان القضية اللبنانية لم تعد قضية ذاتية وشأنا من شؤون اللبنانيين ، بقدر ما أصبحت قضية مترابطة كليا أو عضويا بقضايا الاخرين .

وختم الجميل : من هنا أرى انه لا بد من أن تنطلق ارادة لبنانية لمعالجة الواقع اللبناني المأساوي ، وان تتجسد هذه الارادة بحضور معنوي وشخصي ، ونحن نؤكد ان كل ما نتمناه ، هو ان يقوم هذا الوجود اللبناني لكي يتسنى لنا ان نحافظ على وجود لبنان .

تويني في حديث اذاعي : الوجود الفلسطيني في لبنان هو سبب القضية اللبنانية

قال مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير غسان تويني ان الوجود الفلسطيني فوق ارض لبنان هو مسبب القضية اللبنانية .

واعتبر تويني ان كل حضور في قمة الطائف هو خير ، والخاسر هو من يغيب . وقال ان حضور لبنان في القمة واجب لئلا تغيب القضية اللبنانية .

وكان السفير تويني يتحدث الى « اذاعة لبنان الحر » ، في برنامج يذاع بعد ظهر اليوم ، في حوار تناول الاتصالات الديبلوماسية : وقضايا التوطين والادارة الاميركية الجديدة ...

وقائع الحوار

سئل تويني : بعد الظروف الاخيرة ، هل يمكن اعتبار الرأي العام الدولي قد بدأ يتفهم حقيقة القضية اللبنانية، وبالتالي يدعمها ؟

فأجاب : من دون اي شك ، الرأي العام الدولي بدأ يتفهم قضيتنا من مختلف جوانبها ، كون لبنان هو البلد الشهيد غير المستعد ان يكون الضحية ويسلم بزواله . فمرحلة الخطر لا تزال قائمة ، وان قيام وزوال الدول يتوقف في النهاية على ارادة شعبها ومقاومته القوية الضخمة ، التي تؤكد ان هذا الشعب لا يمكن الاستغناء عنه ، وبالتالي له مبرر وجوده .

وقال : ان لبنان عبر ستة آلاف سنة من التاريخ ، وفق ما جاء في وثيقة الجبهة ، قد اثبت انه باق ، وان لوجوده ضرورة ، بحيث ان الرسالة اللبنانية تتبلور ، ليس فقط لفرض وجودها ، بل للمساهمة الخلاقة في تاريخ المنطقة والعالم .

لبنان .. والادارة الاميركية الجديدة

وسئل : كيف سيكون برأيك وضع لبنان مع مجيء ريغان الى البيت الابيض ؟

فأجاب : ان مصير لبنان غير مرتهن باحد سوى بابنائه . وقد يحصل تفهم لوضعه من قبل الادارة الجديدة اذا تغيرت صورة الوضع والمعطيات الجيوستراتيجية ، وكذلك المعطيات الدولية التي على ضوئها ستتحرك واشنطن . فاليوم يختلف عن الماضي ، والادارة الاميركية ستكون اكثر اهتماما بالخليج من اهتمامها بالمتوسط، وكذلك بافريقيا اكثر من اهتمامها بالشرق الاوسط.

اضاف : فهدف التحرك الديبلوماسي اللبناني ، ودور المقاومة اللبنانية سيكون صعبا ، لان آفاق الازمات الدولية حاليا اوسع من الآفاق التي كانت سائدة ابان نشأة القضية اللبنانية منذ سبع سنوات .

وسئل : ما هو بنظركم مدى تفهم مساعدي الرئيس ريغان خصوصا وزير الخارجية للقضية اللبنانية ؟

فأجاب : لا اعرف شيئا عن افكار الرئيس ريغان والجنرال هيغ عن لبنان ، بل هناك في اوساطهما عدد كبير ذو تأثير في السياسة الاميركية.

وتابع : لكنني اريد ان اؤكد على ان الخلاص بيد اللبنانيين . والقاعدة في علاقتنا مع اميركا هي ما يقوم به اللبنانيون ، وما يجدونه من وسائل للمخاطبة . عدو لبنان الجمود . والنتيجة ستكون سيئة جدا اذا ما انتظرنا اميركا او فرنسا او الاتحاد السوفياتي ... مطلوب من لبنان ان يستفيد من الطاقات المتوافرة له في كل مكان .

المبادرة الاوروبية

● هل يمكن القول بمبادرة اوروبية في الصيف المقبل ، وما هو المدى الممكن لفعاليتها .

□ ما استطيع ان اؤكد انطلاقا من معلومات رسمية او غير رسمية ، ان هناك مبادرة اوروبية ، بالاتفاق مع اميركا ، على ان تنطلق من عدة خيارات لكنها لا تملك الصورة النهائية للحل . واعتقد ان نجاح هذه المبادرة مرهون بتجاوب الفرقاء المعنيين ، ونحن احدهم ، ومن ثم بمساعدة الاميركيين الذين يقدمون لها ادوات الحل وذلك في اطار الحلف الاوروبي ـ الاميركي .

التوطين والتقسيم

● الى اي حد برأيك يمكن الفصل بين قضية لبنان وقضية المنطقة وهل التوطين والتقسيم ما زالا واردين ؟

□ التوطين حل للمشكلة على حساب الجميع . اما التقسيم فهو واقع ، والمطلوب اعادة توحيد لبنان، وليس البحث عن تقسيمه .. وسبب القضية اللبنانية هو الوجود الفلسطيني على ارض لبنان ، والمهم اليوم الا يبقى لبنان قضية معلقة ، يرهن مصيره ومستقبله بانتظار حل القضية الفلسطينية . ولنكن واقعيين ، نحن اصحاب المصلحة الاولى في حل القضية الفلسطينية ، والمطلوب بالنتيجة ان نبحث عن متطلبات حل القضية اللبنانية باولوية مطلقة . واذا كان السلام في الشرق الاوسط ضرورة لبنانية ، فعلى اللبنانيين ان يحولوا دون اتمام الحل على حساب اللبنانيين .

وهنا اقول : الواجب يقضي بان نكون لبنانيين اولا ، وعربا ثانيا ، فالسوري هو سوري اولا وعربي ثانيا . والقضية اللبنانية ، مقدسة كما الارض الفلسطينية . ومن غير الضروري ان تصبح ارضا محتلة حتى تصبح ارضا مقدسة .

قمة الطائف

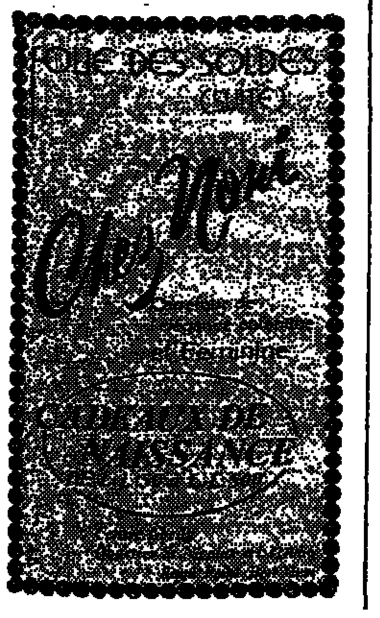
● وعن اشتراك لبنان في قمة الطائف بعد مقاطعته لقمة عمان : فهل تتوقع خيرا ؟

□ اولا كل حضور فيه خير . الحضور اساسي والكلام ايضا اساسي . فكل حضور وكلام دعوة . والخاسر هو من يغيب . وفي الطائف ، اعتقد ان الحضور واجب، على الاقل لئلا تغيب القضية اللبنانية ، ولئلا يقال ان لبنان استقال من محيطه ، ومن دوره التاريخي والطبيعي فيه .

● بعد ست سنوات من الحرب ، كيف تتوقع الحل ومتى ؟

□ لا شيء بعد الحرب ، كما كان قبلها . والجيل الذي ولد في

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ



هكذا من الأصل

لبنان في لعبة المعادلات

يقول مصدر ديبلوماسي لبناني مقيم في دولة اوروبية ، ان الاهتمام الدولي بلبنان أن شاء لبنان ام ابى ، استنادا الى معادلات دولية ستطرأ من خلال التعامل المقبل بين الجبارين الدوليين : الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ، وبشكل اوسع وأشمل بين المعسكرين الغربي والشرقي •

كذلك استنادا الى معادلات جديدة ستطرأ على الساحة العربية ، ظهرت اولى بوادرها مع انعقاد مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في عمان •

ويقول الديبلوماسي اللبناني ان العالم بأسره يتطلع اليوم الى الادارة الاميركية الجديدة بقيادة الرئيس رونالد ريغان الذي احاط نفسه بطقم من المستشارين اصحاب المبادىء والافكار المعروفة ـ عوضا عن تمرسهم في مراكز ومناصب بارزة وهامة في ادارة شؤون الولايات المتحدة الاميركية سابقا امثال هيغ وألن •

ومن ابرز المبادىء المعروفة عن الرئيس ريغان وادارته هو التعامل الاميركي مع الاتحاد السوفياتي من موقع القوة وعلى الاقل من موقع التعادل ، على كافة الصعد العسكرية والاقتصادية والعلمية •••

ولا بد ان لتطبيق مبادىء وافكار الرئيس الاميركي ريغان وادارته الجديدة لناحية الاسلوب والمعاني والاهداف من انعكاسات ستترك تعديلات ربما جذرية على اسلوب التعامل بين الدولتين العظميين وفي صلب هذا التعامل يندرج اهتمام الجبارين بدول منطقة الشرق الاوسط ولا سيما لبنان ، شاء لبنان ام ابى •

أما متى ستبدأ بوادر الاهتمام الدولي بمنطقة الشرق الاوسط ولبنان، فتقول معلومات الديبلوماسي اللبناني ان هناك بروتوكولا معروفا في اميركا « بفرصة المائة يوم » تعطى لكل رئيس جديد مع بداية عهده يضع خلالها تقريره الاول الذي يشير الى خطة عمله طوال اربع سنوات تشكل عمر ولايته « كالبيان الوزاري » في لبنان مع الفارق في جدية التنفيذ •

والتقرير الاول للادارة الاميركية الجديدة لا بد ان يشير بوضوح الى محطات وخطوط عريضة تتضح من خلالها بعض الملامح والابعاد على الصعيدين الدولي والاقليمي خصوصا قضية الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية •

وكما على الصعيد الدولي ، كذلك على الصعيد العربي يشير المصدر الديبلوماسي الى ان معادلات مشابهة ستطرأ في المرحلة القريبة المقبلة لا بد ان تفرض الاهتمام بلبنان ايضا ، وقد برزت ملامح هذه المعادلات من خلال مؤتمر عمان الاخير حيث ظهر على الساحة العربية فريقان :

- الفريق الاول معتدل •
- الفريق الثاني اقل اعتدالا •

وهذا امر جديد لم تعرفه الساحة العربية من قبل ، اذ بات من الصعب ان يقوم فريق عربي باتهام الفريق الاخر بأية تهم ، فلا يمكن بعد التطورات التي شهدتها الساحات العربية ان يقوم فريق ليتهم السعودية مثلا او الاردن او سوريا ، اتهامات على غرار ما كان يجري بين العواصم العربية في الخمسينات ومع بداية السبعينات •

والديبلوماسي اللبناني المقيم في اوروبا يرى لبنان من الخارج اسما من دون محتوى ، ويرد هذا الامر الى الاخطاء التي ارتكبها المسؤولون اقلها انهم لم يحددوا ماذا يريدون من العالم ليساعدهم العالم •

ولعل الاهتمام الدولي والعربي الذي ستفرضه التطورات المستقبلية بلبنان تكون لمصلحة لبنان •

منير نجار

نتدرب لمنع التقسيم والتوطين ولسنا بحاجة لاستجداء قوات خارجية

••• « ليس هناك من دولة في العالم سترسل شبابها للدفاع عنا • وليس هناك من جيش سيأتي الينا للدفاع عن قضيتنا ••• انا لا ارى ان هناك ضرورة لاستجداء قوات خارجية للذود عن حقوقنا ، ما دمنا نتمتع بقدرات وامكانات وبشباب لا تقف في وجهه اي قوة في العالم» •••

بهذه الكلمات خاطب الشيخ بشير الجميل رئيس مجلس قيادة القوات اللبنانية امس المجندين الجدد في القوات اللبنانية ، وذلك في لقاء طلابي عقد في احدى مدارس جونيه•

وقال : « ان الدامور وكل المناطق الاخرى المحتلة تنتظر ••• انها تنتظرنا على أحر من الجمر ، تنتظر التحرير ، ومن اجل هذا نحن نتدرب ونستعد •• نتدرب لنمنع التقسيم والتوطين » •

واستهل قائد القوات اللبنانية كلمته بتوجيه شكر الى ادارة المدرسة ولاساتذتها ، « الذين احبوا ان يشاركونا في الدورة الاولى للتدريب العسكري في منطقة كسروان التي تأتي تكملة للتجربة التي بدأنا بها في جبيل واتت ناجحة الى اقصى الحدود والتي نعممها اليوم على اجزاء اخرى من الارض المحررة في منطقة كسروان على امل ان تعم في خلال الشهر المقبل كل مناطق لبنان المحررة • وفي هذه المناسبة اشكر الادارات واحب ان اؤكد لها ان العمل الذي نقوم به في الوقت الحاضر يهدف الى خلق روح الانضباط عند الطلاب ، لا الى خلق روح الفوضى عندهم كطلاب • « وهنا احب ان اوضح للجميع ان هذا التدريب الذي نتيحه لهم اضافة الى المعنويات التي نضفيها عليهم ليست « للمرجلة » داخل صروح المعاهد •

وهذه التدريبات تهدف الى اعطائهم المزيد من الاخلاق ورباطة الجأش والمزيد من السيطرة على النفس والقدرة على الابتعاد عن كل ما هو غش وكذب و « زعبرة » •

لماذا التدريب

واضاف : هذا التدريب هو لصنع الرجال بكل ما للكلمة من معنى ، وتهيئة اجواء تمكنهم من نيل شهادات يفتخرون بها وليس مجرد شهادات هي حبر على ورق •

واكد قائد القوات اللبنانية ، ان هذا التدريب يشمل تعليم الشباب طبيعة احترام الادارة والاساتذة والسلطة ، لان شيئا لم يضرب لبنان ، وشيئا لم يضر به كما اضر به ، عدم احترامنا سلطته ، واذا تحققت هذه الاهداف نكون قد خطونا خطوة كبيرة في هذا السبيل وفي اعادة الوطن الى مجده • هذا هو الامر الذي اردت ان اشدد عليه •• وانني أمل في ان يتحسس شبابنا مسؤولياتهم بعد هذه الخطوة التي نقوم بها ، وبعدها يعود كل منا الى لعب دوره كاملا ، وتعود المؤسسة التربوية الى لعب دورها الحقيقي ، لانه اذا فقدنا هذه الميزة التربوية نكون قد خسرنا اخر شيء تبقى لنا بعد ست سنوات من الحرب • الرأسمال الوحيد الذي لا يزال في ايدينا هو ثقافتنا وتربيتنا وحضارتنا • لقد خسرنا نصف بلادنا وعددا كبيرا من شبابنا، وسلطتنا لم تعد موجودة واصبحت ابواب بلادنا مشرعة ويمرح فيها اكثر من ستماية الف لاجيء ، واكثر من اربعين الف جندي احتلال ، رأسمالنا الوحيد الذي لا يزال ملكنا هو حضارتنا وتراثنا ، وهذه الامانة هي بين ايديكم ، ونأمل في ان توصلوها الى الجيل الجديد بكل اخلاص وتفان •

وأضاف : هذا ما احببت ان ابدأ به كلمتي لازيل من رأس الادارات اي تخوف من نتائج هذه التدريبات، ومن رأس التلاميذ او المقاتلين اي تصور خاطىء بامكانية استعمال العنف في داخل صفوفهم ، بل على العكس فان الانضباطية التي كسبوها كمقاتلين ، ستساعدهم على الانضباط كطلاب وستدفعهم الى التعاون مع الادارات في كل احترام واقتناع لتحصيل الدرس والعلم ••• تدريبكم هو لخدمة لبنان ، اما القضايا المدرسية فهي من اختصاص المسؤولين ، واهتموا فقط في النجاح حتى تكونوا في المستقبل من المع التلامذة في جامعات الخارج •

وقال : هذا هو الشق الاول من حديثي ، اما الشق الثاني فهو اليكم ايها الشباب • واقول لكم ان هذا البرنامج الذي تقومون به ليس في اطار اي حزب او اي منطق حزبي او دعاية حزبية او لاي مصلحة حزبية • نحن لا نحضر لمعركة انتخابية يمكن ان تحصل في العام ٢٠٠٠ ، ولسنا نعمل في اطار قضايا سياسية ضيقة وصغيرة • انتم هنا تحت شعار القوات اللبنانية الموحدة التي تضم كل احزاب الجبهة اللبنانية ، والتي تضم كل شاب وكل مجموعة تؤمن بلبنان وتريد ان تضحي وتموت في سبيل لبنان • شعار هذا التدريب ينطلق من ان القوات اللبنانية تؤمن بأن الاحزاب في خلال فترة سنوات الحرب ، قدمت اربعة الاف شهيد لكي يبقى لبنان • ومن واجبنا ان نحمل رسالة هؤلاء الشهداء لكي يبقى لبنان ايضا ، ان دم الشهداء يفرض علينا هذا الواجب ، ويفرض علينا السير في درب الشهادة •

وأضاف : « نحن نأتي اليكم لنقول ان لبنان هو بحاجة اليكم ، لان هناك ستماية الف لاجيء على ارضنا • الدامور ، العيشية ، وبيروت الغربية محتلة ، جزء من الجبل محتل البقاع محتل • ما عدا زحلة هي حرة وستبقى حرة • الشمال في اجزائه الكبيرة محتل ايضا•هذه المناطق نريد ان نحررها كلها ، ويجب ان تعود السيادة الوطنية عليها كلها •

ونحن الوحيدين اليوم الذين نملك الشجاعة لنقول ان لبنان محتل • وحتى يزول الاحتلال لا بد من دفع ضريبة الدم ، ان الوطن في حاجة الى مزيد من الشباب تعيد السوري الى بلاده ، وتدفع الفلسطيني لكي يبحث عن وطن غير وطننا لكي يستوطن فيه •

واضاف : هذه الاحتلالات نريد ان نتخلص منها ، والذين يفكرون ان في استطاعتهم اعطاء جزء من لبنان الى سوريا في مقابل الجولان المحتل، هم على خطأ ، ومن يريد ان يعطي جزءا من لبنان الى الفلسطينيين بديلا من فلسطين المحتلة هو ايضا على خطأ كبير • نحن لن نعطي الدامور « بقشيش » الى الفلسطيني ، ولن نعطي البقاع الى سوريا • واذا كنا اليوم نقوم بهذه الخطوة فليس من اجل التهيئة لجولة انتخابية ، ولا حتى من اجل ان تفرضوا انتم ما تريدون على اداراتكم بحجة انكم تلبسون ثيابا خضراء • نحن ندربكم لهدف محدد ، ويجب ان يتوضح لكم هذا الهدف لكي نسير جميعا على الطريق الصواب • انكم تتحضرون لتعيدوا سيادة لبنان على ١٠٤٥٢ كلم مربعا •

محاولات التقسيم

« انكم تتدربون لان الاميركيين يحاولون ان يفرضوا عليكم تقسيم بلادكم • بحيث يتركون لنا مساحة صغيرة ويعطون الفلسطيني الجزء الاكبر ، انتم تتدربون لان كل الغرب يتآمر علينا لتقسيم بلادنا واعطاء جزء منها الى السوريين •

وقال : لو كنا نريد ان نقسم لبنان لكنا قلنا لكم ارجعوا الى مدارسكم ، فنحن نملك جزءا من لبنان ، وليأخذ الباقون القسم الاخر منه • لو اننا نريد هذا التقسيم لما كنا نقاوم • والمقاومة رفض التقسيم لان كل لبنان هو لنا • لكن نقوم بتدريبكم اليوم في اطار هذا الاتجاه ولان « السعيدة الذكر » الدولة اللبنانية الكريمة بدلا من ان تقوم هي بهذا الواجب الوطني تتقاعس عنه ، وبدلا من ان يقوم الجيش اللبناني بتهيئة الشعب وتحضيره لتحرير بلاده ، يقوم باستعراضات تلفزيونية في ساحات يعبدا واليرزه •

وتابع الشيخ بشير : ازاء انعدام الشعور بالمسؤولية لدى المؤسسات التي كان يفترض بها ان تقوم بهذا الدور ، فرض علينا الواقع كقوات لبنانية ، أن نتحمل المسؤولية،ونحن مستعدون الى اكثر من ذلك • وعندما تقرر السلطة والجيش اللبناني ان يستفيقا من سباتهما سيجدان بين ايديهما شبابا مدربين احسن تدريب ومستعدين لتحمل الواجب الوطني • واذا لم تستفق دولتنا ، فانه سيأتي يوم ترى نفسها خارج اطار الوطن والمواطن ، ويومذاك انتم تكونون الدولة وجيش لبنان الجديد الحقيقي •

واضاف : ان احدا لن يدافع عنا • الاسطول السادس جاء في العام١٩٥٨ ليضحك علينا ، وليس للدفاع عنا، لانهم كانوا مهتمين بموضوع « حلف بغداد » اكثر من اهتمامهم بنا • ليس هناك من دولة في العالم سترسل شبابها للدفاع عنا ، ولكي يموت رجالها في ساحتنا • وليس هناك من جيش سيأتي الينا للدفاع عن قضيتنا وتحريرنا الا وسنضطر يوما الى الاشتباك معه للتحرر منه •

لن نستجدي قوة خارجية

انا لا ارى ان هناك ضرورة لاستجداء قوات خارجية للذود عن حقوقنا ما دمنا نتمتع بقدرات وامكانات وبشباب لا تقف في وجهه اي قوة في العالم • نحن كمجتمع مسيحي حر في هذه البقعة من العالم بدأنا نتحول لنكون محط انظار كل الشعوب الحرة المهددة المصير والتي تعلم كيف يكون الدفاع عن قضاياها بدأت تأتي الينا لتتعلم بطولات التحرير • نحن لا نتكل على احد ولسنا في حاجة الى احد ، بل اكثر من ذلك نحن مستعدون الى ان نرسل شبابنا الى الخارج لنعلم العالم كيف يكون الدفاع عن الحقوق • لن نسمح لاحد قريبا كان او بعيدا في ان يستسهل حقوقنا ووطننا • واذا استوطى هذا الغير حيط الدولة والشرعية اللبنانية منذ العام ١٩٤٣ حتى اليوم ، فلان هذه الدولة لم تكن لها يوما قضية • اما اليوم فنحن لنا قضية وهي تدفعنا لمواجهة كل تعتد علينا وعليها •

على خطى شمعون والجميل

واضاف : الدامور وكل المناطق الاخرى المحتلة تنتظر وهي في حاجة الى تحرير انها تنتظرنا على احر من الجمر ، ولذلك نحن نتدرب • كل احزاب الجبهة اللبنانية متضامنة ومقتنعة بالعمل الذي نقوم به في الوقت الحاضر • نحب ان نوضح للجميع ان الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل لا يفرق بينهما اي شيء ، وهما يمثلان الصمود والمقاومة اللبنانية ، وهما يمثلان كل ما بذل من تضحيات للمحافظة على لبنان حرا ، وهما نواة المقاومة اللبنانية في اتفاقهما • ونحن على خطاهما نكمل الطريق • في الوقت الذي تواجه سوريا انهاكا من الداخل والعالم العربي يتعرض للهزات • القضية اللبنانية تتوضح اكثر واكثر في المحافل الدولية ، نحن نعتبر اننا بدأنا ايامنا السعيدة بعدما بدأ العالم يتفهمنا •

في هذه المرحلة المصيرية مفروض علينا كلنا ان نتعاون اكثر من اي وقت مضى في سبيل لبنان ، لان الامل كبير والتفاؤل كبير ، ونحن متأكدون من ان لبنان لن يكون الا كما نريده نحن •

والمنتهى الى القول : اخيرا اريد ان اوضح شيئا اساسيا : اننا لسنا جيشا نظاميا ويمكن ان نقع في الهفوات ، لكن علينا ان نواجهها ونتحملها ونتعاون معا ••• لنتخطى هذه الشوائب •

اننا نأمل في ان نضم الى صفوفنا كل الفتيات في مدارسنا حتى يشمل هذا التدريب اكبر رقعة في لبنان •

وقال : تصوروا القوة التي نستطيع ان نكونها اذا توصلنا الى تنظيم اربعين او خمسين الف مواطن صالح مؤمنين بالعقيدة نفسها ، تصوروا مدى هذه القوة التي لن تقف في وجهها اي قوة مهما كبرت في هذا العالم العربي •

فرنجيه وقليلات يلتقيان في زغرتا ويعلنان تأييدهما لتحرك كرامي

زغرتا ـ من كمال حيدر :

وضع الرئيس سليمان فرنجية امس السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) في أجواء خطة الانقاذ التي تم وضعها خلال لقاء الرئيس فرنجية الاخير مع المسؤولين السوريين في دمشق ، والهادفة الى توحيد الصف الوطني على أساس مشروع صيغة للتضامن بين القيادات الوطنية •

كما جرى خلال اللقاء وضع تصور متكامل للانقاذ في ضوء تحرك الرئيس رشيد كرامي الهادف الى قيام الجبهة الوطنية العريضة •

والرئيس فرنجية أعلن عن تأييده لتحرك الرئيس كرامي بشكل كامل وقال : انني اشكره وأهنئه على هذه المساعي وأن شاء الله يرتاح البلد بفضل هذا التحرك •

كما أعلن قليلات عن تأييده لتحرك كرامي بهذا الشأن •

وكان السيد قليلات قد وصل زغرتا الساعة الثانية عشرة و٤٥ دقيقة قادما عن طريق بعلبك ـ حمص ـ طرابلس يرافقه وفد من قيادة (المرابطون) ضم السادة : الدكتور محمد شهاب الدين ، بسام حبال ، نهاد أورفلي ، أحمد الايوبي ، عصام أبو محمد وسنايد فرنجية •

واستقبل الرئيس فرنجية قليلات معانقا وبجانبه النائب الدكتور عبدالله الراسي والسيد روبير فرنجية عضو القيادة السياسية العليا لزغرتا ـ الزاوية • ثم عقد معه لقاء داخل الصالون الكبير جرى خلاله الحديث حول مشقة الطريق التي تكبدها الوفد ، كما استفسر قليلات عن صحة الرئيس فرنجية بعد ابلاله من الوعكة التي ألمت به اخيرا •

بعد ذلك اختلى الرئيس فرنجية والسيد قليلات لمدة نصف ساعة جرى خلالها عرض للاوضاع السياسية الراهنة ، وتقويم لزيارة الرئيس فرنجية الى دمشق والتي أسفرت عن تفاؤله لجهة حلحلة الوضع اللبناني وقرب التوصل الى حل للازمة المحلية على الصعيد اللبناني •

كما تناول اللقاء تشديد العمل على النقاط التي وردت في بيان اهدن ـ طرابلس الموقع من قبل الرئيسين فرنجية وكرامي والحركة الوطنية خلال شهر آب ١٩٨٠ ، وذلك في ضوء التطورات الراهنة والمستجدات على الساحتين اللبنانية والعربية •

تصريح فرنجية

وقال الرئيس فرنجية بعد الخلوة مع السيد قليلات : لقائي بالاخ أبو شاكر هو لقاء أخ مع أخيه ، وأكثر من ذلك لا أضيف •

وسئل عن رأيه بتحرك الرئيس كرامي بصدد قيام الجبهة الوطنية قال الرئيس فرنجية : انني أؤيد تحرك الرئيس كرامي بشكل كامل ، وأشكره وأهنئه على هذه المساعي الايجابية •

وعما اذا كانت هذه المساعي واللقاءات الوطنية ستسفر عن ايجابيات قال : ما في شك ستكون الايجابيات لمصلحة البلد ، فاي دور ايجابي لاي شخص كان هو لمصلحة البلد ، وأن شاء الله يرتاح البلد بفضل هذا التحرك •

وسئل عما اذا كان متفائلا قال : أستطيع القول بأن التفاؤل بدأ يدخل الى نفسي •

ثم استقبل الرئيس فرنجية وزير الزراعة المهندس مصطفى درنيقة بحضور السيد قليلات والوفد المرافق، والنائب الراسي والسيد روبير فرنجية والمدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوزي ، حيث جرى التداول بالاوضاع العامة في البلاد ولا سيما على الصعيد الحكومي وما تواجهه الحكومة من أعباء •

وتناول الوزير درنيقة والسيد قليلات والوفد المرافق طعام الغداء الى مائدة الرئيس فرنجية •

تصريح قليلات

وقبل مغادرته زغرتا أدلى السيد قليلات بتصريح حول مباحثاته مع الرئيس فرنجية فقال : ان لقاءاتنا مع الرئيس فرنجية ليست لقاءات بروتوكولية وزيارات مجاملة • وزيارتنا اليوم فرضتها خطورة القضايا المطروحة وداكما عندما تواجهنا لا بد من اللقاء والاجتماع بالرئيس فرنجية للوقوف على توجهاته ، والتي تشكل مع مجمل موقف الصف الوطني الصيغة للمواجهة الحقيقية المطلوبة •

وأضاف : واليوم نحن بصدد مواجهة عدد من القضايا الكبيرة وفي طليعتها المشاريع التقسيمية بكل أشكالها ، والتي توجتها ما يسمى « بالوثيقة التاريخية » والتي تحمل في مضمونها افتراءات على صيغة التعايش الوطني بين الفرقاء في لبنان وافتراءات ضد الفريق الوطني الذي يعمل في سبيل صيغة التعايش الوطني بين اللبنانيين •

وتابع قليلات قائلا : وكان توجهنا موحدا حول خطورة وخلفيات ما نفذ في زحلة وانعكاساته الخطيرة على مستقبل المصير الوطني في الداخل ، وكان تقويمنا الايجابي المتكامل لتحرك الرئيس رشيد كرامي ولحن نقول بأن بعض الفئات التي حاولت تحجيم هذا التحرك باطار ضيق ، اطار طائفي ، فهو مردود الى عقول أصحابه • ولان تحرك الرئيس كرامي هو نتيجة توافق لقوى وطنية رئيسية في الوطن تهدف الوصول الى صيغة الجبهة الوطنية الفاعلة والقادرة على تحمل مسؤوليات صيغة مشروع أسس وبرنامج القضية الوطنية ، ولمواجهة كل ما يطرح خلال ذلك •

وعن زيارة الرئيس فرنجية لدمشق قال قليلات : كان من الطبيعي ان نتداول بنتائج زيارة الرئيس فرنجية الى دمشق واجتماعه بالرئيس حافظ الاسد ، والتي عكست من خلال الحوار الحجم الايجابي لهذه الاجتماعات في مواجهة القضايا الوطنية اللبنانية اضافة الى القضايا القومية •

وسئل يفهم بأنكم مع تحرك الرئيس كرامي فأجاب : لا شك اننا مع قيام الجبهة الوطنية العريضة ، وهنا أود أن أوضح بأن الجبهة الوطنية وقيامها ليست عملية تجميع قوى، وانما هي تجميع ارادات قادرة وفاعلة لصناعة مستقبلها الوطني •

وسئل قليلات كيف تقومون تحرك الحركة الوطنية وأنتم ركن فيها على صعيد مواجهة التطورات الراهنة فأجاب : لا تناقضات في موقف الحركة الوطنية ، انما هناك اجتهادات ، ونحن بصدد تنظيمها وتوظيفها في مصلحة الجهد الوطني الشامل واضافته الى اطار العمل الجبهوي الوطني المتكامل والذي يلتقي مع توجهات الرئيسين فرنجية وكرامي وكل القادة الوطنيين •

وسئل : هل هناك عودة لصيغة بيان اهدن ـ طرابلس الاخير ، أجاب قليلات ؟

ان بيان اهدن ـ طرابلس يشكل الاساس الذي نقوم به جميعا كل في مجاله •

وسئل : هل وضعكم الرئيس فرنجية في أجواء خطة الانقاذ التي تحدث عنها الرئيس فرنجية عقب زيارته الى دمشق • أجاب : كما قلت نحن مطمئنون الى كل الايجابيات التي أسفرت عن الاجتماعات المكثفة بين الرئيس الاسد والرئيس فرنجية •

وأضاف : نحن مطالبون بعدم التقاعس في هذه المرحلة المصيرية •

وسئل هل من لقاءات موسعة في زغرتا مع قيادات سياسية وطنية أخرى قريبا • فأجاب قليلات : من الطبيعي عندما تكون هناك محطات للتقرير والتنفيذ لا بد أن نلتقي عند الرئيس فرنجية •

■ فرنجية وقليلات خلال لقائهما

مخيبر يعتبر تحرك كرامي طريقاً الى وحدة الرأي

اعتبر النائب الدكتور البير مخيبر التحرك الذي يقوم به الرئيس رشيد كرامي بقصد توحيد الرأي العام المسلم سبيلا ديمقراطيا سليما ينبع من سياسة عدم الانفراد في الرأي •

وتمنى مخيبر لو ان غير كرامي من الاقطاب ، ممن يتكلمون باسم فئات أخرى ، أن يكونوا قد سلكوا ذات الطريق الديمقراطي الذي سلكه الرئيس كرامي •

واستهل مخيبر تصريحه قائلا : لقد اعتبرت بعد التفاهم الاخوي بين مختلف الفئات في الشمال ، وقد جرى منذ زمن ، ان الرئيس رشيد كرامي قد تخلى عن جميع المصالح الشخصية والحساسيات الانفعالية [illegible]

أما وقد تصرفوا تصرف المالك بملكه فهذه طريقة ديكتاتورية يرفضها السواد الاعظم من هذه الفئات التي باتت تخشى الاقطاعية التي لا ينتج عنها الا بعثرة الصفوف وتعدد الجبهات ، ولنا عودة الى هذا الموضوع في دراسة لاحقة تعززها الوقائع والارقام •

وتابع مخيبر : اني اذ أدعو الكل الى تقبل جميع العروض ومناقشتها وعدم الاستخفاف بها وذلك من أجل ايجاد حلول يتوق اليها جميع اللبنانيين الذين كفروا ويكفرون في كل يوم من هذا التباطؤ في اعادة البلاد الى حالتها الطبيعية وهم يلمسون يوما بعد يوم تفتت الدولة وتعجيز الشرعية وأصبحوا يخشون المراهنة [illegible]

الحزب السوري القومي يؤيد تحرك كرامي

أعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي تأييده لتحرك وطروحات الرئيس رشيد كرامي الهادفة الى وحدة الصف الوطني ، وندد بالتدخل الفرنسي في التشاد والتحامل على ليبيا ، واستنكر الاعتداء الذي تعرض له مكتب الاخوة الليبية في بيروت واعتبره عملا يهدف الى بلبلة الموقف في الساحة الوطنية •

جاء ذلك في تصريح لعميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي جمال فاخوري •

وقال فاخوري : اننا نؤيد التحرك الوطني الذي يقوم به الرئيس رشيد كرامي ، ونعتقد ان ما صدر عنه من تصريحات وتوضيحات حول مسعاه كفيل بجمع الصف الوطني اللبناني العريض من كل التيارات الحريصة على وحدة لبنان وديمقراطيته وعروبته وعلى انهاء هذه المحنة التي تمادت فوق الساحة اللبنانية ، ونجد ان التجاوب الواسع شعبيا وسياسيا الذي حظي به تحرك الرئيس كرامي يبشر بنجاحه في هذه المهمة الانقاذية التي بدت لفترة طويلة شبه مستحيلة او صعبة المنال •

وأضاف : كما ان شمول اتصالات الرئيس كرامي كل الاطراف والاحزاب والقوى السياسية يدل على سلامة المسعى وواقعيته وجديته •

ولقد كان الرئيس كرامي جريئا ومنطقيا وواضحا فيما أعلنه في الندوة التلفزيونية على نحو ذكرنا بزمن الصراع السياسي الديمقراطي والحوار الهادىء والعمل المخلص الذي عرفه لبنان في فترات من تاريخه وكان للرئيس كرامي فيهما الدور البارز •

مواصلين هجومهم على وزير الاعلام "النواب السنة": تحريضه يعمق الهوة والفرقة بين اللبنانيين

واصل « تجمع النواب السنة » هجومه على وزير الاعلام ميشال [illegible] ، فاعتبر ان أقواله تجاوزت حدود الجرأة لتصبح دسا • واتهمه انه أول من قال ان الموارنة انعزاليون ، « لان احدا لم يقل انهم ذلك » •

جاء ذلك في بيان اصدره التجمع بعد اجتماع طارىء عقد في منزل رئيس رشيد الصلح ، أمس ، ردا على المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الاعلام امس الاول •

قال البيان : « وجد التجمع انه لا يجوز السكوت عن مثل هذا البيان الذي امعن فيه الوزير في التحريض المشبوه وفي تعميق الهوة والفرقة بين اللبنانيين الذين بقوا صامدين متماسكين رغم الاعاصير التي عصفت بلبنان •

فوزير الاعلام لم يرتدع عما كلف به نفسه من دور تأكد بأنه ممعن في الاسترسال فيه حتى تحقيق الفتنة التي يعمل لها العدو الصهيوني وحده ولا تفيد الاه •

وعلى ذلك فان التجمع يرى وضعا للامور في نصابها التعليق بما يأتي :

اولا : يزعم الوزير بأننا رأينا في حديثه « دفاعا عن المارونية التي تتعرض لحملات مغرضة ابعادا خطيرة وتحريفا مشبوها » • أراد الوزير من قوله هذا تصويرنا على غير حقيقتنا وكأننا ضد المارونية ، فلسنا هنا في مجال التأكيد بأننا احرص منه على المارونية والموارنة ، ولكننا نرى في كلامه هذا دسا رخيصا لا ينطلي حتى على السذج من العامة •

ويقيننا بأن ترداد القول ، بأن المارونية تتعرض لحملات مغرضة من الداخل عدا تعارضه مع الواقع، فاننا نجزم بأنه في تصور الوزير بغاية الوصول الى مآرب في نفسه •

كما وأننا نقر مع الوزير بأن الجرأة لا تعوزه اذ ان اقواله في مؤتمره تجاوزت حدود الجرأة •

ثانيا : يتهم الوزير الصحف بأنها اختصرت واجتزأت أقواله فشوهتها •

فمن اعادة الاطلاع على ما نشرته الصحف في هذا الصدد نرى انها وردت بصورة جمل كاملة المفهوم واضحة المدلول بحد ذاتها ، وان الوزير عاد فكررها ثانية في مؤتمره الصحافي بدلا من ان يعمد الى تصويب ما زعم انه اختصر او اجتزىء •

ثالثا : يعود الوزير للقول : « ومنعا لاستغلال بعض الطائفيين والمتعصبين للتصرفات والحملات المغرضة من الداخل والخارج ، فعلى الموارنة كمجموعة بشرية ••• اردت ان اوضح بعض الامور خدمة للحقيقة ••• » •

فمن نصب الوزير محاميا عن الموارنة ؟ وهل للوزير ان يبين لنا واحدة من الحملات المغرضة من الداخل على الموارنة كمجموعة بشرية ؟ وهل يستغرب ان نقول له ، والموارنة معنا : « الفتنة اشد من القتل ••• » •

رابعا : قال الوزير : « يقال مثلا الموارنة انعزاليون او انهم يتمتعون بامتيازات وسوى ذلك من الاتهامات ونحن نعرف ان هذا غير صحيح ••• والتحامل على المارونية كطائفة ما بدأ الا على يد الصهيونية منذ انشاء اسرائيل بأهداف لا تخفى على أحد ••• » •

أ ـ نتحدى الوزير ان يقول من قال بأن الموارنة انعزاليون ، ونؤكد انه هو وحده اول من قال هذا القول •

ب ـ اما التمتع بالامتيازات فواقع ملموس لا ينكره واحد من اللبنانيين سوى الوزير •

ج ـ ان تصويره ان الموارنة مستهدفون بحملات مغرضة بدأت على يد الصهيونية لا ينسجم الا مع خطة رسمها بن غوريون وموشي شرتوك والياهو ساسون في رسائل تبادلوها في سنة ١٩٥٤ •

رابعا : يقول الوزير : « ••• وكان لا بد من ان نطمئن عددا كبيرا من الموارنة طارحا واقع المارونية الحقيقي » •

لقد سبق الوزير هنا بلاغة القديس يوحنا فم الذهب ؟ ونرى انه من الخير للمارونية والموارنة ان يكسبوا سكوته بعد اليوم •

خامسا : يقول الوزير : « وليس لي من شاهد على ما أقول دفاعا عن دور الموارنة في هذه المرحلة ، افضل من الاشارة الى مواقف غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش الذي نظر دائما الى اللبنانيين على اختلاف الديانات نظرته الى ابنائه الموارنة » •

لقد صدق الاستاذ ميشال ابو جودة في تحليل شخصية وزير اعلام لبنان ، ونحن بدورنا نتمنى ان يغير الوزير ما بنفسه ليقبله غبطة البطريرك خريش في مدرسته التي نؤمن نحن وسائر اللبنانيين بتعاليمها والتي لا يشذ عنها سوى الوزير ••• !

سادسا : يتناطح الوزير باجتراح خطة اعلامية يواجه فيها التجني الذي يستهدف تشويه وجه الاسلام والعرب في الغرب • وقانا الله شر خطته ووقى الله العرب والمسلمين دفاعا كدفاع الوزير عن الموارنة •••

سابعا : « رحم الله امرأ عرف حده فوقف عنده » فصاحب المعالي يرى في نفسه الوحيد المؤهل لتعريف المسيحيين والمسلمين بعضهم ببعض ويرفع عن اعينهم غشاوة الجهل والخوف والعداوة ، ولربما ان الله كشف عن بصيرته اثناء غيابه عن لبنان طوال الاحداث وأصبح يرى ويعقل غير ما يراه اللبنانيون ويعقلونه ، وقاهم الله شر من يضع الفتنة فجهلهم خير من علمه •

ثامنا : يزعم الوزير انه « فتح الملف وسائر البرامج السياسية لكل الاتجاهات والاراء السياسية رغبة في نقل الخلافات ، وبالتالي الحوار التي ما زالت في الشارع وعبر السلاح الى المنبر السياسي المسؤول •• »

دارك الله لهذا الوزير الذي يسعى الى نقل الخلاف من افواه القلة الى افواه كل اللبنانيين متناسيا ان الكلمة افتك من السلاح ، وجاهلا ان المجلس النيابي في حياته الديمقراطية هو المنبر الوحيد • كما اننا نسأله لماذا يتعمد الاتيان بالمختلفين بينما واجبه الاول كوزير لكل اللبنانيين يوجب عليه الافساح في المجال للاكثرية الساحقة من اللبنانيين ومن جميع الفئات والطوائف لتأكيد اتفاقها في ما بينها لترعوى قلة المتخلفين والمتنابذين •

تاسعا : يقول الوزير : « ••• حرصنا على ان تكون المناظرات متوازنة تماما ••• فنحن لم نختر المحاورين وانا نتلقى انتقادات من هذه الفئة وتلك ، والحمد لله ان الثواب قائم حتى في الانتقادات ••• اين الغموض واين الاشياء المشبوهة •••

نشكر الوزير الذي كشف الغموض وجعل من الشبه يقينا ، اذ ان تعمده ، جعل المناظرات متوازنة، اي بين المسلمين والمسيحيين ، كاف للتأكيد باظهار قصده تصوير ان المسلمين، جميع المسلمين ، مختلفون مع المسيحيين ، جميع المسيحيين، هذا ، وان اتفاق الجميع يؤكد ان الامة لا تجمع على ضلال •

عاشرا : يقول الوزير : « والبرامج السياسية انا اتحمل مسؤوليتها ، وقد تكون هناك اخطاء ولكن عن حسن نية •

نشكر الوزير على افتراضه بانه حسن النية في اخطائه ونلفته بأن المسؤول السياسي لا يحاسب على نيته انما يقوم حسابه على تصرفه وعلى النتائج المترتبة على هذا التصرف •

واخيرا نسأل رئيس الحكومة عما اذا كان موافقا على اقوال وتصرفات وزيره ام لا معتبرين سلفا سكوت رئيس الوزراء تضامنا مع وزيره في تحمل المسؤولية •

هكذا من الأصل

مطالب المعلمين

وجه نقيب المعلمين انطوان السبعلاني الى وزير التربية الوطنية رينيه معوض كتابا مفتوحا تضمن المطالب التالية :

أولا : تغيير عقلية الوزارة السائدة منذ ١٩٤٤ ٠

ثانيا : اخذ المبادرة ولو مرة في تاريخ لبنان بأعداد زيادة أجور المعلمين لمواجهة الغلاء من سنة ١٩٨١ ٠

ثالثا : اعلان هذه الزيادة في عيد المعلم مطلع اذار المقبل قبل ان يضطر المعلم الى ايفض الحلال ٠

رابعا : اعادة النظر في العمق بوضع المعلم اللبناني مع اعادة الاعتبار الى مهنة التعليم حتى يعود اليها شيء من وهج الرسالة ، والاهم حتى يبقى في لبنان معلمون ٠

في الاحتفال بعيد مار انطونيوس الكبير
خريش : ليضرع المؤمنون الى الله عساه يعيد الامن والمحبة الى لبنان

بمناسبة عيد مار انطونيوس الكبير : وكعادته في كل سنة رئس غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قداسا الهيا في مدرسة اكليريكية غزير عاونه فيه رئيس الاكليريكية العام الاب يوسف بشاره ورئيس الاكليريكية الصغرى الاب نبيل عنداري ٠

وحضر القداس النائبان البطريركيان العامان المطرانان نصرالله صفير ورولان أبو جوده والرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي بولس نعمان وحشد كبير من المواطنين وطلاب المدرسة ولفيف من الكهنة ٠

بعد تلاوة الانجيل المقدس ، ألقى البطريرك خريش عظة أعرب فيها عن سروره العميق للقاء الطلاب الاكليريكيين « الذين يسيرون حثيثا على طريق الكهنوت وخطى المسيح » ٠

وأضاف : أشعر بفرح خاص هذه السنة نظرا الى عددكم المتزايد لجهة العدد والاعداد الكهنوتي ٠ مما يبشر بتزايد تلاميذ السيد المسيح ٠

تطرق خريش في عظته الى الفضائل التي تمتع بها القديس انطونيوس الكبير عندما استدركته الحاجة ليشدد قوة الايمان في المؤمنين عاد الى العالم من عزلته وعالمه الخاص بعدما أدرك الصعوبات التي تواجههم من الناحية الدينية ٠

وشدد البطريرك خريش في عظته على « مدى أهمية حياة التقشف والابتعاد عن ملذات الحياة الدنية ، فالاعياد محطات في مجرى الزمن ٠ والقديسون منائر عبادة يرشدون الى طريق السيد المسيح ، هذه الطريق التي يجب أن يسلكها كل المسيحيين المؤمنين » ٠

وفي ختام عظته دعا البطريرك خريش المؤمنين الى الصلاة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان ، لعل الله يستجيب لصلواتهم ودعائهم ويعيد السلام والامن والمحبة الى ربوع لبنان ٠

وبعد القداس أقيم حفل استقبال في صالون المدرسة الاكليريكية : تحدث في خلاله أحد الطلاب شاكرا البطريرك خريش لاهتمامه بالمدرسة ، ليس من الناحية التربوية فقط ، وانما من الناحية المادية بعد قرار البطريركية ترميم قسم من المدرسة ، ثم قدمت للبطريرك خريش باقة زهور من الطلاب وهدية عبارة عن صحف صيني من أشغال الطلاب الصغار اليدوية ٠

وسيرئس البطريرك خريش في وقت قريب احتفال سيامة خمسة كهنة جدد من خريجي الاكليريكية ٠

مشروع قانون باعفاء العسكريين من الرسوم البلدية

أحال مجلس الوزراء على مجلس النواب في جلسته المقبلة المرسوم الرقم ٤٩٠٩ المتعلق باحالة مشروع قانون معجل يرمي الى اعفاء العسكريين من جيش وقوى أمن داخلي وأمن عام من الرسوم البلدية على القيمة التأجيرية لبيوت السكن المترتبة عن العام ١٩٧٨ وما قبله ٠

وهنا نص الاحالة :

المادة الاولى : أعفي من الرسوم البلدية المتوجبة على القيمة التأجيرية لبيوت السكن المترتبة عن عام ١٩٧٨ وما قبله ، العسكريون من جيش وقوى أمن داخلي وأمن عام الذين كانوا في الخدمة الفعلية بهذا التاريخ ، ولا يحق لهم استرداد ما يكون قد سدد منها ٠

المادة الثانية : يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية ٠

وجاء في الاسباب الموجبة :

دأبت السلطة على اعفاء العسكريين من الرسوم البلدية المترتبة على القيمة التأجيرية للمساكن التي يشغلونها ٠

فبتاريخ ٥-٨-١٩٦٧ صدر المرسوم الاشتراعي رقم ٦٨ الذي اعتبر ان جميع قيم الرسم البلدي على القيمة التأجيرية المرتبة عن عام ١٩٦٧ وما قبله على رجال الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام ساقطة وغير متوجبة ٠

وبتاريخ ٢٦-١-١٩٧٩ استفاد العسكريون من أحكام مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٧١٤ القاضي باعفاء جميع المكلفين من الرسم البلدي على القيمة التأجيرية لبيوت السكن عن عام ١٩٧٦ فقط ٠

وبما أن قيادة الجيش كانت قد أعدت مشروع قانون باعفاء العسكريين من هذه الرسوم عن السنين السابقة ، وبالتالي فان المذكورين لم يدفعوا هذه الرسوم تبعا للتعاميم التي تصدر عن السلطة التنفيذية القاضية بالتريث في التحصيل بانتظار التشريع المقترح ٠

وبما ان هذه الرسوم قد تراكمت على عاتق العسكريين عن السنين السابقة لعام ١٩٧٦ التي لم تسقط بمرور الزمن وعن السنوات ١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٧٩ ٠

وبما ان تراكم هذه الرسوم يشكل عبئا ثقيلا على كاهل العسكريين لا تسمح حالتهم بتحمله في الظروف الراهنة ٠

لذلك أعدت الحكومة مشروع القانون المعجل المرفق الرامي الى اسقاط هذه الرسوم عن ١٩٧٨ وما قبلها ، على ان يطبق القانون العام على أصحاب العلاقة اعتبارا من أول عام ١٩٧٩ ٠

وقف اعطاء اشتراكات جديدة بالهاتف لمدة شهر

اعلن مكتب للعلاقات العامة لدى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انه بسبب الامطار الغزيرة ولاسباب فنية اخرى ، طرأت اعطال عديدة على شبكة الهاتف ادت الى وقف خطوط بعض المشتركين عن العمل والى تأخير الحرارة وغيرها ٠

لذلك وبصورة استثنائية توقف اعطاء وتركيب اشتراكات هاتفية جديدة لمدة شهر كي تتصرف الفرق الفنية كافة لاعمال التصليحات والصيانة ، وطلبت الادارة من المواطنين عدم المراجعة بخصوص طلبات جديدة الا بعد انقضاء المهلة المذكورة ٠

وأعلن المكتب ان الوزارة تتلقى يوميا مراجعات عدة بشأن طلبات توظيف وبما انها ليست بحاجة لموظفين ولا لموزعي مخابرات لذلك تدعو المواطنين لعدم المراجعة بخصوص وظائف جديدة في الوزارة ٠

عودة وفد لبنان الى ندوة مكافحة تزوير النقد في دمشق

عاد من دمشق ، وفد لبنان الى الندوة العلمية لمواد الكتابة وأدواتها : وعلاقتها بتزوير النقد ، التي عقدت في دمشق مؤخرا ، بدعوة من المكتب العربي للشرطة الجنائية ٠

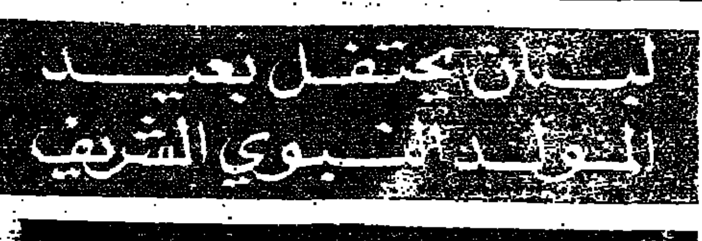
وقد تألف الوفد من الدكتور محمد النقي ، نائب مدير الخزينة ، رئيس مصلحة اصدار النقد في مصرف لبنان ، ومن آمر مكتب مكافحة التزوير في الشرطة القضائية اللبنانية ٠

وجرت في الندوة ، التي انتخب مندوب لبنان رئيسا لها ، مناقشة مواضيع علمية وفنية ، تتعلق بتزوير المستندات والوثائق ، وطرق مكافحتها ٠

أبو شهلا يغادر المستشفى

غادر الاستاذ فريد أبو شهلا نقيب الصحافة بالوكالة مستشفى الجامعة الاميركية بعدما أجرى فحوصات طبية عادية شاملة خلال الاسبوع المنصرم ٠

وكانت النتائج جميعها ايجابية ويمكث أبو شهلا أسبوعا اخر في منزله للراحة والاستجمام ٠ وقد حرص على عدم اذاعة خبر دخوله للمستشفى كي لا يزعج الزملاء والاصدقاء وهو يشكر جميع الذين زاروه أو اتصلوا به ٠





■ سماحة المفتي حسن خالد يتحدث الى الرئيس الوزان والرئيس الحص بين السفير الفرنسي والوزراء ميشال اده ومروان حماده الى اليسار والدكتور عبدالرحمن اللبان الى اليمين ■ (دالاتي ونهرا)



■ الصالح يلقي محاضرته ■

لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف الذي يصادف اليوم : اقيم احتفال في المركز الاسلامي في عائشة بكار رعاه وحضره رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان وحضرة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وعدد من الشخصيات السياسية والسفير البابوي في لبنان المونسنيور كارلو فورنو والسفير الفرنسي لوي دولامار ٠

وألقى خلال الاحتفال الشيخ محمد عساف كلمة تحدث فيها عن العيد وما تنطوي عليه المناسبة من رموز روحية ٠

وفي حسينية برج البراجنة أقيم احتفال مماثل ألقيت فيه عدة كلمات منها كلمة حركة « أمل » وقد ألقاها عضو مجلس القيادة السيد عاطف عون ، وألقى سماحة الشيخ عبدالامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، والسيد محمود الفقيه كلمة كشافة الرسالة ٠

وأصدر الناطق الرسمي باسم قيادة « أمل » بيانا هنأ فيه بالعيد ٠

ونظم اتحاد الشباب العربي في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ندوة فكرية اسلامية بعنوان « النبي الانسان » وذلك بمناسبة ذكرى المولد النبوي وقد حاضر فيها الشيخ الدكتور صبحي الصالح مدير كلية الاداب الفرع الاول ٠

أستهل الشيخ صبحي الصالح حديثه معددا مناقبية الرسول وصفاته الانسانية التي جعلت عدوه يحترمه قبل صديقه ٠

ثم تحدث الدكتور صبحي الصالح عن المعاني الانسانية التي تجسدت في الرسول الانسان والتي ترجمها ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

احتفالات المولد بالعاملية



■ طالبات العاملية أثناء الاحتفال ■

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ، اقامت مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية في بيروت احتفالات منوعة شاركت فيها الجمعية والتلامذة وافراد الهيئة التعليمية ٠ فقد اقيمت ظهر يوم الخميس ندوة فكرية حضرها طلاب وطالبات المرحلة الثانوية عالج فيها الاساتذة : عفاف حكيم : عبد المهدي فضل الله وطلال علامة : ظاهرة البعث الاسلامية المعاصرة مع اهدافها وتطلعاتها : وموقفها من بعض الطروحات والنشاطات الانسانية والتكنولوجية الحديثة : ومقارنتها بالدعوة الاسلامية الاولى ٠

كما احيت مدارس الجمعية العاملية ظهر امس السبت حفلة حضرها بعض اعضاء الجمعية وعقيلاتهم وتلامذة وتلميذات المرحلة المتوسطة : وافراد الهيئة التعليمية واولياء التلامذة المشتركين ٠

.. وفي المقاصد



■ احتفال ابتدائية البنات الاولى ■



■ طالبات ثانوية عائشة أم المؤمنين في مستشفى المقاصد ■

أحتفلت ابتدائية البنات الاولى التابعة لجمعية المقاصد بذكرى المولد النبوي الشريف : فاقامت احتفالا دينيا في باحة المدرسة : وتليت السيرة النبوية امام التلامذة واوليائهم ٠ وأخيرا وزعت مديرة المدرسة السيدة سعاد عيتاني الحلوى على كافة التلامذة احتفاء بالمناسبة الكريمة ٠

وقام وفد من طالبات ثانوية عائشة أم المؤمنين التابعة لجمعية المقاصد ، بتوزيع الهدايا والحلوى على الاطفال المرضى في مستشفى المقاصد ، ترافقهن مديرة الثانوية السيدة هدى ديبسوط : ومندوبات عن جمعية سيدات المقاصد : وقد لاقت هذه البادرة استحسانا لدى مسؤولي المستشفى ، وأهالي الاطفال ٠

ليل ملتهب بين الشريط الحدودي والقطاعين الاوسط والشرقي

القطاع الشرقي ـ من نزيه كبوره :

شهد القطاع الشرقي ليل امس الاول قصفا مدفعيا عنيفا بين مواقع القوات المشتركة في الريحان والعيشية والشقيف : ومواقع الرائد حداد في مرجعيون والقليعة ٠

فعند الساعة السابعة مساء : اشتعلت الجبهة على محور الليطاني ـ مرجعيون عندما شاركت المدفعية الاسرائيلية بقصف مواقع في العيشية ومزرعة القطراني ٠ وتساقطت قذائف في برعز على ضفاف الليطاني : واصيبت عدة منازل لآل حرفوش وال نركات ٠

وفي مرجعيون تساقطت مئات القذائف ٠

وذكر شهود عيان في ابل السقي ان القليعة تعرضت بدورها لقصف مدفعي وصاروخي من قلعة الشقيف ٠ وقالت بعض الاوساط ان مدنيا اصيب بجروح طفيفة هناك ٠

وعند منتصف الليل تجدد القصف المدفعي على محور سحمر ـ يحمر ـ قليا : وتساقطت قذائف في جوار قرية الدلافة : ونجت زريبة تضم حوالي الالف رأس ماعز من الدمار عندما سقطت قذيفة بجانبها ٠

وقالت اذاعة « صوت الامل » ان اضرارا فادحة وقعت في مرجعيون من جراء قصف مدفعية القوات المشتركة للبلدة ٠

وجاء من المنطقة الحدودية ا[...] المعتقل محمد ذيب هاشم من ش[...] والذي خطفته دورية اسرائيلية [...] فترة في كفرشوبا محتجز الان [...] النحاس ، وبعث برسالة الى[...] تقول انه يعمل في بناء منش[...] عسكرية ومواقع محصنة تابعة [...] الرائد حداد ٠٠

أما القوات الدولية : فقد اع[...] حالة الاستنفار العام يوم [...] وانهمكت القيادة النروجية بمراق[...] الوضع واجراء الاتصالات ٠

وقد الغيت جولة لمستشار القائد الدولي في الناقورة كان من المقرر ان يقوم بها في منطقة العرقوب بسبب التطورات الامنية ٠ وقد اتخذت تدابير امنية مشددة على نقاط العبور الدولية في المنطقة ولا يزال الوضع ينذر بانفجار تحوفا من الحشود الاسرائيلية على الحدود والتحركات الليلية ٠ وفي ابل السقي عقد الكولونيل « هيسغ ستاد » اجتماعا لاهالي البلدة تشاوروا فيه بالاوضاع الامنية وطلب منهم اتخاذ جانب اليقظة والحيطة حيال التطورات الجارية ٠

وعلم ان تدابير سرية قد اتخذتها القيادة النروجية سيقوم بتنفذها البوليس العسكري النروجي خلال هذا الاسبوع للمحافظة على امن البلدة ٠

قتيل و٤ جرحى باصطدام في رويسات صوفر



■ سيارة « البيجو » محطمة بعد الاصطدام ■

قتل شخص واصيب ٤ اخرون بجروح في اصطدام وقع أمس في رويسات صوفر ٠ والقتيل مفتش في الشرطة القضائية يدعى حسين اسماعيل شمص (٥٥ سنة) من مواليد بعلبك وسكان حارة حريك ٠

وتفاصيل الحادث ان المفتش شمص كان يقود سيارته « البيجو » ذات الرقم ٤٢٣٣٩٧ باتجاه بيروت عندما وقع الاصطدام مع سيارة أخرى مرسيدس رقمها ٢٥٠٢٣ يقودها محمد علي الخضري (٤٢ سنة) من اهالي بر الياس الذي أصيب بجروح نقل على إثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية ٠ أما الجرحى الثلاثة الاخرون فقد نقلوا الى المستشفى ٠

خنق زوجته ودفنها ثم ادعى انها اختفت

القت قوى الامن الداخلي ، القبض على اكرم حسن العس (٤٤ سنة) في حي السلم ، قرب برج البراجنة ، بتهمة خنق زوجته عزية أحمد القلموني (١٧ سنة) وطمر جثتها سرا ٠

وكان اكرم قد ابلغ رجال الدرك في ١٦ الجاري ، ان زوجته عزية غادرت المنزل في ٢٩ ـ ١٢ ـ ٨٠ الى جهة مجهولة ولم يعد يعرف عنها شيئا ٠

وفي التحقيق تبين ان اكرم هو الذي قتل زوجته خنقا ، لخلافات عائلية ٠ وقد احيل اكرم الى مدعي عام جبل لبنان الاستاذ موريس خوام ٠

على صعيد اخر سجلت التقارير الامنية أمس ، الحوادث التالية :

● محطة بحمدون : وقع اشتباك مسلح بين عناصر حزبية اسفر عن مقتل محمد ابراهيم الشوباصي (سوري ـ ٣١ سنة) نتيجة اصابته برصاصة في رأسه ٠

● في بعلبك ادعى حسين علي قصاص ان مجهولا اقدم منذ ثلاثة ايام على دخول منزله في بعلبك وسرق منه مبلغ سبعة وعشرين الف ليرة لبنانية ٠

● في وادي ابو جميل ادعى سليم ابراهيم سليمان (١٨ سنة) فلسطيني انه اثناء وقوفه امام المرآب الذي يعمل فيه اقدم ابو ربيع (كردي) ينتمي الى حزب البارتي على اطلاق النار باتجاه حائط المرآب فأصابه بشظية في كتفه ٠

● في محلة البلدية القديمة في طرابلس قبضت دورية من قوى الامن على محمد حسين حمزة (٢٨ سنة) متلبسا بسرقة اشياء مختلفة من مكتبة القلبليط وضبطت منه المسروقات التي قدرت قيمتها بمبلغ خمسة وعشرين الف ليرة لبنانية واودع القضاء وسلمت المسروقات لصاحبها ٠

اعتقال « المنتقم »

● في بيروت اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو سعيد محمد صيام (٢٢ سنة) الملقب « بالمنتقم » داخل منزل السيد عبد الكريم جارودي يحاول السرقة بواسطة الكسر والخلع ٠ وتبين بانه من افراد عصابة شحادة برجس مراد ومحمود محمد نعمة وعلي حسين اسماعيل وعماد صباح مراد : الذين قبض عليهم بعد ارتكابهم العديد من جرائم السلب والسرقة والسطو المسلح ٠ وينتحل اسم سالم سليمان ابو خليل وذلك بموجب تذكرة هوية لبنانية مزورة ضبطت منه ٠ وباستجوابه اعترف بارتكابه منفردا ومشتركا مع العصابة المذكورة عدة جرائم منها :

ـ دخول عيادة الدكتور احمد عز الدين في محلة رأس النبع وسرقة حقيبة يدوية لسكريترته ٠

ـ دخول منزل احمد محمد سعيد فرحات في حارة حريك بواسطة الكسر والخلع وسرقة بعض الاغراض وحلى ذهبية ٠

ـ دخول منزل المدعوة بدرية سعيد علامة في حارة حريك بواسطة الكسر والخلع وسرقة أوان فضية قدر ثمنها بمبلغ كبير من المال ٠

ـ سرقة منزل عبد المعطي ابو رضا في محلة بئر العبد وخطف صاحب المنزل ثم تركه بعد عدة ايام ٠

ـ سلب خمس سيارات « مرسيدس » و « بي ٠ ام » و « رينو » و « لادا » من مدة سنة تقريبا في بيروت ومنطقة بعبدا ٠ والتحقيق جار معه ٠

دعوة الى تلقيح الاطفال ضد « الحصبة »

صرح مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة العامة الدكتور محمد مهنا من انه قد ظهرت بين عدد من الاطفال اصابات بداء الحصبة وفي هذه المناسبة يلفت نظر الاهلين لتلافي هذا المرض عن طريق تلقيح اطفالهم الذين تتراوح اعمارهم ما بين ثمانية اشهر وثلاث سنوات والذين لم يصابوا في هذا الداء ٠ كما وان اللقاحات ضد هذا الداء متوفرة في جميع مراكز الوزارة وكذلك المستوصفات ، بالاضافة الى اللقاحات الاخرى ضد داء الشلل والخانوق والتيتانوس ٠

هكذا من الأصل

ازمة السير تطغى على باقي الازمات

مسؤول امني يطالب المحافظين والبلديات ووزارة الاشغال بكثيف الاشارات الضوئية ولوحات السير وتعزيز الشرطة

تحويل مرائب البنايات الى غير غاياتها زاد في الازمة

كتبت نجاح أبو منصف:

ازمة السير عادت لتحتل المرتبة الاولى بين الازمات المتعددة التي يشكو منها الناس والتي كانوا يعطونها اولوية الحل على سواها.

لكن مع استفحالها عادت لتطرح على بساط البحث - خصوصا ان المناطق السكنية التي تحولت الى مناطق مختلطة تجارية وسكنية باتت تختنق من فوضى السير - واعطيت فيها الاولوية للسيارة على حساب المارة ، ولم يعد للمواطن من حرمة ، او حق في المرور ، كما زادت فوضى السير بشكل لم بعد يطاق ، واصبح شرطي السير عنصرا مجردا من اي صفة فاعلة في توجيه السير وتنظيمه ، كما ان اشارات السير تعطلت ولم تعد محترمة ، كذلك لوحات السير سقطت او اغفلت اهميتها القانونية .

من هذا المنطلق طرحت « الانوار » موضوع السير على بساط البحث مع احد المسؤولين في مديرية قوى الامن الداخلي عن تنظيم السير في خلال الحوار التالي :

■ ازدحام وفوضى .. واين شرطي السير ؟ ■

الاسئلة والاجوبة

● ما هي العناصر الاساسية المسببة لازدحام السير : وهل بالامكان وضع حل لها ؟

□ في حركة السير ، هناك عدة عناصر رئيسية ومهمة وسوف نستعرضها الواحد تلو الاخر حتى نعرف لماذا ازدحام السير ؟

عكس ما يفكر البعض من ان شبكة الطرق قليلة في لبنان ، انها عديدة ومتشعبة ، والبرهان انها توصل الى كل قرية من القرى اللبنانية ومتوزعة في كل الاحياء . اذا ان ما يسبب عرقلة السير ليس ضالة شعبة الطرق انما الطريق بحد ذاتها ، اي طريقة تنفيذها في لبنان .

والتخطيط المستقبلي لهذه الطرق ضئيل للغاية في المدن كبيروت وطرابلس وغيرها ، الطرق قديمة جدا ، وطريقة تقاطعها تؤثر كثيرا على حركة السير. اذ ان التقاطعات كثيرة ، وكل تقاطع خاصة حيث يوجد مستديرة ، يؤثر تأثيرا سلبيا هائلا على حركة السير ، من المتفق عليه ان المستديرة مهما اتسعت ، لا تستوعب حركة السير التي تتم عليها نظرا لتشعب اتجاهاته . لذلك ان الطرق الجديدة تكون تقاطعاتها على مستويات مختلفة اثنين او اكثر . في لبنان هناك تقاطعات على مستويين فقط حتى الان . هذه طريقة تساهم في حل الازمة نوعا ما . اذا كلما زادت التقاطعات المستديرات كلما ازداد الازدحام العرقلة . كما انه مهما اتسعت الطرق فهناك بعض الاماكن تكون اقل عرضا ، بسبب وجود ممرات اجبارية وابنية وجسور وبائعي خضار وعربات لبيع العطورات والاحذية والالبسة وغيرها اضافة الى السيارات المتوقفة على جوانب الطريق ، كل هذه الاشياء تشكل عائقا في وجه حركة السير وتعارض سلامتها ، فلا تعود تتسع لتصريف عدد السيارات التي تستوعبها بقية اقسام الطريق .

الى جانب ذلك ان التخطيط الاساسي للطريق وتنفيذه يزعج حركة السير ، كما أن صيانتها ليست على الوجه المطلوب وتفتقر الى العناية الكاملة حتى تبقى على ما كانت عليه منذ البداية ، اضافة الى الحفريات المتعددة التي تطرأ عليها ويتأخر ترميمها .

تنظيم الطرق

أما فيما يختص باشارات السير الكهربائية ولوحاتها فانها كانت قبل الاحداث قليلة وموجودة فقط في المدن وفي ضواحي العاصمة . اما حاليا فليست موجودة اطلاقا .

منذ سنتين والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي تطالب المحافظين والبلديات ووزارة الاشغال العامة باصلاح ما يعود لها من هذه الاشارات . وحتى الان لم يستجب طلبها . بالطبع هناك اسباب لهذا التاخير ، ولكن بالنسبة لنا ، لا نرى سوى النتيجة . ان المطلوب والواجب هو تكثيف هذه الاشارات لتعمل من جديد. اما بالنسبة للوحات السير فانها معدودة . اذا لم نقل غير موجودة ، وان وجدت ففي بعض الاماكن فقط . والسائق اللبناني اجمالا لا يتقيد بالقوانين ، فاذا لم ير امامه لوحة تفرض عليه التوقف او تلزمه باتجاه سير محدد ، فلن يفعل ذلك من تلقائه ، اي انه بحاجة الى ان يرى امامه لوحة أو دليلا .

تزايد هائل في السيارات

اضافة الى الطريق وما يتبعها ، هنالك ايضا مشكلة السيارات ، انها بحد ذاتها تزداد كثيرا ، فمن ٢٤٠ الف سيارة في العام ١٩٧٤ الى ٢٨١٢٧٥ سيارة في العام ١٩٨٠ ، ولكن شبكة الطرق لم تتطور بالنسبة ذاتها ، وليس لهذا التزايد من حل. باعتبار ان الحل الفعلي هو في الحد من استيراد السيارات ، وهذا ما يتنافى مع النظام الديمقراطي الذي نعيشه: وعمليا تبين انه مهما ارتفع ثمن السيارة فليس من توقف عن شرائها حتى لو ارتفع الى الضعف او ثلاثة اضعاف .

واما ايجاد حل عن طريق اعتماد نظام « المفرد والمزدوج » ، اي ان تسير السيارات التي ينتهي رقمها برقم مزدوج في يوم ، والسيارات التي تحمل رقما مفردا في يوم اخر . فان هذه الطريقة ليست ايضا عملية ، فاذا طبقناها على السيارات الخصوصية ، وهي الاكثر عددا في البلاد ، نأخذ من المواطن حقه في استخدام سيارته خلال ١٥ يوما في الشهر، وهذا شيء غير منطقي، او اننا ندفعه الى شراء سيارة اخرى تحمل رقما مختلفا عن السيارة الاولى .

واذا طبقناها على السيارات العمومية ، فالعدد قليل جدا ولن يحل المشكلة ، اضافة الى ان اصحاب هذه السيارات يريدون العيش وعندهم عائلات على عاتقهم ، فليس من الحق ان نحرمهم مورد رزقهم لمدة خمسة عشر يوما من كل شهر .

وما يعيق تطبيق هذا النظام على السيارات الخصوصية والعمومية : هو عدم وجود وسيلة نقل عام ومشترك في لبنان لجميع المواطنين حتى قبل الاحداث ، لم يكن عندنا اوتوبيسات نقل مشتركة مؤمنة في كل الاحياء ، والشخص الذي نقول له لا تستعمل سيارتك يجب ان نؤمن له وسيلة نقل اخرى كالاوتوبيس والمترو وغيره . بلدان اخرى استعملت نظام المفرد والمزدوج ولكن بالمقابل أمنت هيكلية موسعة للنقل المشترك العام .

دور السائق

وبالطبع ، لن ننسى دور السائق في المساهمة بعرقلة السير . والسائق اللبناني عرف عنه انه لا يتقيد بالقانون اجمالا ، وهذا اللاتقيد من اسباب فوضى السير وازدحامه في لبنان . ومخالفات بعض السائقين اصبحت مشهدا يوميا تعجب لعدم حصوله دائما نرى سائقين « يدوبلون » على غيرهم اعتقادا منهم بأنهم سيصلون بسرعة . عمليا لن يصلوا بهذه السرعة ، قد يقتربون لمسافة معينة ثم لن يلبثوا حتى يتوقفوا اكثر من قبل ، ومحاولتهم هذه تزيد عرقلة السير وقتا وحجما ، وبالتالي يتأخر السائق المخالف كما يؤخر سواه . وكم من سائق نراه يوقف سيارته في وسط الطريق لشراء حاجة او للتحدث الى زميل التقاه صدفة غير آبه بالسيارات المتوقفة وراءه تنتظر . وهذا بالطبع نابع عن لا مبالاته واستهتاره وفوضويته .

ومن المشاكل التي تعترض حركة السير توقيف السيارات على جوانب الطريق وعلى الرصيف ، بحيث تأخذ من عرضه ، هنا لا يسعنا سوى التفكير بأن السائق ليس عنده امكانية توقيف سيارته في محل مناسب ، نظرا لعدم وجود المرائب العامة او مرائب ضمن البنايات ، وهذا يعود الى القانون ذاته ، فبعد أن الزم بوجود مرآب في كل بناية ، جرى التعديل وسمح باستخدامه لغير الغاية التي انشىء من اجلها ، فالطابق الارضي من كل بناية بات يقسم الى محلات تجارية تؤجر بموجب عقود ايجارات تسجل في البلديات ، بدلا من ابقائه مرآبا .

شرطي السير

وبالطبع لن ننسى دور عنصر قوى الامن ، بحيث لا نستطيع تبرئته نهائيا من كل هذه المشكلة اذ يوجد عناصر ليس عندها الفعالية والكفاءة المطلوبة في تنظيم السير . ولكننا نحاول ضمن امكاناتنا ان نؤمن اكبر عدد ممكن من قوى الامن لتنظيم السير . فالنقص في عددهم يتبع النقص العام في عدد قوى الامن ، والتدريب جار على قدم وساق، ونحن نخصص لعنصر السير مستوى من التدريب معقولا بالنسبة للتدريبات الاخرى التي يتلقاها رجل قوى الامن ، وقد انتهت اخيرا دورة لعناصر السير نأمل ان نسد بعناصرها بعض الفراغ الموجود في قطاعات السير . والمراقبة التي نفرضها فعالة ودائمة . كما نحاول ان نحث رجل السير على العمل بالمستوى المطلوب منه .

الظروف الامنية

ولا يسعنا سوى ذكر مدى تأثير الظروف والاوضاع الامنية الراهنة على حركة السير في لبنان .

فمن ناحية بعض الطرق مقفلة نظرا لظروف امنية ، وشبكة الطرق بدلا من ان تكون كلها مستعملة ، فبعض منها مقفل ولا يتوزع عليها السير . كما ان بعض السائقين لا يسيرون على كل الطرق المفتوحة تخوفا ولدواع أمنية .

وعنصر قوى الامن ليس باستطاعته قمع كل المخالفات والسيطرة على حركة السير بكل فعالية نظرا لوجود اوضاع خاصة في بعض المناطق ، ولوجود مسلحين ينتمون لفئات مختلفة .

ومن الملاحظ ان جميع الذين يستفيدون من انتمائهم الحزبي والمسلح ، عادة يتجاوزون حدودهم ويقترفون مخالفات شخصية ، وعنصر قوى الامن منفردا ليس باستطاعته دائما ان يقف بوجههم ولكن هذه اوضاع آنية نأمل ازالتها باقرب وقت حتى نخفف من مشاكل السير .

دور الحواجز

● ما هو مدى تأثير الحواجز على حركة السير عامة ؟

□ الحواجز من أسباب عرقلة السير الرئيسية ، بمجرد ان يقف عليه اي شخص وبمجرد ان يوجد اي عائق على الطريق ، سيخفف من استيعابها ، وسيأخذ مساقة منها ويضيقها مهما كانت واسعة، خصوصا ان السيارات ستضطر ان تمر من الممر الضيق الذي خصصه اصحاب الحاجز ، اضافة الى تباطؤ السائق لدى وصوله الى الحاجز ثم توقفه ، مما يؤدي الى توقف السير باكمله وراءه ، وبعض الاحيان هذه السيارات قد تخضع للتفتيش ، وهذا بالطبع يقتضي وقتا طويلا ، مما يؤدي الى عرقلة السير وتوقيفه ربما لساعات طويلة . قد يكون محل الحاجز مناسبا أمنيا لكنه لا يناسب حركة السير . ان اصحاب الحاجز يضطرون الى وضعه في هذا المكان لانه امنيا افضل من غيره، اي تعطى الافضلية للامن وليس لسلامة حركة السير . مثلا على ذلك على طريق خلدة - الاوزاعي ، هناك قسم صغير او وصلة بين بولفار خلدة وبولفار الاوزاعي ، في هذا القسم وضع حاجز ردع دائم ، مبدئيا لا يجب وضع حاجز في هذه النقطة لضيق الطريق ولكن عمليا ، اذا وضع الحاجز على بعد عشرة امتار من الحاجز الحالي ، ليس بالامكان الكشف على الطريق كلها ، وسيضطر الى وضع الحاجز على طريق الشويفات القديمة . السير سيتأثر بالطبع ولكن الافضلية للامن.

تأثير الشاحنات

● غالبا ما يشتكي اللبنانيون من مرور الشاحنات نظرا لعرقلتها للسير بصورة خاصة بسبب بطئها وخطرها في الانزلاق ، وخاصة على الطرق الرئيسية ، فلماذا لا يحدد وقت لمرورها ؟

□ هناك قرارات من المحافظين ، خصوصا على طريق جونيه وطريق صيدا وهناك مرسوم لتنظيم سير الشاحنات على طريق الشام حيث لسوء الحظ لا تنفذ هذه القرارات بحذافيرها لعدة اسباب :

- الاسباب الامنية : عندما كان سير الشاحنات ممنوعا على طريق عاليه بين ضهر البيدر وبيروت لثلاث مرات في النهار : باكرا وظهرا ومساء وقت الازدحام ، كان معروفا ان هذه الشاحنات تسير اثناء الليل .

وعند الساعة الخامسة باكرا تكون اما تنحت عن الطريق او وصلت خارج المنطقة المحرمة . ولكن حاليا ونظرا للاوضاع الامنية من الصعب على سائق شاحنة السير في الليل ، كما اصبح رجل قوى الامن مضطرا الى التساهل معه بتجاوز طفيف لاوقات المنع ، اي ان الاوضاع الامنية لا تدع لنا فرصة تطبيق النظام بحذافيره .

كذلك من الممنوع ان تمر الشاحنات نهارا في بيروت ، خصوصا في المنطقة التجارية الممتدة من القنطاري الى الاشرفية ، لكننا نتساهل مع سائقي الشاحنات لانهم لا يستطيعون التنقل في الليل من منطقة الى اخرى .. اضافة الى ان بعض الطرق مقفلة فيضطر السائق للمرور على طريق واحدة ولا نستطيع ان نحوله الى طريق اخرى .

لا شك ان الشاحنات تعرقل السير بصورة خاصة ، بسبب بطئها وتخمتها وبضاعتها التي قد تقع عدة مرات على الطريق ، وقد تسبب حوادث كثيرة من انزلاق وغيره ، لكن ليس بامكاننا منعها من السير.

حوادث السير

● بعد هذا العرض المفصل لاسباب عرقلة السير ، ما هي اسباب الحوادث ؟

□ غالبا ما تحصل حوادث السير على الطريق المستقيم . البعض يعتقد انها تكثر على المنعطفات او الطرق الضيقة . عادة تكون حوادث المنعطفات ناتجة عن قلة انتباه السائق وعدم تيقظه الكامل ، او لاسباب ميكانيكية ، فيحصل تدهور.

أما حوادث السير بمعنى الاصطدام فغالبا ما تحدث على الطرق المستقيمة والواسعة ، حيث حركة السير نشيطة وكبيرة ، لانها اجمالا تشكل الطرق الرئيسية ، وعادة ما يسير السائق عليها بسرعة ، فيصطدم بغيره والاصطدام لا يكون عادة بسيطا ، وقد يقع بنتيجته ضحايا من جرحى وقتلى .

أما التدهور فيحصل عادة على المنعطفات ، والناحية الميكانيكية كثيرا ما تؤدي الى التدهور . فكم من اتوبيس تدهور على منعطف عاريا ، وشاحنات اتية من الاردن اصطدمت بمنعطف الكحالة وتدهورت .

ومن مسببات الاصطدام ، اضافة الى السرعة ، عدم قدرة السائق المتجدد على امتلاك قيادة سيارته بشكل جيد لعدم تمرنه بشكل واف ، خصوصا ان الفحص لنيل اجازة السوق في لبنان هو فحص شكلي ، ويفتقر للتمرين العملي ، وعادة يتسبب السائق الجديد بعدة حوادث ، كما ان الانارة الليلية ليست مؤمنة في جميع الطرق ، والسائق قد لا يرى جيدا الطريق ، والسائقون لا يتقيدون تماما بقوانين السير ، فيتجاوزون الخط الابيض ويسلطون الضوء العالي في الليل ، كل هذه الاسباب تؤدي الى حوادث عديدة .

مسافة منطقية

● هل يحدد القانون المسافة المتوجب وجودها بين السيارة والاخرى اثناء السير ؟

□ ليس من مسافة محددة بالامتار بل مسافة محددة بالمنطق ، اي المفروض في كل سائق ان يكون يقظا وان يحدد مسافة معينة بينه وبين سائق السيارة التي تسير امامه ، تمكنه من تفادي الخطر في حال رجوع السيارة التي امامه الى الخلف بطريقة مفاجئة . لذلك يقال : ان الحق دائما على السائق الخلفي .

ولكن كثافة السيارات عندنا لا تسمح لنا باتباع هذا المنطق . في بلدان العالم يوجد فرق كبير ، لان كثافة السيارات قليلة بالنسبة لطرقهم الكبيرة . نحن بالعكس : العدد كبير والطرق لا تستوعبها .

مسؤولية من ...

● على من نستطيع القاء مسؤولية ازمات السير ؟

□ على الجميع ، الدولة مسؤولة، ومختلف اداراتها الفنية والعسكرية مسؤولة ، وقد بينا دور كل منها . مصلحة تسجيل السيارات مسؤولة كذلك ، مثلا هناك سيارات لا تعاين ميكانيكيا بشكل جدي. حاليا السيارة تعاين ميكانيكيا بعد خمس سنوات من شرائها ويتابع صاحبها دفع الرسوم دون اخذها الى الميكانيك خلال هذه المدة . هذا الاسلوب متبع في الغرب .

أما في لبنان ، وبوجود هذا النوع من الطرق اضافة الى فوضوية السائق ، فالسيارة تتعطل قبل خمس سنوات ، ويجب معاينتها في السنة الثالثة لشرائها ، كما يجب معاينتها بجدية فائقة .

في الخارج يهتمون اهتماما بالغا بميكانيك السيارة وذلك محافظة على السلامة العامة .

رجل البوليس يوقف السائق ويدقق بالسيارة جيدا ويقيس مسننات الكاوتشوك في الدواليب فاذا كانت اقل من المقبول ، تحجز السيارة حتى يستبدل الدولاب ، على هذا الاساس لا تحصل الحوادث اطلاقا .

اذا من المفروض بكل اجهزة الدولة ان تعمل على صيانة الطرق والشخص الذي يحفر في مكان معين من الطريق عليه ان يضع لوحة مضيئة في الليل ومنظورة اثناء النهار ، معلنا وجود حفرة . فاذا عملت كل الاجهزة ، وكل ضمن صلاحياته ومسؤولياته ونفذ الدور المطلوب منه ، نعتقد باننا سنحقق الكثير من التطور وستخفف الكثير من عرقلة السير ومن حوادثه ، وبالطبع ان دور السائق مهم جدا في هذا المضمار ، ولكن السائق يسرع ولا يأخذ بعين الاعتبار ما يتوجب عليه ، بل يعرف ما يهمه ويفيد منه وحده . والادارات الرسمية لا تصلح ، ورجل قوى الامن لا يقف في المكان المناسب ، على هذه العوامل تصب في مسلسل عرقلة السير وازدحامه فتزيدها .

■ حبذا ايام رمان !... ■

سيطرة شرطي السير

● في ظل الاحوال الامنية التي نعيشها ، هل يستطيع رجل الامن السيطرة على حركة السير دون صعوبات ؟

□ ليس من شك بأن هناك صعوبات ، ولكننا نحاول تنظيم السير ونقوم بمهمتنا حسب المناطق وبحسب السائقين وبحسب الاوقات. مثلا في بعض الظروف ، لا نستطيع ان نقف على الطريق واوقات اخرى تنظم المحاضر . لكننا لا نقصر في حجز السيارات وقمع المخالفات المهمة ، وقمع مخالفات الوقوف العادية وعكس السير ، طبعا مع الاخذ بعين الاعتبار نظام اللوحات اذا كانت موجودة ام لا .

قمع المخالفات

ولكن بالنتيجة ان المخالفات نقمعها في عدة مناطق ، طبعا في البعض اكثر من غيرها ، كما ان بعض المخالفات نهتم بها اكثر من غيرها ، مثلا زيادة الركاب اصبحنا نهتم بها أقل من قبل . ولكن الوقوف ممنوع في طريق رئيسي ونهتم به أكثر من الوقوف في طرق فرعية اخرى . مع العلم ان كل الفئات تحبذ وجود عنصر قوى الامن ولا تستطيع استبداله في تنظيم السير لان في ذلك نوعا من الاختصاص . والانسان العادي الذي يقف على الطريق لا يستطيع تنظيم السير ، وعنصر السير المدرب يعمل بفعالية وبايجابية .

بالطبع هناك مشاكل كثيرة تعترضنا ، وكانت تعترضنا قبل الاحداث ، حاليا زادت اكثر ، لكننا نحاول مراعاة الظروف ضمن مبادىء اساسية لا نتخلى عنها .

محاولات مستقبلية

● ما هي المحاولات التي تقوم بها قوى الامن للحد من ازمة السير ؟

□ قضايا كثيرة لا تعود مباشرة لقوى الامن ، ولكننا نطلبها من المسؤولين عنها ونلح عليهم ونراجعهم باستمرار في سبيل تحقيقها . اخيرا اسست لجنة لتنظيم السير في بيروت وضواحيها على مستوى وزارة الداخلية من ضباط قوى الامن الداخلي من اجل درس مشاكل السير وتخفيفها .

ومن الاقتراحات الكثيرة التي تقدمنا بها سابقا وما زلنا مصرين عليها : تخفيف الازدحام عن طريق تعديل اوقات الدوام في المؤسسات والادارات الرسمية والمدارس وغيرها . اي ان تبدأ الادارات الرسمية دوامها في الساعة الثامنة والمدارس في الثامنة والنصف ، والمؤسسات الخاصة في الساعة التاسعة ، وهكذا دواليك وكذلك ظهرا او في المساء بحيث يخرج الناس من اعمالهم في اوقات مختلفة . هذا النظام يخفف من ازدحام السير ، لان الطريق تصبح مستعملة من قبل ناس بعد ناس وليس دفعة واحدة . هذه بعض من الاقتراحات التي تدرسها بعض اللجان .

ونأمل ان يتم اصلاح الطرق وترميمها واعادة تشغيل الاشارات الكهربائية واعادة تجهيز الطرق باللوحات ، وذلك في اقرب وقت ممكن .

أما على صعيد قوى الامن كخدمة يومية ، فلنحاول تحسينها وسنزيد من عناصر السير ونحاول تدريبها على أكمل وجه وتجهيزها فنيا ، باضواء تنطفىء وتضيء في الليل ، وسنزيد من عدد الدراجات النارية ، لان الدراجة تمكن رجل السير من العمل بفعالية بحيث يطال الطريق اكثر مما لو كان من المشاة . كل هذه القضايا نحاول تحسينها ، بعضها يحتاج الى الوقت وبعضها الاخر سيطبق باقرب وقت ممكن .

قيادة شرطة بيروت تضع مقترحات لتنظيم السير

وضعت قيادة شرطة بيروت سلسلة اقتراحات لتنظيم السير في مدينة بيروت وضواحيها وقد تضمنت هذه الاقتراحات الطلب الى السلطة اجراء اتصالات مع بعض الفرقاء المعنيين لتسهيل العمل امام رجال السير في قوى الامن الداخلي والعمل على فتح جسر فؤاد شهاب الذي يخفف ازمة السير بين المنطقتين الغربية والشرقية .

وذكرت قيادة شرطة بيروت ان الاحصاءات التي قام بها بعض افراد قوى الامن تظهر ان الاف السيارات تنتقل بين شارعين هما :

طريق السوديكو - بشارة الخوري باتجاه الغربية وبالعكس
طريق المتحف - العدلية الى الشرقية وبالعكس .

وتظهر الاحصاءات ان ١١ الف سيارة عبرت محور المتحف في يوم واحد .

وسترفع هذه المقترحات الى مديرية قوى الامن الداخلي ليصار الى عرضها على المسؤولين .

■ الشاحنات من مسببات الازدحام

٣٠ مليون ليرة لتجهيز الجامعة اللبنانية

■ عطاالله ووحيد يوقعان الاتفاق بحضور طعمة ■

جرى قبل ظهر امس في مجلس الانماء والاعمار ، توقيع اتفاق سلم بموجبه الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ، الجامعة اللبنانية مبلغ ثلاثين مليون ليرة لبنانية .

وقع الاتفاق ، رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ، والمدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة .

يمثل المبلغ قيمة القرض المعقود بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والجامعة اللبنانية بواسطة مجلس الانماء والاعمار والرامي الى تمويل مشاريع انشائية وترميم وصيانة وتجهيز في الجامعة اللبنانية وذلك بناء على المرسوم رقم ٣٤٧٨ تاريخ ٢٥ - ٩ - ١٩٨٠ الذي صدق على الاتفاقيتين المعقودتين بهذا الشأن بين مجلس الانماء والاعمار والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من جهة ، وبين مجلس الانماء والاعمار والجامعة اللبنانية من جهة ثانية وبكفالة الدولة اللبنانية .

طلاب العلوم في الشمال يهددون بخطوات سلبية

طرابلس - ((الانوار)) :

اصدرت لجنة طلاب العلوم في الشمال امس بيانا ردت فيه على تصريح عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور ابوشقرا اثر زيارته لشعبة الشمال أمس الاول وجاء في البيان :

ان تصريح العميد لبعض الصحف جاء مخالفا تماما لما صارح به طلاب واساتذة الشعبة . لذا نوضح ما يلي :

١ - حمل العميد مسؤولية اختفاء التجهيزات المخصصة لشعبة العلوم من الفرع الاول لكلية التربية قبل نقلها ، الى رئيس الجامعة الدكتور جورج طعمة .

٢ - وعد العميد طلاب واساتذة الشعبة بتحقيق ما يلي بأسرع وقت :

أ - توزيع بطاقات الضمان على طلاب الشعبة .

ب - شراء جهاز كومبيوتر للشعبة .

ج - تجهيز الشعبة بمكيفات هواء لعدم صحية المبنى .

د - تخصيص ميزانية للشعبة تفي بحاجاتها ومتطلبات تطورها.

لذلك وبناء عليه ، فان لجنة طلاب شعبة العلوم تمهل عميد الكلية لتنفيذ وعوده ، ورئيس الجامعة لتوضيحه قضية سرقة التجهيزات ، مدة عشرة ايام ، تراها كافية لوضع الامور في نصابها الصحيح والا ستلجأ بعدها الى اتخاذ خطوات تصعيدية تكون مضطرة الى اتخاذها بمواجهة تمييع ولا مبالاة المسؤولين عن الجامعة .





اضراب الـ «تي.ام.اي» نحو الحل
اتفاق على معظم المطالب واجتماع الثلاثاء لاستكمال التسوية

سجلت المفاوضات لحل اضراب نقابة موظفي ومستخدمي شركة الـ «تي ٠ام ٠ اي» امس تقدما ملموسا ، اذ تم الاتفاق على الاكثرية المطالب على ان تعقد جلسة ثانية الثلاثاء المقبل لمتابعة المفاوضات حول المطالب المتبقية ٠

تم احراز هذا التقدم في الاجتماع الذي عقد امس برئاسة وزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان وحضور اركان الاتحاد العمالي ونقابة الشركة وبعض اركانها ٠

اللبان قال ان وجهات النظر كانت متقاربة ، ونأمل ان يكون اجتماع الثلاثاء ايجابيا ٠

أما رئيس الاتحاد العمالي السيد جورج صقر فقال :

اعتقد ان هناك بوادر لوضع المطالب بطريقة واضحة للبدء ببحث الحلول بصددها ، وهذا لا يعني اننا لم نخط اية خطوة الى الامام بل بالعكس فاننا بلورنا جميع الافكار ، واستدعيت النقابة الى الاجتماع يوم الاثنين صباحا (غدا) لاستكمال البحث وتحديد المطالب بصورة واضحة لكي نستكمل بحثها مع الشركة في اجتماع اخر برعاية وزير العمل ، وان شاء الله نوفق لايجاد الحلول التي تزيل الاسباب التي ادت الى الاضراب في الشركة بطريقة تعطي كل ذي حق حقه واعادة الاستقرار الى هذا الوطن ٠

استثمار ثلاثة اختراعات في لبنان

ان شركة « شيرينغ اكتنجزلشافت »
« SCHERING AKTIENGESELLSCHAFT »

المقيمة فيمدينتي برلين وبرغكامين ،جمهورية المانيا الاتحادية ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراعات التالية :

رقم الاختراع	عنوان الاختراع
٣٧٢١	« طريقة لتحضير ١ : ٢ : ٣ ـ مشتقات الثياديازول »
٤١٩٧	«كريمات مكررة ذات مفعول مميز لابادة أعشاب منتخبة»
٤٤٦٥	« استر كرباميك للاستعمال كمبيد للاعشاب الضارة »

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص٠ب ٩٦١ : بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

استثمار اختراع في لبنان

ان شركة « ساشيم س٠ا٠ » « SACHIM S.A. »
المقيمة في مدينة جنيف ، سويسرا ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية رقم (٤٤٣٤) والمتعلق بـ « تحضيران ـ الكينيل ـ ٢ ـ امينوميثيل ـ بيروليدينز » ٠

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص٠ب ٩٦١ : بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

استثمار اختراع في لبنان

ان شركة « ايميسا اكتنجزلشافت »
« EMESA AKTIENGESELLSCHAFT »

المقيمة في مدينة ايخن : امارة ليختنشتاين ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية رقم (٤٤٤٩) والمتعلق بـ « طريقة لانتاج عجائن الصاق وملاط واسمنت قابلة للتمدد وذات قوة تماسك عالية » ٠

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص٠ب ٩٦١ ، بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

استثمار اختراع في لبنان

ان شركة « كومبرت ان٠في٠ » « COMPRET N. V. »
المقيمة في مدينة امستردام ، هولندا ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية رقم (٤٧٦٧) والمتعلق بـ « جهاز للتمرين البدني » ٠

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص٠ب ٩٦١ : بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

بيان من ادارة شركة "تي ام اي"
هذه هي العروض التي رفضتها النقابة

بتاريخ ٤ / ١٢ / ١٩٨٠ تقدم مجلس نقابة مستخدمي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بطلب وساطة بينها وبين ادارة الشركة

ومنذ ذلك التاريخ امتنعت الشركة عن الادلاء باي تصريح او نشر اي بيان او تعميم التزاما منها ادبيا باصول التعامل خلال المفاوضات وقد استغل سكوتها ابسع استغلال اذ كثرت الاشاعات والتاويلات والتحريفات للحقائق بحجة ان كل الوسائل مباحة خلال النزاع حتى اختلط الامر على الجميع وشوهت صورة الشركة عن قصد او غير قصد والان وقد بلغت الامور الحد الذي بلغته بات من الواجب اعلان الحقائق حول ما جرى ومواقف الفرقاء منها كي لا يحمل احد وزر ما لم يقل او يفعل وفيما يلي الوقائع

بعد اعلان طلب الوساطة عقد الوسيط وهو مندوب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عدة جلسات مشتركة ولم تسفر هذه الاجتماعات عن نتيجة ايجابية فاقفلت بعد تمديدها مدة اسبوع بناء على رغبة الوسيط

تتدخل معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالامر وحاول التوفيق بين وجهات النظر وعقد لذلك جلسة مشتركة في مكتبه بتاريخ ٩ / ١ / ١٩٨١ واستمع للفريقين وعلق على بعض المواقف كما طرح ممثلو الادارة بعض الحلول عن ان مجلس النقابة اصر على موقفه الرافض للحلول والمتمسك بمطالبه فرفع الوزير الجلسة وطلب من مجلس النقابة الاجتماع به في الاسبوع القادم نهار الثلاثاء ١٣ / ١ والا فنهار الخميس ١٥ / ١ / ٨١ وذلك كي يتاح للاتحاد العمالي العام الذي صادف وجود امينه وقت ذاك السيد توفيق ابو خليل في مكتب الوزير

بتاريخ الاثنين ١٢ / ١ / ٨١ طلب معالي الوزير الاجتماع برئيس مجلس الادارة وتحدد الموعد في الساعة الثامنة من صباح اليوم التالي في ١٣ / ١ / ٨١ ثم عاد معالي الوزير واتصل برئيس مجلس الادارة لابلاغه بان امين سر الاتحاد العمالي العام سيزوره بعد الظهر ليطلع على مواضيع الخلاف وهكذا تمت المقابلة المذكورة عرضت خلالها جميع المطالب التي تقدم بها مجلس النقابة . كما عرضت جميع ملابساتها وتفاصيلها وراي الادارة فيها ولقد ابدى الامين العام للاتحاد العمالي موقف المستمع باستثناء بعض طلبات الايضاح

عند الساعة ١٦.٣٠ اي ساعة انتهاء العمل وبناء لتفويض سابق من مجلس النقابة اعلن رئيس النقابة الاضراب المفتوح فكان مفاجأة للادارة التي كانت تتوقع اجتماعا بمعالي الوزير

على اثر الاضراب تدخل الاتحاد العمالي العام ووفد مشكورا بتاريخ ١٥ / ١ / ٨١ السادة فارس داغر توفيق ابو خليل . الياس شعيا . ودرويش الراعي وخليل عبلا حيث اجتمعوا برئيس مجلس الادارة وبعض معاونيه بحضور السيد احمد ميمنه ممثلا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولقد تداول المجتمعون خلال الاجتماع بالمطالب المطروحة وجرت مناقشتها على ضوء الايضاحات التي تقدمت بها الشركة

وفي نهاية الجلسة تقدم الوسطاء باقتراحات حلول وضعوها على ضوء استماعهم للفريقين واستقوها من خبرتهم العريقة في الشؤون النقابية والعمالية وتقدموا بها على انها عند رغبة معالي الوزير ورغبتهم التي تتوخى مصلحة العمال ورب العمل وغير مجحفة بحق احد ولقد طلبوا من رئيس مجلس الادارة القبول بها فطلب منهم عرض الاقتراحات على النقابة واعلم انه لن يقف عثرة في وجه الاتفاق فيما لو تم مع تذكيرهم بالوضع المالي الذي تجتازه الشركة وصناعة الطيران عموما وذلك نزولا عند رغبة معالي الوزير ورغبة الوسطاء الكرام وتدليلا على شعوره مع الموظفين والعمال ولفتح صفحة جديدة يتعاون فيها الجميع لاجتياز الازمة التي تعصف بصناعة الطيران

اما القضايا التي كانت مدار بحث وقدمت بشأنها اللجنة التي تضم ممثل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حلولا لعرضها على الجانبين اي الادارة والنقابة حتى اذا قبلت وضعت لها النصوص ووقعها معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية والاتحاد العمالي العام والا فليتحمل كل فريق وخاصة الرافض نتائج رفضه اما القضايا واقتراحات حلها فهي الاتية كما وردت

١ ـ النظام الطبي يعاد العمل به كالسابق ما عدا اتعاب الطبيب اذ تدفعها الاجير وتسددها الشركة بان يود مع اعطاء الاجير سلفة مالية

ثانيا المنحة الدراسية
٨٥٠ ل ل بدلا من ٧٥٠
١١٠٠ ل ل بدلا من ١٥٠٠
٣٠٠٠ ل ل بدلا من ٢٥٠٠

ويعمل بعد الزيادة عن العامين الدراسيين ٨٠ ـ ٨١ و ٨١ ـ ٨٢ ودون تعديل سائر عناصر النظام

ثالثا التعاونية
الموافقة على البناء وتسليم التحويل الاولي من قبل الادارة بعد تامين المكان المناسب

رابعا الموافقة على اللجنة مع تحديد صلاحياتها ، هي لجنة التحقيق المشتركة المشار اليها في طلب الوساطة ؛

خامسا علاوة الخدمة
يعمل بها ابتداء من ١ ـ ٦ ـ ١٩٨٠ ، يفهم العمل بالتعديل الذي يطرأ عليها من جراء تعديل سلسلة الرتب والرواتب ولقد كان ذلك مبنوها عند عرض المقترحات ؛

سادسا علاوة الاستحقاق
تعطي الادارة علاوة استحقاق وفقا للقواعد التي اعتمدت لعام ١٩٨٠ وعلى ان تطبق كل سنتين اي عام ١٩٨٣ و ١٩٨٥ وهكذا ؛ يفهم بذلك ان تعطى زيادة الاستحقاق في ١ / ١ / ٨١ ومن ثم كل سنتين ؛

سابعا الاتفاق يعتبر ككل ويعمل به حتى ٣١ / ١٢ / ١٩٨١ مع عدم التقدم باي مطلب جديد طيلة مدة الاتفاق

بعد انتهاء الاجتماع عرضت الحلول على مجلس النقابة فرفضها

الادارة

■ الوزان مع وفد غرفة بيروت امس ■
(تصوير حسب صبا)

"غرفة بيروت" عند الوزان: التهريب ووضع الاسواق والمرفأ

في اطار جولة على المسؤولين ، زار رئيس غرفة بيروت السيد عدنان القصار يرافقه وفد من الغرفة رئيس الحكومة السيد شفيق الوزان لعرض الوضع العام والوضع الاقتصادي بشكل خاص ، والمشاكل التي تواجهها المؤسسات الصناعية٠

في ما خص التهريب ، جدد الوفد مطالبته باجراءات « تحد منه اذا لم توقفه » ، كما طالب بايجاد حل للوضع الامني في الاسواق والمرفأ ٠

وعرض الوفد موضوع انعقاد مؤتمر مكافحة القرصنة في بيروت ، والاستعدادات الجارية لاقامة أسابيع لبنانية لعرض الانتاج الوطني في الخارج ٠

وأثار الوفد عدم التجاوب مع مطالب الفعاليات الاقتصادية خصوصا لجهة مشروع تقسيط الديون وتسهيل شروط الاقراض وأوضاع الخدمات وانقطاع التيار الكهربائي ٠

● الى جانب ذلك ، استقبل رئيس الحكومة وفد اتحاد المصارف العربية لمناسبة انعقاده في بيروت برئاسة رئيس المجلس السيد لبيب عبدالقادر الذي أعلن انه عرض للرئيس الوزان دراسة للقانون الجديد الذي صدر عن الاتحاد وهو التحكيم بالوساطة ٠ وأشار الى أن طلب أيضا موضوع امكانية الحصول على حصانة للاتحاد كما هي الحال في بعض البلاد العربية ٠

وعرض الرئيس الوزان مع وفد الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين برئاسة السيد الياس الهبر موضوع الغلاء واعادة النظر بالروزنامة الزراعية ومشروع الايجارات وموضوع التقديمات الاجتماعية ٠

وأوضح الهبر انه من المنتظر صدور مؤشر الاسعار في بداية الاسبوع المقبل ، متوقعا أن تكون نسبة الزيادة بين ٤٠ و ٤٥ بالمئة ٠

"تشريعات العمل" تذيع توصياتها: قانون عمل جديد يشمل جميع القطاعات



■ مدير عام وزارة العمل يلقي محاضرته امس ■

اختتمت الحلقة الدراسية التي تنظمها وزارة العمل مع مكتب العمل العربي حول تشريعات العمل ، اعمالها ظهر امس في فندق الكارلتون واصدرت بنتيجة المناقشات سلسلة توصيات تتضمن بعض التعديلات لقانون العمل ٠

وكان مدير عام الوزارة السيد حميد خوري قد القى في الجلسة الختامية امس كلمة شكر فيها وزير العمل الدكتور عبد الرحمن اللبان ومدير عام منظمة العمل العربية والمدير العام المساعد الاستاذين الهاشمي البناني واكرم نشأت على جهودهما لانجاح الحلقات منوها باهمية التوصيات التي اقرها المؤتمرون والتي تهدف الى قانون عمل حديث ومتطور ٠ وهنا التوصيات :

اولا ـ وضع قانون عمل جديد شامل وموحد لكل تشريعات العمل ٠

ثانيا ـ اقرار مبدأ شمول تشريعات العمل لجميع العمال في لبنان وعلى الاخص عمال الزراعة ٠

ثالثا ـ تطوير تدابير حماية عمل المرأة ٠

رابعا ـ انشاء دور حضانة لاطفال الامهات العاملات ٠

خامسا ـ مراقبة تطبيق مبدأ الاجر المتساوي للعمل ٠

سادسا ـ ضرورة تصديق وتطبيق الاتفاقيات الصادرة عن منظمتي العمل العربية والدولية المتعلقة بالمرأة ٠

سابعا ـ الاسترشاد بالتصريحات الصادرة عن المؤتمرات النسائية العالمية والمؤتمرات النقابية المتعلقة بالمرأة العاملة ٠

ثامنا ـ حث منظمة العمل العربية على توسيع عمل لجنة المرأة العاملة العربية التابعة للمنظمة ٠

تاسعا ـ مراقبة تطبيق رفع السن الدنيا للاستخدام من ٨ سنوات الى ١٤ سنة ٠

عاشرا ـ تشكيل هيئة دائمة من اطراف العمل الثلاثة مهمتها مراقبة تطور تكاليف المعيشة ووضع مؤشر دوري لهذا التطور وتحديد الحد الادنى للاجور ٠

حادي عشر ـ التدرج في زيادة الاجازات السنوية تبعا لسني خدمة الاجير ٠

ثاني عشر ـ تطوير التشريعات بما يتيح للنقابات ممارسة نشاطها بحرية مسؤولة ٠

ثالث عشر ـ اعادة النظر باصول المحاكمات امام مجالس العمل التحكيمية ٠

رابع عشر ـ اعطاء مجلس العمل التحكيمي دورا فعالا في اعمال التحكيم ٠

خامس عشر ـ انشاء مجلس عمل حيثما وجدت كثافة عمالية وزيادة غرف المجالس الحالية ٠

سادس عشر ـ اعطاء النقابة حق طلب الوساطة والتوقيع على العقود الجماعية دون قيود ٠

ثامن عشر ـ ضرورة اخذ المبادرة من قبل وزارة العمل لتطبيق عقود العمل الجماعية النافذة في بعض المؤسسات المتقدمة من قانون العمل على عمال القطاع المعني بكامله ٠

تاسع عشر ـ التعجيل بوضع المكتب الوطني للدواء موضع التنفيذ الفعلي ٠

عشرون ـ تنظيم البطاقة الافرادية للاجير بحيث يعفى من ضرورة الحصول على اجازات عمل ٠

واحد وعشرون ـ تعديل المادة ١٣ من نظام نهاية الخدمة ٠

اثنان وعشرون ـ العودة الى العمل بمضمون المادة ١٣ من نظام التعويضات العائلية والاسراع في تطبيق فرعي طوارئ العمل وطب الاسنان وتعويض الامومة واشتراط الحصول على براءة ذمة من الضمان الاجتماعي لاجل تتميم المعاملات المالية والجمركية والاستيراد

ـ البقية على الصفحة ٩ ـ

"مالية لبنان": ٣٠ مصرفا اكتتبت بـ ١٠ ملايين ليرة
بعثة كندية للمساعدة على التأسيس

تصل بيروت في الايام القليلة المقبلة بعثة من الخبراء التقنيين الكنديين العاملين في قطاع المصارف بدعوة من اللجنة التأسيسية لشركة مالية لبنان للعمل على تنظيم عمل الشركة مع قرب موعد انطلاقتها ٠

ويأتي وصول هذه البعثة في اطار تعاون فني وتقني بين جمعية مصارف لبنان والحكومة الكندية على صعيد التنظيمات المصرفية ٠

ومن المعلوم ان شركة مالية لبنان التي وضع نظامها الاساسي وصدقه مصرف لبنان ستباشر عملها في القريب العاجل ، وذلك بعد صدور مرسوم اعفاء سندات الشركة من الضرائب ٠

وكانت اللجنة التأسيسية للشركة قد اقفلت مؤخرا باب الاكتتاب باسهم الشركة ، بعد ان بلغ حجم الاكتتاب من قبل المصارف مجموع رأسمال الشركة المحدد مبدئيا بـ ١٠ ملايين ليرة لبنانية ٠

أما المصارف التي اكتتبت باسهم الشركة المالية فبلغ عددها ٣٠ مصرفا ٠

وفي ما يلي اسماء المصارف وقيمة اكتتاب كل منها :

بنك الصناعة والعمل ٥٠٠ الف ليرة لبنانية ٠ فرنس بنك ٢٥٠ الف ليرة ٠ بنك عوده ٥٠٠ الف ليرة ٠ البنك اللبناني للتجارة ٢٥٠ الف ليرة ٠ جمال بنك ٥٠٠ الف ليرة بنك بيروت ٢٥٠ الف ليرة ٠ بنك ناسيونال دي باري ٢٥٠ الف ليرة يونيفرسال بنك ٢٥٠ الف ليرة ٠ البنك العربي الليبي ـ التونسي ٥٠٠ الف ليرة ، البنك البريطاني للشرق الاوسط ٢٥٠ الف ليرة ، بنك سرادار ٢٥٠ الف ليرة ـ للشرق الاوسط ٢٥٠ الف ليرة ، بنك جعجع ٥٠٠ الف ليرة ، بنك ميكو ٥٠٠ الف ليرة ، الاعتماد اللبناني ٢٥٠ الف ليرة ، الشركة الاوروبية اللبنانية ٢٥٠ الف ليرة، الاعتماد الشعبي ٥٠٠ الف ليرة لبنانية ، بنك طراد ٢٥٠ الف ليرة ـ البنك العربي الافريقي ٥٠٠ الف ليرة ، بنك البحر المتوسط ٢٥٠ الف ليرة ، بنك بيروت للتجارة ٢٥٠ الف ليرة : بيروت والبلاد العربية ٢٥٠ الف ليرة ـ البنك العربي المحدود ٢٥٠ الف ليرة ٠ اللبناني الفرنسي ٥٠٠ الف ليرة ـ غلوب بنك ٥٠٠ الف ليرة ، بنك التجارة والاستثمار ٢٥٠ الف ليرة ، بنك لبنان والمهجر ٢٥٠ الف ليرة ، بنك المشرق ٢٥٠ الف ليرة ، كابيتال تراست بنك ٢٥٠ الف ليرة ، المؤسسة المصرفية اللبنانية ٢٥٠ الف ليرة ٠

حركة الاهراءات .
زيادة ١٣ بالمئة عن العام ٧٩

اعلن مدير اهراء حبوب مرفأ بيروت المهندس جان تويما بان الاهراء توصل خلال سنة ١٩٨٠ الى استقبال وتفريغ كمية ٧٢٥٠٠٠ طن من الحبوب اي بزيادة ٨٥٠٠٠ طن عن سنة ١٩٧٩ (١٣ ٪) وقد تحقق هذا الرقم القياسي بفضل سياسة العمل ليلا ونهارا (٢٤ ساعة على ٢٤ خلال ٢٠٠ يوم سنة ١٩٨٠ لتفريغ بواخر الحبوب وهذه السياسة فرضها تعطيل قسم كبير من اجهزة الاهراء المخصصة للتفريغ التي شلتها احداث ١٩٧٦ ٠

وقال السيد تويما . وكان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية قد باشر سنة ١٩٧٧ بترميم الاماكن المهدمة وتصليح الاجهزة المعطلة الى جانب القيام بتنفيذ اعمال مشروع توسيع الاهراء ٠ الا ان احداث سنة ١٩٧٨ حالت للاسف دون متابعة مسيرة الترميم والتصليح التي لم تستأنف الا في الشهر الاخير من سنة ١٩٨٠ ويؤمل ان تنتهي هذه الاعمال خلال السنة الحالية ٠

استثمار اختراع في لبنان

ان شركة « باير اكتنجزلشافت »
« BAYER AKTIENGESELLSCHAFT »

المقيمة في مدينة ليفركوزن ،جمهورية المانيا الاتحادية ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية رقم (٤٤٩٥) والمتعلق بـ « طريقة لتحضير مشتقات جديدة لفينوكسي بنزيلوكسي كربونيل مستبدلة وأستعمالها كمبيدات حشرية ومبيدات للعناكب » ٠

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص٠ب ٩٦١ ، بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

استثمار اختراع في لبنان

ان شركة «بيتشام غروب ليمتد» «Beecham Group Limited»
المقيمة في مدينة برنتفورد، مقاطعة مدلسكس ، انكلترا ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية رقم (٤٢١٧) والمتعلق بـ « طرق لتحضير مواد جديدة مضادة للجراثيم » ٠

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص٠ب ٩٦١ : بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

استثمار أربعة اختراعات في لبنان

ان شركة « ايلي ليلي اندكومبني »
« ELI LILLY & COMPANY »

المقيمة في مدينة انديانا بوليس ،ولاية انديانا ، الولايات المتحدة الاميركية ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراعين التاليين :

رقم الاختراع	عنوان الاختراع
٤٢٥٠	« طريقة ومركباتها لحماية النباتات من الفطريات
٢٨٢٤	« طريقة لانتاج انتيبيوتيك أيه ٢٠٤ »
٤٢٩١	« س ـ تريازولو (٥، ١ ـ ب) بنزوثيازول »
٤٢٩٤	« ٣ ـ (مستبدل) ـ٢،٦ ـ ثنائي النيتروانيلين »

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص٠ب ٩٦١ ، بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

استثمار اختراعين في لبنان

ان شركة « رينفاغ س٠ا٠ » « RENFAG S.A. »
المقيمة في مدينة كولوني ـ جنيف ، سويسرا ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراعين التاليين :

رقم الاختراع	عنوان الاختراع
٣٦٩٨	« طريقة لتحضير حوامض ٢ ـ الكوكسي ـ ٥ ـ الكيلسولفونيل ـ بنزويك »
٣٧٠٥	« طريقة لتحضير ن ـ (١ ـ اثيل ـ ٢ ـ بيروليديلميثيل) ـ ٢ ـ ميثوكسي ـ ٥ ـ اثيلسولفونيل ـ بنزاميد »

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص٠ب ٩٦١ : بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

استثمار اختراع في لبنان

ان السيد « كسافير لبب » «XAVER LIPP»
المقيم في مدينة تانهاوزن ، جمهورية المانيا الاتحادية ، يرغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية رقم (٣٧٤٠) والمتعلق بـ « تحسينات في او تتعلق بجهاز وطريقة لجمع اطراف صفيحتين معا » ٠

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم : ص٠ب ٩٦١ ـ بيروت ٠ ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار رقم (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٤٤ ٠

Al - Anwar No. 7207 Dated 18 January 1981

مطار

في ما يلي حركة الهبوط والاقلاع في مطار بيروت الدولي لليوم الاحد :

اقلاع

الساعة	متوجهة الى	الشركة
٩،٠٠	كانو/ابيدجيان	ط ش ا
٩،١٠	عمان	عاليه
٩،١٥	باريس	فرنسية
١٠،٢٥	لارنكا	قبرصية
١٠،٣٥	اثينا/امستردام	ك ل م
١٢،١٠	اثينا	ط ش ا
١٢،٢٠	اثينا/كوبنهاغن	ساس
١٢،٢٠	القاهرة	ط ش ا
١٢،٣٠	لندن	ط ش ا
١٢،٣٧	لندن	ط ش ا
١٢،٣٧	اسطمبول	ط ش ا
١٢،٤٠	زوريخ/فرانكفورت	ط ش ا
١٢،٥٠	باريس	ط ش ا
١٣،٠٠	روما	ط ش ا
١٤،٢٠	طرابلس/تونس	كويتية
١٥،٠٠	بغداد	عراقية
١٦،٠٠	جدة	سعودية
١٦،٣٠	بغداد	بريطانية
١٦،٣٠	عمان	فرنسية
١٧،١٠	صوفيا	بلغارية
١٧،٤٠	دبي	ط ش ا
١٧،٥٠	ابو ظبي	ط ش ا
١٨،١٠	كويت	ط ش ا
١٨،٢٠	الظهران	ط ش ا
١٨،٣٠	جدة/الخرطوم	ط ش ا
١٨،٤٠	بغداد	ط ش ا
١٨،٥٠	عمان	ط ش ا

وصول

الساعة	قادمة من	الشركة
٨،٢٠	عمان	عاليه
٨،٣٠	دمشق	فرنسية
٩،٤٠	لارنكا	قبرصية
٩،٤٠	عمان	ط ش ا
٩،٥٥	عمان	ك ل م
١٠،٥٠	جدة / عدن	ط ش ا
١١،٠٠	دوحة / بحرين	ط ش ا
١١،٢٥	الظهران	ط ش ا
١١،٢٥	بغداد	ساس
١١،٣٠	أبو ظبي	ط ش ا
١١،٣٥	دبي/رأس الخيمة	ط ش ا
١٢،٢٠	كويت	كويتية
١٤،٠٠	بغداد	عراقية
١٤،٥٠	الرياض	سعودية
١٥،٤٥	لندن	بريطانية
١٥،٥٠	باريس	فرنسية
١٥،٥٥	روما	ط ش ا
١٦،٠٥	القاهرة	ط ش ا
١٦،١٠	صوفيا	بلغارية
١٦،١٠	باريس	ط ش ا
١٦،٢٠	لندن	ط ش ا
١٦،٤٥	اسطمبول	ط ش ا
١٦،٥٠	اثينا	ط ش ا
١٧،٠٠	مدريد / جنيف	ط ش ا

مرفأ

دخلت مرفأ بيروت ٨ بواخر جديدة افرغت ٤٤٢٣ طنا وغادرته ٧ بواخر هي : لاعنس : بيوترليدوف : كاب بيستي ، بانسين : فندولبا : فنيسا : اينيتي ٠وبقيت قيد العمل ٤٦ باخرة ٠

البواخر الجديدة

اسم الباخرة	الرصيف	الكمية	النوعية	الوكيل البحري
ـ فيبيبيا	١٢	٨٠	مختلف	كونتيمار
ـ ليدرا	٧	١٧٧٧	مختلف	فرعون
ـ ماريو	٥	ـ	ـ	الترميديا
ـ فؤاد	٤	٥٥٠	مواد غذائية	سنو ترادينغ
ـ سيتي اوفمارتبول	١٢	٧٨	مختلف	بيطار
ـ اينيد	١٢	ـ	ـ	ابصال
ـ بوجنيس	١١	٧٩٢	مختلف	خياط
ـ فاست ون	٦	١١٤٦	مختلف	فوتيادس

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
٤	م باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٤	حنان	للشحن	سنو ترادينغ
٤	ايمان	للشحن	سنو ترادينغ
٤	يوسف	للشحن	ابصال
٤	ساتيليت	للشحن	ابو رجيلي
٥	سمير	٤٥٠ مختلف	مينرفا شيبنغ
٥	طارق «ف»	للشحن	سنو ترادينغ
٥	جان دارك	للشحن	مكحل شيبنغ
٦	اشرف ٢	للشحن	ابو رجيلي
٦	باروك	١١٠٠ مختلف	باروك
٦	شيوس اينافتيس	للشحن	بدر شيبنغ
٦	اليزيو	للشحن	كونتيمار
٧	فتازيا	٢٠٠ مختلف	سليمار
٧	النجم	للشحن	ـ
٧	كورون كوفاكيس	٧٥٠ مختلف	انيون شيبنغ
٧	ابو عبدو	للشحن	مينرفا شيبنغ
٨	نظمي بابيرج	٩٣٠ رخام	الوليد شيبنغ
٨	فوركورو	٥٠٠٠ قمح	بابادوبولس
٨	بسام	٥٥٠ بطاطا	ب٠ سنو
٨	رياض	للشحن	حنا تابت
٩	ايسترم ريبي	٢٠٠٠ مختلف	ضاهر
٩	بعيدا	٢٠٠٠ مختلف	غرغور
١٠	س هورس	للشحن	ديري شيبنغ
١٠	سيميريا	١٠٠٠ حديد	قعوار
١٠	الحسناء	٢٣٠ مواد غذائية	المكتب الجزائري
١٠	ريما «ج»	٢٥٢٥ خشب	المكتب الجزائري
١١	سادوفا	٤٠٠٠ مختلف	فرعون
١١	لورا	للشحن	اورينت شيبنغ
١١	كورنسوس	٨٦١ مختلف	هيلد
١٢	انفارسكليس	٢٠٨٩ خشب	فرعون
١٢	اوليمبس	٢٨٥٠ بطاطا	ديفينا لاين
١٢	غلوريانا	٤٦٠ مختلف	ليما مارتيم

حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة في ١٦ـ١ـ٨١ كالاتي :

بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٠٥٥ طنا منها ٢٦٦٥ طنا تسليما مباشرا، و٨٢٥ طنا الى المستودعات و١٣٥٥ طنا الى المستوعبات ، و٢٠٠ طن على الارصفة ٠

بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٦٢ طنا : وبلغ حجم البضائع المسحوبة ٧٢٥ طنا ٠

بلغ حجم البضائع المشحونة الى المستودعات ٨٣٦ طنا والمسحوبة ٩٩١ طنا ٠

بلغ حجم البضائع المشحونة الى المستوعبات ١٠٥٥ اطنان والمسحوبة ١٤٥ طنا ٠

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جاكات كرنتي	اميركا	٣٢ ألف قمح	فينيسيان اكسبريس
ايجيزيا	اسكندرية	٧٠٠ ٧٠ مستوعب	ادرياتيكا
دل ريف	البيريه	٩٠٠٠ ذرة	وكالة التعاقد البحري
كوربلك	تورنتو	٢٥٠٠ حديد	انطوان مخزومي
نهي ك	غالاتز	٦٥٠ خشب	الوكالة التجارية
لاكي ستار	أنفيرس	٦٠٠ مختلف	حنا تابت
ريمنيكو فليشيا	أنفيرس	١٠٢٧ مختلف	عون شيبنغ
ربسنيا ك	اسكندرون	٨٤٦ مختلف	وكالة التعاقد البحري

اقتصاد

ارتفاع ملحوظ على أسعار الدولار وسائر العملات

طرأ ارتفاع ملحوظ على سعر الدولار الاميركي وبيع أمس في سوق بيروت بما راوح بين ٣٧٦ و ٣٧٧،٥٠ قرشا لفئة البنكنوط و٣٧٦،٧٥ و٣٧٧،٢٥ قرشا لفئة الحوالة وتحسنت أيضا أسعار بعض العملات الاخرى٠ بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٥٦٢،٧٥ دولارا .وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٠٠٠ ليرة ٠ وفي ما يلي أسعار العملات والذهب .كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا :

الكمبيو	شراء ق٠ل	بيع ق٠ل
الكورون الدانمركي	٦١،٢٥	٦١،٥٠
الكورون السويدي حوالة	٨٤،٢٥	٨٤،٥٠
الدينار الكويتي	١٣٧٢	١٣٧٧
الدينار الاردني	١١١٢	١١١٧
الدولار الاميركي بنكنوط	٣٧٦	٣٧٧،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٧٦،٧٥	٣٧٧،٢٥
درهم الامارات العربية	١٠١،٢٥	١٠١،٧٥
الفلورين الهولندي	١٧٣	١٧٣،٥٠
الفرنك السويسري	٢٠٧	٢٠٨،٥٠
ريال قطر	١٠٢،٢٥	١٠٢،٧٥
الالف فرنك افريقي	١٦٠٠	١٦١٠
الدينار الليبي	٧٧٥	٧٨٥
الليرة القبرصية	٩١٠	٩٧٠
الدينار العراقي	٨٧٨	٨٨٨
الريال السعودي	١١٢	١١٢،٥٠
الدينار البحريني	٩٨٥	٩٩٠
الدولار الكندي	٣١٢	٣١٤
الالف ين ياباني	١٨٣٥	١٨٤٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٨٠،٧٥	٨١،٢٥
الفرنك الفرنسي بنكنوط	٨١	٨١،٥٠
الالف ليرة ايطالي	٣٩٥	٤٠٠
الجنيه استرليني بنكنوط	٨٩٠	٩٠٠

الكمبيو	شراء ق٠ل	بيع ق٠ل
الجنيه استرليني حوالة	٨٩٨	٨٩٩
الشلن النمساوي	٢٧	٢٧،٢٥
الليرة المصرية	٤٢٠	٤٣١
الدولار الاوسترالي	٤٢٨	٤٣٠
الريال الايراني	٣،٥٠	٣،٧٠
المارك الالماني	١٨٧	١٨٨،٥٠
الليرة السورية	٦١،٢٥	٦١،٧٥
الليرة التركية	٣،٦٠	٣،٩٠
بزيتا اسبانية	٤،٨٠	٤،٩٠
الفرنك البلجيكي حوالة	١١،٢٠	١١،٧٥

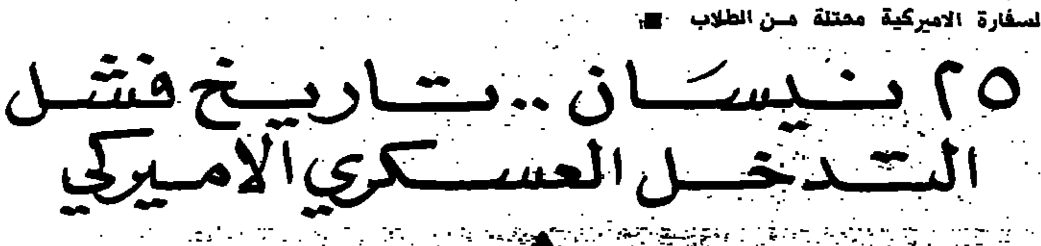
الذهب	شراء ق٠ل	بيع ق٠ل
الليرة اللبنانية	٤٧٥	٥٠٠
الليرة الانكليزية ملك	٥٤٠	٥٦٥
الليرة الرشادية	٤٣٠	٤٥٥
الليرة العثمانية التجارية	٤٢٠	٤٤٥
بيزوس مكسيكي	٢٥٥٠	٢٧٠٠
أونصة الذهب	٥٦٢،٧٥ دولارا	
كيلو الذهب	٦٧٥٠٠	٦٨٠٠٠
أونصة الفضة	١٥،١٠ دولارا	
كيلو الفضة	١٨٢٥	١٩٥٠

ازمة الرهائن .. حرب غير معلنة بين اميركا وايران



■ صور بعض الرهائن





■ السفارة الاميركية محتلة من الطلاب

كارتر كان الرهينة الاولى وتردده اخرجه من البيت الابيض



■ احد مداخل السفارة .. صور للخميني ولافتة تطالب اميركا باعادة الشاه

أسهمت مسألة الرهائن الاميركيين في طهران : في هزيمة الرئيس كارتر في انتخابات الرئاسة ; وشجعت نشوب الحرب بين ايران والعراق ، وتوشك تسويتها أن تتسبب في مشاكل جديدة بالنسبة لرونالد ريغان •

وسوف يتعين على الرئيس الجديد تحديد موقف الولايات المتحدة في المستقبل حيال ايران في ظل الموقف المتفجر في الشرق الاوسط والعداء الاميركي – السوفياتي •

بل وترتب على مشكلة الرهائن ; قبل التدخل السوفياتي في أفغانستان ، حدوث يقظة عسكرية من جانب الولايات المتحدة التي كانت قد قررت منذ شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٩ ارسال سفن حربية الى منطقة الخليج لتكون بمثابة نواة للقوةالبحرية الاميركية التي ترابط منذ ذلك التاريخ في مياه جنوب غربي اسيا • وتستهدف هذه القوة أساسا في الوقت الراهن ثني الاتحاد السوفياتي بعد أفغانستان عن محاولة بسط توسعه نحو مناطق البترول والبحار الساخنة •

ويمكن القول أن الولايات المتحدة اتخذت سلفا بعض المواقف التي يتعذر على ريغان العدول عنها• وأكثر من ذلك ، فان الولايات المتحدة حريصة مبدئيا على اعادة – على سبيل المثال الممتلكات الايرانيه – عتاد حربي (ذخائر وقطع غيار أساسا) كان الشاه قد دفع ثمنها اذ بلغت قيمتها ٤٤٠ مليون دولار وقد التزم الرئيس كارتر علنا بهذه المسألة •

واذا كان « تجميد » هذه التوريدات العسكرية قد أسهم في اضعاف ايران أمام العراق ، فان اعادة هذه التوريدات لن تكون من شأنها سوى تنشيط التضارب بصدد وجود « تحالف موضوعي » بين الولايات المتحدة وايران •

وقد صرح الرئيس كارتر في شهر كانون الثاني علم ١٩٨٠ بأن أي تهديد لمنطقة الخليج ، سيمس المصالح الحيوية للولايات المتحدة • ومن المؤكد أن خليفته الجمهوري رونالد ريغان لن ينفي هذه النظرية التي تنطوي بالنسبة للولايات المتحدة على مفهوم مؤداه أن ايران الاسلامية ، أن لم تكن صديقة ; فهي على الاقل تقدر على مقاومة التوسع السوفياتي •

وقد قيل عن الرئيس كارتر انه انتهى به الامر بمرور الشهور الى أن يصبح « رهينة » لاية الله روح الله الخميني •• ولكن البعض يذهب الى أبعد من ذلك والقول بأن الولايات المتحدة ستظل رهينة ان لم تكن لايران فعلى الاقل للضروريات الاستراتيجية التي ستلزم واشنطن بالسعي وراء أقل العلاقات سوءا بقدر المستطاع مع طهران •

وكان الشاه السابق قد نسب ، في مذكراته التي كتبها قبل أن توافيه المنية خلال شهر تموز ١٩٨٠، الى تناقض الولايات المتحدة ; جانبا من المسؤولية في سقوط عرشه • وقد أعطى الرئيس كارتر مرارا – طوال فترة أزمة الرهائن – انطباعا بالتردد في المسلك الذي يتبعه وفي ما يتعلق بالعقوبات الموقعة ضد ايران بوجه خاص •

وليس ثمة أدنى شك أن هذا التردد نجم عن الرغبة في عدم جعل مسألة احتمال اعادة العلاقات الطبيعية مع ايران رهن الافتراضات لا سيما وان الرئيس كارتر ردد أكثر من مرة قوله ان شيئا لن يحول دون تحقيق ذلك بمجرد الافراج عن الرهائن •

ويتعذر التكهن مقدما بما سيفعله ريغان في هذا المضمار ولكن اذا استندنا الى تصريحاته ، فان الرغبة في كبح جماح « التوسع السوفياتي » ستغلب على الاحاسيس وربما يغفل ريغان أنه وصف مؤخرا مختطفي الرهائن الاميركيين بأنهم « برابرة » •



■ طلاب ايرانيون داخل مبنى السفارة



■ الشاه الجديد رضا بهلوي عام ١٩٦٧ ، يوم كان في السابعة من عمره يحضر الاحتفال بتنصيب والده امبراطورا ■

ثروة الشاه : ارقام متناقضة تبدأ بمليار وتنتهي بـ ٣٥

تتردد اكثر الارقام تناقضا حول الثروة الامبراطورية الايرانية الضخمة لتتراوح بين مليار و ١٠ مليارات دولار بل الى ٣٥ مليار دولار وفقا لاخر تقديرات الدولة الايرانية •

وتتكون هذه الثروة اساسا من عقارات وجواهر واستثمارات مالية خاصة في بنوك الولايات المتحدة واوروبا •

وفي كانون الاول الماضي حددت السلطات الايرانية المبلغ الذي طالبت به في ذلك الوقت بعشرة مليارات دولار تدفعها الولايات المتحدة استردادا لاموال الشاه السابق الى طهران •

ومع ذلك فقد رفعت ايران في ١٣ الجاري دعوى امام المحكمة الفدرالية في نيويورك لاقتفاء اثر الثروة التي اصبحت تقدرها حاليا بخمسة وثلاثين مليار دولار •

واكدت صحيفة « نيويورك تايمز » من جانبها في كانون الثاني ١٩٧٩ ان ثروة الامبراطور السابق الشخصية تتجاوز بكثير مليار دولار • واشار خبراء البنوك الذين سألتهم الصحيفة الاميركية الى ان الجزء الاكبر من مبالغ تتراوح بين ٢ و ٤ مليارات دولار ، نقلت من ايران الى الولايات المتحدة في ١٩٧٧ و ١٩٧٨ وقد جاءت من عائلة الشاه•

وتصل استثمارات الشاه السابق في بريطانيا الى اكثر من عدة ملايين من الجنيهات ، ولم يتمكن احد مطلقا من تحديدها بدقة حيث تتم بواسطة شركات وسيطة • وتم بيع المنزل الذي كان الشاه الراحل يملكه في مقاطعة « ساري » بالقرب من لندن العام الماضي •

وفي سويسرا ، قفزت ارصدة الامبراطور في البنوك في كانون الاول ١٩٧٨ الى ٥٠٦ ملايين فرنك سويسري بالاضافة الى التزامات نقدية قيمتها ٩٤٢ مليون فرنك سويسري • وحصل البنك المركزي الايراني يوم ١٢ كانون الاول الماضي على حق الاستيلاء على قصر الشاه السابق في سان موريتز وقدم ١٣ طلبا للاستيلاء على ممتلكات اسرة الشاه السابق في سويسرا •

وفي فرنسا تملك الاميرة اشرف شقيقة الشاه منزلا في شارع مونتين في باريس وقصرا في جوان لي بان في الريفييرا الفرنسية •

وفي المكسيك ذكر مصدر غربي ان الشاه السابق كان قد اشترى خمسة شاليهات كبيرة في اكابولكو ، بالاضافة الى ميناء وشاطىء •

ويضاف الى ذلك مشكلة ممتلكات مؤسسة بهلوي التي انشئت عام ١٩٥٨ وهي معفاة من الضرائب بوصفها هيئة ايرانية خيرية ، ولكنها كانت تدير في الوقت نفسه الثروة الامبراطورية ومصالحها العديدة في الخارج • وقد تحولت في تموز الماضي الى « مؤسسة نيويورك للفقراء والمعدمين » فاصبحت شركة اميركية خيرية ; واعلنت ان مقرها وهو عبارة عن مبنى مرهون مكون من ٣٥ طابقا في الشارع الخامس ، هو رأسمالها الوحيد •

واخيرا نتحدث عن المجوهرات حيث اثار بيع شركة «سوثبي» البريطانية لعقدين من الماس بحوالي ٧ ملايين دولار في تشرين الثاني الماضي في جنيف توترا شديدا ورددت الشائعات ان هذه المجوهرات ملك للامبراطورة السابقة فرح ديبا • ولكن الشهبانو وسوثبي نفيا هذه الشائعات • ورغم ذلك طلبت ايران الاستيلاء على حصيلة مبيعات « سوثبي » ; كما طالبت الشركة البريطانية باثبات عدم ملكية المجوهرات للامبراطورة السابقة •

٢٥ نيسان .. تاريخ فشل التدخل العسكري الاميركي



■ قوة التدخل الاميركية في الصحراء ■

علم الاميركيون يوم ٢٥ نيسان عام ١٩٨٠ بدهشة وبحنق ، أن الجيش الاميركي قد فشل قبل بضع ساعات في محاولته لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في طهران •

وقد أعلن الرئيس كارتر في كلمة أذاعها التلفزيون في الصباح قائلا : لقد ألغيت في ساعة متأخرة من مساء أمس عملية أعدت بعناية ، وكان يجري تنفيذها في ايران من أجل ارسال فرقة الانقاذ لسحب الرهائن الاميركيين في وقت لاحق •

وأوضح هارولد براون وزير الدفاع ان الغارة الاميركية كانت قد ألغيت على اثر حدوث خلل فني في طائرات الهليكوبتر الثماني التي كانت قد أقلعت من حاملة الطائرات « نيميتز » في بحر عمان •• وكانت وزارة الدفاع قد قررت ان ست طائرات هليكوبتر على الاقل ضرورية لانجاح هذه العملية الخطرة •

وكان من المقرر أن تتم الغارة على مرحلتين بحيث تلتقي طائرات الهليكوبتر الثماني في الصحراء الايرانية ، بالقرب من طوباز على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرقي طهران ، مع ست طائرات حربية من طراز « سي – ١٣٠ » تنقل الوقود ، ومجموعة مسلحة قوامها ٩٠ شخصا تابعة لوحدة « بلو لايت » المتخصصة في مكافحة الارهاب •

وكان من المقرر أن تتوجه هذه المجموعة المسلحة الى مكان سري خارج طهران ، والانتظار لمدة يوم قبل مداهمة سفارة الولايات المتحدة ووزارة الخارجية حيث كان الرهائن محتجزين •

وكانت طائرات الهليكوبتر المرابطة خارج طهران ستصل الى العاصمة الايرانية ، فور السيطرة على أماكن تواجد الرهائن ، بالتواطؤ مع بعض « الاجهزة المحلية » لكي يتم نقل الرهائن الى قاعدة أخرى حيث كانت ستكون في انتظارهم الطائرات الست من طراز « سي – ١٣٠ » وهي على استعداد للاقلاع •

ولكن بعد أن تم اللقاء في طوباز ; وعقب الخلل الذي لحق بطائرات الهليكوبتر الثلاث ; صدر أمر الغاء المهمة ، ومن ثم بدأ العسكريون الاميركيون في الانسحاب •

وابان هذه العملية التي نفذت في شيء من العجلة اصطدمت طائرة هليكوبتر كانت تتأهب للتزود بالوقود للعودة الى حاملة الطائرات « نيميتز » باحدى الطائرات الحربية من طراز « سي – ١٣٠ » وأسفر الحادث عن مصرع ثمانية أشخاص واصابة أربعة اخرين • وقد اضطروا الى ترك جثث العسكريين الثمانية في مكان الحادث •

وقد أدى فشل هذه العملية ، التي شوهت صورة الجيش الاميركي ، الى استقالة سايروس فانس وزير الخارجية الذي كان يعترض على اللجوء لاستخدام القوة في مسألة الرهائن •



■ الطائرات الاميركية المحطمة بعد عملية التدخل الفاشلة

الرياضة

البطولات الاوروبية بكرة القدم
ايبسويتش الاول في انكلترا بفارق الاهداف والصقيع يعطل اهم المباريات في سكوتلندا

هدفان بالشوط الثاني من المباراة سجلهماطونيموري وبيتر ويذ سمحا مساء امس لفريق استون فيلا الانكليزي بالتغلب على كوفنتري سيتي ٢-١ ومعادلة ايبسويتش تاون بالنقاط .

الا ان ايبسو يتش ، الذي لعب امس على غير ارضه : فقد تعادل بدون اهداف مع ايفرتون ، وحافظ على مركز الصدارة متقدما على استون فيلا بفارق الاهداف . فله ٢٥ فيما لايتجاوز فارق الاهداف لدى استون فيلا ٢٢ هدفا .

أما ليفربول : حامل لقب بطولة الدوري ، فانه يتأخر بفارق نقطتين عن كل من ايبسو يتش تاون واستون فيلا بالرغم من فوزه على نورويتش سيتي بهدف مقابل لا شيء . وسجل اللاعب تيري ماكدرموت هدف المباراة اليتيم باواسط الشوط الاول .

هدفا السكوتلندي ستيف ارشيبالد المبكر والتأخر ، سمحا لتوتنهام هوتسبور بالفوز على ارسنال بهدفين مقابل لا شيء . فتقدم الفريق الفائز للحلول بالمرتبة الرابعة بدلا من الفريق الخاسر .

فريق وست برو مويتش البيون ، بهدف في الشوط الاول من اللاعب الاسود سيريل ريجيس، واخر قبل نهاية المباراة بست دقائق بواسطة بيتر بارنس ، فاز على برايتون ٢ - صفر وقفز ليحتل المرتبة الخامسة متقدما بذلك على ارسنال .

اللاعب الناشيء ستيف موران افتتح امس التسجيل لساوثهامبتون في الشوط الاول من المباراة ضد بيرمنغهام سيتي . وفي الشوط الثاني : اضاف كل من مايك شانون وكيفن كيغان هدفا فاسفرت المباراة عن فوز ساوثهامبتون ٣ - صفر . وهذه هي المباراة الحادية عشرة على التوالي لساوتهامبتون من دون هزيمة . أما موران فقد سجل هدفه الرابع عشر في ١٦ مباراة . انجاز جيد يبشر بمستقبل لامع ينتظر هذا اللاعب .

واحتل ساوتهامبتون المرتبة السابعة بعد ارسنال .

مانشستر يونايتد ونوتينغهام فورست حرما جمهورهما امس من مباراتين رائعتين ، الاولى ضد سندرلاند والثانية ضد ستوك سيتي وذلك بسبب موجة الصقيع التي ادت الى تغطية ارض الملعب بطبقةكثيفة من الثلوج .

أما في اسفل قائمة اندية الدرجة الاولى ، فيحتل المركزين الاخيرين فريقا ليسستر سيتي وكريستال بالاس فيما يتأرجح المركز الثالث قبل الاخير بين نورويتش سيتي وبرايتون .

وهدف بول هارت الذي سجل في الشوط الثاني من مباراة ليدز - ليسستر سيتي ابعد عن الفريق الاول شبح التراجع الى الدرجة الثانية .

أما بالنسبة لكريستال بالاس ، فان تعادله السلبي بلا اهداف مع وولفرهامبتون واندررز ، جعل بالاس يحتل المرتبة قبل الاخيرة متقدما بنقطة واحدة على ليسستر .

في بطولة الدرجة الثانية ، خسر وستهام نقطة ثمينة خلال مباراته ضد نوتس كاونتي عندما عادل المهاجم بول هوكس هدفا مبكرا سجله اللاعب بات هولاند لصالح فريق وستهام . واسفرت المباراة عن تعادل وستهام يونايتد مع نوتس كاونتي بهدف لكل من الفريقين .

الا ان وستهامحافظ على صدارة اندية الدرجة الثانية متقدما بفارق سبع نقاط على اقرب منافسيه .

ووستهام وحده يلاحق اربعةاهداف في آن معا : بلوغ الدرجة الاولى ، كأس انكلترا ، كأس رابطة الاندية وكأس حاملي الكؤوس الاوروبية . ونجاح وستهام مرهون بعدماشتداد الضغط على اللاعبين لتضاعف عدد المباريات .

بالنسبة للدرجة الثالثة ، لم يدم بقاء بارنسلي على قمة الدرجةالثالثة سوى ٢٠ ساعة . فقد جاء هدف من ديريك هايلز (تشارلتون اتليتيك) ليعطي هذا الفريق الفوز ويعيده ، اي تشارلتون ، الى قمة الدرجة الثالثة الانكليزية . ونذكر ايضا ان تشارلتون لعب مباراة اقل من باقي اندية الدرجة الثالثة .

الصقيع خفض عدد مبارياتالدرجة الرابعة الى ست . وفريق واحد من الفرق الزائرة حصل على نقطة واحدة فيما اسفرت المباريات الباقية عن فوز الفريق المضيف . وفاز مانسفيلد على كرو يونايتد ٤ - ١ ليحسن سيطرته على المرتبة الثالثة بين اندية الدرجة الرابعة . وسجل جيم لومبي ، المستقدم من ترانمير روفرز هدفا لمانسفيلد خلال المباراة .

وفيما يلي النتائج الكاملة للدوري الانكليزي :

● الدرجة الاولى :

تعادل وولفرهامبتون واندررز مع كريستال بالاس صفر - صفر ، وايفرتون مع ايبسويتش تاون صفر - صفر وفاز ساوتها مبتون على بيرمنغهام سيتي ٣ - صفر واستون فيلا على كوفنتري سيتي ٢ - ١ وليدز يونايتد على ليسستر ١ - صفر ومانشستر سيتي على ميدلسبورو ٣ - ٢وليفربول على نورويتش سيتي ١ - صفر وتوتنهام على ارسنال ٢ - صفر ووست بروموويتش على برايتون ٢ - صفر وتأجلت مباراتا نوتينهام فورست ضد ستوك سيتي وسندرلاند ضد مانشستريونايتد بسبب عدمصلاحية ارض الملعب نتيجةموجة الصقيع .

● الدرجة الثانية :

فاز كامبريدج على سوانسيسيتي ٢ - ١ وغريمسبي تاون علىبريستول روفرز ٢ - صفر ونيوكاسل يونايتد على لوتن تاون ١ - صفر . وكوينز بارك رانجرز على تشيلسي ١ - صفر وتعادل بريستول سيتي مع واتفورد صفر - صفر ونوتس كاونتي مع وستهام يونايتد ١ - ١ و اورينت مع كارديف سيتي ٢ - ٢ وبلاكبورن مع شروزبوري . وتأجلت المباريات التالية لعدم صلاحية ارض الملعب .

بولتون واندررز ضد دربي ، اولدهام اتليتيك ضد ركسهام ، برستون نورث آند ضد شيفيلد ونسداي .

● الدرجة الثالثة :

تعادل بلاكبول مع ريدينغ صفر - صفر ، وبرنتفورد مع هدرسفيلدتاون صفر - صفر وفاز تشارلتون اتليتيك علىتشسترفيلد ١ - صفرواوكسفورد على كولشستر ٢ - ١ وبلايموث على ميلوول ٢ - صفر وجيلينغهام ضد شيفيلد يونايتد ١ - صفر وولسال على تشستر ٢ - ١ ، وتأجلت مباريات بورنلي - بورتسماوث ، كارلايل - اكستر وهالسيتي - سويندون .

وكانت مباراتان قد اقيمتا اول من امس اسفرت عن فوز بارنسلي على فولهام ٣ - ٢ وروترهام على نيوبورت ١ - صفر فيما تأجل لقاء هال سيتي مع سويندون .

●الدرجة الرابعة :

تعادل روشديل مع دونكاستر ٢ - ٢ وفاز الدروشوت على ستوكبورت ٢ - صفر ،بورنماوث على هاليفاكس ٢ - ١ ، مانسفيلد على كرو يونايتد ٤ - ١ : بيتر بورد على يورك سيتي ٢ - صفر ، توركاي على هارتلبول ٢ - ١ وتأجلت المباريات التالية : براد فورد - ساوثند يونايتد ، بوري - لينكولن سيتي ، دارلينغتون - ويمبلدون و ويغان اتليتيك - هيرفورد يونايتد .

وكانت مباريتان قد اقيمتاساءاول من امس واسفرتا عن فوز ترانمير روفرز على نورثهامبتون ٢-٢ فيما تأجلت مباراة مقررة بين بورتفيل وسكا نثورب واخرى بين بوري ولينكولن .

الدوري السكوتلندي

الصقيع كان امس سيد الموقف والفائز الوحيد بمباريات كرة القدم في سكوتلندا . وتأجلت المباريات الخمس بالدرجة الاولى الممتازة السكوتلندية في حين جرت بضع مباريات من بطولة اندية الدرجة الاولى .

فريق هيبرنيان افاد من جهاز التدفئة الذي اقامه تحت ملاعبه فاستطاع اللعب وفاز على فالكيرك بهدف وحيد مقابل لا شيء . اما آير يونايتد فقد استطاع التعادل مع سانت جونستون (٢-٢) بعد انكانت نتيجة الشوط الاول ٢-صفر لصالح سانت جونستون .

وفيما يلي النتائج الكاملة للدوري السكوتلندي :

□ الدرجة الاولى الممتازة :

لم تقم اية مباراة في اطار بطولة اندية الدرجة الاولى الممتازة بسبب موجة الصقيع التي تجتاح سكوتلندا والتي جعلت ارض الملاعب مغطاة بالثلوج . وكان من المقرر ان تقام المباريات التالية : آبردين - كيلمارنوك ، ايردري يونايتد - مورتون ، داندي يونايتد - بارتيك ثيسل ، رانجرز - هارتس ، سانت ميرن - سلتيك .

□ الدرجة الاولى :

تعادل آير يونايتد مع سانت جونستون ٢-٢ وفاز هيبرنيان على فالكيرك ١-صفر فيما تأجلت المباريات الباقية وهي التالية : كلايد بانك - دومبارتون ، ايست ستيرلينغ - داندي ، هاميلتون - دامفر ملاين ، رايت روجرز-بيرويك رانجرز وستيرلينغ ضد ماذرويل .

□ الدرجة الثانية :

تأجلت كافة المباريات التي كانت مقررة اليوم وهي التالية : ايبروث - ستنهاوسميور ، برشين - ميدوبانك ، كلايد - سترانراير ، كاودنبيت - كوينز بارك ، ايست فايف - مونتروز ، فورفار - آلوا ، كوين أوف ذي ساوث - البيون .

كرة القدم والقفز



■ المدافع ستيف لوفل يرتفع فوقحارس مرماه تيري جينو خلالمحاولة ناجحة قام بها هذا الاخير لمنع ستوكسيتي من تسجيل هدف بمرمى كريستال بالاس . وأسفرت المباراةعن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما ■



■ ستيف مولن من بورني (في الوسط) يقفز فوق أحد مهاجمي فولهام خلال المباراة الاخيرة للفريقينضمن تصفيات الدور الثالث لكأس انكلترا ، وأسفرت المباراة ، كماأشرنا في حينه ، الى فوز فولهام بهدف مقابل لا شيء سجله غوردوندايفيز بالدقيقة الاخيرة ■

(صورتان من أ.ب)

افغان تخلفوا عن الاولمبياد وظهروا امس بالمانيا الغربية

أربعة مصارعين افغانيين تخلفوافي العام الماضي عن السفر الى موسكو من أجل المشاركة في الالعاب الاولمبية وصلوا أول من أمس الى مدينة فرانكفورت الالمانية الغربية.وقد وصل هؤلاء بعد سفرهم خلسة الى مدينة بيشوار الباكستانيةومنها الى طهران فألمانيا الغربية .

والمصارعون هم : نجف عليمقصودي (٢٢ عاما) ، عبدالحفيظ بنجشيري (٢١ عاما) ، محمدكريم أنواري (٢٣ عاما) ، ومحمد عزام أمين (٢٦ عاما) .

وكان سبعة من لاعبي المنتخب الافغاني لكرة القدم المعارضين للتدخل السوفياتي في بلادهم قدوصلوا في شهر اذار الماضي الى ألمانيا الغربية بعد سفرهم الىبيشوار (باكستان) .

الفائزان ببطولة سباق الضاحية للجامعة الاميركية

نظمت الادارة الرياضية فيالجامعةالاميركية بعد ظهر أمس سباقا لاجتياز الضاحية للشباب في حرمالجامعة باشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى . وكانت المسافة ٥كيلومترات .

اشترك في هذا السباق ٢١عداء يمثلون أربع جامعات هي : هايكازيان ، الجامعة العربية ، كليةبيروت الجامعية والجامعة الاميركية، ولم يصل سوى ١٨ عداء الى خطالنهاية .

وفيما يلي نتائج السباق :

حل مروان حفار (الاميركية)وجو كيروز (الاميركية) في المرتبة الاولى قاطعين المسافة بخلال ١٨دقيقة ٥٣ ثانية و٧ أعشار . حل ثانيا العداء جيري كول (هايكازيان)قاطعا المسافة بخلال ١٨ دقيقة ٥٣ ثانية و٩ أعشار وتلاه أبسروكراوغلانيان (الاميركية) وسجل ١٨ دقيقة و٥٤ ثانية ، ثم وليد كيروز(الاميركية) قاطعا المسافة بخلال ١٨ دقيقة و٥٤ ثانية وعشرين .

أما ترتيب الفرق فكان كما يلي :الجامعة الاميركية في الطليعة وله ٦ نقاط ، يليه الجامعة العربية ٣٥نقطة ، كلية بيروت الجامعية وهايكازيان بدون نقاط لعدم وصولثلاثة عدائين الى خط النهاية .

فوز أشبال راسينغ الحازمية على الدينامو ١١ - ١ بالكرة

كأنها مباراة بكرة السلة تلك التي خاضها بعد ظهر امس فريق اشبال راسينغ الحازمية ضد فريق اشبال دينامو عين الرمانة ... فقد انتهت اللعبة في مصلحة الحازمية ١١ - ١ فقط لا غير !

سجل للحازمية علي عمار (٢) موريس شدياق (٣) بيار خير الله (٢) بشارة الشدياق (١) ايلي منكوش (١) جوزف باستوري (١) . وسجل للدينامو غفري .

قاد المباراة عبدو مخايل وانتهى الشوط الاول ٥ - صفر

مثل الحازمية : نعيم السنكري ، روبير شمعون ، ، اندراوس بويري ، جوزف باستوري ، سامي داغر ، موريس شدياق ، نقولا معلوف ، زهير خير الله ، علي عمار ، جورج ابو مراد ، بيار خير الله ، بشارة وجورج شدياق ، ايلي منكوش .

جون يفوز على الاولمبي ١ - صفر

على ملعب كرم زيتون فاز بعد ظهر امس منتخب جون على فريق الاولمبي باصابة لصغر سجلها فؤاد عويدات في الدقيقة ٧٠ وبعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل من دون اهداف .

قاد المباراة الياس ابو ضاهر .

فوز تفاهم النجمة والتضامن على تفاهم الصفاء والشبيبة ٢ - صفر

كتب أحمد عز الدين :

فاز تفاهم النجمة - التضامن على تفاهم الصفاء - الشبيبة ٢ - صفر في مباراة متوسطة جرت بعد ظهر أمس على ملعب الصفاء الشوط الاول انتهى بالتعادل صفر - صفر .

لعب تفاهم النجمة - التضامن كرة متماسكة اكثر حيث تناقل اللاعبون الكرة خصوصا الخطيب - شاتيلا ، محمد حمود وسمير رزق ، ومن ورائهم حسن عبود . في الوقت الذي تكفل فيه حاطوم وكجك وخالد غزيل بابطال مفعول جميع الكرات الخطيرة . بينما كان تفاهم الصفاء - الشبيبة اقل تماسكا واعتمد على الجهود الفردية في أكثر الاحيان خصوصا غسان أبو دياب ، قلوط ورضا حسين وقليلا لجأوا الى تناقل الكرات القصيرة . ويمكن القول ان كلا التفاهمين تسابقا الى اهدار الفرص الثمينة واضاعة الكرات السهلة .

بدأ الفريقان اللعب على طريقة جس النبض دون أن يمتحن حارسا المرمى بصورة جدية ، في الدقيقة ٤٢ أضاع حسن عبود فرصة سهلة حيث أعاد الكرة الى الوراء بدل من أن يطلقها نحو المرمى .

في الدقيقة ٢٨ قذيفة من حسن شاتيلا صدها ميرزا على دفعتين ، بعدها ضربة حرة تصدى لها عبود بعيدة عن المرمى .

في الدقيقة ٣٤ ينفرد أسعد قلوط من هجمة مرتدة ولكنه يطيح بها عاليا وبعدها ينتهي الشوط الاول بالتعادل صفر - صفر .

الشوط الثاني

بدأ الشوط الاول بمحاولة من الفريقين لحسم النتيجة لصالحه بعد تبديل حراس المرمى في كلا الفريقين وفي الدقيقة ٥ : ينقذ عبد الناصر كجك فريقه من اصابة محققة بخطف الكرة من أمام المرمى .

وفي الدقيقة ٧ يلعب محمود حمود الكرة من الجناح الايسر الى جمال الخطيب الذي لا يجد صعوبة في ايداعها الشباك مسجلا الاصابة الاولى لتفاهم النجمة - التضامن .

يقوم تفاهم الصفاء - الشبيبة بضغط محاولة منه لتعديل النتيجة لكنه يواجه بدفاع مستميت ويشكل الثلاثي كجك ، حاطوم ، غزيل حاجزا تتكسر عليه جميع الهجمات .

في الدقيقة ١٧ يتناقل الخطيب وعبود الكرة ويقوم عبود بترقيص رائع يتخطى الدفاع على الجهة اليمنى ويلعبها الى منطقة الجزاء الى شاتيلا المتقدم الذي يطلقها بعنف وقوة عالية جدا وخارج الملعب مضيعا فرصة لا تعوض .

وتزداد اللعبة اثارة ويحاول كل من الفريقين أن يجد طريقه نحو المرمى قبل انتهاء المباراة رغم سوء الاحوال الجوية ومغادرة جزء كبير من الجماهير الملعب بسبب تساقط المطر .

في الدقيقة ٣١ يلعب الخطيب الكرة الى حسن شاتيلا الذي « يقشرها » الى حسن عبود الذي لا يتوانى في اطلاقها قذيفة على يسار الحارس مسجلة الاصابة الثانية والاخيرة .

ويكثف تفاهم الصفاء - الشبيبة هجمته وتضيع الكرات فوق العارضة وعلى جانبي المرمى لينتهي الشوط الثاني والنتيجة ٢ - صفر لصالح تفاهم النجمة - التضامن .

وقاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح يعاونه حكما التماس زهير المصري وغازي الصغير .

□ مثل تفاهم النجمة - التضامن : أحمد محجوب ، مصطفى زبيب ، محمود عوالي ، خالد غزيل ، محمد حاطوم ، عبد الناصر كجك ، عماد عيسى ، حسن عبود ، جمال الخطيب ، حسن شاتيلا ، محمد حمود ، سمير رزق ، عبدالله سعد .

□ مثل تفاهم الصفاء - الشبيبة : فؤاد ميرزا ، محمد سنو ، غابي أسطفان ، وليد زين الدين ، حسان حيدر ، الياس صليبا ، غسان ابو دياب ، محمود عثمان ، علي صبرا ، حسام ياسين ، أسعد قلوط ، رضا حسين ، أحمد المير .

لقاء الانصار وباستيا الفرنسي ابرز نشاطات الاحد الرياضي

تتضمن عطلة الاسبوع اليوم (الاحد) سلسلة نشاطات رياضية أبرزها لقاء الانصار مع فريق باستيا الفرنسي المحترف بكرة القدم وهنا البرنامج :

□ في كرة القدم يتوزع النشاط على الملاعب التالية :

- على ملعب بيروت البلدي : يقام الساعة الثانية والنصف اللقاءالمرتقب بين فريق الانصار وفريق باستيا الفرنسي المحترف برعاية وزير السياحة السيد مروان حماده .

ويكتسب اللقاء أهمية مميزة كونه يجمع للمرة الاولى بين فريق لبناني وفريق فرنسي محترف ، خاصة من نوع فريق باستيا احد أبرز الفرق الفرنسية التي لعبت أدوارا رئيسية في بطولات الكؤوس الاوروبية . وسيحرز الفريق الفائز كأسا فضية مقدمة من الاقتصادي السيد فوزي غندور .

وقد أعد الانصار ترتيبات خاصة لانجاح اللقاء .

وأعلنت الامانة العامة للانصار بأنه الى جانب مشاركة النادي جماهير الكرة أمنياتها بأن يضفي الطقس الجميل مزيداً من الجمال على اللقاء فان الانصار يؤكد حتمية اقامة المباراة في موعدها مهما كان حال الطقس خاصة وان فريق باستيا مرتبط بالعودة الى باريس صباح غد الاثنين .

وسيقود اللقاء اليوم الحكم الدولي سبع فلاح يعاونه الحكمان غازي الصغير وزهير المصري .

- على ملعب المدينة الرياضية : يتقابل الساعة العاشرة قبل الظهر منتخب مدارس جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت مع فريق شعلة السهام .

- على ملعب برج حمود : يتبارى الراسينغ مع الحكمة .

- على ملعب جونيه : يتقابل الهومنمن مع الاهلي صربا .

- على ملعب طرابلس البلدي : يلتقي المجد الدمشقي مع الرياضة والادب .

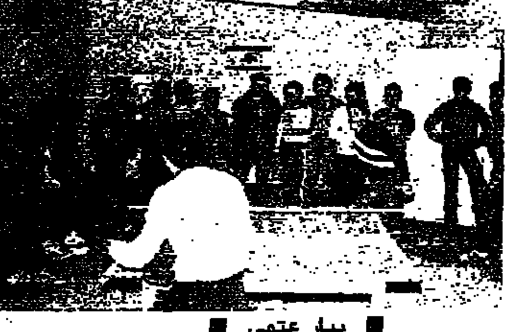
- على ملعب المرداشية في زغرتا: يلعب السلام زغرتا مع حطين اللاذقية .

(وتقام جميع هذه المباريات الساعة الثانية والنصف) .

□ في التزلج : ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات الساعة العاشرة قبل الظهر بطولة الجامعات للتزلج وذلك في منطقة فاريا .

- في الضاحية : يتابع اتحاد العاب القوى تنفيذ برنامج نشاطه فيقيم الساعة الثامنة صباحا على كورنيش نهر بيروت مسابقة كأس بيروت لمختلف الفئات من الجنسين.

نتائج اليوم الثاني لدورة الانوار بكرة الطاولة

■ بيار عتمي ■

■ ايلي أيوب ■

ما تزال مباريات دورة ناديالانوار الجديدة في كرة الطاولة تتابع بنجاح، وفيما يلي نتائج لقاءات اليوم الثاني :

فئة الشباب : ايلي ايوب على فادي حداد ٢ - صفر ، وبيار عتمي على جوزف ابو مارون ٢ - واحد ، وشربل غصن على بيار الحاج ٢ - واحد ، وغابي واكد على جورجسكاف ٢ - صفر ، وريمون فرنسيس على روجيه عبد الملك ٢ - صفر ، وايلي سكاف على انطوان سعد ٢ - صفر .

فئة الاناث : فازت رجاء تبشراني على فاديا الشامي ٢ - صفر .

وبرز لليوم الثاني لاعب نادي الانوار جديدة المتن - شربل غصن واللاعبة رجاء تبشراني .

وفي نطاق الكرة الطائرة جرت مباراة حبية بين نادي الانوار الجديدة ونادي بور ضبيه للدرجة الثانية . ففاز الانوار بثلاثة اشواط مقابل لا شيء .

بطل لبنان بالطائرة يزور فرنسا

تلقى نادي الشبيبة البوشرية (بطل لبنان بالكرة الطائرة) برقية من الاتحاد الفرنسي للعبة جدد فيها دعوة فريقه بالكرةالطائرة لزيارة فرنسا في الفترة ما بين ٢ و ٢٠ تموز ١٩٨١ للعب ٦ مباريات مع الفرق الفرنسية وطلب الاتحاد الفرنسي في برقيته ابلاغه قرار الموافقة على تلبية الدعوة عبر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة .

واعلن السيد شحادة قاصوف رئيس نادي الشبيبة البوشرية ان ناديه قرر تلبية الدعوة بعد ان حصل على موافقة الاتحاد اللبناني .

التحقيق مازال مستمرا في مباراة الارجنتين وبيرو

حتى الان .. وبالرغم من مرورعامين ونصف تقريبا على مباراة الارجنتين وبيرو في كأس العالم السابقة والتيانتهت بفوز الارجنتين ٦-صفر : حتى الان لم ينس جمهورالكرة في بيرو تلك الهزيمة (والبرازيليون أيضا !) وبسبب التساؤلات العديدة التي لا زالت تتردد في أوساط الكرة هناك ،قررت الحكومة تشكيل « لجنة لتقصي الحقائق » لبحث الامر :ولتحديد ما اذا كان الارجنتينيون حقا قد « اشتروا » المباراةوالنتيجة .

وهذه المباراة تستحق بالفعل ان« تقلق » أوساط الكرة في بيرو ، فهي منذ عامين ونصف بمثابة« قضية » حساسة جدا والكلام حولها لم يتوقف، ومن يذكر المباراةاو من يحتفظ بها مسجلة .. عليه ان يستعيدها أو يشاهدها مرةاخرى : وسوف يكتشف ان فريق بيرو لم يكن في حالة طبيعية أبدا .

فوز الهومنمن على حفرون بكرة الطاولة

سجل نادي الهومنمن بيروتانتصارا مزدوجا على نادي حفرون اهمج بكرة الطاولة في لقائهما امسعلى طاولة الاول . وذلك على النحو التالي :

- في الفردي فاز الهومنمن بثلاثةانتصارات مقابل لا شيء . تغلب كريكور نجاريان على شارل حردان٢ - صفر وليون نلتسيان على ايلي شحالي ٢ - صفر وجوزف حسون علىطوني حردان ٢ - صفر .

- وفي الفرق فاز الهومنمن بانتصارين مقابل انتصار واحد لحفرون .

وفي ختام اللقاء وزع السيد ساميعباس الكؤوس والميداليات التي تحمل اسم لاعب الهومنمن السابقبكرة القدم المرحوم غي حلو .

هذا وينظم نادي الهومنمن فيبدايةشهر شباط المقبل دورة سداسية في كرة الطاولة .

بطولة الماسترز بكرة المضرب
كونورز يهزم ليندل ويتصدر المجموعة الحمراء وبورغ المتعب يخسر امام الاميركي ماير

نجح الاميركي جين ماير بتحقيق انتصار موفق على السويدي بيورن بورغ المتعب ٦ - صفر ، ٦ - ٣ وبذلك ضمن انتقاله ، مع بورغ ، الى الدور نصف النهائي لبطولة الماسترز بكرة المضرب . وبما أن ماير (٢٤ عاما) احتل المرتبة الاولى ضمن المجموعة الزرقاء فانه سيحصل على عشرة الاف دولار زيادة عن بورغ . ونذكر بالمناسبة ان القيمة الاجمالية لجوائز البطولة هي ٤٠٠ الف دولار .

وختم جونماكنرو سلسلة مبارياته السيئة بهزيمة أمام الارجنتيني جوزيه لويس كليرك ٢ - ٦ ، صفر-٦ في ثالث هزيمة له منذ بداية الدورة.

وفي لقاء جيمي كونورز ، الفائز قبلا ببطولة الماسترز ، وايفان ليندل ، وكلاهما فاز بمباراتيه السابقتين بالتصفيات ، فقد فاز كونورز ٧ - ٦ ، ٦ - صفر . وهكذا تصدر الاميركي المجموعة الحمراء وانتقل للعب ضد بورغ في الدور نصف النهائي في حين يلتقي ليندل مع الاميركي جين ماير .

والفائز بالمباراة النهائية التي ستقام اليوم الاحد سيحصل على جائزة مالية بقيمة مئة ألف دولار في حين يحصل الفائز الثاني على ٦٤ الف دولار .

ومن خلال نظرة سريعة على المباريات ، نلاحظ ان بورغ وماكنرو بديا منهكين ، جسديا وفكريا ، بعد اللقاء الذي جمعهما واتسم بالاثارة والتوتر . حتى أن بعض المراقبين ذكروا ان مباراة بورغ ضد ماير قد تكون أسوأ ما لعبه منذ سنوات ، وهو ارتكب حوالي ٢٥ خطأ .

وعلى غرار بورغ ، لعب ماكنرو بيأس بعدما تأكد خروجه من الدورة وارتكب نحوا من ٢٦ خطأ خلال المباراة . وهذا هو الانتصار الرابع لكليرك على ماكنرو في لقاءاتهما الستة ، والثالث على التوالي .

وصرح بورغ بعد المباراة : « لقد أردت الفوز بالمباراة لكنني كنت متعبا ولم أستطع صد الكرات أو التحرك بسرعة على أرض الملعب».

البطولة الافريقية الثامنة للاندية بكرة القدم

فاز فريق كابوي واريورز الزامبي على ليوبارد الكيني امس بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة الافتتاحية من البطولةالكروية الافريقية الثامنة بكرة القدم والتي تشارك بها أندية من شرق ووسط افريقيا . وكانت نتيجة الشوط الاول ١ - صفر لصالح فريقكابوي واريورز.

سجل الاهداف لفريق كابوي : غودفري شيتالو (الدقائق١٤ و٦٦) وجوزف شالو بالوقت الضائع فيما سجل تيموتي مادوني هدف ليوبارد بضربةجزاء في الدقيقة٨٠

التعادل أعفاهم من السجن !

لم يسبق ان سر فريق كروي التعادل السلبي كما سر المنتخب الليبري الوطني عندما تعادل مع غامبيا صفر - صفر في لقائهما الاخير . فهذه النتيجة جنبت اللاعبين الدخول الى السجن .

وكانت بعض الاوساط ذكرت ان رئيس جمهورية ليبيريا قد اطلق سراح ٢٣ سجينا عشية المباراة ليفسح مكانا في السجن للاعبي المنتخب مع مدربهم لو خسروا المباراة .

وبديهي القول ان جو المباراة ، كان متوترا !

هكذا من الأصل

الرئيس الاسعد — تتمة

قترحة لقانون المطبوعات التي قق لرجال الصحافة حرية أرحب مانات أوسع ، وسأله ان يقر من هذه التعديلات • وقال ـ كرم للرئيس الاسعد ان الحريات الصحافية الذي عقد ـلبة الصحافة أنجز النص ثي لمشروع قانون حماية ت الاعلام والفكر واعدام ين عليها • وانه سيقدم قريبا المجلس بعد أن يقره مجلس ء •

د الرئيس الاسعد معلنا دعمه القوانين التي تضمن لرجال لام رفعة وحصانة لانعم الفئة ملة على قيام توجيه وطني له ر بارز في ازالة الشحن من النفوس حهيدا للحوار والوفاق وتوطيد الاخوة اللبنانية •

وقال رئيس المجلس ردا على امكان دخول الحزب الديموقراطي الاشتراكي الجبهة التي يسعى الى انشائها الرئيس رشيد كرامي : ان الرئيس كرامي لم يطلب مني ذلك ، وقد لقيته ، أمس ، (الاول) وتباحثنا في الاجواء العامة ، وكان الاتفاق بيننا قائما حول المواضيع التي تناولها البحث •

وعن الصيغ المقترحة للبنان الجديد قال الرئيس الاسعد :

لا يجوز ان نرفض تلقائيا أي طرح لان الرد بالرفض على صيغة أو مشروع ما قبل تمحيصه ودرسه هو عمل غير ديموقراطي فليست الصيغة المقترحة هي التقسيم بل عدم الاتفاق على صيغة معينة هو عينه التقسيم • ويقيني ان كل الفرقاء يستجيبون ـ اذا ما التقوا ـ الى أي بحث علمي وموضوعي مقنع لان هذا وحده كفيل بترسيخ أسس الديموقراطية • كذلك فان كل صيغة توافق عليها أكثرية من اللبنانيين دون طغيان فئوي يجب ان توضع موضع التنفيذ العملي ، شرط أن يكون ذلك ضمن وحدة كيانية مصيرية للبنانيين تمثل مجتمعا موحد التطلعات والاهداف تجاه التحديات الخارجية •

أما عن دور المجلس فقد قال الرئيس الاسعد : انه يقوم بأكثر مما يطلب منه ويمارس تبعاته كرقيب بالاضافة الى مسؤولياته التشريعية •

وعن القمة الثنائية بين الرئيسين الياس سركيس وحافظ الاسد قال انها بيت القصيد والمعول عليها أن تفتح صفحة جديدة من الثقة المتبادلة بين الدولتين وان تكون ثمرتها خطة أمنية أبرز خطوطها اعتبار الردع والجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وحدة أمنية لا تتجزأ تتولى مهامها باسم الشرعية التي هي ملاذ الجميع والمرجع الوحيد لكل اللبنانيين •

وكان الرئيس الاسعد استقبل ، قبل الظهر ، النائب أوغست باخوس رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية الذي عرض معه عددا من القضايا العدلية وبالاخص ما يتعلق بالترتيبات الجارية تحضيرا للقاء الموسع بالقانونيين اللبنانيين المزمع عقده لاحقا في قصر منصور لدرس القوانين وقضايا العدل والتشريعات العدلية في لبنان واقتراحاتهم بهذا الخصوص في تطوير القضاء وتسهيل مهامه •

الحلقة الدراسية — تتمة

والتصدير والبيع والشراء •

ثلاث وعشرون ـ انشاء مستشفيات تابعة للضمان الاجتماعي وتوسيع وتطوير المؤسسة الوطنية للاستخدام •

اربع وعشرون ـ تطوير وتعميم المؤسسات الوطنية ومراقبة تطبيق الوقاية في العمل واعتماد الدقة والحزم والعدالة في تنظيم عمل الاجانب •

خمسة وعشرون ـ حث الحكومة اللبنانية على الاسراع في التصديق على المزيد من اتفاقيات منظمة العمل العربية لا سيما المتعلقة بتنقل الايدي العاملة العربية وباقي الاتفاقيات الدولية التي تساعد في تطوير تشريعات العمل اللبنانية •

لبنان يحتفل — تتمة

بأفعاله ومعاملته للناس ورد السيئة بالحسنى ، والخطأ بالصواب والجهالة بالمعرفة • وتحدث عن الرسول نصير المرأة وعن احترامه لهذا الانسان معتبرا اياه شريكا للزوج لا تابعا له •

وتحدث عن معاملة الرسول لجاره حتى ان جاره اليهودي كان يعامله كنفسه ويقدم له من طعامه لان « الجار القريب ولا الاخ البعيد » •

وتحدث الدكتور في النبي الانسان عن معنى الزكاة واثرها في الدين الاسلامي وما تفعله من نهضة للمجتمعات الانسانية •

ثم تحدث عن مولد الرسول وقال : انه ولادة عادية كباقي البشر ولا بمعجزة كعيسى ابن مريم عليهما السلام ولا كآدم •

غسان التويني — تتمة

المتاريس هو جيل المستقبل ، وهو الذي سيؤلف لبنان المستقبل •

الذاكرة لن تموت ، ولبنان الغد يرسم خيطا خيطا ، ولونا لونا • واذا ما انتهينا من مشاكل الحرب ، سنبدأ مع مشاكل السلام • الحل ليس قريبا ، لكن البداية قد تكون كذلك • والاسراع بها يتوقف على مدى اثبات اللبنانيين لجدارتهم في الحياة ، وقد اثبتوها فعلا عندما تعلقوا بأرضهم وبالدفاع عنها •

واقع الصحافة

● كنت صحافيا ، اين تضع الصحافة اليوم خصوصا بعد موجة الاغتيالات ؟

□ اولا ، هذا الامر ليس جديدا ، فالاغتيالات كانت وستبقى •

اما في ما يتعلق بحرية الصحافة ، فاعتقد انها ممارسة دائمة • والصحافة مرآة الشعوب ، فاذا ما صدرت غريبة عما تعانيه هذه الشعوب ، فهي تصدر من فراغ • ولبنان الذي يعيش حالة حرب ، من الطبيعي ان ينعكس ذلك في صحافته •

قضية الرهائن — تتمة

ان ايران ربما لا يتسنى لها الرد رسميا قبل اليوم الاحد على الرسالة الاميركية •

وقال جون ترانتر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية اننا لا نستبعد شيئا ، ولكن لن تأخذني الدهشة اذا لم يصل الرد الايراني خلال ساعات •

واشار ترانتر الى مشاكل معقدة يجب تسويتها قبل ابرام اي اتفاق نهائي من اجل اطلاق سراح الرهائن البالغ عددهم ٥٢ شخصا

وخيم على المسألة تفاؤل مشوب بالحذر ، ما لبث أن تحول الى تشاؤم عندما ألقى رئيس وزراء ايران خطابا مقررا له أمام الدبلوماسيين كان يعتقد أن يعلن خلاله اطلاق الرهائن •

وقبل منتصف الليلة الماضية بقليل بثت شبكة التلفزيون الاميركي «أي• بي•سي» نبأ يقول ان المفاوضات بين ايران والولايات المتحدة حول اطلاق سراح الرهائن الاميركيين قد تكللت بالنجاح ، وان طواقم التلفزيون الجزائري بدأت بالاستعدادات لتغطية وصول الرهائن الى العاصمة الجزائرية •

وأضافت شبكة التلفزيون الاميركية ان مجلس الشورى الايراني سيعقد جلسة اليوم الاحد للمصادقة على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الولايات المتحدة وايران •

وسيجري نقل الرهائن فور اطلاقهم على متن طائرة جزائرية تجثم على أهبة الاستعداد في مطار طهران ، ثم ينقلون الى قاعدة فيسبادن الاميركية قرب فرانكفورت حيث سيخضعون لفحوصات طبية ونفسية قبل نقلهم الى الولايات المتحدة •

وتردد أن الرئيس كارتر قد يحضر الى قاعدة فيسبادن لاستقبال الرهائن على رأس وفد رفيع المستوى يضم وزير الخارجية السابق سايروس فانس ، لكن هذه الخطوة تجعله يغيب عن عملية التسلم والتسليم بينه وبين خلفه رونالد ريغان ، ولذلك فمن المرجح أن يترأس الوفد الاميركي مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية •

اما سبب تعثر المفاوضات فيعود الى وجود مليار و ٤٠٠ الف دولار من سندات الحكومة الاميركية ، هي ما لايران في الولايات المتحدة • وقد امر الرئيس كارتر بتحويلها الى سيولة ، وشحنت الى لندن • وهناك ايضا مليون دولار من الذهب ، وقد بيع وشحن الى لندن ، وهناك مليار دولار في المصارف الاميركية واربعة مليارات مودعة في المصارف الاميركية في اوروبا •

وبهذا يكون المبلغ الذي حول الى لندن مليارين ومائتي مليون دولار ، وثمة اربعة مليارات دولار موجودة في لندن وفرنسا والنمسا والمانيا الغربية في فروع المصارف الاميركية في اوروبا • لكن لا يمكن تحويل اي مبلغ الى ايران من دون الاتفاق حول المبلغ الاجمالي ،

وكانت المشكلة في واشنطن ان الولايات المتحدة طلبت ايداع مليار الى مليارى دولار سندات ايداع في المصرف المركزي البريطاني او النمساوي ، ليتسنى للشركات الاميركية التي اقامت دعاوى على ايران ، في حال حكم المحاكم الدولية او المحاكم الفيدرالية الاميركية لهذه الشركات ، تسلم ما لديها من حقوق وأموال ايرانية •

والفرق بين واشنطن وطهران ان ايران تطالب باموالها وأميركا تريد حفظ حقوق الشركات في اطار القوانين الاميركية •

وتردد ان ايران تخلت عن شروطها ووافقت على ما يلي :

١ ـ الحصول على ٥ مليارات و٢٠٠ مليون دولار فورا •

٢ ـ الحصول على مليار و ١٢٠٠ مليون دولار بعد الافراج عن الرهائن، وهذه الاموال هي جزء من الودائع الايرانية في المصارف الاميركية •

٣ ـ تراجعت ايران عن شرط اعادة أموال الشاه واكتفت بوعد الادارة الاميركية التي سمتها « بادارة الشياطين » بمساعدتها لاعادة هذه الاموال •

٤ ـ تراجعت ايران وقبلت بأحكام لجنة التحكيم الدولية التي تستطيع المحاكم الفيدرالية الاميركية ابطال فعاليتها •

واشنطن ، طهران ـ ر ، أفب

صدام حسين — تتمة

وقالت نقلا عن بيان عسكري ان العراقيين دمروا ثماني دبابات و١٢ عربة واربعة مدافع وجهاز رادار ارضيا واستولوا على أسلحة خفيفة وصواريخ تاو مع قواعدها •

واضاف البيان يقول ان ٢٠ عراقيا قتلوا وخسر الجانب العراقي ثلاث دبابات وناقلة جنود مدرعة وثلاث عربات ومدفعين •

وقال البيان ان العراقيين اجبروا على التقهقر قوات ايرانية في كيلان غرب وسربسبيل زهاب وسومار في غرب ايران وفي بسيف سعد في القطاع الاوسط وفي سوسنفرد وعبادان الى الجنوب الغربي •

وقال البيان ان طائرات الهليكوبتر الايرانية اسقطت بينما كانت تحاول مهاجمة مواقع عراقية في منطقة كيلان غرب •

اولوف بالمه

● وفي طهران ، اجتمع اولوف بالمه مبعوث الامم المتحدة الخاص الذي يسعى الى المساعدة في وضع حد للحرب الايرانية ـ العراقية امس الى الرئيس ابو الحسن بني صدر الذي اعلن في وقت لاحق ان ايران لن تقبل بالتفاوض بينما العراقيون في الاراضي الايرانية •

وقد وصل بالمه الى طهران من بغداد امس الاول •

وتقول « وكالة بارس الرسمية للانباء » ان الرئيس بني صدر الذي كرر اعلان موقف ايران الذي لا يقبل مساومة ابلغ الصحفيين قوله « طالما ان تراب ارضنا تحت احتلال القوات الغازية فلا يمكن قبول اي حل •• » •

ونسب اليه قوله : « ان قبول حل في الظروف الحالية هو قبول شرعية العدوان » •

واضافت « بارس » تقول ان بالمه بحث كذلك في سبل الافراج عما يزيد على ٧٠ سفينة اجنبية عالقة في ممر شط العرب المائي •

الكويت ـ ر ، افب

افتتاح المؤتمر التحضيري — تتمة

انه في منطقة اخرى من الوطن الاسلامي وهي أفغانستان العزيزة على نفوس المسلمين جميعا ، يرزح المسلمون تحت وطأة الاحتلال العسكري السوفياتي الذي شرد الابرياء وقتل الاطفال والنساء والشيوخ •

وقال وزير خارجية السعودية ورئيس المؤتمر : ان الافغان اخوة في العقيدة ولهم على المسلمين واجب النصر والتأييد وضرورة بذل كل جهد لدعم جهاد الشعب الافغاني المسلم حتى تنسحب قوات الاحتلال السوفياتي ويترك لشعب افغانستان حق تقرير مصيره بنفسه •

وتحدث الامير سعود الفيصل عن موضوع النزاع العراقي ـ الايراني فاكد ان لهذا الموضوع أهميته الخاصة نظرا لما له من مضاعفات على وحدة الامة الاسلامية وما قد يؤدي اليه من صراع وتمزق وتشتت لطاقات بلدين مسلمين •• وقال انه لذلك فان هذا الموضوع يحتاج الى أهمية خاصة وبحث جاد للوصول الى الحل السلمي الهادف لحقن دماء المسلمين ، وعودة العلاقات بين البلدين المسلمين الى طبيعتها في ظل روح الاخوة الاسلامية المنشودة •

وبعد كلمة الامير سعود الفيصل رفعت الجلسة الافتتاحية لاداء صلاة المغرب على ان تستأنف صباح اليوم •

ويشير مشروع جدول الاعمال في مستهله الى اعلان اسلامي لحقوق الانسان ويشتمل على حقوق الانسان وفقا للشريعة الاسلامية المستمدة من القرآن والسنة •

وفيما يتعلق بالقدس الشريف قسمت القضية الى ثلاثة بنود رئيسية هي خطة لجنة القدس أما فيما يتعلق بالشرق الاوسط فيدعو البند الخاص بالقضية الى فرض عقوبات على اسرائيل لانتهاكها القرارات الدولية واستمرارها في احتلال الاراضي وتهويدها وتعريضها المنطقة كلها لحالة من التوتر والانفجار •

وأكد مصدر مسؤول في امانة المؤتمر الاسلامي أمس ان كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة سيحضر مؤتمر القمة الاسلامي الثالث •

وسيلقي فالدهايم خطابا امام رؤساء الدول الاسلامية الذين سيواصلون اعمالهم في الطائف بعد الجلسة الافتتاحية التي تعقد في مكة ليتسنى لغير المسلمين حضورها •

واكد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس ان العاهل السعودي والرئيس الجزائري سيحاولان خلال مؤتمر القمة الاسلامي التوصل الى صيغة من شأنها تسوية الخلافات بين العرب •

وذكر رئيس الوفد الفلسطيني في المؤتمر التحضيري لوزراء الخارجية الذي افتتح أعماله في الطائف في حديث أدلى به « لوكالة فرانس برس » ان الملك خالد والرئيس شاذلي بن جديد سيحاولان بلوغ هذا الهدف عن طريق عقد اجتماعات مع كل من الرؤساء العرب خلال مؤتمر القمة الاسلامي الثالث •

والمعروف ان لجنة مصالحة تضم وزيري خارجية الجزائر والمملكة العربية السعودية والامين العام لجامعة الدول العربية كانت قد شكلت على اثر قرار دول جبهة الصمود والتصدي ـ الجزائر وسوريا وليبيا واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولبنان مقاطعة مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان في شهر كانون الاول الماضي •

الطائف ـ ر ، ا•ف•ب

علي : — تتمة

واعلن انه ليس من المحتمل عقد اجتماع قمة بين الرئيس السادات والرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل قبل الخريف القادم •

وذكرت امس مجلة « اكتوبر » القاهرية ان الرئيس انور السادات اجتمع في اسوان بالسيد حسنين حبري وزير الدفاع التشادي السابق •

وقالت مجلة « اكتوبر » ان السيد حبري سافر بعد لقاء الرئيس السادات في اسوان الى القاهرة ومنها الى الخارج ، غير انها لم تحدد الجهة التي قصدها ولا المكان الذي حضر منه للقاء الرئيس المصري •

اسوان ـ ر، افب

أبو شريف — تتمة

الوطني الفلسطيني قال ابو شريف : لقد أصبح عقد المجلس الوطني ضرورة ملحة لان هناك مجموعة من القضايا السياسية التكتيكية التي لا بد للمجلس الوطني من ابداء رأيه فيها وحسم الموقف تجاهها على اساس البرنامج السياسي الذي أقرته الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني بدمشق ، وعلى رأس هذه الموضوعات السياسية الموقف من المشاريع السياسية التي تطرح النظام الاردني كمفاوض على مستقبل الضفة الغربية وبرنامج التصدي لمثل هذه المشاريع ، كذلك برنامج مواجهة حملات التصفية العسكرية التي تلوح في الافق ، الصمود والعمل داخل الارض المحتلة• الموقف من العلاقة من النظام الاردني ، كذلك أصبح من الضروري ترجمة البرنامج التنظيمي الذي أقره المجلس في دورته الرابعة عشرة •

وسئل ابو شريف : متى تتوقع عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني ؟ فأجاب : اعتقد انه بامكاننا عقد الدورة الـ ١٥ للمجلس الوطني في شباط القادم او في بداية آذار على أبعد تقدير ، اذ لا يوجد أي مبرر لتأجيله اكثر من ذلك •

وسئل اخيرا : ما هي نتائج سلسلة الاجتماعات التي عقدها الامناء العامون للمنظمات ؟ فأجاب : لقد بحث في هذه الاجتماعات التي عقدت بين الامناء العامين للمنظمات شكل اللجنة التنفيذية المقبلة ، والشيء الثابت والمقر حتى الان هو عودة الجبهة الشعبية والصاعقة ودخول جبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير الفلسطينية ، كذلك تأكد ان عدد ممثلي « فتح » في اللجنة التنفيذية سيزداد •

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

الياس مخايل ايليا

(مختار بلدة الفوارة ـ الشوف)

(زوجته ليندا جوهر ، والد قيصر وعائلته ، العريف الدركي مزهر وعائلته ، يوسف وعائلته ، ونسيبه زوجة ميلاد طانيوس وعائلتها وساميا) •

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد في كنيسة مار انطونيوس ـ الفوارة ـ الشوف الساعة الثانية بعد الظهر •

تقبل التعازي في منزل ولده قيصر ـ سن الفيل ـ شارع فارجيان ـ ملك منير شلهوب يومي الاربعاء والخميس ٢١ و ٢٢ وفي منزل مزهر في الفوارة يومي السبت والاحد في ٢٤ و ٢٥ الجاري •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

روز فرسان حداد

مارون جان عساف (الحلو)

بشاره جان عساف (الحلو)

روجيه جان عساف (الحلو)

نيكول زوجة حكمت نصري دكاش وعائلتها

ماري زوجة عبدو الحلو وأولادها

أوديت أرملة عبدو يوسف عساف الحلو وأولادها

ينعون اليكم بمزيد الاسف المرحوم

جان يوسف عساف الحلو

زوجها ووالدهم وشقيقها وخالهم وسلفها وعمهم

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الجمعة الواقع في ١٦ كانون الثاني ١٩٨١

يحتفل بالقداس وصلاة البخور لراحة نفسه اليوم الاحد الواقع في ١٨ كانون الثاني ١٩٨١ الساعة ١١ صباحا في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور •

تقبل التعازي في منزل الفقيد في وادي شحرور بعد الدفن ويومي الاثنين والثلاثاء في ١٩ و ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبدالمسيح جرجس باشا

(زوج جوليا نقولا عفيف ووالد جورج وادمون ووليم) •

تقبل التعازي اليوم الاحد في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية السيوفي شارع مدرسة السلام ـ نزلة أتشيناك بملكه •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

يصادف يوم الثلاثاء ٢٠ كانون الثاني ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد عمر الداعوق

(والد عمر وأمين وحنيفة زوجة خالد سلام شقيق حسن)

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في منزل الفقيد رأس بيروت للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر •

عائلة المرحوم

سمعان جرجس حيدر

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها بمصابها ان بحضورهم او بارسال الاكاليل او برقيات او بتبرعاتهم لكنيسة البلدة راجية ان لا يريهم الله مكروها •

السينما

الحمراء ت ٣٤٢٠٢٣ — « الصياد » (مع ستيف ماكوين في آخر افلامه)

البستان ت ٩٧٠٤٠٠ — « مشكلة حرجة » (ايطالي ابلغي مع غلوريا غيدا)

اتوال ت ٣٤٢٦١٦ — « قلعة اثي » (اميركي مع بيرت لانكستر ـ عصابات)

الدورادو ت ٣٤١٧٢٢ — « الوكالة » (مع روبرت ميتشوم ولي ماجورز ـ قصة اعلانات)

اسباس١ ت ٩٣٣٣٨٧ — « البخيل » (رائعة موليير من بطولة لوي دو فونيس)

اسباس٢ ت ٩٣٣٣٨٧ — « قمة اثي » (راجع اتوال)

اسباس٣ ت ٩٣٣٣٨٧ — « الفويتيولو » (مع جان بول بلموندو في اروع افلامه)

اسباس٤ ت ٩٣٣٣٨٧ — « ابق كما أنت » (مع ناستازيا كينسكي ومارسيللو ماستروياني ـ ايطالي عاطفي)

اوديون١ ت ٤١١٧٨٠ — « ثلاثة رجال للقتل » (مع الان دولون في اجمل افلامه)

اوسكار ت ٤١٠٣٩٦ — « حب لا يرى الشمس » (مع نجلاء فتحي وفريد شوقي)

استرال١ ت ٣٤٩٤٥٥ — « سترابوليس » (مع دستي هوفمان وسوزان جورج)

استرال٢ ت ٣٤٩٤٥٥ — « فيلم عربي »

بارلي١ ت ٩٣٠٧٥٣ — « الصرصور » (مع فيرنا ليزي وكليو غيلد سميث ـ ايطالي رائع لالبرتو لاتوردا)

بارلي٢ ت ٩٣٠٧٥٣ — « صاحبة المصرف » (مع رومي شنايدر في فيلم فرنسي رائع لفرنسيس جيرو)

باركلين ت ٩٣٠٧٥٣ — « يعان » (مع جاك نيكولسون في رحلة الى الجنون والرعب)

بالاتيوم ت ٣٥٢٦٥٩ — « العصفور » (يوسف شاهين في احد ابرز اعماله)

بلازا سن الفيل ت ٣٦٠٩٩٥ — « فيلم عربي »

برودواي ت ٣٤٥٢٩٤ — « شمالي دالاس » (مع بك نولت ، مي دالنيس وتشارل دورننغ)

بريزيدانس ت ٩٣٠٧٥٣ — « ضربة مظلة » (مع بيار ريشار في اجمل افلامه)

بيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨ — « صاحبة المصرف » (راجع بارلي ٢)

تيفولي ت ٩٦١٦٦٧ — (البخيل) (راجع اسباس)

جان دارك ت ٥٤٩٣٢ — « فيلم اميركي طويل » (مع زياد الرحباني في مسرحية رائعة)

سترولا ت ٣٤٢٨٦٧ — « قطار منتصف الليل » (مع براد ديفيس في السجون التركية)

سلتسيت ت ٣٤٢٨٦٧ — « شمالي دالاس » (راجع برودواي)

فلتوم ت ٣٣٣٢١٦ — « ضربة مظلة » (راجع بريزيدانس)

فرساي — « الابالسة » (فريد شوقي ، نورا ومحمود عبد العزيز في فيلم مصري)

فينيسيا ت ٩٣١١٥٩ — « حبيبي دائما » (مصري مع نور الشريف وبوسي)

كليمنصو ت ٣٦٦٥٤٠ — « الى روسيا مع حبي » (انكليزي مع شين كونري)

كومودور ت ٣٥١٠٣٧ — « حبيبي دائما » (راجع فينيسيا)

كونكورد ت ٣٤٧١٤٤ — « شهادة في الحب والقتل » (انكليزي مع غاريث امات وبك تايت)

لا سلجيس ت ٣٣٦٦٠٤ — « الصياد » (راجع الحمراء)

مارتينيان ت ٣٣٥١٨٧ — (الحبيبات الصابرات) (مع نانتوم اوليل)

رويال برج حمود ت ٣٦٣٢٤٢ — « فيلم هندي »

اوسكار جل الديب ت ٤١٠٣٩٦ — « حب لا يرى الشمس » : بطولة نجلاء فتحي ـ قصة عاطفية للجميع •

التلفزيون

الاحد ١٨ـ١ـ٨١

فترة الظهيرة : الاقنية ٩ — ١٠ — ١١

١٠٠٠ صور وموسيقى ١٠٣٠ استعراض مونتي كارلو ٢٠٣٠ الاخبار ٢٠٠٠ المسلسل المحلي (المغامرة) ٤٠٠٠ استعراض الدمى ٤٠٣٠ الايام السعيدة ٥٠٠٠ الرجل الالكترون ٦٠٠٠ لهو حياة افضل••

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ — ١٠

٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠٠ نادي الاحد ٧٠٣٠ مباراة كرة القدم ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ دالاس ١٠٠٠٠ شعر ١١٠٠٠ موسيقى ، ختاما آخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ — ٧ — ١١

٦٠٣٠ رسوم متحركة ٧٠٠٠ نادي الاحد ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠٠ مسلسل مصري ١٠٠٠٠ فيلم اميركي طويل • آخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ — ٩

٦٠٣٠ صور وموسيقى ٧٠٠٠ زاوية الشباب ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٠٠ اللقاءات الجديدة ٩٠٣٠ في المسرح هذا المساء •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	القارة	٢٤٨٤٦٠
التبون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المتن	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمار	رأس النبع	٣٢١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٢٠٦١١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	[illegible]
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٥
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
لبنى	سامي الصلح	٢٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣١٣٦٣٢
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣١٤٢
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١١٤٢
كتانه	جان دارك	٣٤٣٢٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٢٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٣٤٨٥٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٤٥
بقيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
[illegible]	كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
الشرق	الصنائع	٣١٦٧٦٧
الحكم	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الهلال	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
مكرزل	آخر خط الجرس	٣٣٣٧٦٥
اوتيل ديو	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٣٠
الاتحاد	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الظريف	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الرملة البيضاء	الظريف	٣٦٨٤٤٦
العمران		٣٠١٦٤١
بدر	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الرشيد	سوديكو	٣٣٤٤٣٨
عساني	البسطة	٣٣٧٠٢٠
[illegible]	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
ساسين	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
نوبل	محطة المكاوي	٣٤١٣٥٧
فينيسيا	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
جوزف شكر	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
غلغوري	مبنى الحصن	٣٦٠٤٤٤
تي.ف. فارماسي	الحمراء	٣٤١٥٨٥
	شوران	٣٥٣٦٦٩
	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) متاعب صحية عابرة • العمل مجال جيد لتفجير طاقاتك •

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ آيار) مالياً تستطيع الاعتماد على ثبات مداخيلك •

● الجوزاء (٢٢ آيار ـ ٢١ حزيران) المسائل التي جربتها طويلا ستتمكن من حلها بسهولة •

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) البعض سيهبط عليه ارث غير منتظر ، فينتقل من حال الى حال •

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) وضعك المالي يتوقف عليك وحدك ، تقدم بثقة وثبات •

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول) صحيا ، ما رأيك بروجيم يهندس عمل المعدة لتستقيم الامور •

● الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ ت١) لفترات معنوية على الصعيد المهني تحمل اليك حلم الحياة •

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢) عمقك ستتخلى الى بعض التدابير بعد العمال الذي تعاملنا به •

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) اطلب زيادة على المعاش أو منحة • طلبك سيوافق عليه •

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) مزاجك المتقلب يجعل حياتك سريعة العطب •

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) المال ينساب أنهارا من جيوبك • انا تحملت عناء استغلال الحظ•

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) تنشغل بمشاريع غير مدروسة لكنها تنجح بالصدفة وتجلب لك الربح •

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ ـ مفكر وشاعر باكستاني ـ ٢ ـ ممثل أميركي ـ ٣ ـ نية ، خمر ـ ٤ ـ الاسم الاول لرئيس عربي راحل ـ ٥ ـ حرك ، بارع ـ ٦ ـ أعمق ، فيلم هندي شهير ـ ٧ ـ مشينا ، تكلم بصوت منخفض ـ ٨ ـ زعيم كوبي ، والد بالعامية ـ ٩ ـ يضيع الفطع ، مشروب روسي •

عموديا :

١ ـ موسيقي روسي راحل ـ ٢ ـ مآذن ، مفكر لبناني راحل ـ ٣ ـ من الكواكب ، برعب ـ ٤ ـ عكسها عملة جنوب أفريقيا ، قدم ـ ٥ ـ فرح ومرور ، مرعب ـ ٦ ـ ثلثا قيس ، ضعف ، متشابهان ـ ٧ ـ شاعر ايطالي ـ ٨ ـ أحد الشهور ، جزيرة اندونيسية ـ ٩ ـ مدينة ايطالية •

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ مونت كارلو ـ ٢ ـ صوت لبنان ـ ٣ ـ صفر ، ينم ـ ٤ ـ أمامي عمس ـ ٥ ـ مان ، تلج ـ ٦ ـ ولد ، صرصور ـ ٧ ـ أتي ، وو ـ ٨ ـ جل ، ممن ـ ٩ ـ مرسيليا •

عموديا :

١ ـ مواجه ـ ٢ ـ وصفي التل ـ ٣ ـ نورمندي ـ ٤ ـ ت ت ، در ـ ٥ ـ كليمنصو ـ ٦ ـ ابن الرومي ـ ٧ ـ رتم ، حمص ، عل ـ ٨ ـ لا ، وبدي ـ ٩ ـ ونسور ، لا •

سحب ١٨ عقارا طبيا من الاسواق الاميركية

اقترحت وكالة الاغذية والعقاقير الاميركية سحب ١٨ عقارا طبيا من السوق الاميركية قالت انها لم تبد فعالية في معالجة أمراض المعدة .

وذكرت احدى المتحدثات باسم الوكالة الحكومية الاتحادية ان كثيرا من هذه العقاقير يستخدم على نطاق واسع وخاصة عقار « ليبراكس » الذي كان من بين ٤٠٠ دواء من أكثر الادوية استخداما في الولايات المتحدة .

وتسوق كثير من هذه العقاقير في الخارج تحت أسماء تجارية متعددة وليس للوكالة اشراف على مثل هذه المبيعات الخارجية .

وأعلنت الوكالة ان هذا الاجراء اتخذ كجزء من مراجعتها لكل العقاقير الطبية الموافق عليها في الفترة بين عامي ١٩٣٨ و ١٩٦٢ . وقد تم سحب ما يقارب من ٨٨٠ عقارا من السوق بعد ثبات عدم فعاليتها .

وامام صانعي العقاقير ٦٠ يوما للمطالبة بعقد جلسة للوكالة والتقدم بمعلومات جديدة عن فعالية منتجاتهم . وقالت الوكالة انه يمكن ان تبقى العقاقير في السوق اثناء عملية المراجعة .

وقد تمر ستة اشهر على الاقل قبل ان يصدر امر نهائي من الوكالة يدعو الى سحب هذه العقاقير من السوق في الحال ، ويمكن الاستئناف ضد القرار في احدى محاكم الاستئناف الاميركية .

واشنطن – ر

واشنطن والجزائر تفشلان في تسوية النزاع حول أسعار الغاز

فشلت الولايات المتحدة والجزائر في تسوية نزاع بينهما حول سعر الغاز الطبيعي الجزائري . غير ان متحدثا باسم وزارة الطاقة الاميركية قال انه تم احراز تقدم في المفاوضات التي استمرت أسبوعا ، وانه من المقرر اجراء المزيد من المفاوضات في المستقبل القريب .

ويعد هذا سادس اجتماع منذ نيسان عندما أوقفت الجزائر امدادات غازها الطبيعي المسيل الى شركة « الباسو » الاميركية .

وقال مسؤولون جزائريون انهم يريدون رفع سعر غازهم الطبيعي من ٣٫٢ دولار الى نحو ثمانية دولارات لكل ألف قدم مكعبة .

واشنطن – ر

هولندا تبلغ الصين عزمها على بيع غواصتين لتايوان

صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية امس ان كريستوف فان دركلاو وزير خارجية هولندا قد ابلغ القائم بالاعمال الصيني ان بلاده لن تلغي قرارها الخاص ببيع غواصتين لتايوان .

وأضاف المتحدث يقول ان وزير الخارجية الهولندي قد اطلع كاو تشياو القائم بالاعمال الصيني في لاهاي عن اعتزام حكومته الترخيص بتصدير الغواصتين .

وكانت الصين قد هددت بخفض علاقاتها الديبلوماسية مع هولندا الى مستوى القائمين بالاعمال اذا سمحت الحكومة الهولندية لشركة « رين – شيلدي – فيرولمي » المنتجة للغواصتين اللتين يبلغ ثمنهما ٢٥٠ مليون دولار ببيعهما الى تايوان .

وكان اندرياس فان اغت رئيس الوزراء الهولندي قد صرح ليلة أمس الاول بأن حكومته تنوي المضي في الصفقة التي عقدت مع تايوان لان هذه الصفقة سوف تعطي صناعة السفن الهولندية دفعة الى الامام هي في حاجة اليها .

لاهاي – ر

« الاهرام » : مصر تتسلم أول دفعة دبابات أميركية خلال أيام

ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية أمس ان أول دفعة من الدبابات « ام ٦٠ » الاميركية ستسلم لمصر في الايام القليلة المقبلة .

وتدخل هذه الدفعة في اطار اتفاق مصري – أميركي ينص على أن تبيع الولايات المتحدة ٣٥٠ دبابة لمصر تسلم منها ٤٤ دبابة في حزيران المقبل .

وأوضحت الصحيفة ان ٣٤ دبابة « ام ٦٠ » ستسلم لمصر كل شهر اعتبارا من عام ١٩٨٢ .

وسيبدأ في الصيف المقبل تنفيذ اتفاق اخر بين البلدين بشأن بيع ٨٠٠ مدرعة أميركية لمصر ، كما سيبدأ في مطلع العام المقبل تسليم طائرات مقاتلة من طراز « اف ١٦ » .

القاهرة – أفب

تجربة على معالجة السرطان بواسطة الانتروفيرون

بدأ فريق من الاطباء الاميركيين في جامعة تكساس في هيوستون ، في تجربة هي الاولى من نوعها لاختبار فعالية « الانترفيرون الصناعي » على سيدة شابة تعاني من السرطان اللمفاوي (الغدد اللمفاوية) منذ ثمانية عشر شهرا .

والسيدة الشابة جوان كارافوتاس هي اول مريضة من ثمانية اشخاص يعانون من السرطان وتطوعوا ليجرب عليهم الاطباء هذا العلاج .

ويرئس الفريق الذي يجري الاختبار الدكتور جوردان جوترمان . وقد صرح امس الاول الجمعة بأنه يأمل في ان يتوصل الى اثبات ان « الانترفيرون الصناعي » غير سام وانه اكثر فعالية من الانتروفيوفورم الطبيعي .

ويرى الدكتور جوترمان ان تكاليف الانترفيرون الصناعي الذي يلتسع عن طريق معالجة الجينات تقل بشكل ملحوظ عن تكاليف انتاج الانترفيرون الطبيعي ....

ويضع الانترفيون من جينه بشرية ثم يتعرض لجو من الجبلات البكتيرية التي تتوالد بسرعة .

أما الانترفيرون الطبيعي فانه ينتج عن خلايا الثدييات التي سبق ان هاجمتها الفيروسات . وتم استخدام عينات طبيعية وغير نقية نسبيا من الانترفيرون لمكافحة معظم الفيروسات وجاءت النتائج مثمرة نسبيا ولكن نفس العلاج اثبت فعالية اقل في علاج بعض حالات السرطان مثل سرطان الثدي والقولون والبروستاتا .

الانوار

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس التحرير
عصام فريحه

مدير التحرير
مشال رعد

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد

المدير العام
بسام فريحه

الادارة العامة والتحرير
الحازميه ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ – ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مترية)
٤٥٢١٠٠ (اربعة خطوط مترية)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب مدارو – ت : ١٫٣ – ٣٨٧٠٤٠
مكتب الروشة ٨١٤٣١٥

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

كارتر : القوات السوفياتية مازالت على استعداد لغزو بولندا

فاليسا يستبعد التدخل الاجنبي في بلاده

حذر الرئيس الاميركي كارتر ليلة أمس الاول من أن القوات السوفياتية لا تزال على استعداد لغزو محتمل لبولندا بسبب استمرار الاضطرابات العمالية في تلك الدولة .

وقال : انه على الرغم من أن الوضع في بولندا أظهر في الاونة الاخيرة علامات استقرار : فان القوات السوفياتية لا تزال في حالة استعداد قصوى : وقد تتحرك لدخول بولندا دون اعطاء مهلة كافية لاخذ الحيطة .

وقد أدلى الرئيس كارتر : الذي سيسلم مقاليد الرئاسة الى رونالد ريغان يوم الثلاثاء القادم : بهذه الملاحظات في اخر رسالة له عن حالة الاتحاد الى الكونغرس .

وتناولت الرسالة في معظم أجزائها موضوعات داخلية مثل الضرائب : لكن الرئيس انتقد أيضا بشدة احتلال الكرملين لافغانستان : وقال : ان الاتحاد السوفياتي قد بنى آلة حرب تتجاوز بكثير اي متطلبات معقولة لدفاعه أو أمنه .

وقال كارتر ان الانفاق العسكري الاميركي أخذ في الانخفاض سنويا منذ ١٩٦٨ حتى عام ١٩٧٦ عندما تولى الرئاسة . وقال ان هذا الانفاق أخذ في الازدياد ببطء منذ عام ١٩٧٦ : وان ريغان قد وعد بزيادات كبيرة في الانفاق العسكري بعد توليه السلطة .

وقال كارتر : ان الغزو السوفياتي لافغانستان وفرض حكومة عميلة قد أبرز على نحو صارخ الجانب الشرير لسياساتهم : بما يتجاوز حدود المنافسة والسعي المشروع من أجل المصلحة القومية .

وأضاف يقول : وان هذه المحاولة لاخضاع شعب مستقل مسلم غير منحاز : تمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي كما انها تشكل تهديدا للسلام العالمي .

وعن بولندا أعاد الرئيس كارتر تأكيد الموقف الاميركي ومفاده ان الشعب البولندي « يجب ان يسمح له بتسوية مشكلاته الداخلية بنفسه دون تدخل خارجي » .

الوضع في بولندا

وفي وارسو ، عرضت الحكومة البولندية البدء في اجراء محادثات جديدة مع اتحادات العمال حول مسألة اعتبار يوم السبت يوم عطلة بعد اضراب لعمال النقل في وارسو بسبب هذه المسأله .

وكان فرع نقابة العمال المستقلة (التضامن) في وارسو قد نظم اضرابا في وسائل النقل العام في العاصمة البولندية أمس الاول استمر أربع ساعات احتجاجا على خطط الحكومة لخصم أجر يوم واحد من كل فرد تغيب عن العمل يوم السبت الماضي .

وقد ساندت السائقين اضرابات أخرى في البلاد من بينها مدينة تعدين النحاس « ليجنيكا » ومدينة كاركوف .

وتقول حركة « التضامن » ان الحكومة نكثت بوعد باعلان أيام السبت اجازة في عام ١٩٨١ . وتقول الحكومة ان عمال المناجم فقط هم الذين تلقوا ضمانات بتطبيق نظام العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع : وتزعم ان الدولة لا تستطيع تعميم هذا النظام في جميع أنحاء بولندا .

وعرض السيد جانوس أوبودوفسكي وزير العمل البولندي ليلة أمس الاول البدء في اجراء محادثات مع نقابة « التضامن » يوم غد الاثنين . وقال : يجب أن نجد مخرجا من هذا المأزق .

فاليسا يستبعد

● وفي روما : أعلن امس ليخ فاليسا زعيم نقابة العمال البولندية المستقلة (التضامن) انه ليس هناك أساس لوقوع تدخل أجنبي في بلاده لانه ليس للعمال أية تطلعات سياسية .

واعترف فاليسا : وهو مهندس كهربائي سابق يبلغ من العمر ٣٧ عاما : في أول مؤتمر صحفي له في الغرب بامكان وقوع تدخل خارجي في بولندا . ولكنه أضاف يقول « لا تساورنا أية مخاوف من أصدقائنا فاننا نؤيد الاشتراكية واننا نقابيون ليس لنا أية تطلعات سياسية ومن ثم فلا أساس هناك لوقوع تدخل » .

ويمضي فاليسا ومسؤولون اخرون من التضامن اسبوعا في ايطاليا في أول رحلة لهم الى خارج بولندا منذ انشاء النقابة في العام الماضي .

ورفض فاليسا اقحامه في مسألة وجود قوات لحلف وارسو على حدود بولندا ، وقال « هناك جنود على أية حدود ، ولست أعرف سبب وجودها هناك أو ما هي أهدافها . وليس هناك نقابات في الجيش ولذلك فهذه المشكلات لا تهمنا » .

واشنطن – ر ، أفب

فكّر كارتر باستقبال الرهائن !!

ماسكي يطالب – تتمة

دوبرينين من أن اطلاق هذه التهم يمكن أن يحدث اثارا خطيرة ودائمة على الرأي العام في الولايات المتحدة وعلى العلاقات بين البلدين .

عملية عسكرية

● وفي موسكو ، افسحت وسائل الاعلام السوفياتية مكانا بارزا امس لانباء عن ان الولايات المتحدة هي على وشك شن هجوم عسكري على ايران .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي في مقال لها ان الولايات المتحدة تستخدم المفاوضات حول الرهائن مجرد ستار لعملية عسكرية جديدة يمكن ان تنفذ في اية لحظة .

وقالت « برافدا » : فيما يتعلق بهذا الامر فمن الضروري القول مرة اخرى ان الاتحاد السوفياتي اعلن اكثر من مرة ان اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية لايران لن يكون مقبولا .

وقالت الانباء السوفياتية التي نشرت نقلا عن صحف هندية ولبنانية دون ذكر اية مصادر اخرى ان الولايات المتحدة طلبت من حلفائها وضع قواتهم المسلحة في حالة تأهب وجمعت قوة تدخل محمولة جوا في المانيا الغربية واسبانيا وتركيا وفي قواعد بريطانية في قبرص .

ومضت الانباء تقول ان الهجوم الاميركي على ايران سيشن من مصر وباكستان وسلطنة عمان ، وان الاستعدادات السياسية للعملية قد اتمها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي السابق خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط .

واشنطن – ر ، افب

■ السفير دين يلقي كلمته ■ (تصوير روبير قزي)

■ الثنائي ويلسون وتوكر ■

اقام السفير الاميركي في لبنان جون غونتر دين وعقيلته امسية موسيقية بعد ظهر امس في منزلهما في اليرزة احياها ثنائي الجاز المغني جولي ويلسون والعازف ميكي توكر على البيانو وحضر الحفلة عدد من الشخصيات الرسمية والسفراء .

استهل السفير دين الحفلة بكلمة قدم فيها الثنائي الذي حضر الى بيروت خصيصا لتقديم حفلتين في الجامعة الاميركية والكازينو .

وقال السفير دين انه اقام حفلة مماثلة لمناسبة عيد الميلاد منذ سنتين وكانت لا تزال اثار الحرب على منزله ، اما اليوم فالوضع افضل ، مما دفع السفارة الاميركية الى احضار الثنائي الاميركي الى بيروت لاول مرة بعد انقطاع دام اكثر من ست سنوات ، ووعد السفير بمبادرات مماثلة بعد حوالي شهر .

ثم قدم الثنائي امسية جاز لاقت نجاحا مماثلا للحفلتين اللتين قدماهما في الجامعة والكازينو .

وفي نهاية الحفلة قدم السفير دين كتبا عن لبنان هدية تذكارية الى كل من ويلسون وتوكر .

الاسد – تتمة

للمنطقة ، وان اية محاولة لاضعافها كما ترغب في ذلك الامبريالية الاميركية هي محاولة لاضعاف المنطقة » .

مرحلة هامة

ومضى الرئيس الاسد يقول : « ان الثورة الايرانية مرحلة هامة ومحطة ضخمة لمواجهة الامبريالية » ، واشار الى « الانسجام الاكيد بين العمل لجمع كلمة العرب وجمع كلمة المسلمين » ، وعدم التناقض بين الامرين ، وقال « ان كل جمع لكل قوى العرب والمسلمين هو في النهاية جمع لقوى المضطهدين ضد مضطهديهم وضد الامبريالية والصهيونية » .

واعلن الرئيس الاسد ان جبهة الصمود والتصدي العربية تعتبر كل انتصار « تحققه الثورة الايرانية على الامبريالية هو انتصار للجبهة ايضا » ، واضاف يقول ان اسرائيل « قاعدة كبيرة للامبريالية في المنطقة لذلك فاننا ندعو الى توحيد جهود ابناء هذه المنطقة ضد تلك القاعدة » .

وطلب الرئيس الاسد في ختام المقابلة الى الوزير الايراني ان ينقل الى اية الله الخميني زعيم ايران الثوري والى الرئيس بني صدر ومحمد علي رجائي رئيس وزراء ايران تحياته وتحيات الشعب السوري .

وكان الوفد الايراني قد اجتمع خلال هذه الزيارة الى الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزارة والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية والى عدد من الوزراء والمسؤولين السوريين .

دمشق – ر

صحف الصين : الاستقرار مطلوب لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية

أستشهدت صحافة الصين الرسمية أمس باقوال الزعيم الراحل ماوتسي تونغ في سياق مقال افتتاحي يدعو الى الاستقرار القومي .

وكان استشهاد صحيفة « الشعب » بأقوال ماو يتضمن موافقة واضحة عليها ، ولكنها حثت المسؤولين على « تحرير تفكيرهم » وهي الطريقة المعتادة في الاشارة الى رفض التعاليم الماوية منذ وفاة الزعيم الصيني عام ١٩٧٦ .

وذكر المقال الافتتاحي للصحيفة الذي اعيد نشره في صحف اخرى ان الاستقرار مطلوب من اجل تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية .

وهذا الموقف المؤيد نسبيا لماو : يتناقض بشدة مع تعليق نشرته صحيفة « الشعب » في الشهر الماضي حيث القى اللوم على ماو بسبب كثير من الخراب الذي سببته الثورة الثقافية .

وقد سعى المسؤولون الصينيون منذ نشر التعليق الى محاولة التخفيف من نقد ماو .

وقال السيد هو ياو بانغ السكرتير العام للحزب والمتوقع ان يخلف هوا كو فينغ كزعيم للحزب ، ان ماو اسهم اسهاما كبيرا في الثورة الصينية وان اخطاءه قليلة الاهمية نسبيا .

ونسبت صحيفة « الشعب » الى الزعيم ماو قوله في عام ١٩٥٧ ان الكثير من الصينيين ينظرون الى السياسة بسخرية ولا يهتمون بمستقبل الصين ويفتقدون الى المثل . وقالت الصحيفة : ان هذه الملاحظات لا تزال صحيحة تماما ومناسبة تماما الان .

واتخذت الافتتاحية وجهة نظر اكثر انتقادا للثقافة الغربية من معظم ما نشرته الصحف الصينية في الاونة الاخيرة ، وقالت : انّنا نستمر في درس كل شيء اجنبي ذي فائدة لنا . ولكن في الوقت نفسه سنعارض عبادة الاشياء الاجنبية من اجل ذاتها وسوف نقاوم النفوذ الحاد للايديولوجية البورجوازية والهجوم على كل انواع القنابل المغلفة بالحلوى .

وكان الهجوم على البورجوازية عاديا خلال فترة الثورة الثقافية لكنه نادر الان حيث حاول الزعماء الذين خلفوا ماو الحصول على تأييد المثقفين في تنفيذ برنامج تجديد الصين .

بكين – ر

قوات السلفادور : قضينا على هجوم الثوار

قضت القوات الحكومية في السلفادور على الهجوم الذي بدأه الثوار اليساريون منذ اسبوع ، غير انها امرت بالبقاء في حالة استعداد كامل أمس تحسبا لاي ارتفاع مفاجىء في العنف في نهاية الاسبوع .

وقامت قوات الجيش بتمشيط شوارع العاصمة الخالية في وقت مبكر من صباح امس مع بدء خطر التجول .

وكان التوتر قد اصاب العاصمة بعد ان اشتبك الثوار مع الجيش حول المباني الحكومية ، واصابت قنبلة احد المصارف باضرار جسيمة .

وتتفق الحكومة والديبلوماسيون على انه يبدو ان المتمردين فشلوا في هجومهم ، غير ان السلطات تقول انه من المحتمل ان يشن الثوار الغاضبون من استئناف المعونة العسكرية الاميركية الى الحكومة هجوما ضاريا كبيرا في الايام القليلة القادمة ليتوافق مع دخول الرئيس الاميركي المنتخب رونالد ريغان البيت الابيض يوم الثلاثاء القادم .

وقال مصدر مطلع « انه من المرجح ان الثوار يريدون ان يبينوا لريغان انهم ليسوا قوة لا يعتد بها » .

واجتاحت سان سلفادور شائعات تقول ان محطة اذاعة سرية اعلنت عن قرب حدوث هجوم ثان للثوار ، وازدحمت المتاجر الكبيرة بالناس ليشتروا اغذية كافية لنهاية الاسبوع .

وكانت المعونة الاميركية التي تبلغ خمسة ملايين دولار في شكل معدات عسكرية غير مميتة وطائرتي هليكوبتر قد استؤنفت بعد ان اعلنت الولايات المتحدة ان المتمردين يتلقون مساعدة من الخارج خاصة من نيكاراغوا المجاورة التي نفت التورط . وكانت هذه المساعدة قد اوقفت في الشهر الماضي بعد مقتل ثلاث راهبات ومبشرة اميركيات بالقرب من مطار سان سلفادور .

وتلتزم الولايات المتحدة بتأييد المجلس المدني – العسكري الحاكم وقد دفع استئناف المعونة الاميركيين في نيكاراغوا اليسارية الى احتلال السفارة الاميركية هناك أمس الاول كما استقال سفير السلفادور في نيكاراغوا والعاملون الستة معه واعلنوا انهم سوف ينضمون الى الثوار اليساريين .

وأعلن كولونيل من الجيش في السلفادور ان حوالي ٤٥ جنديا قتلوا منذ بدء الهجوم الاخير للثوار يوم السبت الماضي ، وقدرت مصادر مطلعة ضحايا الثوار بحوالي ١٫٠٠٠ شخص .

سان سلفادور – ر

وزير خارجية البحرين يكشف عن خطة تنسيق خليجية

أعلن الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ان هناك خطوة هامة ستتم في مطلع شباط المقبل في مجال التنسيق والتعاون بين دول الخليج ، معربا عن أمله في ان تكون هذه الخطوة نقطة تحول حقيقية من اجل تحقيق امال شعب المنطقة في التعاون المثمر .

ونفى وزير الخارجية البحريني ما يتردد عن مشروع لانشاء جامعة خليجية مؤكدا انه لن تكون هناك جامعة غير جامعة الدول العربية ، وموضحا ان ما يجري على الساحة الخليجية هو أمر تنسيقي للتكامل الاقتصادي والثقافي والصناعي وغيره من المجالات التي لا يمكن لدول الخليج ان تقوم به منفردة او تحقق فيه النجاح الا بالمشاركة الاقليمية او العربية بشكل عام .

واكد الشيخ محمد بن مبارك اهمية توحيد الموقف العربي باعتباره السلاح الاساسي لانتزاع الحقوق العربية ، ودعا الدول العربية الى اعادة وحدة الصف العربي لمجاراة كل الدول في العالم بما فيها الادارة الاميركية الجديدة .

واكد ان مؤتمر القمة الاسلامي سيعبر عن ضمير المسلمين والعالم ، وأعرب عن أمله في ان ينجح المؤتمر في تخفيف حدة التوتر بين العراق وايران .

المنامة – ق.ن.ا

القسم الثاني - الصفحة ١١
بيروت - الاحد ١٨ كانون الثاني ١٩٨١ - السنة ٢٢ - العدد ٧١٠٧
AL-ANWAR — Beyrouth 18 Janvier 1981 22e Année No. 7107

الانوار

روتردام مرفأ اوروبا.. والسوق العالمية الحرة للبترول

• هذا ما يطلق اليوم ... في هولندا هذه المدينة ... موجودة قبل ٣٥ سنة ...ها القنابل كليا تحت ...خ الثالث في العام ١٩٤٠ ...ر النازيون مرفأها خلال ... العام ١٩٤٤ •

...روتردام اول مرفأ عالمي ...ي اليوم على ٦٠٠,٠٠٠ ...قع على ملتقى نهري ... والماس » على مقربة من ...ر الراين • وهناك قناة عميقة ...المرفأ ببحر الشمال •

...ر المرفأ يوميا مئة باخرة ... اليه مئة لتفريغ حمولتها ...ية الى اوروبا كلها : ٢٨ الف ... كل سنة •

...ك ما يقارب ٢٠٠ مليون طن ...ضائع الترانزيت مودعة في المرفأ وتحتل مساحة ٥٠٠٠ ... ، اي نصف مساحة المرفأ : ... هذه البضائع هو النفط الذي ...ل منه سنويا الى المرفأ اكثر ١٧٠ مليون طن ، اي ما يقارب ...ف ما تستورده الدول التسع ...ويا من هذه المادة •

اضف الى ذلك وجود خمس مصاف ...فط في روتردام مما يجعل المدينة ...الاولى في اوروبا من حيث الصناعة البتروكيميائية • اما قدرة هذه المصافي على الانتاج السنوي فهي ٨٥ مليون طن • لذلك اصبحت روتردام تشكل اكبر سوق حرة لتجارة النفط في العالم • وهي سوق قائمة على العرض والطلب دون الالتزام بأسعار اوبك الدولية ، وهكذا فان التجار يدفعون يوميا ونقدا وعدا ثمن ملايين من أطنان النفط المعبأ في كازخانات روتردام وذلك لحساب الشركات الكبرى العالمية ، ويكفي ان تصدر الاوامر الى بورصة روتردام المتصلة مباشرة «بوورد تراد سنتر» حتى تنقل ناقلات النفط الضخمة حمولتها من روتردام الى مرفأ اوروبي اخر ، اي مرفأ في اوروبا • ...هذا يعني أن روتردام هي اضخم ...رفأ في اوروبا بفضل اتصالها بالرين

وحتى مدينة بال بسويسرا ثم وصولا الى البحر الاسود بعد أن يتم الاتصال بين (رين - مان - دانوب) •

ان مرفأ روتردام يستقبل ما لا يقل عن ١٢٠ مليون نسمة • فالبضائع تشحن الى روتردام وتواصل طريقها بواسطة السكك الحديد والنقل النهري بما يعادل مسافة ٥٠٠ كيلو متر داخل القارة القديمة •

ليس لروتردام اكثر من قرن واحد في التجارة المرفئية • وكانت بالامس مدينة صيد سمك صغيرة ثم مرفأ لتصدير المنتوجات الزراعية الى بريطانيا • وكان عليها ان تنتظر مجيء العام ١٨٩٤ لتبدل من اوضاعها وحجمها •

طريقة التحول

جاء المهندس بيتر كالان وفتح قناة تصل المدينة ببحر الشمال وكان ذلك المنطلق الاوحد لتكبر المدينة بسرعة مذهلة • وخلال خمسين عاما فقط أصبح عدد سكانها اربعة أضعاف ما كان عليه • وفي العام ١٩٣٢ وصل العدد الى ٦٠٠,٠٠٠ نسمة •

وفي العام ١٩٨٠ ، اصبحت روتردام مدينة جديدة بكاملها بعد أن اعيد بناؤها بعد الحرب وهي تضم اليوم عددا وافرا من الاحواض الممتدة على مساحة كيلومترات عدة •

٩٣ جنسية

وبما أن روتردام تعتبر اليوم ملتقى المواصلات الاوروبية منذ عرفت ان تفيد من ذلك • فمجلس بلديتها يسهر على اثارها والابقاء على بعض مظاهرها القديمة التي تجسد بعض التقاليد للشعب النيرلندي • من هنا نجد أن التقاليد تخاصر الحداثة والتقدم الحضاري المعاصر • واذا كان المترو يسير تحت

- البقية على الصفحة ١٦ -

صورة التقطت من الجو لجانب من مرفأ روتردام



ابنية قريبة من مرفأ روتردام



ناقلة نفط في اضخم مرفأ بترولي في العالم



منشآت جديدة للمرفأ الضخم

٣٢ ناقلة تدور يوميا حول رأس الرجاء الصالح

ترقب فرنسا بشدة طرق النفط عبر مياه الخليج المضطربة ومياه المحيط الهندي ، في وقت ذهبت فيه الولايات المتحدة الى تعزيز وجودها العسكري بعد الثورة الايرانية وبعد حشد سوفياتي بحري في المنطقة •

ويقوم الفرنسيون بتعزيز حامياتهم في سلسلة من جزر استراتيجية صغيرة تمتد من جيبوتي الى مدغشقر لتقوية مركزهم في المحيط الهندي وفي قرن افريقيا •

وتلعب فرنسا بين الاميركيين والروس دور كلب حراسة صغير في المحيط الهندي ، ولكن هذا الكلب كما يقول ضابط بحري فرنسي « يستطيع أن ينبح ويعض بقسوة » •

ولاحظت فرنسا بقلق بالغ تصريحات المضى به أخيرا الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي وجاء فيه قوله أن سد نفط الخليج لا يحتاج الا الى قيام الفدائيين بنسف ناقلة نفط ضخمة في مضيق هرمز •

ولاحظت الحكومة الفرنسية بقلق مماثل خطط الولايات المتحدة التي تقضي بارسال وحدة ضاربة قد تتألف من ١١٠,٠٠٠ جندي الى منطقة الخليج وعلى جناح السرعة في حال حدوث أزمة أو حالة طارئة •

وترقب فرنسا بشدة كذلك كيف يمكن للولايات المتحدة وهي التي تلقت درسا من الثورة الايرانية أن تؤمن عدم انقطاع النفط في المستقبل في حال وقوع أزمة ، ذلك لان أوروبا الغربية واليابان أكثر اعتمادا على نفط الخليج من الولايات المتحدة •

وقال الضابط البحري الفرنسي: ان فرنسا توسع مراقبتها لطريق النفط والوجود الفرنسي على هذه الطريق الحيوية أمر ضروري • ولسنا نسعى الى انشاء قواعد متطورة ، ولكننا نريد أن نتأكد من انه لن تعمد قوة معادية الى التلاعب بمصادر نفطنا •

وقد حصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ورئيس وزرائه ريمون بار على ضمانات من المملكة العربية السعودية والعراق وغيرهما من دول الخليج باستمرار تدفق النفط على بلدهما في مقابل تزويد هذه الدول بطائرات مقاتلة وصواريخ •

ولكن على الفرنسيين أن يحموا ناقلاتهم النفطية التي تعبر قناة السويس وتدور حول رأس الرجاء الصالح •

وقال مسؤولون أن مهبط الطائرات الاستراتيجية في جزيرة « جوان دي نوفا » الفرنسية بين موزامبيق ومدغشقر ، وسع وعزز بحيث يمكن لطائرات نقل عسكرية أن تهبط فيه •

وذكر هؤلاء المسؤولون أن محطات للرصد الجوي ومراكز استماع انشئت في جزر قريبة هي باساس دا انديا واوروبا وتروميلان وغلوريز •

وتمتد قواعد التموين ومراكز الاسناد الفرنسية بفضل جزيرة جوان دي نوفا والجزر الاخرى على الساحل الافريقي الشرقي من جيبوتي على البحر الاحمر وقرن افريقيا الى جزيرة ريونيون ومنها جنوبا في المحيط الهندي •

وتستخدم هذه المراكز الصغيرة كمحطات لتزويد الطائرات والسفن الحربية الفرنسية بالوقود ، وهي تأخذ طريق النفط في قناة موزامبيق وحول رأس الرجاء الصالح •

وتمخر عباب البحر حول رأس الرجاء الصالح ٣٢ ناقلة نفط يوميا بينها أربع ناقلات فرنسية اثنتان منها في كل جهة •

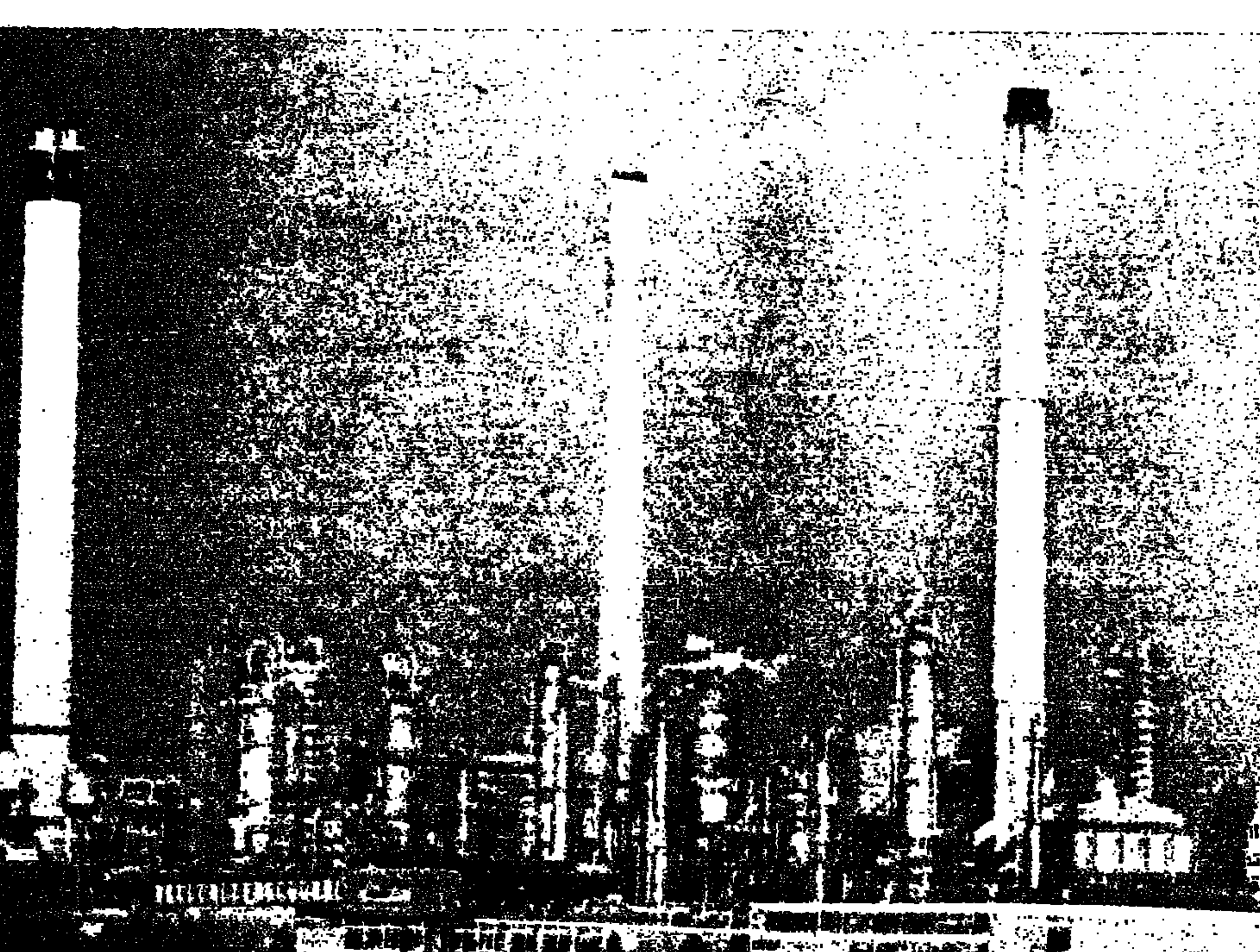
وتحتفظ فرنسا بقوة بحرية « عاملة » دائمة في المحيط الهندي بقيادة الاميرال جان بول اوروسكو الذي يتخذ من السفينة لاشارات سفينة قيادة •

وفي بعض الاحيان يفوق عدد سفن الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي عدد سفن الاسطول الاميركي أو الاسطول السوفياتي ، ولكنه قل أن يتفوق عليهما من حيث القوة الضاربة •

وتقوم حاملة الطائرات الاميركية « ميدواي » وحاملة الطائرات السوفياتية « مينسك » بزيارات بين اونة واخرى لموانىء الخليج ، وهما الان في بحر الصين على استعداد للعودة الى الشرق الاوسط في حال حدوث حالة طارئة •

ويحتفظ الرئيس جيسكار ديستان بحامية فرنسية من ٤,٣٠٠ جندي وبحار في جيبوتي بعد أن منح المستعمرة الفرنسية الاخيرة في افريقيا استقلالها قبل سنتين •

وعلى الرغم من الاحتجاجات التي تطلقها الاحزاب اليسارية الحاكمة في مدغشقر وجزر ميشل وجزر القمر وزعماء المعارضة في موريشيوس وريونيون فان الفرنسيين ماضون قدما في خططهم العسكرية في حوض مكارين •



مصفاة النفط في روتردام

الاعجوبة اليابانية

... أو العمل المقرون بالفرح

العالم الصناعي الغربي يعاني اليوم من مشكلات اقتصادية آخذة بالتفاقم : تضخم مالي متزايد : بطالة : ازمة انتاج وتهريف الخ ... والحق هنا ليس على الطليان بل على البترول واليابان .

يتحدث الغربيون عن ازمة طاقة ، وبالرغم من معارضة شعبية حادة فان المراكز النووية تنبت كالفطر – كما في فرنسا مثلا بمعدل مركز كل شهرين – وتجلجل الصيحات من هنا وهناك بضرورة العودة الى استغلال الفحم الحجري ، وتجري الابحاث على قدم وساق من اجل استثمار الطاقة الشمسية . ومع ذلك فليس في الافق المنظور ما يشير الى بدايات جدية للخروج من نفق الازمة .

ليس في اليابان – كما هو معروف – مواد اولية بالقياس الى اوروبا الغربية ؛ فاذا كانت المانيا تراهن على الثروات الفحمية الجوفية وانكلترا على ابار نفط بحر الشمال وكذا ، فلا يتعدى ما يراهن عليه اليابانيون الانتاجية المرتفعة وغزو الاسواق الخارجية بسلع ذات نوعية ممتازة واكلاف معقولة قادرة على المنافسة والانتصار في عقر دار الاخرين .

هل في الامر كما تتحدث الدوائر الاقتصادية الغربية اعجوبة يابانية سائرة من نجاح الى اخر فيما الاعاجيب الاخرى تتساقط تباعا كبناء كرتوني معلق ولا اساس له ؟ كيف لنا في عصر الكمبيوتر ان نؤمن بعد بالاعاجيب ؟

السيارات اليابانية غزت السوق الاميركي الشمالي ، والاميركي الجنوبي ، والشرق اوسطي ، وهي الان في طريقها الى سلب السيارات الاوروبية ما تعتبره حقا طبيعيا لها في القارة القديمة .

وفود بالجملة من باريس ولندن وبون وروما تسافر الى طوكيو لا يستهويها الاستجمام في عاصمة امبراطورية الشمس المشرقة ، بل تؤمن بالحوار المباشر والجلوس البارد على طاولة المفاوضات حلا لمشكلات تراكمت وصارت بحاجة ماسة الى حل ... وعلى الطاولة كل يغني على ليلاه .

فرنسا تحدد « الكوتا »

فرنسا كانت السباقة – عام ١٩٧٤ ، في تحديد كوتا السيارات اليابانية المسموح لها بالدخول . أما في البلدان الاوروبية الاخرى – من انكلترا الى بلجيكا الى ايطاليا الى سكندينافيا – فحدث ولا حرج ، فالسيارات اليابانية ، والانتاج الياباني ، في كل مكان .

تزور مصنعا اوروبيا وترى : مطالب عمالية محقة برفع الاجور ؛ الختم بالشمع الاحمر على مشروع كان في طور الاعداد او التنفيذ ، شركة على حافة الافلاس برسم البيع ، « بطالة تقنية » وهو تعبير ملطف يعني تسريح جزئي للعمال بدون قرقعة ، تصفية قطاع انتاجي يعمل منذ مئتي سنة في خدمة البلاد والعباد . بكلمة العمل في اوروبا يجتاز مرحلة حرجة والحزن مرتسم على وجوه الجميع وفي الطليعة وجوه العمال .

وبالمقابل تزور مصنعا يابانيا وترى : انتاجية مرتفعة باستمرار وتجاوز دائم لارقام وصفت بانها « قياسية » ؛ مشاركة – ولو جزئية – للعمال في التقرير وابداء الاقتراحات وادخال التعديلات الضرورية على تحسين الانتاج وتنظيم سير العمل ، تغيب هامشي يكاد لا يذكر ؛ انتظام ودقة بالغة في التعاون والتنسيق داخل المجموعة الواحدة والمجموعات التابعة للمؤسسة الواحدة ، اجور اقل من نسبة الاجور الاوروبية مرفقة بعلاوات دورية حسب الارباح .

بكلمة ، يتحدث الاوروبيون عن العمل المقرون بالفرح في اليابان ، سواء كان حقيقة واقعة ام تنظيرا لتبرير الذات يبقى بالنسبة لهم مفتاحا اساسيا من مفاتيح الاعجوبة الاقتصادية اليابانية : حيث لا بطالة تضرب بعنف على ابواب المصانع ، ولا تضخم مالي كبير يمتص كل زيادة في الاجور ، ولا معاناة من ازمة انتاج او تصريف .

كيف تتم الامور في المصانع اليابانية ؟ والياباني كيف يفكر ؟

في القسم رقم اثنين من القطاع السابع التابع لاحد المصانع اليابانية ... هناك مئة عاملة يعملن اربعين ساعة في الاسبوع في انتاج مسجلات الفيديو كاسيت المباعة الواحدة منها بالفي فرنك فرنسي في اليابان . الاجر الشهري بقيمة ثمن جهاز الفيديو الواحد تضاف اليه علاوات من ارباح الشركة تبلغ اجر عشرة شهور في العام .

وبما ان اكثرية العاملات من حملة الشهادة الثانوية فان الادارة تخصص مبلغ ١٢ مليون فرنك في السنة لدراسة وتطوير الافكار المقترحة سواء من قبل العاملات ام من قبل الاداريين .

حركة لتحسين النوعية

العاملات بدون استثناء – ما عدا مدير العمل – انخرطن في « الحركة من اجل تحسين النوعية » التي نمت منذ خمس سنوات واستوعبت ٦٠٠ الف مجموعة موزعة في كافة انحاء اليابان . كلمة النوعية تعني الموقف الايجابي من مجموعة العمل وبالتالي تحسين الانتاج في الكمية كما في النوعية .

احدى العاملات تقول : « كنا سبعة وعشرين امرأة نعمل في هذه السلسلة وكان الانتاج يدعو للشفقة : ثمانون جهاز فيديو في اليوم الواحد فيما المعدل ثلاثمئة ... بعد عدة مبادرات قمنا بها ارتفع الانتاج اليومي الى اربعمئة وخمسين وحدة ، والسر في كل ذلك الانسجام في العمل .

وما يجوز على انتاج الفيديو يجوز على انتاج الاجهزة التلفزيونية وتمدى سنتين ارتفع معدل الانتاج اليومي للعاملة من ٣،٥ الى ٥ وحدات مع ما رافق ذلك من تخفيض بنسبة الثلث من استهلاك الطاقة .

رئيس المصنع غالبا ما يزور مصانع مشابهة في الخارج ويقول : في مدينة سان دييغو الاميركية توصلنا الى انماء الروح الجماعية عند العمال وبلغت الانتاجية بالقياس الى اليابان تسعين بالمئة وهو شيء مهم » .

في منطقة تقع على مسافة اربعين كيلو مترا جنوبي طوكيو ، يقع مصنع اخر لتركيب هياكل سيارات المصنع اشبه ما يكون بانسان الي ذي معدن صلب في تثبيت الابواب الخارجية على هياكل السيارات ، والى جانبه جمهرة من العمال تقوم بعمليات التلحيم .

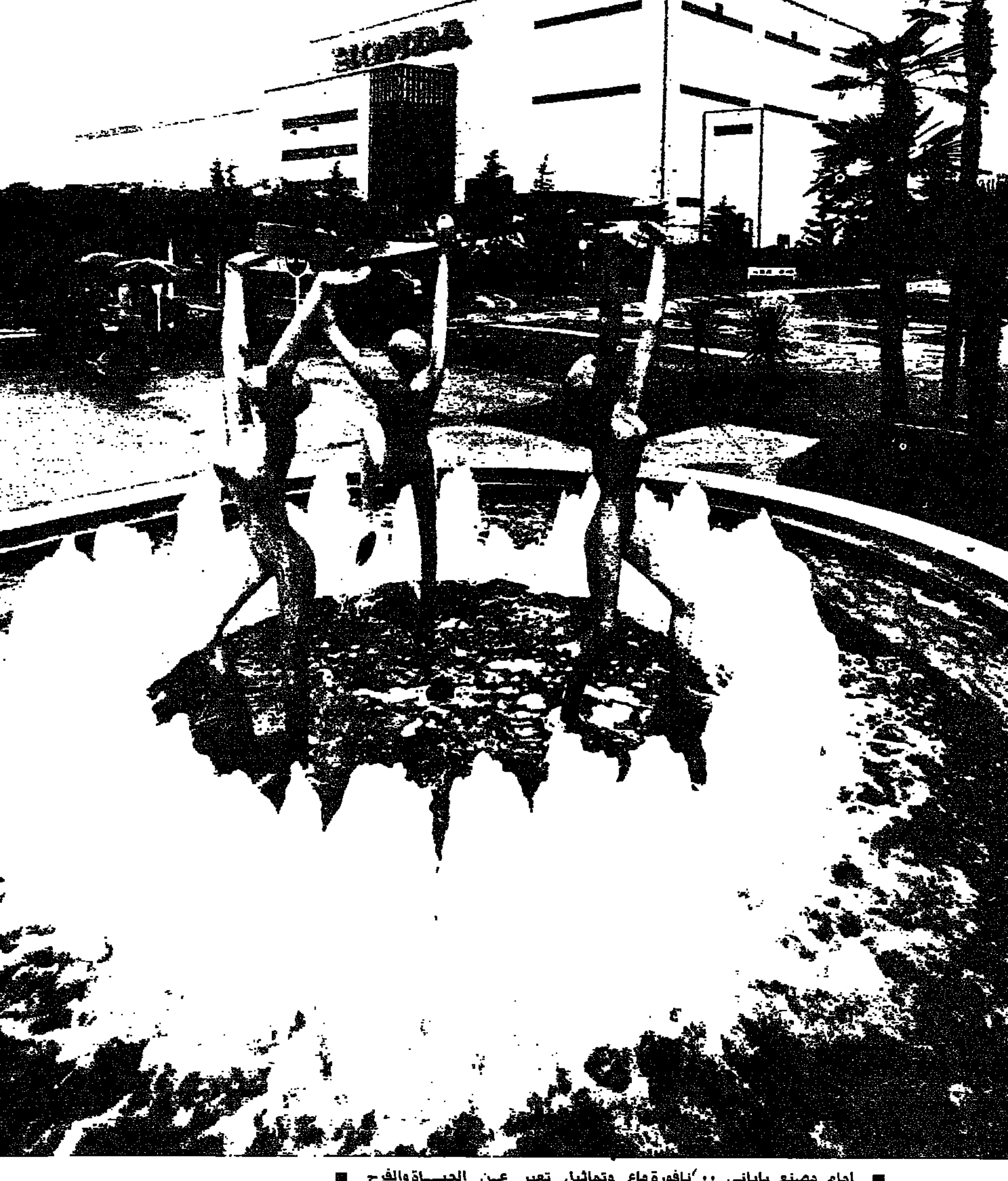
عند الساعة العاشرة والنصف صباحا يرن الجرس معلنا استراحة القهوة الصغيرة ؛ وتعلم فيما بعد ان العمال موزعين على فريقين – كل فريق مؤلف من ثمانين عاملا – ينتجان بفضل آلات الكترونية متطورة الف وسبعمئة سيارة في اليوم .

البعض يرد هذه الانتاجية الى الزخم الهائل الذي تم من خلاله توظيف الثورة التكنولوجية الحديثة القائمة على الكمبيوتر . احد نقابيي المصنع سبق له وزار مصانع سيارات اخرى قال : لاحظت ان الايقاعات اسرع في اوروبا مما هي عليه في اليابان ، ومع ذلك فالانتاج خجل ... بنسبة ١ على ٤ .

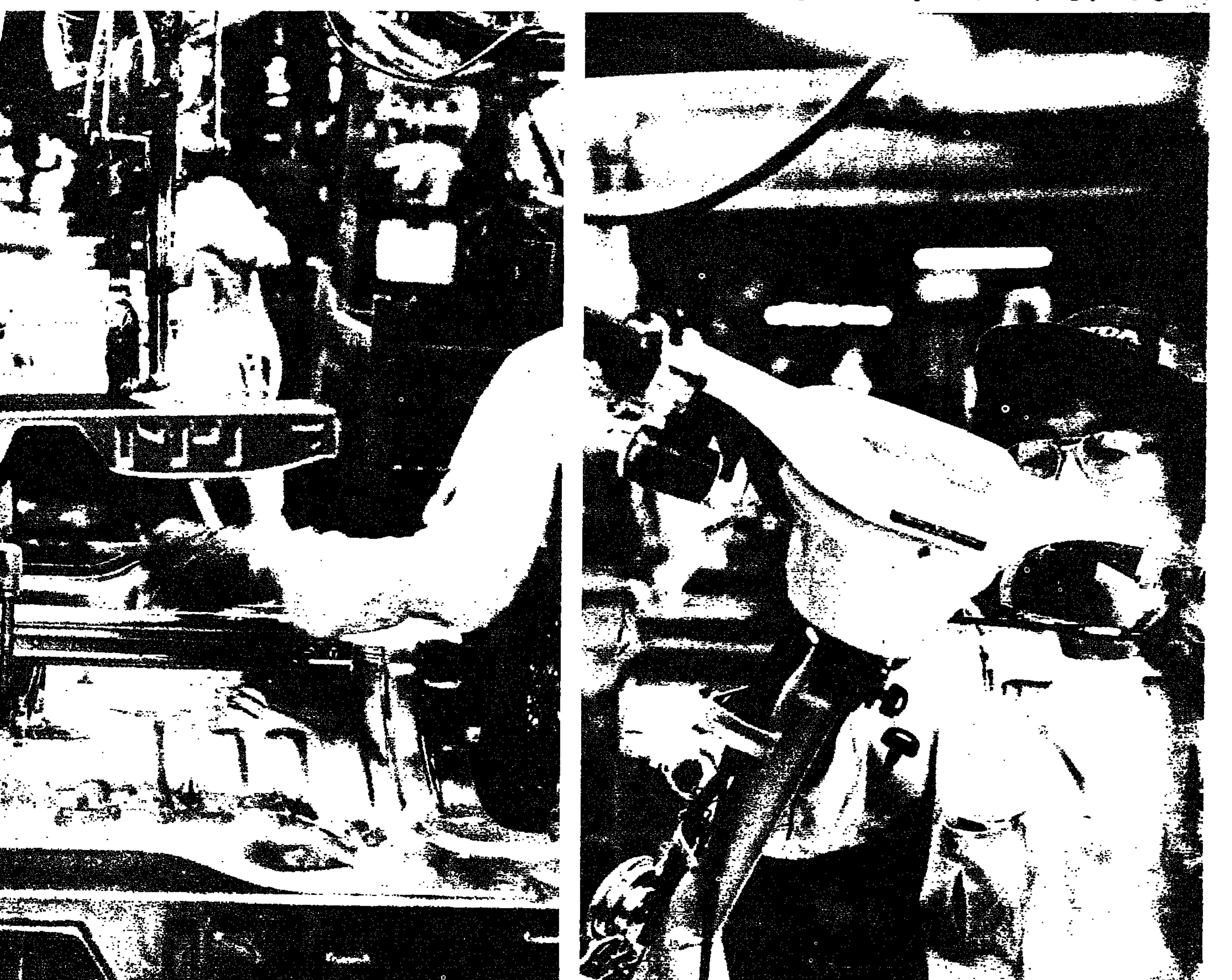
سكرتير عام « اتحاد عمال السيارات » في فرنسا الذي يضم ٧٥٠ الف عضو قال : « بشكل عام نحن نثق بالبيانات الصادرة عن الادارة وننطلق منها اساسا للتفاوض . لقد اصبحنا جميعا خبراء في فن البلف ، المهم النظر بعيدا والى الامام . فقط المكننة المتطورة هي التي تفتح افاقا عملية من اجل تخفيض ساعات العمل ، ورفع الاجور ، ومقاومة البطالة » .

هذا رهان ، والدوائر الاقتصادية الاوروبية تتحدث عن مضاعفة الانتاج الياباني الحالي من الان وحتى عام ١٩٨٥ . مستوى الاستثمار مرتفع جدا وكذلك مستوى الابحاث . وفي احد مصانع السيارات يوجد ستة الاف باحث على سبعة وخمسين الف عامل .

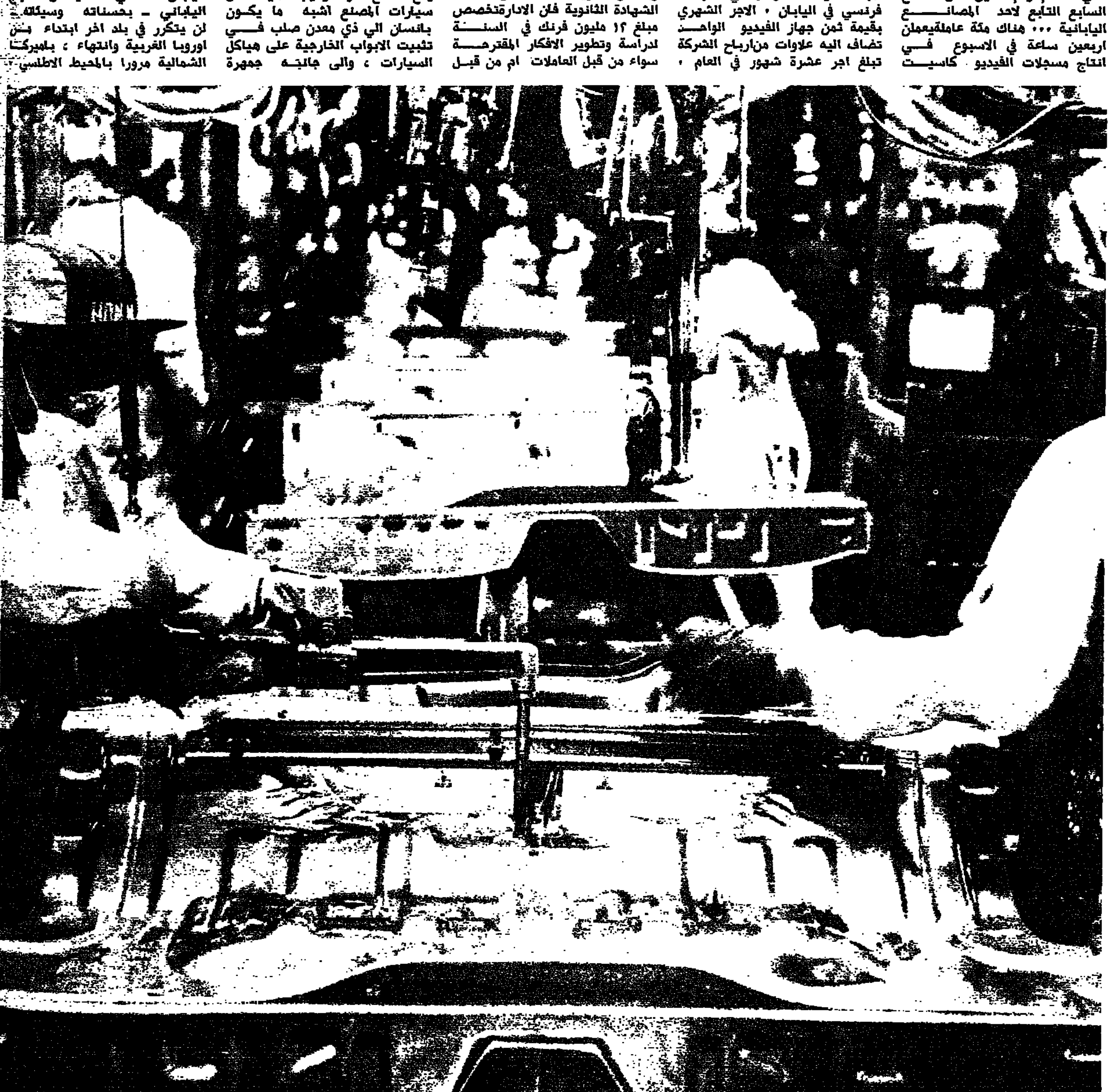
انهم يتحدثون في الغرب عن « الاعجوبة » الاقتصادية وعن العمل المقرون « بالفرح » في اليابان . الشيء الاكيد ان النموذج الياباني – بحسناته وسيئاته – لن يتكرر في بلد اخر ابتداء من اوروبا الغربية وانتهاء ، بامريكا الشمالية مرورا بالمحيط الاطلسي .



■ امام مصنع ياباني .. نافورة ماء وتماثيل تعبر عن الحياة والفرح ■



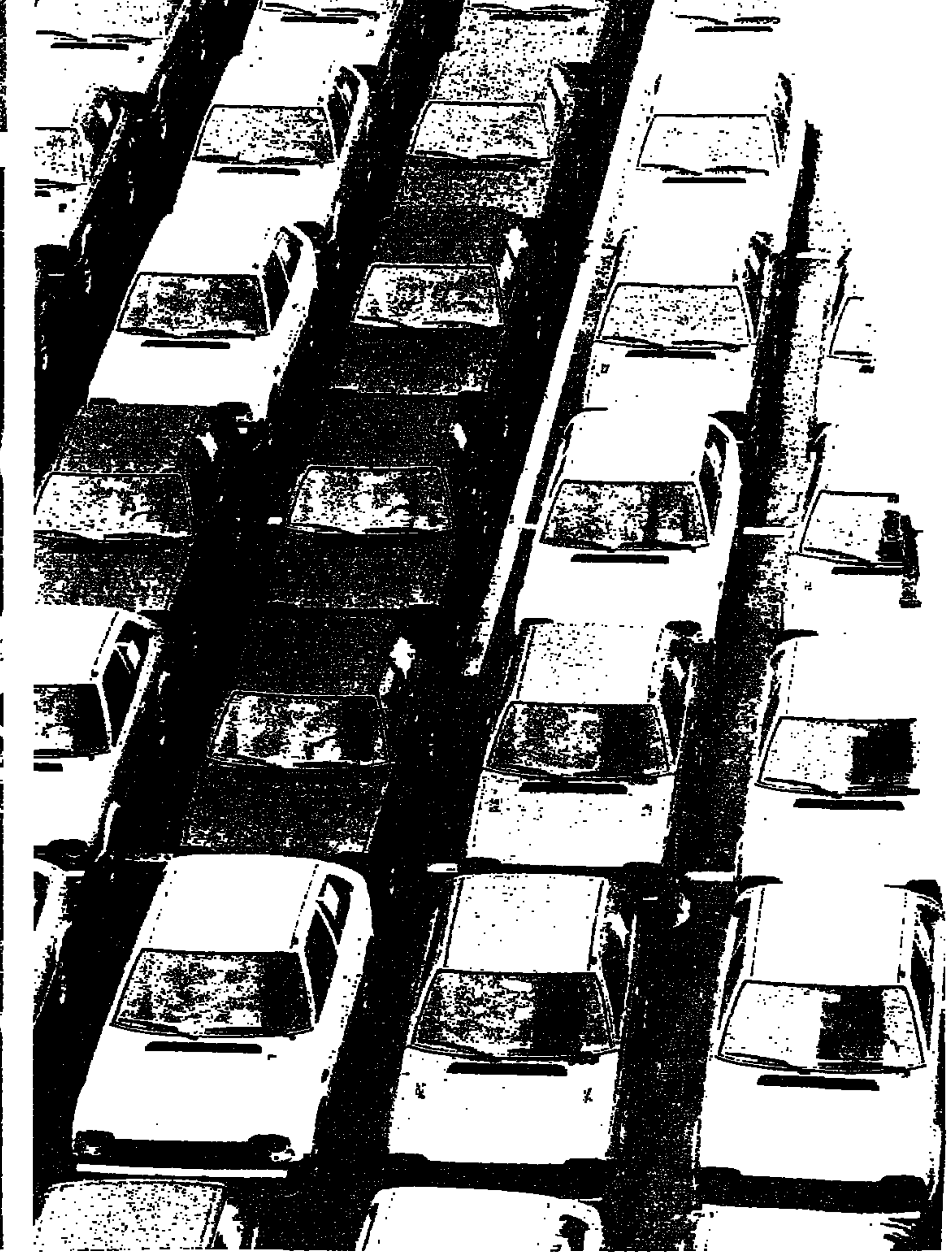
■ العامل الياباني .. احدث الالات الالكترونية في خدمته ■



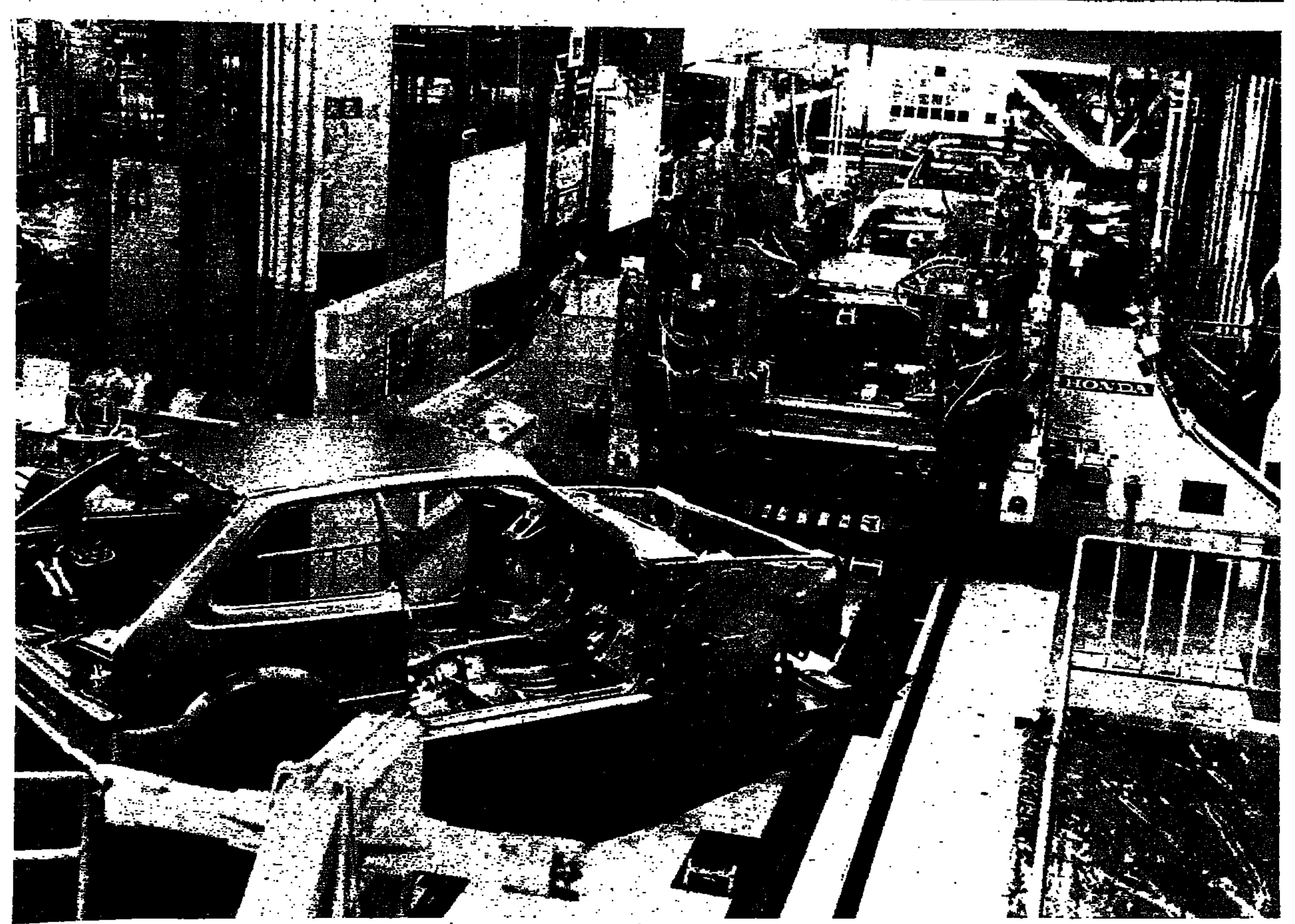
■ في مصنع لتجميع السيارات .. الاجهزة الالكترونية تؤدي القسم الاكبر من العمل ■

هكذا من الأصل





■ صفوف طويلة من السيارات الجديدة تغادر احد المصانع اليابانية ■



■ مرحلة تجميع السيارات بواسطة الالات الالكترونية ■

آخر قصص الروائي الاميركي نورمان مايلر عن

« غناء الجلاد »
القاتل الذي أعدم نفسه!

مجمل كتب الروائي الاميركي نورمان مايلر تعكس على اختلاف في الدرجة : تناقضات المجتمع الاميركي وتستمد مادتها من تجارب ملتصقة بواقع الحياة . لم يشأ مايلر في محاولته الاخيرة بعنوان « غناء الجلاد » – وهو الذي اطلق عليها اسم محاولة لا رواية – الا ان 'تصق بالواقع اكثر ويعيد كتابة بربة لم تمح اثارها بعد من عقول لاميركيين .

في السابع عشر من شهر كانون الثاني ١٩٧٧ ، تم اعدام غاري غيلمور . المسألة في ذاتها حدث : اولا لان تدبيرا من هذا النوع لم يتخذ في المحاكم الاميركية منذ عشر سنوات ، وثانيا لان المتهم رفض ستئناف الحكم وأصر على ان يعدم . وقام بالفعل بمحاولة انتحار فاشلة مع حبيبته نيكول غاريت .

وسط طنين وسائل الاعلام سمعية ومرئية ، وتضارب الاراء بين مؤيد ومعارض : اعاد مايلر كتابة الحدث وشحنه بجرعات من الغرابة والتوتر والمأساة بحيث اتت المحاولة تجاوزا لاعادة تركيب قصة شغلت الصحافة والرأي العام الاميركي عدة شهور . وفي حديث ادلى به مايلر في باريس ، تناول روايته الاخيرة . جاء في الحديث :

● سؤال : ما اخر اخبار نورمان مايلر ؟

□ مايلر : توقف عن شرب الخمر منذ ستة شهور . انه لغريب حقا انا الذي لم اقابل في حياتي طبيبا فسانيا ان اتوقف عن الشرب بعد لاثين عاما . بلغت الان السابعة الخمسين وبدأت اشعر اني متعب مضجر .

● لماذا ؟

□ لاني بدأت اتعرف على ردود فعالي في كل الميادين .

● كيف بدأ معك الاهتمام بموضوع غيلمور ؟

عندما قرأت مقالا عنه – وانا ي لم « اصادفه » شخصيا – برت اني اعرفه منذ سنوات ولدي ناعة ان النفس لا تخلد الا مؤقتا ، ان انفسا تتلاشى في الاجساد بل ان يصيبها الموت ، لان لها اريخا يختلف عن تاريخ الجسد . لم يقل غيلمور : « اريد ان اموت ني اذا استمريت في السجن اعرف ، نفسي سوف تتلاشى » . هذا س كلاما على المزاج بل صادر عن ناعة راسخة والناس لا تفهم ان ذا الرجل يقول ما يريد ان يقوله .

● الى متى يعود تاريخ تعرفك ى الحادثة ؟

اثناء تشرين الثاني ١٩٧٦ ، من ل الصحف لاني نادرا ما اسمع راديو او اشاهد التلفزيون . جريمة تل تعود الى تموز ١٩٧٦ : ثم يع غيلمور السجن بعد ايام وتبدأ محاكمة في تشرين الاول .... الى يصر المتهم على تنفيذ حكم دام به ويحاول بعد اسابيع خطيبته الانتحار .

● وفكرت يومها ان تؤلف كتابا عن هذا الموضوع ؟

□ كنت لا ازال اكتب في « الرواية المصرية » وقررت ان ابدأ المحاولة .

● من اين ابتدأت واي الروايات قرأت ؟

الوحيدة ، الحقيقة ، لانسي ثبت ان لاري شيلر الذي سبق عملت معه في كتابي عن مارلين مونرو مهتم تماما بالموضوع وقابل معظم « الشهود » .

● قبل اعدام غيلمور ؟

□ نعم ، وكان بالمناسبة قد دفع لغيلمور مبلغ خمسين الف دولار ، اخذت منه خطيبته نصفه ، وكل واحدة من ارامل الضحايا عشرة الاف .

● وشيلر : ألم يفكر بك بدوره كما فكرت به ؟

□ لا اعلم ، ولم اسأله . نحن نعرف بعضنا جيدا وسبق وعملنا سوية . كان شيلر قد اقام شبكة علاقات مع غيلمور ومحاميه ، وفي احد الايام بعد مروره على شاشة التلفزيون اتصل بي هاتفيا يقول : « اريد منك خدمة ، ان تقرأ المقابلة التي اجريتها مع غيلمور »انه لشيء رائع حقا ، فالشخصية تبرز بكل تناقضاتها وتشعر انك امام انسان منفر لا يخلو من الذكاء والسحر . وكان جوابي لشيلر : « لم اقرأ في حياتي مقابلة كهذه، اريد ان اجعل منها مسرحية»، واتى الرد « اذا كنت تريد ذلك فما عليك الا ان تكتب الكتاب » ... وهكذا تم الاتفاق بيننا نحن الاثنين وباشرت كتابة البحث الذي يقع في مئة وخمسين صفحة .

● هل كان ثمة من دافع اساسي وراء الخلق الادبي ؟

□ لم يكن لدي انطباع ان هناك خلقا ادبيا كبيرا في هذا الكتاب بالذات ، انه بخلاف باقي عملي الروائي يشكل النتيجة الطبيعية لكل ما اكتسبته من مهنتي كاديب خلال اربعين سنة .

● من النقاد من يقول ان اعمالا من مثل «المراة والاموات» «شاطىء بارباري » اكثر ادبية من اعمال اخرى . فأين تضع « غناء الجلاد » ؟

□ هذا عمل على حدة . لو كان ثمرة خيالي لكنت اعتبرته بلا شك افضل اعمالي على الاطلاق . انه تطلب مني جهدا كبيرا ولشهور عدة كنت اعمل ستة او سبعة ايام في الاسبوع ، ما لا يقل عن العشر ساعات في اليوم . واستطيع القول الان اني خضت تجربة هامة ومنفعل حقا . كل ما فعلت اني حاولت ابراز الناس كما هم ، بحيث يحكم القارىء على الشخصيات بالايجاب او بالسلب .

● يعني ، هل يمكن تصنيف « غناء الجلاد » بأنه اكثر اعمالك موضوعية ؟

□ على الارجح .

● قلت في المقدمة انها « رواية حية » فماذا تعني بذلك ؟

□ آسف لاختيار هذه التسمية . ربما كان الروائي ترومان كابوت على حق عندما اطلق عليها اسم « رواية اللاوهم » .

● علاقاتك مع الكتاب الاميركيين الاخرين ليست على ما يرام . أهي كذلك مع ترومان كابوت ؟

□ في الواقع استطعنا نحن الاثنين التفاهم دائما ، وانا اقدره جدا ليس ككاتب فقط بل كانسان . انه الروائي الاميركي الوحيد على قيد الحياة الذي يعرفه الاميركيون جيدا .

● فلنعد الى « الرواية الحية »...

□ كنت في مجال التفتيش عن الصفة الملائمة وقلت لمدير اعمالي الادبية ، لم لا تكون «الرواية الحية» على غرار « التواريخ البوليسية الحية » و « الاغاني العاطفية الحية » ، في الزمن الماضي .

● ما هي الجوانب التي فتنتك في شخصية غيلمور ؟ وهل لك ان تعيد رسمه باختصار ؟

□ انك كمن يطلب مني ان ارسم ببضعة اسطر واحدا من افراد عائلتي . ليس بالامر السهل لاني أعرفه حق المعرفة . لا استطيع ان اجزم ما اذا كان غيلمور عاطلا حقا ام لا ، كل ما اعرفه انه مكدر ومنفر ولم اوفره . لست من الناس الذين عندما يسمعون بكلمة «قاتل» يرفعون ايديهم قائلين : « لا تحدثوني عن هذا الانسان » ، انني مقتنع اننا نحن البشر نمضي اوقاتنا بالتقاتل فيما بيننا وبوسائل مختلفة .

● ألم يكن هناك جانب جذاب في شخصية غيلمور ؟

□ بلى ، كان كريما اعطى الفي دولار لاحد المساجين . ويمتاز بروح النكتة والدعابة .

● ألم تكن دعابة غاري غيلمور في الغالب دعابة نورمان مايلر ؟

□ كلا . اخذت مقاطع كاملة من رسائله ولم احرف منها شيئا . كان هاجسي على طول الخط ان اسمح لغيلمور بأن يظهر على حقيقته كاتبا كبيرا . بهذا المعنى يمكن القول ان احد مواضيع المحاولة : موت كاتب .

● لو لم يجد غيلمور نفسه موضوع حدث اعلامي ضخم ، أما توقف عن الصراخ : « اريد الموت ، اريد الموت » ؟ أما تحول جزئيا الى اسير الدور الذي يلعب ؟

□ لا استطيع ان اعطي جوابا واضحا . ربما كان غيلمور على اقتناع انه سوف يتحول لمادة اعلامية دسمة وحملة دعائية كبيرة . عندما نعلم انه امضى اكثر من نصف حياته في السجن وتيقن انه سوف يموت دون ان يترك وراءه اثرا ، وضع نفسه في مواجهة مسألة بلا حل ، امام الحل الوحيد المثير بحجم كارثة .

● هل كان من العدل في رأيك ان يعدم غيلمور ؟ في « غناء الجلاد » لم تحدد موقفا واكتفيت بسرد البراهين المتضاربة .

□ هذا ما كان يجب عمله بالضبط . ليس هناك من مسألة تضايقني كمسألة تحديد موقف من الحكم على انسان ما بالموت . لذلك ترددت واتردد . هناك ، على الصعيد الاجتماعي حجج قليلة تبرر الاعدام . وكما بينت في كتابي يبقى الاعدام سياقا مخيفا ، غريبا ، لا واقعيا ، ومأتميا . ومع ذلك فلا ارى ان التخلي عن الحكم بالموت سيحسن من وضع عالم اليوم . لدي قناعة انه للوقوف في وجه المجتمع التكنولوجي المتطور لا بد من الحفاظ على بعض الطقوس البدائية ومنها طقس الاعدام . اني اعرف غيلمور جيدا، واتحسس غصته وضياعه واعرف انه كان يتمنى الموت هروبا من عذاب مدمر . في حالة كهذه يصير تنفيذ الحكم ضرورة لا بد منها ورأفة بحالة المصاب ... واعتقد اضافة الى ذلك ، انه في نهاية المطاف فآخر الحقوق السياسية للانسان هي ان يقرر بحرية ساعة موته .

● والى جانب غيلمور بالطبع هناك بطل من نوع اخر : وسائل الاعلام الاميركية .

□ اذا كنت وقعت بالصدفة على هذه الحادثة دون المرور بوسائل الاعلام لكان رد لفعلي عليها نفسه.. انا احب وسائل الاعلام على طريقتي الخاصة : احب جنونها ، ولا اطرح نفسي فوقها . اعرف جيدا هذا السيرك واصطلاحاته .

● هل تعني الصحافة المكتوبة ام الراديو والتلفزيون ؟

□ الراديو والتلفزيون خصوصا .

● قلت في مناسبة ما ان التلفزيون هو اسوأ اختراعات التكنولوجيا الحديثة ؟

□ ولا ازال عند رأيي . من الممكن ان يؤدي الى تدميرنا جميعا . يفسد العقل ، يهدم قواعد العلم الحق ، ويمحو مفهوم ضرورة العمل من اجل الوصول الى المعرفة .

● الى اي مدى يمكن اعتبار كتابك وثيقة عن المجتمع الاميركي؟

□ اردته ان يدخل الى بيوت وعقول الملايين من الاميركيين الذين لا يفتحون الكتب . ومن هنا بساطة الاسلوب . بالمقارنة مع كتبي الاخرى يبدو الاكثر سهولة للقارىء .

● هل لديك ما تضيفه بخصوص هذا الكتاب ؟

□ لم اضع فيه من ذاتي الا القليل. مع ذلك تلقيت رسائل من اناس بسطاء ما قرأوا في حياتهم كتابا تقول : « هذا افضل كتاب قرأته ».. وأنا اقول من جهتي : ربما يكون « غناء الجلاد » اكبر مسلسل كتب حتى اليوم .

باريس – من أنور يونس



■ سجن سينغ سينغ الاميركي ■



■ الروائي الاميركي نورمان مايلر ■

■ الكرسي الكهربائي في اميركا ■

واشنطن: البحرية السوفياتية تشكّل تهديداً كبيراً للبحرية الأميركية والأطلسيّة

اصبحت البحرية السوفياتية التي تدعمت بعدة سفن جديدة متطورة للغاية خلال العام الماضي : تمثل وبشكل سريع تهديدا كبيرا للقوات البحرية للولايات المتحدة وحلفائها •

هذا ما خلص اليه خبراء البحرية الاميركية فيما يتعلق بتطورات القوة البحرية السوفياتية : وهم يراقبون بقلق تدشين سفينة سوفياتية جديدة اخرى خلال الاشهر الاخيرة •

ومن بين هذه السفن : الغواصة العملاقة حاملة الصواريخ الاستراتيجية التي يطلق عليها المحللون الغربيون اسم « تايفون » والتي لا تقل في حجمها عن الغواصة الاميركية ترايدنت التي ما زال يجري بناؤها وطراد مماثل في الحجم يعمل بالطاقة النووية ومزود باسلحة متطورة •

وقال مسؤولو البحرية الاميركية ان اكثر الامور ازعاجا من اي من هذه التطورات : هو حقيقة ان كلا من هاتين الوحدتين البحريتين يعد جزءا من صورة اكبر تشمل اربع طرازات جديدة من السفن الكبرى : وثلاثة انواع من الغواصات التي تم تدشينها او بدأت العمل في الاونة الاخيرة •

وقال الخبراء الاميركيون ان ذلك معناه ان الاتحاد السوفياتي لديه القدرة على قطع خطوط الامداد الغربية الحيوية والتدخل عسكريا ليس فحسب بالقرب من حدوده في اماكن مثل افغانستان : وانما ايضا في جميع انحاء العالم •

وقال احد المسؤولين ان السفن الجديدة التي دعم بها الاسطول السوفياتي في الاونة الاخيرة : تعني ان التوسع البحري السوفياتي قد بدأ الان يؤتي ثماره •

ويقول مسؤولون اميركيون ان هذا التطور يمثل تقدما ملحوظا منذ عام ١٩٦٠ عندما كانت البحرية السوفياتية مجرد قوة دفاع ساحلية•

واعلن السيد كاسبار واينبرغر المرشح لتولي وزارة الدفاع الاميركية في جلسات مجلس الشيوخ هذا الاسبوع للتصديق على تعيينه : ان التطورات البحريةالسوفياتية الاخيرة تفسر « الاختلال الاستراتيجي الذي يتعين مواجهته بسرعة » من قبل الادارة الاميركية الجديدة •

واكد واينبرغر من جديد هدف الرئيس رونالد ريغان في زيادة حجم الاسطول الاميركي من نحو ٤٦٠ سفينة الى ٦٠٠ سفينة •

وكان السيد واينبرغر يرد على اسئلة من السناتور هاوارد كانون الذي استشهد بتقارير صحفية تقول ان الغواصات السوفياتية الاخيرة تعادل حجم مثيلاتها الاميركية مرتين بينما هي اسرع منها بدرجة كبيرة ولا يمكن اغراقها تقريبا •

تقارير صحيحة جزئيا

وقال مسؤولو البحرية ان هذه التقارير صحيحة جزئيا ، ولكن عددا كبيرا منها مبالغ فيه •

واوضحوا ان الغواصة « تايفون » قد تكون اكبر حجما من الغواصة « ترايدنت » ووزنها ١٨,٠٠٠ طن : ولكنها على الارجح لن تستطيع حمل عدد من الصواريخ النووية الاستراتيجية او الرؤوس النووية مماثل لما ستحمله الغواصة الاميركية الجديدة •

والغواصة السوفياتية « تايفون » لم تدشن الا في ايلول الماضي ، ولم تبدأ حتى الان اول رحلاتها البحرية • وقال مسؤولون اميركيون ان مشكلات على ما يبدو واضحا قد ظهرت في انتاج صاروخ جديد لها •

ومع ذلك ، فان المسؤولين الاميركيين تأثروا بما علموه عن قدراتها وبحقيقة انه تم تطويرها في نفس الوقت مع غواصتين متطورتين اخريين يطلق عليهما الغرب اسم « الفا » « واوسكار »•

والفا غواصة هجومية واصغر الغواصات الثلاث ، وهي الوحيدة التي بدأ تشغيلها بالفعل •

ويعتقد ان الغواصة « الفا » بنيت من سبيكة تيتانيوم تتيح لها الانطلاق بشكل اسرع (ربما بسرعة تصل الى ٤٥ عقدة) والغطس الى عمق اكبر (يصل الى ٤,٠٠٠ قدم او ١,٣٠٠ متر) من اي غواصة اميركية •

اما « اوسكار » التي يبلغ وزنها نحو عشرة الاف طن وتوصف بانها غواصة حاملة صواريخ ، فمصممة اساسا لمهاجمة السفن التي تسير على سطح الماء ويتوقع ان تحمل صاروخا جديدا •

وقد يمثل ذلك تهديدا متزايدا بشكل كبير لحاملات الطائرات الاميركية التي تعمل بالطاقة النووية والتي تبلغ تكاليف كل واحدة منها بطائراتها ثلاثة مليارات دولار •

لكن المسؤولين قالوا ان البحرية الاميركية تقوم بتطوير عدد من الشبكات لتحديد مواقع الغواصات السوفياتية وتدميرها قبل ان تتمكن من توجيه ضربتها •

وقال المسؤولون ان الاتحاد السوفياتي لديه ١٢ حوضا بحريا كبيرا لبناء السفن تم تطويرها وتوسيعها خلال السنوات الخمس او الست الاخيرة ، وانه يقوم في الوقت نفسه بتطوير اربعة انواع جديدة من السفن التي تسير على سطح الماء • وحتى الان : فان اكثر هذه السفن اثارة للمخاوف هي « كيروف » وهي طراد يماثل في حجمه بعض السفن الاميركية في الحرب العالمية الثانية ، وتعد اول سفينة سوفياتية تعمل بالطاقة النووية •

وقال المسؤولون ان «كيروف» التي بدأت رحلاتها التجريبية البحريةفي ايار الماضيستحمل صواريخ «كروز»جديدة خاصة بها وطائرات هليكوبتر ومدافع بحرية وصواريخ مضادة للغواصات والطائرات وتسهيلات قيادة واتصالات مكثفة •

وفضلا عن ذلك ، فان لدى الاتحاد السوفياتي حاملتي طائرات يجري تشغيلهما ، ويتوقع ان يدشن اثنتين اخريين • وحاملات الطائرات السوفياتية كلها اصغر من الحاملات الاميركية وتقتصر على طائرات الاقلاع والهبوط العمودي • لكن المسؤولين قالوا انهم يتوقعون تدشين حاملة سوفياتية عادية بنهاية هذا العقد •

ويدعم هذا الاسطول سفن تعزيز جديدة من بينها « ايفان روجوف » وهي سفينة هجوم برمائية اكبر حجما وقدرة من اي شيء تملكه البحرية الاميركية و « بيريزينا » وهي سفينة امداد قادرة على اعادة تزويد ثلاث سفن حربية كبيرة بالوقود في وقت واحد •

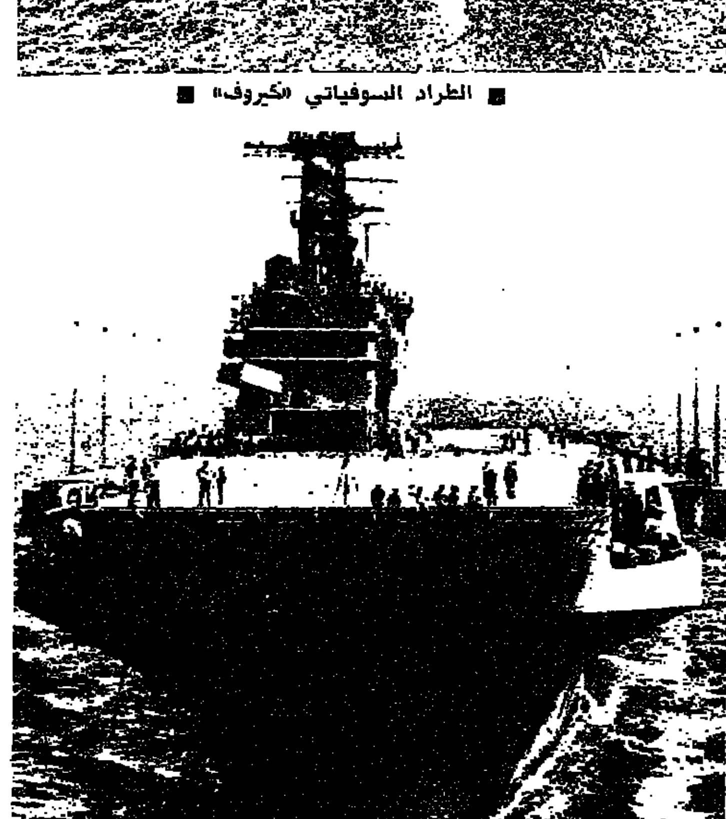
ووصف الاميرال توملس هيوارد رئيس عمليات البحرية الاميركية هذه الانجازات السوفياتية بانها دليل جديد على عزم السوفيات على تحقيق التفوق البحري خلال هذا العقد • وقال امام الكونغرس ان الولايات المتحدة ستواجه مأزقا حرجا لو تأخرت جهودها في مجال بناء قوتها البحرية •

واشنطن ـ ر





■ الطراد السوفياتي «كيروف» ■



■ حاملة طائرات اميركية ■

■ الحاملة الاميركية « نيواورلينز » ■

الاسكيمو

■ دب روسي هرب بعند علىبدق القطب ■

شعبٌ من ١٠٠ الف نسمة هو الأكثر خيالاً في العالم

هناك ظاهرة جديدة يكاد يجهلها الجمهور الواسع تأخذ في التطور عند الحدود الجليدية للطرف الشمالي للكرة الارضية ، وهي يقظة شعوب الاسكيمو • ويبلغ عدد سكان الاسكيمو مائة الف نسمة فقط : يعيشون على امتداد مئات الاف الكيلومترات المربعة من سهول التندورا والجليد ، وهم موزعون داخل حدود أربع دول تمتد على أول المحيط المتجمد الشمالي من مدينة الاسكا الى مدينة كشوخوشكا السوفياتية في أقصى الشمالالشرقي لسيبيريا •

ويوجد في الاسكا ٣٢ الف نسمة من سكان الاسكيمو ، وفي كندا ٢٢ الف وسبعمائة نسمة ، وفي غرينلاند ٤٣ الف ومائة نسمة ، وفي سيبريا الف وستمائة نسمة • وذلك يشكل عددا ضئيلا خاصة اذا لاحظنا ان هذا العدد الضئيل موزع في الاف من الكيلومترات •• ولكن يبدو ان الاحساس بالانتماء الى مجتمع خاص بهم بدأ يتكون •

وعلى اية حال ، فان هذا الشعور هو ذلك الشعور بل عقيدة بعض المراقبين البيض الذين حضروا « المؤتمر القطبي للاسكيمو » الذي عقد في الفترة ما بين ٢٨ حزيران الماضي وحتى ٣ تموز في غودتاب او في نوك كما تسمى بلغة الاسكيمو ـ عاصمة غرينلاند •

وقد ضم مؤتمر « نوك » مائتي مندوب يمثلون طوائف الاسكيمو الثلاث في اميركا الشمالية وغرينلاند وقد امتنعت الجالية السوفياتية عن تلبية النداء لاسباب ادارية •

وقد ذكر جان مالوري مدير المركز الفرنسي للدراسات الخاصة بمنطقة المحيط المتجمد الشمالي ، واستاذ الانتروبولوجيا وعلم البيئة الخاص بمنطقة المحيط المتجمد الشمالي بجامعة باريس والمجلس الوطني للابحاث العلمية الذي كان يحضر المؤتمر : ان المشكلة الكبرى التي تواجه الاسكيمو اليوم تتمثل في هويتهم الثقافية • وعلى ذلك فمن الجوهري التحدث بنفس اللغة • وقد قرروا لهذا السبب ان لغة الاسكيمو ستكون اللغة الوحيدة المعتمدة في مؤتمر الاسكيمو القادم المزمع عقده في كندا عام ١٩٨٤ •

وذكر مالوري ان جامعة الاسكيمو الاولى التي تعرف باسم «النوبيبيات» اي الشعب الاصيل ، تم انشاؤها الان في منطقة « بارو » التي تدفع في الشمال الاقصى للاسكا فيما وراء الدائرة القطبية • ويعد مالوري واحدا من اثنين من المستشارين الاجانب الذين وقع عليهم الاختيار لتقديم المشورة الخاصة بانشاء هذه الجامعة •

وقد ضم جدول اعمال المؤتمر المسائل المتعلقة بالتراث الثقافي والعادات واللغة والتعليم •

وذكر مالوري انه قد تم تحديد عناصر لاستراتيجية حقيقية ، او ميثاق للحفاظ على التراث الثقافي الاسكيمي الفريد في نوعه • كما أبرز مالوري ما خصت به المسائل المتعلقة بالحفاظ على بيئة الاسكيمو الهشة من اهمية خاصة •

ويقول البروفسور مالوري مؤلف الكتاب الشهير « اخر ملوك تول » الذي وزع منه ما يزيد على مليون نسخة ، وترجم الى ١٦ لغة والذي يقدم وصفا لسبل بقاء طائفة الاسكيمو شمالي منطقة غرينلاند، ان البعض لا يدركون بما فيهالكفاية هوية شعب الاسكيمو • انه واحد من أكثر الشعوب خيالا وهو شعب له تقاليده • وهو الحارس الحقيقي لبلاده • غير أن هناك تهديدات شتى ، ويكفينا من بينها ذلك التهديد الذي تمثله مشكلة التلوث التي تواجه هذا « القصر المائي على كوكب الارض » •

وذكر البروفسور مالوري ان مؤتمر « نوك » قد تصدى بشدة لبعض الاهداف وبصفة خاصة للمشروع الرائد الخاص بمنطقة المحيطالمتجمد الشمالي • ويقضي هذا المشروعبنقل غاز وبترول ارخبيل الملكة اليزابيت (شمال كندا) الى الجنوب عن طريق ناقلات البترول والميثان • •

ويقول مالوري ان شعب الاسكيمو يطلب ان يعهد للمنظمات الخاصة به بالاشراف على عمليات التنمية في الاقليم •

ومضى البروفسور مالوري يقول انه في الاسكا على سبيل المثال كان هناك اتفاق بين الحكومة الفدرالية والمنظمات الخاصة بالسكان الاصليين وقد حصل الاسكيمو بموجبه على مليار من الدولارات ، وعلى رسوم لمدة عشر سنوات على مساحة تبلغ ١٦ مليون هكتار من الاراضي •وعلى نقيض ذلك ، وقع الاختيار على انتهاج سياسة الاعانات في منطقة كوبيك ، كما سادت سياسة المساعدات في غرينلاند وهي اقليم دنماركي يتمتع باستقلاله الذاتي منذ أول تموز ١٩٧٩ •

ويرى مالوري ان الامر المثير للقلق يتمثل في السياسة الحقيقية التي تعمد الى نزع الملكية الثقافية والاقتصادية والتي تتعرض لها طوائف الاسكيمو باستثناء القليل منها • وذكر مالوري ان قوة سياسية دولية للاسكيمو قد اخذت طريقها الى الوجود •

وقد انتظم تجمع لشباب الاسكيمو في موازاة المؤتمر القطبي المشار اليه •• وكان العلم الاحمر الذي يتوسطه « خطاف صيد السمك والسكين » ترفرف فوق الثلوج •• وكان هذا التجمع من تنظيم قيادة الحزب الاسكيمو (اينوي) وهو ذو اتجاهات اشتراكية شيوعية وينادي بالحكم الذاتي الكامل ، ولا يؤيده سوى خمسة في المائة من مجموع الناخبين•



■ وسيلة التنقل ■

■ سير فوق الجليد ■

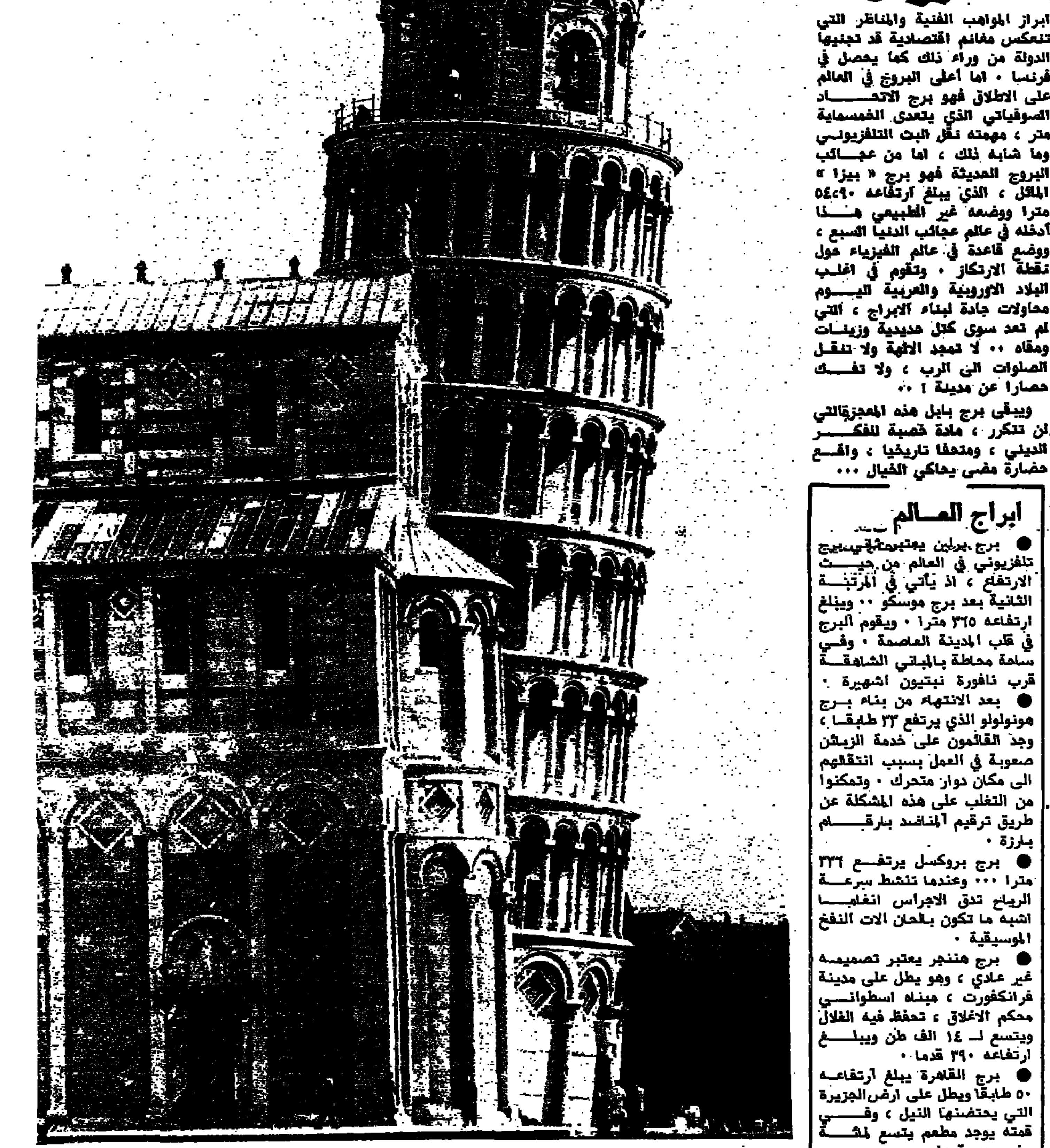
هكذا من الأصل

الأبراج

من محطات للآلهة تحرسها الثيران الى محطات للبث



■ باريس : برج ايفل ■



■ برج بابل ■

اول من بناها البابليون للتقديس والعرب للحرب وتأثر بها البيزنطيون

كتب محمد علي عقل :

المجد للانسان في عطائه · المجد له في تحديه ! ··· الاف السنين تمر ، وتقف ديمومة الحياة حائرة امام هذا المخلوق الصغير العظيم · هذا الذي لا يمثل شيئا ، ويختصر كل الاشياء · يحافظ على استمراريته بالتحدي · وبالابداع يخترق حدود الزمن ··· يدخل حرمه ، ويقتل وحشة الصمت فيه ·

قالوا ، ما أتعس الانسان ، يشقى ويذوق طعم الاستبداد ، ليبني بضعة حجارة ، بعضها فوق بعض ، تخلد الاستبداد ، والتعب المجبول بالدم والعرق ··· وقال اخرون ، ما اعظم الانسان ، يبني فيتحدى ، ويموت فتبقى اثاره ، تمجده · فيقر التاريخ بابداعه وجبروته ·

فما يقول القرن العشرين ، عن الابنية العظيمة التي خلدت أسماء بنائيها وشعوبها · وأساطير حبهم وبذور حضارة بني الانسان ؟ !

في أبراجهم التي بنوها ، تركوا ما يدل ، حتى على عاداتهم ! وكتبوا برامج اعمالهم اليومية وأشكال سراويلهم ، وما يؤمنون به من الالهة المتعددة · كتبوا عن سر الحياة وصراعها المستمر مع الموت!

وفي تلك الابراج ظهرت الهندسة الراقية ، والذوق الفني الرفيع ، فالبرج كان بمثابة الحصن الحربي ، والمعبد الالهي ··· أيمكن ان تبقى الابراج مثار الاعجاب ، بعد التقدم التكنولوجي والسلاح الكيمياوي ، الذي يستغني عن استعمال المواقع الحربية · ام أن « الابراج » تحولت الى تحف فنية ، تزين مدينة ، او أعمدة منتصبة ترفع على مناكبها خزانات المياه ؟

فقد يكون هذا التحول من موقع الحرب الى مركز السلم تحول يرتاح اليه الناس ، ولكنه على أي حال، فقد روح التحدي ، فهو اليوم في فرنسا وغيرها «عمود فني» يلتقط الذبذبات الصوتية او يبثها، ومهمة البرج اصبحت في غاية النعومة بعد أن كان سيد القوة والملك ، يتطلع نحو الله في الاعالي ···

كيف حصل هذا التحول ، وكيف ابتدأ تاريخ الاعمار ، وما هي المادة الاولى التي عجنها الانسان ليتقي « شر الطبيعة » · من هنا تبدأ حكاية الابراج الطويلة ···

ابنية عقائدية ··· وحربية !

لعل أقدم العمارات والبيوت في التاريخ يعود في بلاد ما بين النهرين الى عصور ما قبل التاريخ في حوالي ٤٥٠٠ ـ ٢٨٠٠ ق·م· وسميت تلك الفترة بفترة العبيد · وفي تل العبيد هناك على مقربة من مدينة أور المقدسة « كانت مطمورة بقايا أقدم ابنية عقائدية كبيرة اوجدتها البشرية ، وهي الدليل الاول للعمائر التذكارية » ·

وكان من الطبيعي ان يتطور فن البناء والعمارة · وخاصة اذا ما علمنا ان البروج الضخمة قديما كانت تقام من اجل تقديس الالهة·والبرج في اللغة العربية يعني الحصن والركن ، واحد بروج السماء كما جاء في القاموس المحيط للفيروز أبادي · و« ذكر علماء العربية ان (البرج) يبنى على السور والحصن، وقد يسمى بيتا · وذكروا ان برج الحصن ، ركنه · ولم يذكر اولئك العلماء أصل الكلمة · وهو من الالفاظ المعربة عن اليونانية اذ هو « Pirghos » وقد ذكر فؤاد البستاني في دائرة المعارف ان الآجر هو أول المواد التي كانت تبنى فيها البيوت وكذلك البروج · ولا غلو في ذلك اذا علمنا ان تلك المادة كانت تعجن وتصب في قوالب معينة لتظهر بعد ذلك قاسية صلبة بعد يباسها· نتاكد من حقيقة ذلك بعد أن نعرف ان اغلب التحف التيخلفتها الشعوب البائدة هي من الآجر المشوي على النار · فلبنات الابراج كانت صلبة تطلى بالقار لتحفظ تماسكها عدة قرون امام قساوة الطبيعة ·

وفي الالواح الطينية التي تركها نبوخذ نصر اشارة واضحة الى ذلك ·

كان لا بد أن يراعي البرج عند بنائه وموضعه سببين رئيسيين وهما المكان المرتفع والموقع الحصين عند أبواب الاسوار واركانها ·

فالبروج ياوياليها المدافعون وقت الشدة يحتمون بها ليرموا العدو · « فقد بنيت لتؤدي واجب الدفاع والحماية والوقوف بجبروت وتعنت في وجه من يريد الكيد بمن يحتمي وراء تلك الحصون وطبيعي انتراعى في تصميمها وبنائها ، الاغراض التي من أجلها شيدت » ولم يقتصر دور « الزقورات » على ذلك انما هي الابنية التي تسبح لله عند البابليين اذ هم السباقون ، في مجال البناء البرجي ، وكانوا يؤمنون بأن الالهة لا بد ان تنزل الى الارض تشاركهم الرأي والمأكل والمشرب ، فعلى المصاطب الواسعة أقاموا الزقورات المتعددة في كل مدينةوقرية حافظت على طابعها الديني ، وهذا ما تدلك عليه النقوش التصويرية ، فكانت تظهر المعابد العالية والاخرى الواطئة « وقد ظهرت الزقورات للمرة الاولى ـ وهي صروح مدرجة ـ في عهد الوركاء ، ونشأت فكرتها من ضرورة وضع المبنى فوق مرتفع وربما استهدف منها أن تكون مقرا يستريح فيه الاله بين السماء والارض فهي محطة متوسطة للاله بين السماء والارض ··· اما المعبد الارضي فكي يعيش فيه الاله بين الناس يستمع الى شكاواهم وينصت الى صلواتهم » ومن اهم العمائر القديمة التي ما زالت بعض خطوطها الارضية قائمة في العراق حتى اليوم برج بابل وقد وصف هذه « الزقورة » المؤرخ العظيم هيرودوت ·



■ الزقورات في مدينة اشور على نهر دجلة ■

الزقورة يتوجها قدس الاقداس !

وقد أخذ المنقبون والباحثون كلام هيرودوت على مأخذ الجد ، وتبين أنها مؤلفة من عدة طوابق تتجاوز السبعة · « تصغر مساحة كل مسطح منها عما تحته ويصل بينها درج جانبي صاعد يدور حولها حتى يؤدي الى أعلاها حيث يتوسط المسطح العلوي فيها ويتوجه قدس الاقداس الكبير » ·

وهذه اشارة الى المكانة الدينية والمرتبة العظيمة لذلك البرج الذي يحوي تحته الكنوز في عدة مقاصير أتى بها نبوخذ نصر من البر والبحر كما تقول ألواح الآجر المشوية ·

وفي عهدنابو بولاشر عمل علىتجديد بناء تلك الزقورة مع ولديه « واكدت نصوص الرجل ومناظره انه استفتى وحي الارباب في تخطيطها القديم واشترك مع ولديه ، في وضع اللبنة الاولى ورفع ولده الاخر معولا ومجرفة » وكان ذلك في العصر البابلي الاخير في حوالي ٦٢٦ ـ ٥٣٩ ق· م· ·

وقد روى هيرودوت ان الوانها كانت متعددة ، فمنها البنفسجي والبرتقالي والازرق والقرمزيفالفضي والذهبي ، حيث كانت تلمع تحت أشعة الشمس اذا ما أشرقت لتعطي الانوار المختلفة والالوان المتناسقة· ، ولكن الذي ساعد على خرابها واندراس معالمها الحملة التي قام بها الفرس « في عهد الملك اكرلسيمس ، وبعد أن استخدم أهل المنطقة معظم لبناتها في مبانيهم المتعاقبة » ·

وغالبا ما كانت الاسود والعجول المجنحة تنصب تماثيل فاغرة الافواه لتحمي أبواب الالهة من شرور الشياطين ، ممثلة القوة والشجاعة والاقدام · وهذا بحاجة لدراسة مستفيضة ···

حتى بيزنطية ··· تأثرت

وما قام به البابليون وملوكهم لم يكن اخر مغامرة في بناء الابراج ، فقد كان عرب الجاهلية في اليمن وحضرموت يقيمون القلاع الضخمة فوق الرمال ، وكان ذلك في جاهليتهم الاولى ، وكانت بمثابة الملجأ المحصن · فكانت تلك القلاع تبنى من « الحجر المربع، شاهقة الارتفاع، بلغ عرض حيطانها خمسة امتار ، ويحمي كلا من جوانبها الاربعة برج هائل بينما تقوم في أسوارها عدة أبواب يحمي كل باب فيها برج، وكانت القبيلة وجمالها وخرافها تجد في وقت الحرب في القلعة لها ملجأ » · وعلى الغالب انهم استعملوا المعدن المنصهر لتثبيت الاحجار الضخمة كما تذكر ذلك المستشرقة هونكة ، وتلك القلاع والابراج لم تكن دائرية الشكل انما مقارنة تعتمد الزوايا القائمة ·

وفي حوالي القرن الرابع الميلادي نقلت بيزنطية عن جنوب الجزيرة العربية فن بناء القلاع ، وتأثرت به بعد ان كانت قلاعها دائرية الشكل · فكانت الابراج سميكة الجدران ، شاهقة الارتفاع قياسا لادوات الاعمار والبناء ·

الخيال والعجائب وتبقى ((بابل))

مضى برج بابل وترك لخيال الرسامين مداه ، وحيكت العقول القصص الخرافية ، ولكن البرج كان حقيقة واقعة · ولكن تأثر الانسان بهذا الفن لم يكن ليثنيه عن تكرار التجربة وان بشكل اخر · ففي سنة ١٠٨٠ م بنى وليم الفاتح برج لندن الشهير كذلك بني برج ايفل في فرنسا · وقد دخلت التقنية المعاصرة في تصنيع البرج فلم يعد ليمثل تلك القوة الهائلة والعمل المضني ، فبعض البروج يتحرك كهربائيا ، ولم تعد مواصفاته تحتمل صفات الزهد والتعبد الما التسابق أصبح منحصرا في كيفية ابراز المواهب الفنية والمناظر التي تنعكس مغانم اقتصادية قد تجنيها الدولة من وراء ذلك كما يحصل في فرنسا · اما أعلى البروج في العالم على الاطلاق فهو برج الاتحاد السوفياتي الذي يتعدى الخمسماية متر ، مهمته نقل البث التلفزيوني وما شابه ذلك ، اما من عجائب البروج الحديثة فهو برج « بيزا » المائل ، الذي يبلغ ارتفاعه ٥٤،٩٠ مترا ووضعه غير الطبيعي هذا أدخله في عالم عجائب الدنيا السبع ، ووضع قاعدة في عالم الفيزياء حول نقطة الارتكاز · وتقوم في اغلب البلاد الاوروبية والعربية اليوم محاولات جادة لبناء الابراج ، التي لم تعد سوى كتل حديدية وزينات ومقاه ·· لا تمجد الالهة ولا تنقل الصلوات الى الرب ، ولا تفك حصارا عن مدينة ! ··

ويبقى برج بابل هذه المعجزةالتي لن تتكرر ، مادة خصبة للفكر الديني ، ومتحفا تاريخيا ، وواقع حضارة مضى يحاكي الخيال ···

■ مسلات من القرن الحادي عشر ■

ابراج العالم

● برج برلين يعتبر ثاني برج تلفزيوني في العالم من حيث الارتفاع ، اذ يأتي في المرتبة الثانية بعد برج موسكو ·· ويبلغ ارتفاعه ٣٦٥ مترا · ويقوم البرج في قلب المدينة العاصمة · وفي ساحة محاطة بالمباني الشاهقة قرب نافورة نبتيون اشهيرة ·

● بعد الانتهاء من بناء برج هونولولو الذي يرتفع ٣٣ طابقا ، وجد القائمون على خدمة الزبائن صعوبة في العمل بسبب انتقالهم الى مكان دوار متحرك · وتمكنوا من التغلب على هذه المشكلة عن طريق ترقيم المناضد بارقام بارزة ·

● برج بروكسل يرتفع ٢٣٦ مترا ··· وعندما تنشط سرعة الرياح تدق الاجراس انغاما اشبه ما تكون بالحان الات النفخ الموسيقية ·

● برج هننجر يعتبر تصميمه غير عادي ، وهو يطل على مدينة فرانكفورت ، مبناه اسطواني محكم الاغلاق ، تحفظ فيه الغلال ويتسع لـ ١٤ الف طن ويبلغ ارتفاعه ٣٩٠ قدما ··

● برج القاهرة يبلغ ارتفاعه ٥٠ طابقا ويطل على ارض الجزيرة التي يحتضنها النيل ، وفي قمته يوجد مطعم يتسع لمائة وخمسين مقعدا ·

● برج روتردام ، ارتفاعه ٣٦٥ قدما ، يطل على اكبر موانىء اوروبا ·

● برج شتوتغارت ، تم بناؤه في العام ١٩٥٦ ، يبلغ ارتفاعه ٧٥٠ قدما ·

● برج سيتل ، يشبه المسلة الفضائية، وشهد المعرض الدولي الذي اقيم ١٩٦٢ ·

(عن مجلة « الكويت ». العدد الثاني ١٩٨٠)

المراجع

١ ـ مورتكان ، أنطون : الفن في العراق القديم ، ترجمة وتعليق : عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ـ مطبعة الاديب البغدادية ·

٢ ـ جواد، علي احمد : المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، المجلد الخامس ·

٣ ـ المرجع السابق نفسه ·

٤ ـ ابراهيم ، نجيب ميخائيل: مصر والشرق الادنى القديم (حضارة العراق القديمة) الجزء السادس · دار المعارف بمصر ١٩٦١ ·

٥ ـ صالح ، عبد العزيز : الشرق الادنى القديم (مصر والعراق) الجزء الاول ـ القاهرة ١٩٦٧ م ·

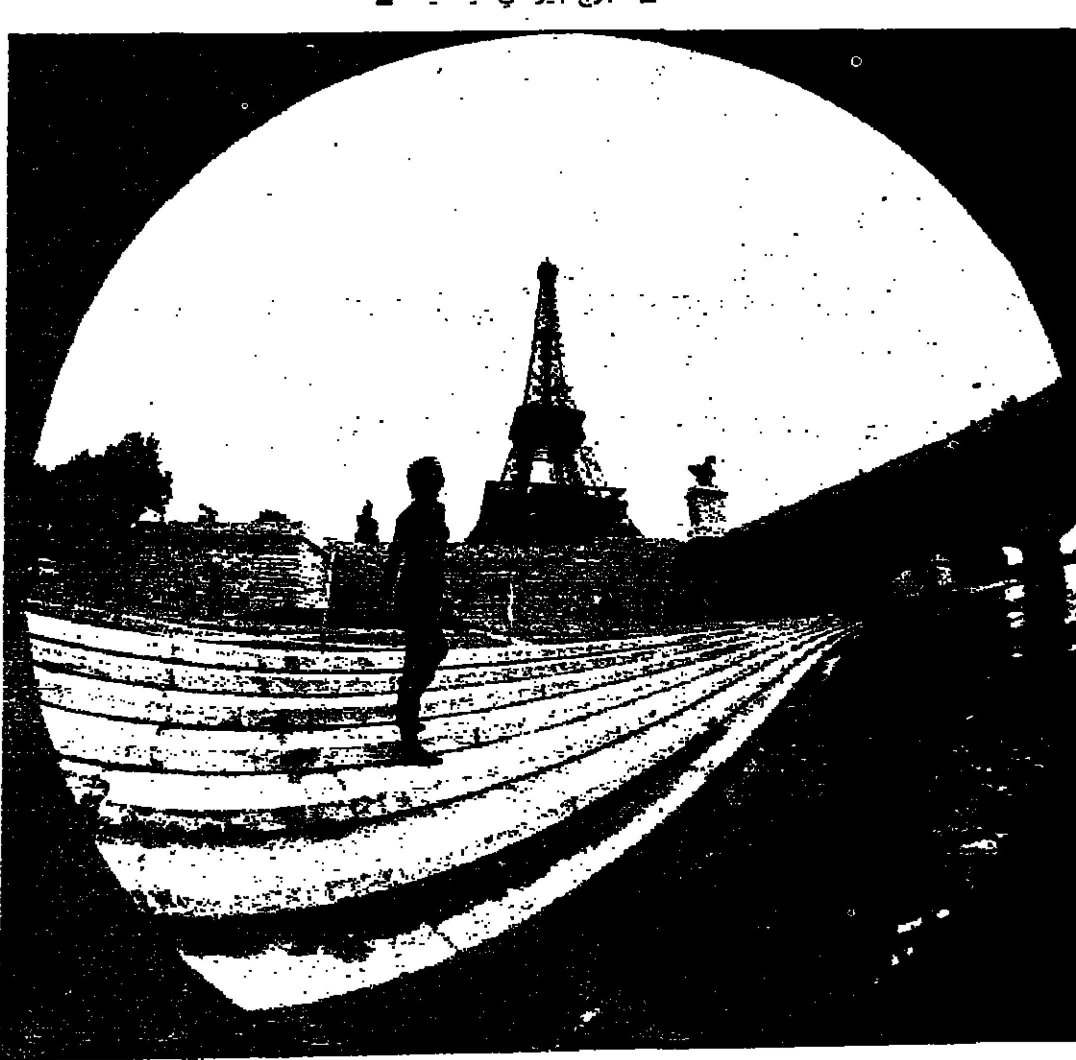
٦ ـ المرجع السابق نفسه ·

٧ ـ المرجع السابق ·

٨ ـ هونكة ، ريغريد : شمس العرب تسطع على الغرب ·

٩ ـ المرجع السابق نفسه ·

■ برج بيزا في ايطاليا ■



■ برج ايفل في باريس ■

١٩٨١ .. والقرن العشرون

فجر جديد يطل على العالم ، ومع اطلالةالعام ١٩٨١ ؛تنقضي أربعة اخماس القرن العشرين ، بينما تلوح في الافق ملامح العشرين سنة المقبلة ، فهل أن الدورةالزمنية القادمةستكون من صنع الحاضر وعلى مثاله ام هنالك مفاجئات خطيرة وعلى مستوى كوني ؟

في الواقع ، القلق يساور النفوس ، عشية العام الالفين!

على أي حال ، في العودة الى التحولات الكبرى التي سجلها القرن العشرون ، نتبين أين كنا واين وصلنا ، ولعلنا نستشف بالتالي افاق المستقبل .

القرن العشرين : رائع ومخيف

... رائع لانه أعطى البشرية على صعيد التقدم والمعرفةاكثر بكثير مما قدمته الاجيالالسابقة ومنذ أن بدأ تاريخ الانسان ! وها اننا نعيش اليوم زمن المعجزات : زمن صعود الانسان الى القمر والتكنولوجيا والدماغ الالكتروني .

أنه مخيف ايضا ليسربالنسبة لما عانت البشرية وتعاني من كوارث ومآس فحسب ، بل لانه يحمل في طياته اخطارا تهدد الكون ... فالسلاح النوويمسلط فوق الرؤوس ... بينما يخشى أن يطل شبح المجاعة في العام الالفين ؟!

في الواقع يقول المراقبون أن عدد سكان العالم سيرتفع في السنوات العشرين القادمة الى ٦ مليارات نسمة ونصف المليار ! في حين أن انتاج المواد الغذائية لن يتزايد بالنسبة ذاتها !

فهل أن نظرية مالتوس الاقتصادية ستتحقق ؟ وهل أن الاسطورة الشعبية القائلة بأن « الدنيا تؤلف ولا تؤلفان »جديرة بالاخذ في الاعتبار ؟

تلك هي التساؤلات المطروحة عشية العام الالفين .

ولكن لنبدأ من البداية ... بداية القرن .. وعرض عام لاهم الاحداث التاريخية .

الخريطة العالمية للنصف الاول من القرن الحالي :

● أوروبا محور العالم ،واسيا وافريقيا تحت السيطرة الاوروبية :

المفاهيم ـ المسلمات :النصف الاول من القرن انما هو زمن القوميات الطاغية ـ الشوفينية ـ قوميات الاستعلاء والكبرياء ـ كبرياء الفرد والجماعة ـ والامجاد والتسلط .

انه ايضا زمن العنصرية والتوسع والهيمنة سعيا وراء « المجال الحيوي » ، ذلك المجال الذي تطمح به الدولالتي لا يتوفر لديها الاكتفاء الذاتي الاقتصادي . تلك المفاهيمكانت وراء الحروب .

زمن الحرب : الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) والحرب الكونية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) .

ـ وزمن الثورات المصيرية : الثورة الروسية (١٩١٧) ـ والثورة الصينية او المسيرة الطويلة بقيادة « ماوتسي ـ تونغ » عام ١٩٣٤ .

مسلسل الاحداث في النصف الاول من القرن العشرين .

ـ الحرب العالمية الاولى : بدأت أوروبية وانتهت عالمية بدخولاليابان ـ حليفة بريطانيا ـ ثمالولايات المتحدة الاميركية، بينما كان الرهان يدور حول أفريقيا واسيا .

ـ عام ١٩١٧ : الثورة الروسية التاريخية التي هزت ركائز البنيان العالمي .

ـ عام ١٩١٧ ايضا : وعد « بالفور » بانشاء وطن قومي يهودي في « أرض الميعاد » !

ـ عام ١٩١٨ : الرئيس الاميركي ويلسون يطرح مبادىء السلام العالمي العادل الاربعة عشر ، واهمها : تخفيضالتسلح ـ حرية البحار ـ تحرير الشعوب المستعمرة ـ انشاء جمعية الامم .

١٩١٨ ـ ١٩٢٠ : سقوط المانيا وحلفائها الامبراطورية النمساوية ـ المجرية ـ قيام دول شرقي أوروبا والدولالعربية المشرقية ولبنان الكبير في ظل الهيمنة الفرنسية ـ الانكليزية.

ما افرزته الحرب :

● تطورات عامة اقتصادية وفكرية :

الحرب اسهمت في تطوير الصناعة (وعلى الاخص الصناعة الحربية) وتقدمها ، بعد الثورة الصناعية التيبدأت في القرن التاسع عشر .

وينتقل العالم من ايام الشموع وقنديل الزيتوالاستيلين، ومن زمن التنقل والسفر في عربات الخيل والديليجانسوسكة الحديد الى عصر السيارة والطائرة .

● التغيير فكريا وحياتيا .

المجزرة البشرية الرهيبة (١٩١٤ ـ ١٩١٨) بعد ٣٤ سنة من حرب ١٨٧٠ ، حملت المحارب الذي افلت من الموت على التساؤل عن معنى الحياة ... وكان الرفض ، رفض الكبت والتزمت والحرمان ، والاندفاع على طريق اللهو والعبث قبل أن تداهمه حرب جديدة !

● عام ١٩٣٤ : الصينوالمسيرة الطويلة :

ـ « ماو » يقود المسيرة التاريخية ويرفع بلاده الىمصاف الدول الكبرى .

ـ الدنيا تدور والصينيون يحرقون اليوم ما عبدوا بالامس.

ـ وقد تدور الدنيا مجددا ويبرز الخطر الاصفر ذلك الخطر الذي قد يفرض تحالفا أميركيا ـ روسيا .

عام ١٩٣٩ : الحرب الكونية الثانية :

هتلر ، بعد تحييد الاتحاد السوفياتي ، يهاجم اوروبا باسم « النظام العالمي الجديد » ـ « نظام سيادة العرق الآري »، وباسم ضرورات المجال الحيوي .

ـ فظائع الحرب : عشرات ملايين الضحايا ـ مدينة هيروشيما تحترق بمن فيها .

ـ عام ١٩٤١ : الميثاق الاطلسي : الرئيسان روزفلت وتشرشل يعلنان مبدأ « حق الشعوب في تقرير مصيرها » .

عام ١٩٤٥ : مؤتمر يالطا : الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي يصبحان محور العالم ، ويتقاسمان مناطق النفوذ . وأوروبا تتمزق الى غربية وشرقية .

ـ الوجه الاخر لنتائجالحرب : مسيرة حقوق الانسان تتقدم ـ سقوط النازية والفاشية والعنصرية والشوفينية ـ زوال الاستعمار ـ محاكمة مجرمي الحرب ـ قيام منظمة الامم المتحدة ـ الاعلان الدولي لحقوق الانسان ـ قيام العالم الثالث .

ـ عام ١٩٤٨ : قيام اسرائيل : قيام اسرائيل شردالفلسطينيين من ديارهم ، وكانت المأساة اللبنانية .

والصراع العربي ـ الاسرائيلي اطاح ببعض الانظمة العربية وقد يبدل انظمة عربية اخرى كما انه قد يغير في خريطة المنطقة ـ الصراع امتد وتوسع.

هل أن حلالقضية الفلسطينية بات قريبا ؟ التوقعات السابقة كانت قد ربطت الحل بمجيء رئيس اميركي جديد .. وولاية الرئيس « ريغان » والتحرك الاوروبي ، وقيام حكومة عمالية اسرائيلية ، اضافة الى الدعم العربي ـ الاسلامي ـ العالمي للقضية الفلسطينية ... كل هذا يشجع على التفاؤل . المهم لبنانيا فك الارتباط في القضيتين . والاهم الا يأتي الحل على حساب لبنان .

النصف الثاني من القرن العشرين : زمن الرفض والتغيير من اجل عالم افضل

ـ الرفض : احداث النصف الاول من القرن الحالي تفاعلت وانعكست تحولات كبرى(فكرية وسياسية واقتصادية واجتماعية) على مسيرة البشرية فانطلقت موجة الرفض ...

رفض الحروبوويلاتها وادواتها في الازمنة المعاصرة .

رفض الفوارق العنصرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ... تلك الفوارق التي تتجسد بمجتمعاتاستهلاكية حيث التخمة من ناحية ، ومجتمعات « شد الحزام »حيث النقص في الغذاء ، من ناحية اخرى .

رفض الثورات والثورات المضادة ... عندما ينقلب التحرير استعبادا وتتحول المعتقلات والسجون الى مختبرات لفسل الادمغة والتعذيب النفسي والجسدي .

ـ الرفض العالمي في زمن الاعلام السريع : الرفض في الازمنة المعاصرة ليس حصرا على منطقة أو على شعب ما ، بل أصبح عالميا ... ذلك أن الاحداث تنعكس من قارة الى قارة . وتنتقل بسرعة البرق من منطقة الى منطقة ، وكأنها صدى للاحداث الاولى . لذا عمت التظاهرات والانتفاضات العالمية الغرب والشرق .

في الولايات المتحدة :الاميركيون نزلوا الى الشارع واعربوا عن رفضهم لحرب فيتنام ،وللقنبلة الذرية والتفرقة العنصرية .

ـ في الاميركيتين الوسطى والجنوبية : عنف وثورات ضد الانظمة الدكتاتورية ومن اجل الحريات والرغيف .

في أوروبا الغربية : في أيار ١٩٦٨ شهدت باريس انتفاضة طلابية ضد المجتمع الاستهلاكي كما سجلت اضطرابات هنا وهناك في انحاء اوروبا الغربية .

في الشرق : تمرد ضد النظام القائم وحليفه ، في بودابست عام ١٩٥٦ ، وفي براغ سنة ١٩٦٨ .

ثم هناك تحول الاحزاب الشيوعية في أوروبا الغربية نحو الاستقلال عن الكرملين ، ولقد سمي هذا التحول بالحركة الاوروبية ـ الشيوعية .

ثم هناك تحول الاحزاب الشيوعية في أوروبا الغربيةنحو الاستقلال عن الكرملين ، ولقد سمي هذا التحول بالحركة الاوروبية ـ الشيوعية .

وبعد الرفض تحركت مسيرة التغيير :

القرن العشرون قرن التغيير ... التغيير من اجل عالم افضل :

التكتلات الاقليمية الواسعة التي لا تتعارض والحرصالشديد على شخصية الانسان الدولية والاتنية ، الى جانب الالتزام بالنظرة الواحدة الى الانسان ، نظرة الاحترام المطلق لحقوقه وحرياته ... هذه التكتلات هي علاقة العصر .

في الواقع ، نعيش حقبة تاريخية جديدة في حقل التعاون الدولي تتميز بظاهرة جديدة .. ظاهرة الاستقلال في اطار الترابط الدولي .

ونذكر هنا بالمجموعة الاوروبية للدول التسع ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، والمنظمة الاقتصادية لاميركا اللاتينية .

لماذا هذا الاتجاه العالمي الجديد ؟

١ ـ عالم اليوم ، وقد بات صغيرا ، يدور في فلك الدولتين العظميين . والدولتان في سباق على التسلح وفي صراع حول ميدانين : تحرير الشعوب عن طريق « الثورة وحرب الطبقات » من جهة ، و « تحرير الانسان »، من جهة ثانية ، عن طريق التطور ، في ظل السلام الاجتماعي .

من هنا الحاجة الى قوةثالثة قادرة على الحؤول دون التصادم بين الجبارين وفاعلة بحيثتسهم في تقريب المسافات بينهما ليلتقيا سلميا في منتصف الطريق .

٢ ـ المجال الحيوي كان ، وما زال ، وراء الحروب . فلعل قيام تكتلات كبرى تضع خيرات كل عضو فيها بتصرفالمجموعة، من شأنه أن يساعد على توفير البديل لذلك المجال .

فهل نحن على طريق تعاون دولي اوسع واشمل يساعد على تخفيف حدة التوتر في العالم ؟

هذا ما يجري في العالم ، فأين نحن في لبنان ، منالمسيرة العالمية .. مسيرة الرفض والتغيير ؟ والى متى يبقى القديم على قدمه ؟

أما آن لنا ، بعد سنتين حرب ، وأربع سنوات « لا حرب ولا سلم » ... ست سنوات تمزق وتشرذم ، وتهجير وتشريد، في ظل حوار طرشان ... أما آن لنا ، بعد أن ضربت المحنة كل الاطراف اللبنانية ، والمصيبة تجمع ، ان نرفض المخططات الاجنبية الرامية الى تقرير المصير اللبناني ... وان نخرج من النفق الطويل ؟

ألم يأت زمن التجاوب وتطلعات الارادتين اللبنانيتين ... والتلاقي بالتالي حول لبنان الثوابت التاريخية ولبنان التغيير ؟

١ ـ لبنان الثوابت التاريخية:

لبنان الوطن بكل ما لكلمة « وطن » من معنى وما تفرضه من حرمة ومقدسات .

لبنان التكامل العربي : ذلك التكامل الذي يحترم شخصيته كل بلد عضو في المجموعة واستقلاله وسيادته الى جانب الالتزام بحقوق الانسان .

٢ ـ لبنان التغيير .

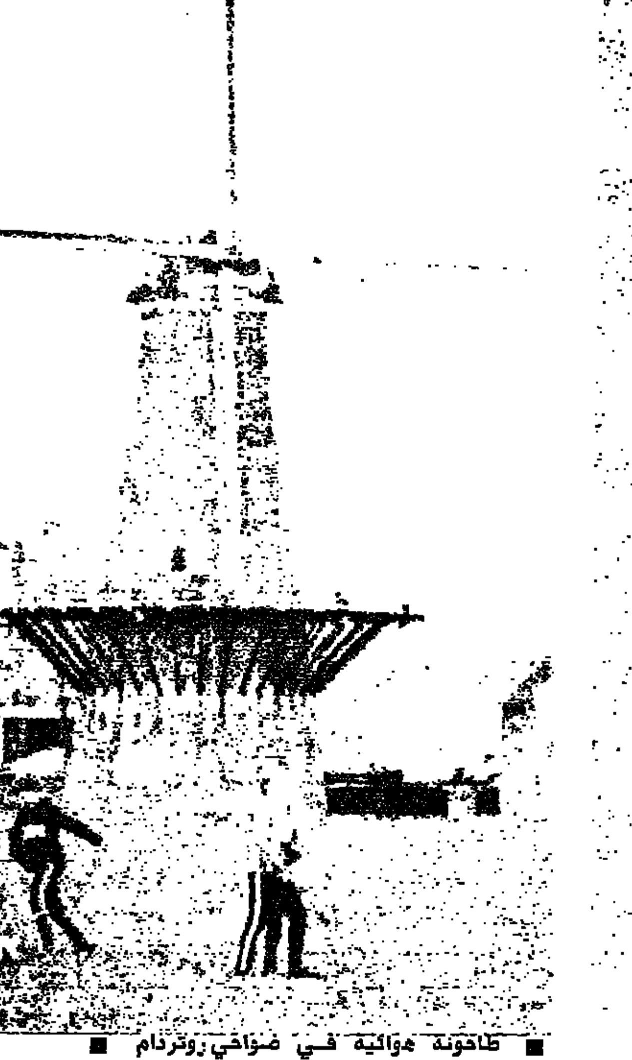
التغيير من اجل العلمنة ، ومن أجل نوعية الحياة والتقدمية الليبرالية .

والتغيير اخيرا ولا اخرا ، من أجل لبنان الضرورة العالمية... تلك الضرورة التي يفرضها قدر لبنان التاريخي ، وقدره أن يستمر للحرية مقرا وللفكر ممرا .

العالم يتطلع الينا . فهل يستمر لبنان بلدا للتعايش لحقوق بيغن بعد استقالة وزير الاسلامي ـ المسيحيالحضاري .

أن يستمر ... تلك هي تمنياتنا بمناسبة العام الجديد.





■ طاحونة هوائية في ضواحي روتردام ■



■ مدينة روتردام ■

ـ تتمة الصفحة ١١ ـ

الارض فان القطار والدراجات تملأ الشوارع الغاصة بالامم من كل ملة ولون وعرق .

وهناك ٥٥٠٠٠ نسمة من الاجانب أي نسبة ١٠بالمئة من مجموعالمكان، وهؤلاء الاجانب يحملون ما مجموعه ٩٢ جنسية : اذا فان روتردام هي أكبر مدينة للاستعمار الاجنبي .

وهناك ظاهرة اخرى هي عملية الزواج بين السكان ، وهي عملية تسير وفق ٩٣ جنسية ، ولا تخالف القوانين ولا تخرج على مبادىء الكنيسة التي ترعى الاخلاق في المدينة ، حتى ولو اضطرت في مناسبات معينة لغض الطرف عن بعض ممارسات البناء في عدد من احياء روتردام « المشبوهة » .

وهذه القضية تشكل صعوبات مستجرة أمام اعضاء البلدية في المدينة ، غير أن الصعوبات صائرة الى زوال على ما يبدو . وكما هي الحال في جميع مناطق هولندا فان الهم الاهم لسكان مدينة روتردام انما هو مسألة « الايكولوجيا » : فهناك خطوط هاتفية خاصة مخصصة للذين يسكنون منطقة المرفأ . وهؤلاء يمكنهم ان يتوالدوا في كل لحظة وان يقوموا بالضجة ونشر الروائح المزعجة ... وبعد ثوان معدودة تصل ناقلة البلدية لتنظيف ما يشكون منه ورفع التلوثالمحتمل.

وهذا واقع تفرضه كثافة المواد البتروكيماوية في المرفأ .

روتردام رهن بنفط سيبيريا

يقول الخبراء في عالم النفط ان الخطر الذي يتهدد المدينة ياتي من الشرق ، وانه قادم من وراء الاورال.

الدفق الحالي من البترول سيأتي من الشرق الاوسط بواسطة ناقلات عملاقة سعة كل منها ٣٠٠,٠٠٠ طن من النفط الخام . وهذه الناقلات ستجد لها في القريب العاجل « موانىء للتفريغ على طريق سيبيريا » ، انما هذا الاحتمال سيبقى ضعيفا جدا كون النفط السيبيري لا يزال ، حتى اليوم ، مخزونا في كزخانات ضخمة .

أما خطوط الضخ الممتدة حاليا من روتردام الى كل من فرانكفورت وانفرس ، فهي خطوط مؤقتة وقد ياتي يوم تلغى فيه كليا ، لان النفط القادم من الاتحاد السوفياتي مباشرة سيحل محل نفط الشرق الاوسط المشحون الى روتردام .

هذا لا يزال احتمالا ، انما ممكن الحدوث . وفي حال حصوله لا بد ان يحدث تغييرات واسعة فيالاتجاهات البضائع في مرافق اوروبا التي تعتمد على السوق الحرة في روتردام لتجارة النفط .

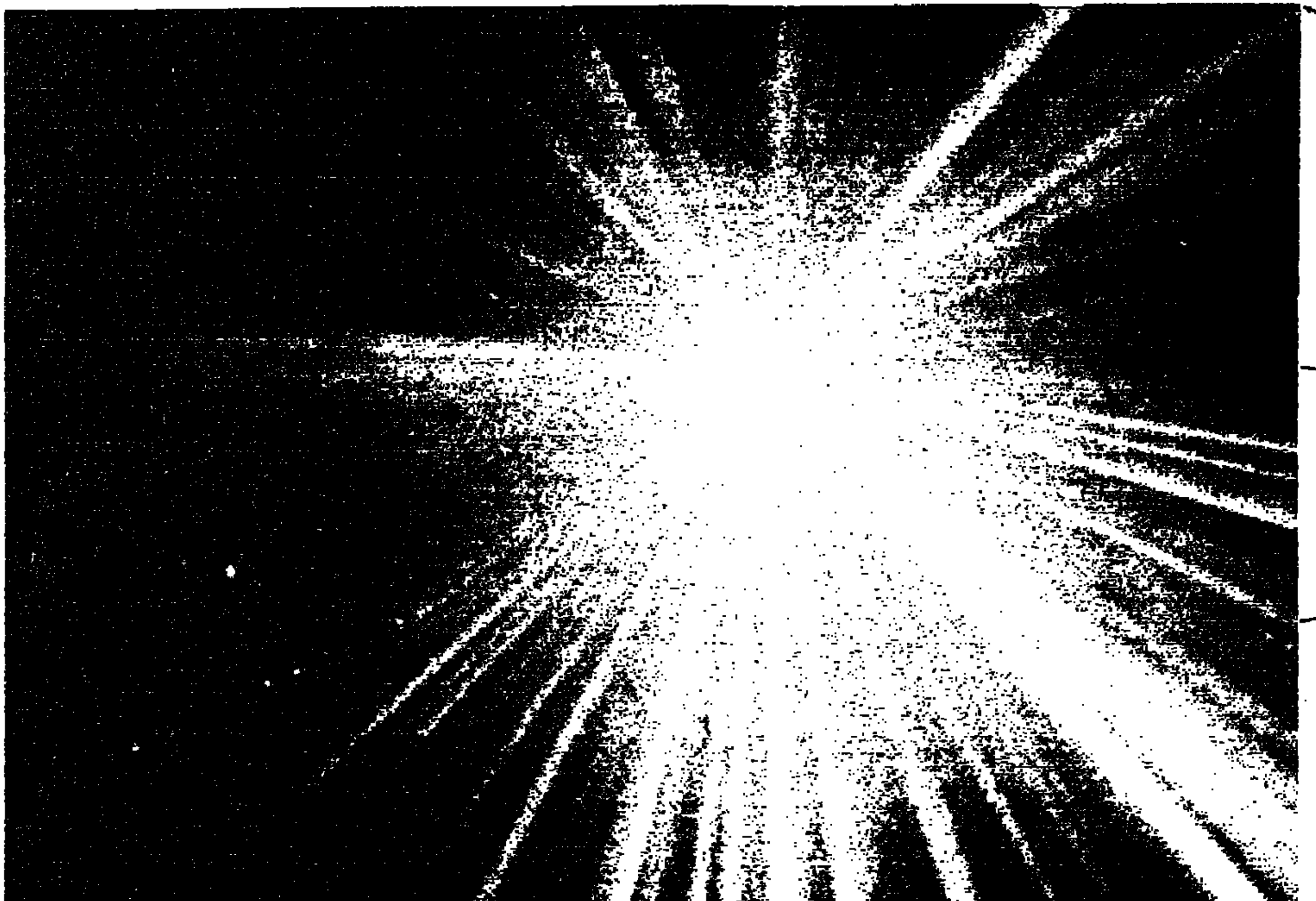
■ فتـــاة بالملابس الهولندية التقليدية في روتردام ■



القسم الثالث ـ الصفحة ١٧

بيروت ـ الاحد ١٨ كانون الثاني ١٩٨١ ـ السنة ٢٢ ـ العدد ٧١٠٧

AL-ANWAR — Beyrouth 18 Janvier 1981 22e Année No. 7107



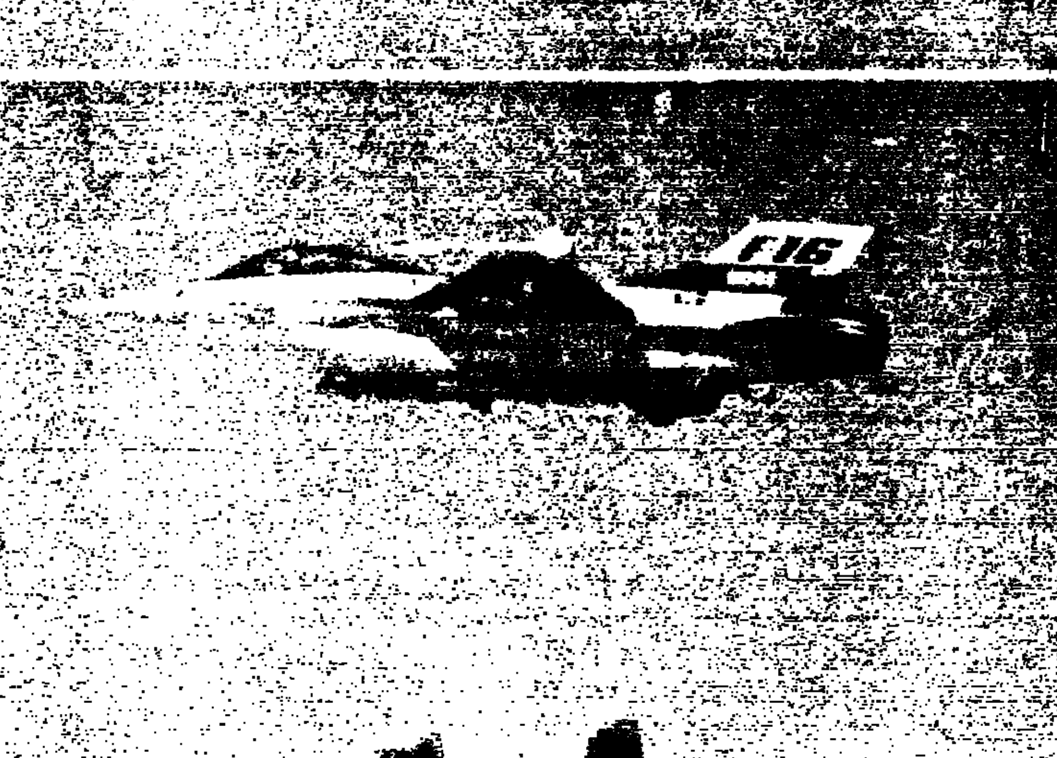


اشعة ليزر في خدمة الحرب..

■ اشعة « ليزر » مكثفة ■



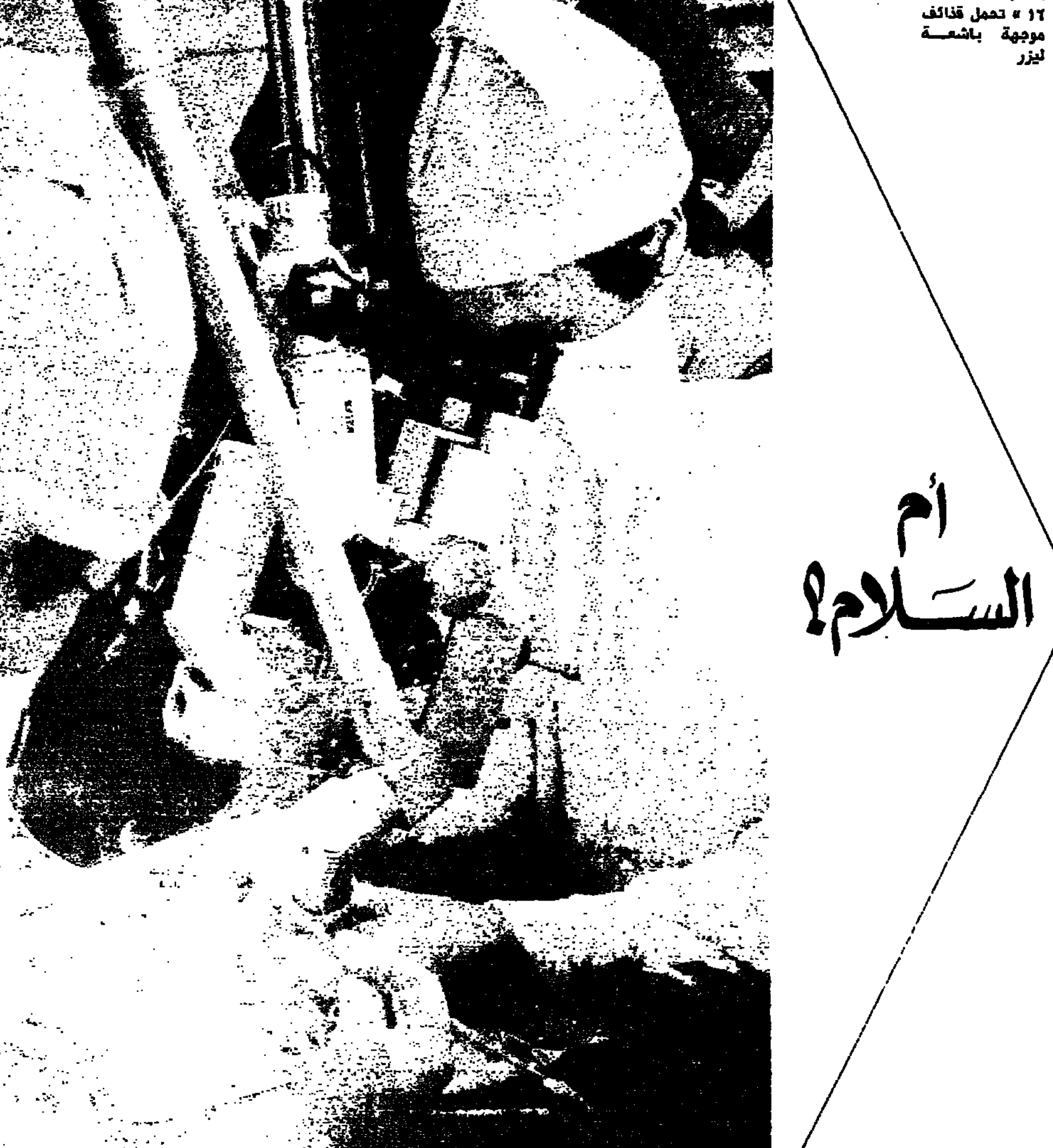




مقاتلات « اف ـ ١٦ » تحمل قذائف موجهة باشعة ليزر



أم السلام!



اختبارات على اشعة ليزر

المرة الاولى التي استعملت فيها اشعة ليزر كانت في العام ١٩٦٠ على يد العالم الفيزيائي الاميركي تيودور مايمان . وكانت تلك اكبر عملية بطولية وفرت له الثروة السريعة والهائلة ، حتى ولو لم يعمل الا تطبيق النظريات التي كان قد اكتشفها علماء قبله : فمنذ العام ١٩١٧ ، اكتشف اينشتاين قواعد التوازن الحراري في الذرات وهذه القواعد كانت في اساس نظرية ليزر .

في العام ١٩٥١ جاء اميركي اخر يدعى شارل هارد تاون فطبق المازر وضبط اصولها ، وهي لا تختلف عن ليزر الا بتوزيعموجات الرادار بدلا من موجات اشعاعية . غير ان ذلك اعتبر اكتشافا امن له ـ في اي حال ـ حيازة جائزة نوبل للعام ١٩٦٤ .

واخيرا لم تصل « الليزر » الى ما هي عليه اليوم من الشهرة والقوة والفاعلية الا بفضل اعمال عالم فرنسي يدعى الفرد كاستلر عمل في ابحاث وتجارب فيزيائية حول نظرية « الضخ النظري » جلبت له جائزة نوبل ايضا في العام١٩٦٦ ، لان هذه النظرية ساعدت على ان تولد اشعة ليزر قوة استثمارية .

والواقع ان الهدف القائم هو توليد اشعة متلاصقة ، متداخلة : جميع الشعيعات مزودة بالطاقة نفسها ، وتنتقل هذه الشعيعات الى الذرات التي تولد بدورها شعيعات مماثلة ، وهذا فان هذه العملية تتجدد الى ما لا نهاية له وفق اتجاه مستقيم صادر عن امتداد الالة المولدة . ولكي نعطي مقارنة مصورة علينا بوضع ٣٠ مليار من مليارات الشعيعات عبر ٣٠ كيلو غراما من المياه الصافية . ماذا يحدث ؟ اذا رمينا ذلك بواسطة وعاء فوق شرشف مشدود نلاحظ ان هذا الشرشف لم يبلل . واذا رمينا ذلك بواسطة « تربنج » اطفائية قوي نجد ان الشرشف قد ثقب ثقبا واحدا . فالليزر ، هو بالنتيجة ، « مولد للاشعة » اصبح اليوم متجمعا ومشدودا ، ومضغوطا الى درجة يمكن معها ان يقطع الخشب ويخترق كثافة ميليمترات من الفولاذ .

الاول بين هؤلاء العلماء كان يستعمل حجرا ثمينا لتوليد حزمة ضوئية متماسكة . فاذا كان هذا العمل منطلقا من مبدأ معين ، فان القوة ظلت محدودة ، وكذلك النتائج لذلك كان لزاما على العلماء ان ينتظروا مجيء الفرد كاستلر ليقفوا على اكتشاف الايز الضوائي ، اي الاشعة التي تخترق الصوان ، والاشعة التي تعمل بواسطة الغاز او المواد الكيميائية المركبة ، وذلك للوصول الى ايجاد قوة عالية باستطاعتها ان تعدل في كثافة الشعاعات الضوئية المرسلة اي خلق الة ذات امكانات غير متناهية .

اضخم هذه الامكانات هو توليد الحرارة بواسطة التذويب «الحراري ـ الشمسي » ، ولكي نصل الى هذه النتيجة علينا بايجاد ذرات من الهيدروجين او الاليوم ووضعها في نسبة حرارية عالية تستطيع ان تفصل ذراتها بعضها عن بعض ، وتولد كمية ضخمة من الحرارة يمكن بواسطتها انارة مدينة تضم ٥٠٠،٠٠٠ نسمة ولمدة عام كامل انطلاقا من الهيدروجين الموجود في ليتر من الماء واحد . وهذا يستعمل لتوليد القنابل الحرارية ـ الشمسية حيث الحرارة الضرورية تتولد بواسطة انفجار القنبلة من نوع «أ» .

اما بالنسبة الى الانتاجيةالبطيئة للحرارة المعدة للاستعمال السلمي ، فكان على العلماء ان يخترعوا الة لتكييف ذلك . وقد وفق العلماء الى ذلك ، ويبدو اليوم ان الليزر هو الافضل لان يؤمن المزيج القادر على توليد هذه الطاقة الوليدة التي تضع جميع الحلول للمشاكل الناجمة عن هذه المادة من اليوموحتىعشرات السنين المقبلة .

مشاريع مستقبلية

وفي الوقت ذاته تقدم اشعة ليزر للعلماء امكانية تحقيق مشاريع مستقبلية مخيفة في المجالالعسكري . فهناك ما يسمى « بشعاع الموت » الذي قال به منذ اكثر من مئة عام العالم ويلز في كتابه «حرب العوالم» هذا « الشعاع » انما هو اشعة ليزر بذاتها . ففي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وغيرها من الدول ذات القوى الحربيةالهائلة ، يواصل العلماء العمل في تجهيز الة بمقدورها ان تبث ، ولمدة معينة شعاعا مضيئا قادرا على اختراق اي جسم مصفح . والواقع ان كميات الطاقة التي ستستعمل هي في الضخامة بحيث لم يبد حتى الساعة ان العلم توصل الى تحقيق هذا المأرب .

وهذه الحقائق لا تمنع ليزر من كونه حقق حتى اليوم انتصارات في مجال التسلح وذلك بفضلخاصتين اثنتين : اولا ، كون الحزمة الضوئية تتضاعف مع السرعة ، اي مع سرعة الضوء ، اي ما يفوق ٣٠٠،٠٠٠ كيلو متر ساعة بالثانية . من هنا لا يمكن لاي هدف ، مهما كان متحركا ، ان يهرب من نظر ليزر . ثانيا ، ان حزمته الضوئية تسير في خط مستقيم مما يسمح له بتحديد الهدف بصورة مباشرة . من جهة ثالثة فان هاتين الخاصتين مجتمعتين مع سرعة حسابات العقل الالكتروني ، يشكلان نظاما للتوجيه في منتهى الدقة بالنسبة الى الصواريخ الموجهة .

من جهة ثانية نجد ان التطبيقات الاختبارية التي نال عليها ليزر جوائز نوبل ، لم تكن الا في مجال الارض الطبيعية دون الفضاء وما بعد الفضاء . ففي الستينات بدأ العلماء يكتشفون دقته وقدرته على نقل وتوليد طاقات حرارية هائلة . فاصبح مادة مختارة لعدد منتصاميم الهندسة المدنية وللمهندسين في تصاميم الجسور على الاوتوسترادات وفي هذا المجال نجد ان استعمال لايزر الاكثر رواجا كان في قياس المسافة الفاصلة بين الارضوالقمر . اما من ناحية الحرارة فقد اخترق عالم الصناعة واصبح مادة للاختبار والكشف في اكثر من مجال صناعي بفضل ما يقوم في دقة في القياسات وبخاصة بالنسبة الى قطع الاخشاب والحديد . وهو يستعمل اليوم بكثرة في قطع المعادن لصنع هياكل السيارات .

في السبعينات

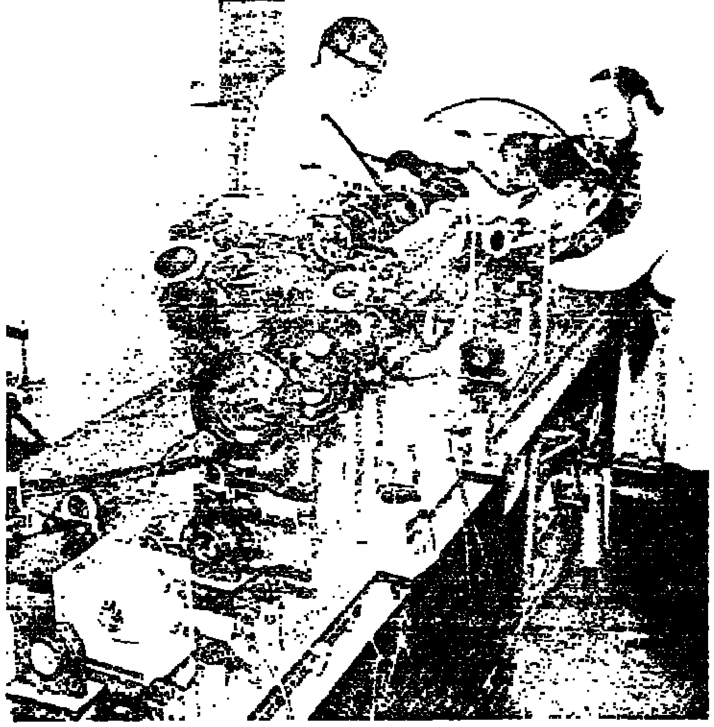
اما في السبعينات فان اهم تحقيق قام به ليزر فكان في المجال الطبي . فمنذ العام ١٩٧٤ راح الاطباء يستعينون به في طب جراحة العين ، لما له من قوة تحويلية استعمله الجراحون لدمل بعض الجروح .

ومؤخرا قدم ليزر مجالا لتقنية جديدة : هي سبر الجسم البشري والوصول حتى المعدة لدمل جرح فيها دون جراحة ما . وفي مستقبل قريب ، يقول العلماء ، ان لايزر سيساعد على اية جراحة في عالم الطب مهما كانت مستعصية ودقيقة ، وعلى ابادة اي مرض مهما طالت مدته .

غير ان مستقبل ليزر لن يحدد بهذه الاستعمالات فحسب . بل انه سيتعداها للتدخل في حياتنا اليومية مع عالم المشاهد . وقد هبط اليوم سعره التجاري في اماكن عدة من العالم حيث يستعمل لتقويةالموسيقى والبرامج الموسيقية . كما اننا سنتوصل بفضله : وقريبا : من عمل حذاء مثلا بسرعة متناهية ووفق قياسات محددة . كما ان المهندسين سيجرون بفضله ثورة في عالم المواصلات اللاسلكية والسلكية . فمع ليزر لم يعد من مجال لما يسمى « بالعلم التخيلي » ، كما سيؤكد ذلك سكان مدينة بياريتز ، المدينة التي اختارتها ادارة التلفون واللاسلكي لتكون مركزا لاول فريق عمل تجريبي لهذه المادة وفي هذا الحقل بالذات .



■ اعمال اختبارية على الاسعة ■



■ عند ضبط لاشعة « ليزر » ■

الثقافة

قضايا

يونس الابن عن "رفاق الطريق": يوسف السقلاوي: فورة من غليان الصبا

كان ذلك سنة ١٩٢٥ ، وكان يوسف السقلاوي جنديا في الجيش الفرنسي (ايام الانتداب) وهو لما يبلغ التاسعة عشرة .

لماذا تطوع ، وكيف ؟

هو نفسه لا يدري . ربما كانت فورة من غليان صباه الثائر على كل ما كان يغمر بيئته من خمول وجمود .

ظن انه ، في الجيش ، سينطلق ويتحرر ، فاذا به يرى نفسه « نسرا في كهف مظلم وسمكة في غدير ناضب » ، على حد تعبيره ، ويتساءل : « ما الفائدة من أن ترفع سلاحك وتمشي بخطوات موزونة ، الى ما شاء الله ؟ » ...

وفجأة ، يرى « ماري » ، فيشعر بأنه ولد من جديد : « وبذلك اليوم ارخت ولادتي الحقيقية » ، قال لي ، وهو يروي ذكرياته .

أبوها أرمني هشاش ، وأمها لبنانية ضيعية جميلة ... يقال انها شردت وتعثرت ، بعدما هجرها زوجها الى المحششة ومات فيها !

ولتوفر هذه الام رغيفها ورغيف ابنتها ، راحت تغسل ملابس الجنود وتفتح لهم منزلها خمارة ومطعما ... وقيل اكثر .

الاستاذ ...

كانت ماري تلميذة ، في السادسة عشرة ، ضعيفة في اللغة العربية ، بحكم نشأتها في بيئة ارمنية ، والتحاقها بمدرسة فرنسية .

وكان يوسف معروفا بين رفاقه بحبه الادب العربي ، ومحاولاته الواعدة في كتابة المقالات ذات الطابع الوجداني العميق ، فكانوا يلقبونه مداعبين بالفيلسوف .

لذلك ، كان ترحيب الام مزغردا عندما تطوع « الفيلسوف » لاعطاء ابنتها دروسا خاصة ، و « تضرجت وجنتا الصبية الحبيبة من الدرس الاول » ، يقول يوسف .

وعن ماري ، في هذه المرحلة ، يقول :

ـ كانت نفسها كالزنبقة ، وكالزنبقة كانت تلك النفس عرضة للتخدش ... وقلبها كان كالوردة الندية ، وكالوردة كانت تغري القاطفين بتنشق العبير .

وشعرت بالخوف عليها من محيط امها ، فرأيت من واجبي انقاذها مما يتهددها .

وأحسست انني أحبها كما لم احب مخلوقا من قبل .

وعندما قبلت يدها ، وانا ابوح بحبي ، خلتني اضع الكون بين شفتي .

أما هي ، فمن اول لقاء اشعرتني بانها اسلمتني مصيرها واستسلمت .

كنت ـ حتى عرفتها ـ احيا كاي جندي جاور العشرين من اعوامه ، همي العبث واللهو واللذة العابرة .

ولم اكن أرى المثالية الا في الكتب التي اقرأ والمحاولات التي اكتب .

عرفت الدنيا من خلال « جبران » و «طاغور» و « نعيمه » و « نيتشه » ، فاختلطت روحانية الشرقيين الثلاثة بثورة الغربي المجنون ، لتجعل مني مخلوقا غريبا يعيش بشخصيتين متناقضتين :

شخصية مهدمة ثائرة خلقها نيتشه ، وشخصية عاطفية حالمة ، غذاها الثالوث الشرقي ...

فظلت الجندية تشدني الى استاذ النازية ، حتى جاءت ماري فبعثرت آثاره جميعا ، وقضت عليها .

وغرقت في حبها وهي في حبي غريقة ، فرحت ابني على ذلك الحب اطيب الاحلام واحلاها .

حكم العشيرة

وشاع خبر حبنا .

وصارحت اهلي بعزمي على الزواج .

وثارت ثورة الاهل ، صامتة ، سلاحها تقاليد عفنة :

ــ انسيت ابنة من هي ؟!

ــ لم انس . ولكن ، ان صح ما تزعمون ، يجب انقاذها .

انقاذها ، نعم .

فانا لم أكن ألوم الام على سقوطها : اذا صح زعم الزاعمين ، لقد قدرت موقفها امرأة جميلة ، شابة ، وحيدة ، فضلا عن حاجتها الى الرغيف والرداء والمأوى ... بينما زوجها يبعثر امواله ، وحلاها ، في جحيم المحششة .

كنت واثقا بأن الابنة ستنحدر الى مثل مصير أمها ، اذا لم يتح لها الحب الكبير الذي يسعدها ويقيها العوز والحرمان .

ولكن تقاليد العيلة تغلبت علي : فـ « حجة الاقوى ، اقوى » ، كما يقول « لافونتين » ، ودام الصراع شهورا اشعروني خلالها بأن شرف الاسرة وسمعتها معلقان بقراري الاخير ، وان امالا كبارا ستتحطم ان انا بقيت مصر على « جهلي » المكابر .

وكان لهم ما شاؤوا :

لقد زعمت لها ان ابي يدعوني لموافاته الى اميركا .

فقالت انها ستنتظر عودتي مهما طال الغياب .

قلت :

ــ قد لا اعود .

اجابت :

ــ اتبعك انا .

فقلت بلهجة حاولت اخراجها جافة قاسية :

ــ بل يجب أن تنسيني ، فأنا كنت اخدعك ولم أشعر نحوك يوما بأي حب .

كنت اكذب ، وكانت تعلم اني اكذب ، فبكت هي وتجلدت انا ...

ثم هربت منها لئلا انهار امام دموعها ...

هربت منها ولجأت الى الكاس ، فرحت اشرب حتى التعتعة قبل ان امسك القلم فأكتب الى أخي الكاهن رسالة « أبشره » فيها بأني صحوت اخيرا من جهلي وهجرت « الزهرة التي نبذوها لوعورة الارض التي هي نابتة فيها » ، وختمت رسالتي بقولي : « ان الحياة بين الاموات لامر من الموت » ...

(كتابه « غليان » ص ٦٨)

... وعاد نيتشه

وبقيت تائها مدة ليست بالقصيرة ، حتى علمت انها تزوجت جنديا فرنسيا لا تشعر نحوه بأية عاطفة ... بعد ما يئست مني .

وعندما زرتها مهنئا ، تسللت من فراش زوجها السكران ، وجاءت تسهر الى جانبي حتى الفجر ...

ليلتها بكينا معا ، ثم نهضت لاهرب من جديد ، والى الابد هذه المرة .

وعبثا حاولت النسيان ، فقد شعرت بانني دفعتها بيدي دفعا الى السقوط ، بعدما ربطت حياتها بحياة تافه سكير ، وهي الحساسة الناعمة ، الحالمة بحكايات الطفولة .

وظل طيفها يطاردني . وزوجها جندي في الفرقة التي انا فيها ... رفيق سلاح !

فتركت الجندية وانصرفت الى التعليم في القرى .

واكتشفت في نفسي ظمأ الى الكتابة وتفجير مشاعري سطورا على ورق ، فبدأت اكتب ، وبدأ من اكتب اليهم يحبون ما اكتب .

وسافرت هي ، مع زوجها ، الى فرنسا ليقيما مع اهل هذا الزوج في احدى القرى الريفية الصغيرة .

وانقطعت اخبارها عني .

وانقطع عني ، مع الاخبار ، شيء اخر : الحاجة الى الحب .





■ يوسف السقلاوي ■
(بريشة يونس الابن)

وغمرني الشعور بالذنب ، لاني دفعتها دفعا الى مصير امها .

وعاد « نيتشه » يشدني اليه ...

ورجعت الى ضيعتي ، الى البيئة والعيلة والمفاهيم البالية التي هربتني من العيلة والبيئة .

رجعت لاجد اخي ، « توفيق » ، قد تزوج وبدأت فلذات كبده تكاغي ، وتحكي ، وتمشي على الارض ...

ورأيت العيلة شيئا حلوا !

شيء لا حدود لحلاوته ـ صدقني ـ (اليوم صدقته) أن يصير الانسان أبا ويرى قطعا من قلبه تتجسد في اطفال ، يبكون ويضحكون ويتقبلون الحياة بحلاوتها والمرارات ...

وبدأت أحب الحياة الى جانب هؤلاء الزغاليل ، فارافق تفتح مشاعرهم ، وأرى الله في عيونهم .

عودة ماري

وتمر السنون .

وتعود ماري من فرنسا .

تعود بعد سبع عشرة سنة .

تعود بقايا امرأة ...

ومعها ولدان : صبي وبنت .

أما زوجها ، فقد مات في خمارة ، كما مات أبوها في محششة من قبل !

وعندما التقيتها ، لم اعرفها !

وها انا ـ بعد ما عرفتها ـ أراني بحاجة الى الهرب من جديد .

وأمس جرف فيضان نهر « ابو علي » بيتها مع ما جرف ، وهي اليوم تعاني الفاقة والعوز .

وغدا تدخل ابنتها المجتمع ، فتحب شابا ويحبها ، وأهله ـ الغيورون على شرف الاسرة ـ يقفون في وجه هذا الحب ، لان ام الابنة كانت كذا وكيت ... »

حكى لي يوسف هذه الحكاية وهو يحملني بعض المعلبات والمؤن (وكان طلب مني ، قبل ذلك ، ان ارافقه الى احد المرابين فاوقع معه ، ككفيل ، على سند بخمسمئة ليرة لبنانية ، اضافها الى معاشه الشهري كمعلم ، ليشتري هذه المعلبات والمؤن) وطلب مني ، من جديد ، ان ارافق السيارة الى بيت ماري ، فازعم لها انني مندوب احدى الجمعيات الخيرية ، ومكلف تسليمها هذه الاعانة المتواضعة .

لم يرد ان تعلم انه مرسل الاعانة ...

أما هي ، فحدقت الي طويلا وهي تبتسم وتبكي .

ومن خلال دموعها ، همست :

ــ سلم لي على الجمعية .

وعندما شدت يدي مودعة ، عرفت أنها عرفت ...

★★★

هذه لمحة خاطفة عن حياة يوسف السقلاوي ، وهي تمثل حياته كلها .

فهنا نرى البيئة ، والعشيرة ، والصراع ، والتوق الى التحليق عند نسر مقيد الجناحين .

وهنا نرى المنطلق الذي خلق ذلك الاديب الصوفي الذي قال فيه ميخائيل نعيمه :

ــ ان يوسف السقلاوي لمن أرهف متذوقي الادب حسا ، ومن أعمقهم شعورا . والكاتب يشعر بلذة ، عندما يفكر في ان قارئه واحد كيوسف السقلاوي ...

معلم في الضيعة

أما انا ، فعرفته عند تركي المدرسة ، وقد جيء به ليعلم في الضيعة (حميص ـ مزيارة) ، وكنت في فجر اطلالي على الدنيا ، فتطوع ليكون لي استاذا وموجها وصديقا .

على يديه امسكت القلم ، لاكتب أول مقال ثائر .

وعلى يديه تفتحت عيني لترى امراض مجتمعنا وعاهاته ...

هناك اشخاص يطبعون حياتك بشيء من طابعهم ، فيرافقك هذا الشيء طوال عمرك .

قد يكون احد هؤلاء الاشخاص ابا ، او اما ، او حبيبا ، او استاذا ، او صديقا .. وقد يكون شخصا واحدا يجمع في فرديته هؤلاء كلهم ، كما كان يوسف السقلاوي بالنسبة الي .

نسمة عابقة بالمحبة كان ، فاذا به ملء حياة كل من عرفوه .

ولكن نظرته الى الحياة وشابها بعض التشاؤم المترسب خلال تجاربه مع بيئة واناس يرى نفسه بينهم غريبا .

حياته الخاصة لم أحس يوما انها له .

حياته هذه نذرها لعيلة أخيه توفيق ، الذي مات وترك ايتاما ، « يجب ألا يشعروا بانهم ايتام » ، قال لي .

وكان يؤمن بالانسان كائنا عظيما :

ــ « هذا المخلوق الخلاق ، الذي ابدع الكلمة والنغم ، ومجد الريشة والازميل ، وسخر الكيمياء والدولاب... هذا الذي خلد «فينوس» و«الجوكوندا» وفرض « زارادشت » و « النبي » ... هذا الذي حلق بالطائرة وغطس بالغواصة ... لا ارى وجوده مجرد مرحلة تبدأ بالمهد لتنتهي باللحد ... ان الستين أو السبعين أو المئة عام ، التي اعتبرت حدا أقصى للـ «حياة» ، لاعجز من أن تزول باغماضة سموها الموت ... وان ذلك القائل : « أنا الطريق والحق والحياة » لا يمكن أن يكون غيمة صيف ، تأتي وتضمحل»...

ذلك كان ايمان يوسف بالانسان !

أمام أحد اعمدة بعلبك ، قال لي مرة : « الا تنتفض اعتزازا عند تفكيرك في انك من فصيلة من الكائنات هذا بعض اعمالها؟!»

ولكنه كان يكره في الانسان سجوده لاوثان هو خلقها ، وانحناءه لحكام هو اعطاهم الحكم ... فاقرأه يقول ، في كتابه « غليان » (ص ١٨٤) :

« يخترع الانسان شيئا يدعوه عظيما . ثم ينسى أن هذا العظيم من صنع يده ، فيسجد له بهيبة وخشوع ، مبجلا مكرسا . وهذه حال الناس مع اسيادهم » .

وأما الموت فكثيرا ما كان يفكر فيه :

« عندما أفكر في الموت ، يقول لي شعوري انني سأبقى حيا بشكل اسمى من شكلي الانساني ، وحالة فيها كل الحرية والسعادة ... أما عقلي ، فيقول انني سأتلاشى ، فلا يبقى لي كيان ذاتي ، كما تتلاشى قطعة الجليد في البحر » ...

(« غليان » ص ١٨٥)

وأسأله أنا : « ولكن : هل ذوبان قطعة الجليد في ماء المحيط زوال لها ؟ وهل كانت فرديتها احب اليها من اتحادها بالاوقيانوس الاكبر ؟ » ...

هنا كان السؤال الذي ظل نقطة انطلاق لتفكيرنا ، معا ، في معنى الحياة والموت .

ولكن يوسف لم يكن يصدق ان بامكان انسان ، مهما كانت تربيته وظروفه واخلاقه ، ان يقتل انسانا اخر .

ويوم كان يعلم عندنا ، في مدرسة الضيعة ، كانت ضيعتي حزبين .

وانفجر الصراع مرة ـ وسببه امرأة ! ـ فوقع قتيل وبعض الجرحى ...

كان يوسف الى جانبي ، ورأى بعينيه مطلق الرصاص يطلق رصاصه .

وبيده ساعد على حمل احد الجرحى ونقله الى السيارة ...

ومع ذلك ، فقد التفت الي وهو يغسل يديه من دم الجريح ، وقال لي : « لا . هذا ليس صحيحا ، قل لي انه كان كابوسا مخيفا مر بسلام ... »

وفي تلك السنة كتب رسالته « اقوياء الارض » ، التي يتحدث فيها عن قتله فأرة جاءت تعتدي على وعاء اللبن ، ويعجب « لهؤلاء الذين يمثلون هذا الدور مع اخوانهم البشر ، لغايات قد تكون اتفه من لحسة لبن ! » ... (« غليان » ص ٤٨) .

نقطة سوداء !

كان طيب القلب ، مسرفا في تفاؤله بطيبة الناس !

ترى ماذا كان كتب ، لو علم ان « انسانا » سيقف امامه ، في « ثورة » ١٩٥٨ ، فيوقف السيارة التي هو فيها ، ويأمر من في السيارة بالنزول منها ، ثم يرشهم بالرصاص ؟!

ما هم ماذا كان يكتب لو علم ...

المهم ماذا عمل وهو ممزق الجسم ، والدم يتدفق شلالات من جراحه :

لقد طلب الى من حوله ان يهتموا برفيقه الجريح ، اما هو ، فـ « ما عليكم ، انا بخير ... »

والاهم انه لم يكتف بالقول : « اغفر لهم ، يا ابتاه ، لانهم لا يدرون ماذا يفعلون ... » بل التفت الى الممرضة التي كانت الى جانبه في لحظاته الاخيرة ، وقال لها :

ــ كم يؤلمني أن اكون نقطة سوداء في ضمير ذلك « المسكين » الذي قتلني !

قلمه ...

واوصى بأن يعطوني قلمه الذي كان يكتب به . واعطتني القلم امه ، وعليه دم متجمد ، وفي كل من عينيها دمعة جمدت ، وظلت جامدة حتى موتها ...

ونحن نمر امام بعض القبور ، ذات يوم ، قال لي :

ــ اذا مت قبلك ، فقل لهم اني أود أن يكتبوا على قبري : « كنت ميتا بين الاحياء ، وها أنا الآن حي بين الاموات » .

(« غليان » ص ١٨٦)

هل كتبوا ذلك على قبره ؟

لا اعلم ، لاني لم أر القبر .

لم ارد ان ارى والمس ان الغليان الانساني الذي كان اسمه يوسف السقلاوي ، فكان صديق عمري ، اصبح رمادا باردا في قبر صامت .

يونس الابن

■ من اليمين : كاتب المقال - يوسف السقلاوي - فيكتور خوري وعبدالله فرج ■



■ السقلاوي مع ميخائيل نعيمه في بسكنتا ■

شعر

الدكتورة طلعت الرفاعي: وتسألني..

وتسألني يا صديقي السعيد
اذا هل عيد
وداعب جفني حلم رغيد
بلقياه كيف يكون احتفالي
وكيف اهدهد فيه الليالي
بلحن فريد ..
اجل يا صديق
اذا حمل الورد عام جديد
اقول له :
هب لنا الحب نهرا
هداياه تعبق في كل دار
تداعب اجفان كل الصغار
وتمسح كل هموم الكبار
فبالحب نزرع ورد الحياة
وبالحب تبسم كل الشفاه
وبالحب نرفع كل الجباه .
نعانق بالحب نور الاله
وبالحب تخضر كل القفار
ويقضي على الظلمات النهار

الدكتورة طلعت الرفاعي
الجامعة العربية ــ تونس

كتابات

قصة تشيكوف: دائرة البريد

اشتركنا في تشييع زوجة رئيس مركز البريد ، العجوز سلاد كوبروزوف ذلك اليوم ثم اجتمعنا بعد اجراء الدفن في المركز البريدي لاحياء ذكراها جريا على عادات ابائنا واجدادنا .

وحين وضع الكعك على المائدة صاح الارمل : هذه الكعكات الطازجة هي تماما مثلما كانت عليه زوجتي من الجمال .

وافق الجميع قائلين : هذا صحيح ، انها كانت جميلة ومن الطراز النادر في الجمال .

اجل . كانت تخلب من يراها ، ولكني لم أحبها لجمالها ايها السادة ، او لما هي عليه من سجايا رقيقة ، وهذه كلها صفات انثوية غالبا ما يراها الانسان في هذا العالم ، وانما احببتها لصفة اخرى : احببتها ، بارك الله في روحها ، بسبب وفائها الكامل لزوجها ، رغم ما كان يغلب عليها من دعابة ومرح ، كانت لي وفية رغم انها لم تتجاوز العشرين في حين قد اشرفت على الستين ! كانت وفية لي أنا الرجل العجوز .

. واذ سعل حارس المقبرة الجالس معنا الى مائدة الطعام سعالا متواصلا التفت الارمل نحوه قائلا :

ـ يبدو انك لا تريد تصديق كلامي ؟

رد الحارس مرتبكا :

ـ كلا ، كلا ! ولكنك غالبا ما ترى الزوجات الفتيات ، في عصرنا هذا ، يملن نحو ما نسميه الـ ... تقارب الـ .. تـ .

اذن انت لا تصدق ما اقول . سأبرهن لك على صحة قولي . اني تأكدت من وفائها واخلاصها لي بعدما استخدمت اساليب عسكرية او تحصينات عدة ، اذا صح التعبير ، دون ان تستطيع الا ان تكون وفية لي بسبب ما ابديته من ذكاء . صدقني ، لقد استخدمت دهائي كله لحماية سرير زوجتي من اي مزاحم . انا اعرف بعض الكلمات التي يمكن للنساء اتخاذها شعارا لهن . يكفي ان انطق فقط بها حتى انام بطمأنينة وراحة مبعدا عني شبح الخيانة الزوجية .

وما هي هذه الكلمات ؟

ـ انها بسيطة تماما ! نشرت شائعة اثيمة في البلدة لا شك انكم تعرفونها جميعا . اعتدت القول أمام كل انسان ان أليونا زوجتي عشيقة رئيس الشرطة ايفان اسكيفتش سالينماتسكي ، وهذا بالطبع كان كذبا وبعيدا عن الصحة . غير ان احدا لم يتجرأ بعد ذلك على التقرب من أليونا والتودد اليها خشية من غضب رئيس الشرطة . واذا اراد احد من الناس التودد اليها والتطلع نحوها سرعان ما يتذكر رئيس الشرطة فيهرب بعيدا حماية لحياته الغالية ، وخوفا من تسرب الوساوس الى رأس سالينماتسكي اذا ما عرف بالامر ! ها ... ها ... تجربون ان تفهموا شيئا من ذلك الصنم الملتحي ، غير انكم لم تحصلوا بعد على شيء منه ، فهو ينظم خمسة تقارير رسمية عن عدم عنايتكم بالصحة ، واذا قدر له رؤية هرتكم تمرح في الطريق كتب تقريرا يقول فيه ان هذه الهرة قطيع ضال وتائه .

بذهول وصوت حدصر قلنا :

ـ اذن لم تكن زوجتك ، رحمها الله ، عشيقة لايفان اسكيفتش ؟

ـ بالطبع لا أيها الاغبياء ، كان ذلك من ثمرة دهائي فحسب ، ها ... ها ... اني اوقعت بكم ايضا ، وانتم تعرفون النتيجة ايها الاطفال الصغار .

مرت ثلاث دقائق في سكينة وصمت وسكون دون ان ينبس احدنا ببنت شفة ، كنا خائلوا نشعر بالمهانة والخجل لان ذلك الشيخ العجوز ذا الجسم الضخم والانف الاحمر خدعنا بمهارة لا تجارى .

وسمعنا حارس المقبرة يتمتم :

ـ اطلب من الله ان تتزوج مرة ثانية .

أنطون تشيكوف
« عن الروسية »



■ سيكوف : المرواح مرة ثانية

هكذا من الأصل

الثقافة

المسرح العربي مثلث سحري بعد الف عام وعام

بدءا من العنوان : « الف عام وعام على المسرح العربي » تطرح تمارا الكسندروفنا بوتينتسيفا : في كتابها الجديد (ترجمه الى العربية توفيق المؤذن ٣٠٧ ص . دار الفارابي – بيروت) مجموعة من الافكار والتحاليل والنظريات الجديدة المفاجئة حول المسرح في العالم العربي منذ اكثر من الف عام .

وفي الوقت الذي تعود فيه الباحثة المسرحية الى السؤال الاكثر ترددا بين اوساط المثقفين هنا وفي العالم والذي يتعلق بغياب أو اهمال الثقافة العربية القديمة مسألة المسرح :وغياب المسرح ككل في التراث القديم : تتقدم منذ الصفحات الاولى برؤية ثقافية جديدة :وبمنهج نقدي وتحليلي جديدين يعيدان مرة اخرى السؤال القديم الى النور ويضعان قناعات مسرحية عديدة امام نقاش وجدل قاسيين .

تمارا بوتينتسيفا تؤكد ان الثقافة العربية عرفت المسرح ، وعرفته منذ الخطوات الحضارية الاولى اي اكثر من الف عام ، وتوسع خريطة العواصم والبلدان التي عرفت المسرح لتشمل العواصم العربية كلها وصولا الى عواصم المغرب .

ولا شك بأن مثل هذا التأكيد ، أو مثل هذا القول يثير الكثير من القناعات التي تبدو شبه ثابتة الان ، والتي تشير الى ان الثقافة العربية القديمة لم تعرف المسرح ولم تتجاهله فحسب ، بل رفضته ، وان بعض المواقف الدينية والاجتماعية حاربته في كل مرة حاول فيها الظهور او الانتشار .

ولا تتوقف الكاتبة عند هذا السؤال وحسب ، وان اخذ الرد عليه معظم صفحات الكتاب . بل هي تتقدم نحو الحركة المسرحية الحديثة والى بداياتها في القرن التاسع عشر مع مارون النقاش لتمضي خطوة خطوة للوصول الى الاعوام الاخيرة الماضية بما فيها الحرب في لبنان وتأثيرها على الحياة المسرحية فيه .

وبالطبع سيزيد مثل هذا الجمع بين السؤال عن المسرح القديم وبين تأمل المسرح الحديث المزيد من اثارة القضايا والمواقف والقيم المسرحية اثارة جديدة .

لا المسرح

محاولة تمارا بوتينتسيفا في تأكيدها ان ثمة مسرحا في التراث العربي القديم : تبدو لدى المواجهة الاولى نوعا من المغامرة المستحيلة فالشهادات والتحليلات الكثيرة من قبل المستشرقين ومن قبل الكتاب العرب اكدت بشكل قاطع غياب المسرح عن الثقافة العربية القديمة ، فاشارة المستشرق جيب ما تزال بارزة في صفحات كتابه « الادب العربي » عن سذاجة المسرح العربي ، حين يقول : « ظل مسرح خيال الظل في حالة جنينية ، وولدت الدراما العربية ميتة . » كذلك اشارة المستشرق « زافادوفسكي » التي تقول : « ان الادب العربي التقليدي لا يعرف المسرحية ، كما هو الحال في الفن العربي الذي لم يعرف المسرح . » ومعروفة عن ظهر قلب الاراء النافية للمسرح في كتب الادب العربي التي يدرسها جميع الطلاب في العواصم العربية المتعددة .

كيف تفسر اذن الكاتبة موقفها المغامر ؟ للجواب عن هذا السؤال لا بد من الوقوف طويلا عند العلاقة المعقدة بين العالم العربي : وبين الحضارة الاوروبية . اي الوقوف مرة جديدة حول الشرق والغرب كحضارتين متمايزتين في موقفهما من العالم والانسان ثم قراءة هذا التمايز عبر المظاهر المتعددة الفنية والحياتية، الابداعية وغير الابداعية : باعتبار ان هذه المظاهر في مجملها هي تجليات للموقف الحضاري العام للعالم وللانسان .

بمعنى اخر ، لا بد من الوقوف وقفة شك ، او وقفة حيادية امام القيم الفنية التي عرفتها الحضارة الاوروبية في الـ ٥٠٠ سنة الماضية ، والتي وصلت الى الشواطىء الشرقية المتوسطية كقيم متقدمة وعالية بشكل مهيمن منذ مطلع القرن التاسع عشر .

الموقف هو عدم الاخذ بالمفاهيم والقيم الفنية والثقافية الغربية كأنها مفاهيم وقيم ثابتة ونهائية وصائبة : او كأنها القيم الانسانية والابداعية الوحيدة .

انطلاقا من هذه العقبات : تتقدم تمارا بوتينتسيفا لتعيد النظر او لتعيد قراءة المسرح العربي قراءة جديدة .

ما هو المسرح ؟

في الخطوة الاولى تأخذ بملاحظة المستشرق السوفياتي كونراد الذي يقول : « ان المركزية الاوروبية تخفي وراءها دائما التطبيق الميكانيكي للمقولات والكشوفات في تاريخ وثقافة البلدان الغربية : على الظواهر الملاحظة في تاريخ وثقافة البلدان الشرقية » . لذلك تتحاشى الكاتبة الوقوع في المنهجية او المركزية الاوروبية في تفسيرها للمسرح العربي .

الكاتبة في تحديدها للمسرح تتجاوز مفاهيم وتحديدات اوروبية للمسرح كثيرة . فالمسرح ليس نصا وخشبة ومجموعة من الممثلين وجمهورا في صالة . اي ان الكاتبة تتجاوز الصورة التي سادت في الثقافة الغربية اكثر من خمسة قرون عرفت فيها الحضارة الاوروبية نهضتها وازدهارها وتقدميا . فعدم وجود النص المسرحي كما تشير الكاتبة : لم يعن ابدا عدم وجود فن مسرحي . وعدم وجود صالة ليس ايضا امرا لا بد منه ، ذلك انه يكفي ان يدخل الساحة ثلاثة ممثلين ويفرشوا سجادة صغيرة على الارض ، ثم يشرعوا بالتمثيل حتى يكون هناك مسرح . وهي مع ماكس راينهارت المخرج ، الذي يقول ان كتاب المسرح والممثلين والمؤلفين الموسيقيين والرسامين والمخرجين والنقاد ومدراء الاقسام الاوروبية لا يشكلون وحدهم مسرحا .

المسرح يوجد عند توفر طرفين ، ذلك الذي يمثل وذلك الذي يتفرج ، وهي ايضا مع الكاتب المسرحي الاسباني « لوبي دي فيغا » الذي يشير الى ان المسرح يتطلب ثلاثة الواح من الخشب وموضوعا واحدا وانسانا حيا » .

وتختصر الكاتبة تحديدها للمسرح بالممثل والمتفرج كعنصرين اساسيين للفن المسرحي : فقد يغيب مؤلف النص وقد تغيب خشبة المسرح : ولكن لا بد من وجود الشخص الذي يقوم بالعرض والشخص الذي يتلقاه .

هكذا لدى المقارنة بين الشرق والغرب كحضارتين متمايزتين : تخلص الكاتبة . الى ان تقول : « المسرح هو الخشبة المسرحية والمتفرجون » . لا ينطبق في الشرق لان الظروف التاريخية الفريدة : والتقاليد القديمة والوسط السكاني وايقاع الحياة :ونفسية ومزاج الشعب، كل تلك امور خلقت جوا خاصا تماما للفن المسرحي .

المسرح العربي القديم

كان لا بد ان تكشف الثقافة والحياة العربية القديمة عن مظاهر وظواهر مسرحية متعددة . عندما تجاوزت الكاتبة التحديدات الغربية الصارمة للمسرح . ولا بد ايضا ان تبدو الحياة العربية في ازدهارها الاول مليئة وغنية بالعروض المسرحية ، عندما تبدأ الكاتبة بقراءة المسرح انطلاقا من الممثل والمتفرج .

وقبل أن تبدأ الكاتبة في مثل هذه القراءة تغامر مغامرة ثانية اكثر خطرا من مغامرة التصدي للتحديدات وللمفاهيم الغربية السائدة عن المسرح ، وهي مواجهة الحقائق العربية نفسها كاهمال المثقفين العرب الاول المسرح اليوناني عند ترجمتهم الثقافة اليونانية وتحريم الفنون ، أو الاجتهاد في التحريم ، والقناعات العربية الحديثة التي راحت تفسر وتحلل هذه الظواهر المهملة والرافضة للمسرح .

وترى الكاتبة انه لا بد من تفسير اهمال العلماء والفلاسفة العرب ادب اسخيلوس وسوفوكليس ويوريبيدس ، واسقاط اعمال ارسطو التي تبحث في علم الجمال ، تفسيرا سيكولوجيا : متمحورا حول الكبرياء التي كان الشعر العربي الاصيل يزرعها في نفوسهم .



المسرح العربي ايام الريحاني

والذي فضلوه على اي نوع فني اخر .

وفي الوقت الذي ترفض فيه بمثل هذا التفسير ، ترفض من جهة مقابلة : معظم التحاليل التي قالت بعدم وجود المسرح في العالم العربي : بسبب حياة الترحال التي كانت تعيشها شعوب المنطقة : بينما يتطلب فن المسرح متفرجا مستقرا . او تلك التي تنطلق من موقف القرآن الكريم الذي يحرم في رأي اصحابها تصوير الوجوه البشرية .

او تلك التي ترى في غياب الصراع بين الانسان والسماء والصراع بين الانسان ونفسه سببا جوهريا في غياب المسرح القائم جوهريا على مثل هذا الصراع المزدوج .

وترد الكاتبة على هذه المواقف بأشارتها اولا الى ان المسرح الغائب هنا هو المسرح الغربي الاوروبي ، فقط او المسرح اليوناني في بعض من اشكاله التي اخذها الغرب مع النهضة . ذلك ان البحوث التاريخية التي تعرضت في ايامنا هذه بشكل جيد لدراسة مسارح الشرق الاخرى كالمسرح الياباني والصيني والهندي والفارسي ، ذات الطابع القومي العريق والمعروفة بتطورها التقني العالي تدحض ذلك الرأي بسهولة . ثم ان بغداد في العصر العباسي بالذات هي مدينة الف ليلة وليلة . وقبلها ازدهرت دمشق الرائعة وكانت مركزا ثقافيا ، كما ان عروس الساحل بيروت كانت تغص بدور العلم وحلب كانت تسمى أثينا آسيا . والاسكندرية كانت مركز الثقافة القديم ، والقاهرة ذات الالف سنة ثم تونس وابن خلدون العظيم ، وكذلك فاس وجامعة القيروان . وجميع هذه المدن تدحض مقول الترحال وعدم وجود متفرج مستقر .

الا ان الكاتبة تتوقف طويلا عند مسألة التحريم ومسألة غياب الصراع المنحدر من الموقف التحريمي . لترى ان مسألة التحريم مسألة غامضة في نصوصها وفي تفسير هذه النصوص من جهة . وتشير الى انه فيما لو ثبت التحريم فان غياب المسرح ليس امرا ضروريا ، فالكثير من التحريمات ، لم تقف حاجزا ثابتا ، او جدارا مغلقا في وجه المظاهر والتقاليد والعادات الحياتية . فمسألة تحريم التصوير مثلا لم تغيب فن الرسم ، بل ربما ساعدت في بروز الفن الاسلامي الذي ما يزال يدهش العالم حتى هذه الايام . ولم يمنع ايضا من قيام ادب خاص بالخمريات يحمل أسماء كبيرة امثال ابو النواس .

وبعد ان ترى في فرضية محمد عزيزة القائمة على غياب الصراع العمودي والصراع الافقي لدى الانسان العربي ، وبالتالي ، غياب المسرح ، امرا جديرا بالاهتمام ، تشير ، في الوقت نفسه ، الى ان الارتباط بنظام اجتماعي معين والتعصب المتزمت قد وجدا منذ اقدم العصور عند كل الشعوب . مع ذلك لم يستطع هذا الوضع اعاقة تطور الفن بشكل كامل . ثم لماذا يرتبط ظهور حالات الصراع مع توسع الدول الاوروبية فقط . ماذا عن الغزو المغولي ؟ واضطهاد وظلم الامبراطورية العثمانية ، ثم ماذا عن النزاعات الداخلية المستمرة ، والتي كانت تؤدي الى تبدل متكرر للسلالات الحاكمة بانماطها واخلاقها وقواعدها الحياتية ومفاهيمها الدينية ؟ هل مرت كل هذه الاحداث بهدوء وصمت وبشكل عابر دون صراع ؟ التاريخ يؤكد عكس ذلك تماما .

بلدان ومدن ومتفرجون

لكن اين هو المسرح العربي القديم ؟

للاجابة عن هذا السؤال تعود الكاتبة الى منطلقاتها المسرحية ، اي الى مقولة الممثل والمتفرج لتقرأ عبر هذه المقولة المسرح العربي القديم ، واذا به مسرح غني ومتعدد .

تؤكد الكاتبة ان الحياة العربية القديمة عرفت الممثل كممثل وكراوية وكراقص وكحاو في الوقت نفسه . اما المتفرج فهو يشمل جميع الافراد عندما يجتمعون ، سواء في بيت ، أو في ساحة ، أو في سوق أو في مدينة .

وانطلاقا من هذه التحديدات تؤول الكاتبة المظاهر الاجتماعية الى عناصر مسرحية . فالسوق اولا هو اكثر اجزاء المدن والقرى العربية حياة وحركة وغالبا ما يستخدم كمسرح . واضافة الى ساحة السوق كان يمكن على حد قولها : لاية قطعة ارض في المرعى ان تصبح مسرحا . وكذلك اية زاوية ظليلة تحت شجرة زيتون ، او مساحة صغيرة قرب نار مشتعلة تؤدي الغرض نفسه . والسجادة الصغيرة التي ما ان تفرش حتى تتحول الى خشبة مسرح .

وفي تأويلها العرض المسرحي الى فرجة نقرأ الكاتبة في الطقوس الدينية والتقليدية القديمة عند الشعوب العربية : مظاهر مسرحية . امثال « الذكر » و « الحلقة » والعادات والتقاليد التي كانت تقام في الاعراس او في الاحتفال بعملية الدفن . وترى في هذه المظاهر موقفا مسرحيا متقدما يأخذ به العاملون في المسرح المعاصر الاكثر تقدما وتحررا . ذلك ان احدى توجيات المسرح الحديث تسعى لتعيد الى المتفرج ذلك التقبل الحي العفوي وتجعله يشارك في عرضه هو . في متعته هو : لان مشاركة المتفرج في الحدث المسرحي هو من طبيعة هذا الفن منذ قديم الزمان .

وتتوقف الكاتبة طويلا عند بعض المظاهر الطقوسية والحكواتية والاسطورية . كمظاهر مسرحية بامتياز . فالتعزية أو عاشوراء . تراها الكاتبة عملا مسرحيا شبه كامل نصا وعرضا تمثيلا وفرجة . تقول :

« كانت المسرحية الدينية المسماة «التعزية» من اقدم الاشكال المسرحية في العالم الاسلامي : وقد نجد لها معادلا عند المسرح الاوروبي في المسرحيات الدينية المسماة بـ « الرغبات الربانية » وتقارن التعزية بالتراجيديا اليونانية .

وترى ايضا في الطقوس الصوفية امثال الاحتفال بطقس عيسى ابن احمد : في تونس عرضا مسرحيا كاملا ايضا كما ترى في احتفالات نهاية الفصول والاعمال الزراعيه مواكب ممسرحة . فمن اجل استدرار المطر : كانت تنظم مواكب في تونس والجزائر كذلك في مصر في عيد شم النسيم ، كما في احتفالات سلطان الطلاب في المغرب » : وجميعها كان بمثابة جنين المسرح ، والذي نما في ظل الوحدة المتماسكة للمراسم الدينية ومواكب العبادة والالعاب الشعبية . وبهت بعد ذلك مغزاها الديني ودخل طي النسيان بينما بقي حس الفرجة ونمت بذور المسرح .

اولى النصوص المسرحية تقرأها الكاتبة في مقامات الحريري القرن العاشر الميلادي : وتفسر كلمة مقامة بالمحطة ، والحشد ، ومجموعة من الناس ، مما يسمح بالافتراض مسبقا بوجود المستمعين والمتفرجين ، ويذكرها بطلا المقامات ابو فتح الاسكندراني وابو يزيد السروجي ، بالشخصيتين الكوميديتين الفرنسيتين ، في القرن الثامن عشر : سكابان وسغاناريل .

وتقرأ فصلا كبيرا يضم خمس واربعين حكاية مضحكة عن الممثلين والمهرجين في كتاب المؤلف ابو الفرج (١٢٢٦ – ١٢٨٦) وهو مؤرخ سرياني من نصارى اليعاقبة ، وعلى اساس هذه القصص تحكم المؤلفة على ظرف وفطنة الممثلين وطريقة حياتهم وحالتهم الاجتماعية .

من قصص ابو فرج : « يقول احد المهرجين عندما كنت صغيرا لا ازال اتعلم حرفة التمثيل كان معلمي يقول لي : اذا اردت اضحاك الناس فافعل عكس ما يطلبونه منك . اذا ما قالوا لك مثلا ، اذهب ، فابق ، واذا قالوا ابق ، فاذهب ، وقل لهم في الصباح مساء الخير ، وفي المساء صباح الخير . وفي يوم من الايام مثل معلمي بين يدي الخليفة واضحكه كثيرا حتى امر باعطائه رقعة يصرف له بموجبها الف قطعة فضية من بيت المال ، وبعد ان استلم الرقعة اعطاها لي وقال : احفظها . اخذت الرقعة وغمستها في الماء عملا بنصيحته لي بفعل عكس ما يطلب مني ، وعندما اعدتها له كانت قد تحولت الى مزق . حاول معلمي الدخول الى قصر الخليفة ليأخذ رقعة اخرى بدلا من الرقعة التالفة : الا ان الحراس منعوه من الدخول عندها قال لي في غضب : اليك عني الى جهنم ! لقد استوعبت المهنة لدرجة الكمال ولن تحتاج الي بعد الان . »

من النصوص ايضا تتوقف الكاتبة عند «الف ليلة وليلة » وكتاب الاغاني لابي فرج الاصفهاني لتنتقل بعدها الى الشخصية الحكواتي كشخصية مسرحية غنية الدلالات ، رافقت الحياة العربية منذ نشأتها حتى عصرنا الحاضر .

ظلال وغرائس ودمى

اما مسرح خيال الظل فهو الجانب الاكثر اقناعا في وجود المسرح العربي ، وهو المسرح الذي يلتقي مع المسارح الشرقية الاكثر قدما في الصين والهند ، ويعكس ، في الوقت نفسه، المواقف الاكثر عمقا لفهم الانسان الشرقي للعالم والانسان . لقد كان الظل بنظر المؤلفة بمثابة الروح المستدعاة من العالم الاخر . اما محرك الدمى فكان يقوم بدور الوسيط بين الاحياء والموتى ، مما كون ما يشبه المثلث السحري : وذلك بتوحيد الغيبي والواقعي ، وتحويل الظل الى شيء هو بين الحي والميت ، بين الانعكاس والرمز ، وقد وجدت هذه الطريقة دعما لها في فلسفة افلاطون القائمة على الحقيقي والظاهر . حقيقة الوجود وظلال عالم الافكار . ثنائية الانسان وظله .

من مسرح خيال الظل تنتقل الكاتبة الى شخصية كركوز كتجسيد لحكمة وبساطة وفكاهة الشعب العربي ، انه الانسان الفقير المنشأ ، الامي ، الاخرق والخشن وكثيرا ما يقع في مواقف صعبة . مع ذلك فهو لا يفقد الاحساس بالنكتة ابدا .

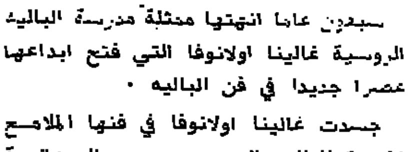
لقد كان هذا المهذار الشجاع الفطن الذكي الصامد ابدا امام الصعوبات محبوب الجماهير على الدوام . وتقول الكاتبة انه تنطبق عليه كلمات مكسيم غوركي التي قالها في البطل الشعبي الروسي بتروشكا : « انه ينتصر على الجميع وعلى كل شيء : الشرطة والقساوسة وحتى الشيطان والموت : ويبقى هو خالدا لا يموت . لقد جسد الشعب الكادح نفسه في هذه الشخصية الخشنة الساذجة : وجسد انتصاره النهائي على الجميع وعلى كل المصاعب » .

الى هنا ينتهي القسم الاول من كتاب الف عام وعام على المسرح العربي والذي يقدم لنا قراءة جديدة للتراث الثقافي العربي تبرز فيها النواحي المسرحية : من وجهة ، نظر جديرة بالاهتمام ، توسع تحديدات المسرح الى ما هو ابعد من التحديدات الصارمة التي انحدرت من المفاهيم اليونانية القديمة والمفاهيم الغربية النهضوية التي قرأ عبرها المستشرقون الثقافة العربية وغيبوا عنها اشكال ومظاهر المسرح .

قد يبدو من جهة ، ان الكاتبة تذهب كثيرا في التأويل . لكننا اذا اصغينا مرة جديدة الى النظريات المسرحية الاكثر حداثة وبخاصة النظريات المعاصرة بدءا من المسرح اللامعقول والتجريبي ، تجد في موقف تمارا بوتينتسيفا. موقفا جديرا بالاهتمام . انها تلتقي مع المواقف الفنية الحديثة والتي تعطي لكل فن نظامه الخاص ، وتقيم المقارنة بين فنون الحضارات والشعوب على اساس الروح الابداعية لا على اساس القوانين والشروط الفنية .

اما القسم الثاني من كتاب الف عام وعام على المسرح العربي ، فيثير اسئلة ومشكلات كثيرة ويبدو في كثير من فصوله فسحا ناقصا في قراءته للحركة المسرحية الحديثة منذ مارون النقاش حتى ثمانينات هذا القرن . فتنقصه المعلومات الاكيدة والشاملة كما تشوبه بعض الآراء المتسرعة في احكامها والمتطرفة في صوابها . مما يدعونا الى التوقف عنده على حدة .

سمير الصايغ



سبعون غالينا

سبعون عاما انهتها ممثلة مدرسة الباليه الروسية غالينا اولانوفا التي فتح ابداعها عصرا جديدا في فن الباليه .

جسدت غالينا اولانوفا في فنها الملامح المميزة للباليه الروسي – سمو الروحانية والعمق الفكري والكمال المهني واستطاعت أن تروي بصدق وبلغة الرقص الانسيابية المرنة تاريخ المرأة في مختلف العصور والبلدان ، وان تفتح في ابداعها نافذة على انسانية الفن الروسي . وكل ما تبدعه هذه الراقصة تنقله بسخاء الى الفنانين الشبان الذين عليهم ان يواصلوا تقاليد فن الرقص .

غالينا اولانوفا : السبعون

سيمون سينوريه « الازمنة الحديثة »

اثنى نقاد السينما على الدور الذي قامت به سيمون سينوريه في فيلم «جوديت تيربوف » الذي اخرجه باتريس شيرو .

وتلعب سيمون سينوريه في الفيلم دور صحافية . وقد اتقنت الدور لانه انعكاس لنياتها العملية حيث تعمل الممثلة قبل اتجاهها الى السينما في مجلة « الازمنة الحديثة » : التي كان يصدرها سارتر .

يعالج الفيلم المتاعب والمواقف الحرجة التي تواجه الصحافية اثناء تأديتها لعملها .

مجلة كل ثلاثة أشهر عن جورج صاند

قررت جمعية أصدقاء الكاتبة الفرنسية جورج صاند : والمتخصصة في دراسة ونشر جميع اعمالها اصدار مجلة كل ثلاثة أشهر عن حياة الروائية الفرنسية .

ويتضمن العدد الاول الزيارات التي قامت بها جورج صاند الى الفيلسوف والكاتب الفرنسي جان جاك روسو كما تلقي الضوء على علاقة الروائية الفرنسية بالكاتب .

وجورج صاند كاتبة فرنسية ولدت عام ١٨٠٤ وتوفيت عام ١٨٧٦ واشهر اعمالها الادبية « فاديت الصغيرة » و« انديانا » كما اشتهرت باقامة اول صالون ادبي في فرنسا .

كتب

من طانيوس شاهين الى سعيد فريحه كلمات هزت لبنان



طانيوس شاهين — سعيد فريحه

« كلمات هزت لبنان » لنجيب صالح ، مجموعة مقالات اختارها بعشوائية ومزاجية اعلامية تتفرد بها خصوصية الاختيار او ضرورته .

بعد مقدمة الطبعتين حيث كتب نجيب صالح ان « أهم كلمة في العالم لا تساوي رصاصة » ، فلش كلمات بعض الصحافيين والكتاب النافذين وسياسيين فاعلين في الحياة العامة حيث الكلمة اقوى من الرصاص ، من حيث انها تنطلق قبل الرصاصة

من طانيوس شاهين وبيان ثورة الفلاحين ، الى رياض الصلح في اول بيان وزاري وسعيد فريحه في « قلها يا فخامة الرئيس ، لن اجدد » ورياض طه في « خصمي وحاكمي » ، وجورج نقاش بالفرنسية في « سلبيتان لا تصنعان امة » . وغسان تويني و « سعادة المجرم الشهيد » وعمر الزعني يغني « جددلوا ولا تفزع » ، وسامي الصلح في « دولة الفساد والطغيان » ، وكمال جنبلاط في « سر بنا ايها المبارك » ، ونسيب المتني و « وثورة ١٩٥٨ » . وميشال ابو جوده « في حمى الامير » ، و « وداعا ايها اللواء » ، وريمون اده و « المكتب الثاني » ، وجان عبيد في « قديمة » . ومحاضرة قديمة لابراهيم سلامة عن « صحافة الامس والمستقبل » . ومنح الصلح ومحاضرته «الانعزالية الجديدة في لبنان » ، ويوسف بيدس وبنك انترا .

« وهناك بالطبع مئات المقالات ، والمواقف التي يشهد لاصحابها بالعز ، وعدم نشرها لا يقلل من اهميتها » عن احمد شوحان القلم الاسود والابيض الذي كتب وعارض في « الزمن الرديء . » ومقالات عليها الصلح ومقالات انسي الحاج « الذئب وضوء القمر » ، نوه بها مريعا جامع « الكلمات التي هزت لبنان » ، وقد خانته الذاكرة لاكثر من مقال لانسي الحاج مثلا ، حرض فيه على التظاهرات الطلابية والادبية والشعرية ، والسياسية ايضا (في النهار اليومي) وادخلوه السجن بسبب تأثيرها في الناس ، وغيره من الصحافيين والكتاب والسياسيين الذين قاتلوا بالكلمة واستشهدوا على حوافرها .

« كلمات ... كلمات ... كلمات » .قالها هاملت في التراجيد الشكسبيرية عام ١٦٠٢ . واليوم يعاد نشر كلمات هزت لبنان في فترات وظروف تجاوزتها كلمات الحرب والمتحاربين .

كلمات فيها دم ونار ورماد . فيها تراب وتبر . كلمات تحاول زواج الماء والنار . والحرية والعدالة حيث تتآلف رموز الضحايا والجلادين على مسرح الكلمة القاتلة والمقتولة ، والمقالات المعقولة واللامعقولة ، والمعاني المجهولة والمعلومة في آن ..

في البدء كانت الكلمة . والكلمة صارت هزة، كأنه لا يكفينا زلازل العالم وهزاته حتى تهزنا الكلمات وتزلزلنا . هنا في الكتاب بعض الكلمات تهز وتزلزل وتميد بقرائها . فالكلمات الخالدة كالارض الخالدة ، ترن وتطن وترقص وتميد وتبتلع البشر والحجر .

بعض الكلمات لا يهز ولا يحرك ساكنا في زمن الاهوال والكوارث . وبعضها كصوت الرعد، وبعضها كرجع الصدى في زمن الهزائز والشدائد . بعض الكلمات تهزهز قارئها . وبعضها يضم بين اعطافه هزاهز وفتن هزت الناس . وبعضها ينوء تحت وطأة الشدائد الجديدة .

كلمات شاهدت وشهيدة الحروب وفظائعها، بعض الكلمات مكتوبة في « قبو » الافكار ، وقليلة هي الكلمات التي تسطع وتشرقط وتدوي كهفيف الريح في اليراع الحر .

بعض « كلمات هزت لبنان » تطل كالسيف: ضافية ، لماعة . وبعضها غاب في تراب الزمن واكلته الحرب واهوالها .

كلمات من هنا وهناك اضافة الى هنالك تجمعها هلوسات احداث تاريخية تربطها كلمات منجوية في مقالة يتيمة . او مقهورة في قمقم الحصر والتضييق في مواجهة الابداع الجديد والرؤية المعاصرة : وقفزة الذات الجديدة فوق ذاتها القديمة .

بعض الكلمات لها قصص وحكايات وتاريخ. هنا التاريخ في كلمة دون ان تكون اكثر الكلمات ... تاريخية او هي تصنع التاريخ .

« كلمات هزت لبنان » تجاوزتها كلمات اقوى منها وابقى غابت عن كتاب يجيب صالح في طبعته الثانية . وهي كلمات كتبتها اقلام اختارها جامع شتات الكلمات كأنه يجمع مياه البحر في سلة الصياد العالم .

كثيرة هي الكلمات التي طحنتها اسنان المطابع . الكلمات ضحايا المطابع وكتابها ضحايا الاستفراد الفكري لالف باء شخصيتهم وقلمهم الحر . كأن للكلمات المنتقاة قضبان وسياج وحدود اصطناعية تمنع الانطلاق والاستمرارية في روح كتابات جديدة ومستقبلية أسمى من كلمات الامس .

قليلة هي الكلمات الحرة ، السيدة : المستقلة التي تتمرد على العدم وتحمل لونا من الوان الخلود . فزمن الكلمات يتجدد في روح سامعه او قارئه خصوصا في زمن الحرب على لبنان الكلمة .

الالفاظ والمعاني

مؤلف الكلام قدمهم نجيب صالح بمقال كما لو انه يقيد الالفاظ والمعاني بسلاسل ذهبية . والاختيار هنا مثل اختيار الالفاظ المفردة للكلمات والحكم فيها كحكم اللآلىء المبددة . فاللآلىء تتخير وتنتقى قبل النظم ، واقتران كل لؤلؤة باختها المشكلة لها والا انفرط العقد وتبددت اللآلىء .

اما الشكل الذي اعتمد في اخراج الكتاب فانه يؤذي القارىء والمؤلف والكلمات . لقد ذابت حروف التمهيد للمقالات ، بمقدمات عامة تفتقر الى الدقة والاستقصاء والتحقيق والمقارنة والموازنة التاريخية والتحري الصحافي للوقائع في انتخاب الكلمات التي هزت لبنان ، فعلا . ومعرفة الفصل من الوصل وانتخاب الاقوى على الزمن .

اضافة الى تشويش غير مقصود ، وغياب التنسيق والترتيب لمقدمات المؤلف وتشابكها مع مقالات كتابها كأنها « مخلوطة فكرية » بدل ان تكون الكلمات كأنها آخر الشعاع . فلكل مقام مقال ، بل لكل مقام قول وفي كل زمان عملا .

كثيرة هي الكلمة التي صدأت مع الحرب على لبنان ، وتحولت الى تمثال رأسه بين كتفيه . قليلة جدا هي الكلمات التي هزت لبنان ، وهو اليوم على كرسي الحرب والسلام الهزاز ، قليلة وقليلة جدا هي الكلمات التي تحيي وتصافح المستقبل وتعد طريق الحرية . خصوصا تلك الكلمات التي يقول عنها كاتبها ميشال ابو جوده في صفحة الغلاف الاخير من كتاب « كلمات هزت لبنان » « ... كأنها كلمات فوق الحرب والسلام ، وفوق الحياة والموت ، اقوى على الاستمرار من الحرب وباعثة على الحياة ، اكثر مما هي محرضة على الموت » .

عبد الله عبود

محمود صعب : قصص من لبنان الخارق

على مدى ثلاثمئة وخمس وستين صفحة انت تعيش فترات من التاريخ والصدق والنزاهة وجمال الوطنية ، يزخر بها كتاب محمود خليل صعب « قصص ومشاهد من جبل لبنان » . بل تشعر انساما جبلية نقية تلفحك ، وشميم ارض القرية التي صنعت لبنان يهب عليك من خلال القصص والمواقف والاطر التي تحيط اشخاص المؤلف وسيرهم . وكل شيء يشدك الى ذلك العالم البسيط حيث تقاليد المروءة تحتفظ بامانة وصدق .

انه بعض لبنان القديم الدائم التجدد. تتوالى لوحاته ملونة بالخوارق ، وبعضه الاخر الممزق شيعا وطوائف واحزابا : تملأ الخطوط المريبة الشاذة التي يعالجها كتاب محمود صعب : او يحاول ، بالقصة الهادفة المنتزعة من الواقع الذي ما يزال يفرض حقيقته رغم كل شيء . وقد جاء المؤلف بها – وهذا فضله – مساقة بأجمل بيان وشفافية أسلوب حتى بذكرنا بمميزات الوجود اللبناني الثابتة ثبات مبادئه .

الامير فخر الدين المعني الثاني قد يكون المثال والقدوة . فهو محقق لبنان الكامل . مؤسس دولته . يتحدى بحكمة وبأس اقدار تنال من صمود لبنان وتماسك أبنائه واستشهادهم في سبيل ديمومته .

الكاتب يختصر ، بطريقة او باخرى ايمانه بهذا البطل الذي يجسده . فلم يكن الوهن لينال من قوة الوطن الصغير الاسطورية في مواجهة العملاق العثماني في عهده . وخير شاهد على ذلك معركة عنجر ودحر القلة مكثرة والابرار للبغاة الطامعين الاشرار .

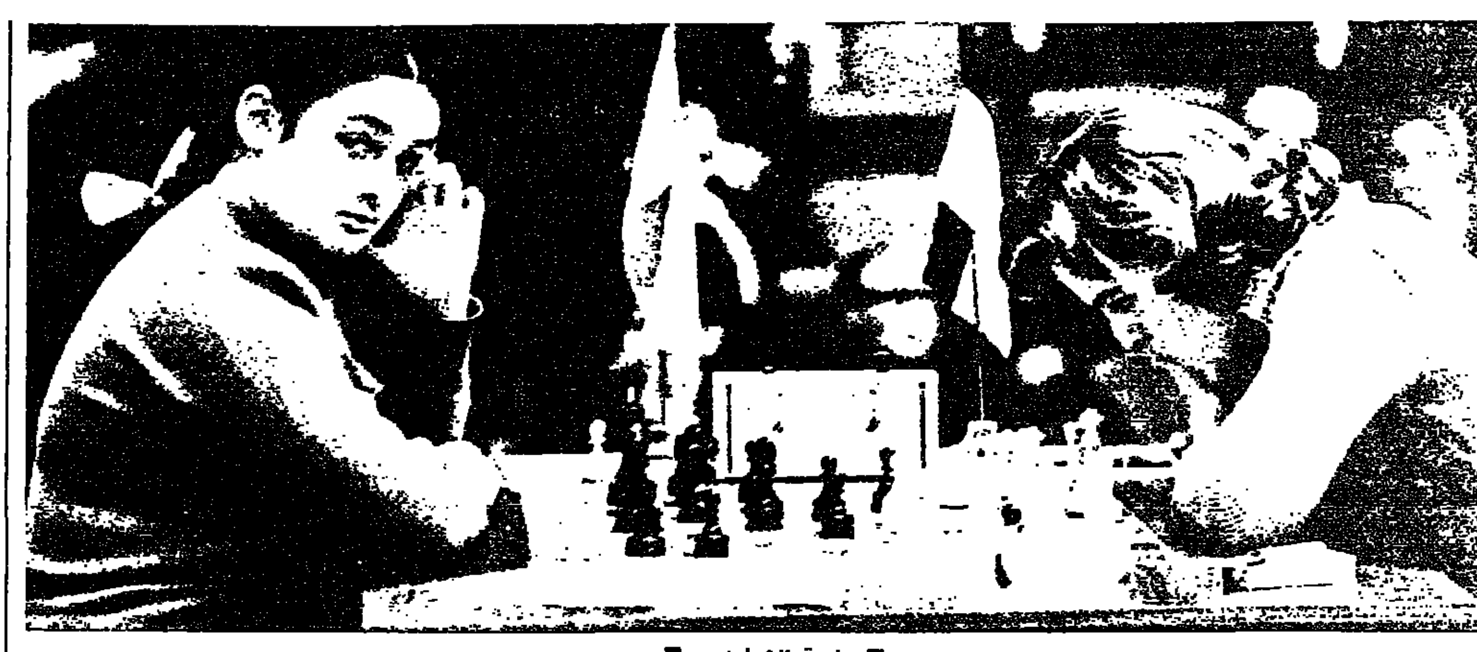
هذا المثال ما يزال صالحا لايامنا وظروفنا وانقسامنا . والاعتدال الدرزي عامل اخر من عوامل التهدئة ورص الصفوف واعادة اللحمة .

تشعر وانت تقرأ هذا الكتاب الكبير الذي قدم له جبور عبد النور ومهد له سامي مكارم والمؤلف نفسه ، تشعر بعذوبة الدعوة الى التراث والقيم والاخلاق التي صنعت جمال لبنان وهناءه وعظمته في التاريخ .

كتب بقلم انيق مؤمن بالاعجوبة اللبنانية .

الشطرنج

معركة بين جيشين سلاحها تركيز ويقظة وقليل من الحساب



■ لعبة الشطرنج ■

الشطرنج لعبة ساحرة . انها لعبة امم ... فكرية . يشترك فيها لاعبان لا يفهم احدهما كلمة من لغة الاخر . لا علاقة للحظ فيها بل هي المهارة وحدها التي تحدد مسار اللعبة للغلبة والانتصار على الخصم .

والشطرنج لعبة صعبة للاغبياء وسهلة للاذكياء . وهي تتمثل في هذه الصورة العسكرية :معركة بين جيشين . كل منهما يتزعمه ملك . والهدف هو القضاء على احد الملكين ، بعد حبسه في موقع لا يستطيع الفرار منه .

وسهولة تعلم حركات اللعبة لا تعني سهولة اجادتها والنبوغ فيها . فالموهبة الشطرنجية مطلوبة . وهي موهبة نادرة .

وتاريخ الشطرنج متميز ومتمايز ويرى البعض ان اللعبة فارسية الاصل ثم انتقلت الى مصر فاليونان . وعرفها الغرب عبر هدية لطاولة شطرنج قدمها هارون الرشيد الى شارلمان ملك الافرنج وامبراطور الغرب الذي حاول الاستيلاء على اسبانيا ففشل في ٧٧٨ .

والشطرنج (معربة شترنسك بالفارسية) اي ستة الوان ، لان لها ستة اصناف من القطع التي يلعب بها وهي الشاه والفرزان والفيل والفرس والرخ والبيدق .

والشطرنج تستلزم الشطارة والتركيز والقليل من الحساب وحشد وتجميع كل القوى الفكرية في اللاعب والانتباه والاصغاء الى روح حركة اللاعب والتيقظ والاستعداد الذي يسبقه اعداد شطرنجي رفيع .

بعض المؤرخين يرى ان لعبة الشطرنج شاعت في بلاد الهند منذ القدم . وتمكنت اللعبة في نفوس كثيرين حتى ان بعضهم كان يراهن بثرواته وزوجاته على نتيجة المباراة الشطرنجية . ثم انتقلت اللعبة الى اسبانيا مع المراكشيين في حوالي العام ٧٠٠ بعد الميلاد . ومن اسبانيا سافرت اللعبة الى مختلف البلدان الاوروبية حتى استقطبت مشاعر العالم واسرت عقول عشاقها وسجنتهم بين مربعاتها . وفتن بها الناس الى حد دعا المسؤولين من رجال الدين الى تهديد من يلعب بها منهم ، بعقوبات صارمة اذا مارسوا هذه اللعبة . والمحاكم الانكليزية سنت غرامات وعقوبات على العمال الذين يضيعون اوقاتهم في لعبة الشطرنج وكانت المؤسسات الفرنسية التجارية تستكتب موظفيها تعهدات بالا يلعبوه ، ولكن تغيرت الاحوال فيما بعد واصبح الشطرنج لعبة مباحة وحرة ومشاعا لكل الناس الذين يهوون خوض معارك شطرنجية .

وهواة الشطرنج يتزايد عددهم في العالم يوما بعد يوم . فهناك حوالي ١٥٠ مليون لاعب شطرنج في العالم . وفي الاتحاد السوفياتي وحده ٣٨ مليون « شطر نجيوف »..

وفي العالم اسماء لا تزال ترن في الاذن الشطرنجية منها اسم اللاعب الكبير « كيريس » البطل الذي ربح بسهولة فائقة مباريات كثيرة في الشطرنج وقليلة هي المرات التي غلب فيها . والبطلين سباسكي بطل الشطرنج في السبعينات وفيشر بطل اميركا الذي قيل عنه انه لو اشترك في مباراة الشطرنج الفردية في العالم لتغلب على ... ذاته .

وقد استطاع لاعبان موهوبان لم يتجاوز الواحد منهما العاشرة من عمره ان يهزما كثيرا من كبار لاعبي الشطرنج . احدهما كوبي والاخر من اصل بولندي (ارشنسكي) ويذكر ان روسي مهاجر احتفظ ببطولة العالم في الشطرنج سنوات عديدة ، كان يمكنه ان ينازل مائة لاعب ممتاز في آن ؛ وان يفوز عليهم جميعا . ولم يكن يحتاج الى اكثر من ٥ دقائق للتغلب على كل منهم . كما ان لاعبا تشيكوسلوفاكيا نازل اكثر من ٥٥٠ لاعبا وربح على ٤٨٠ لاعبا فقط لا غير .

وبعض الموهوبين كانوا ينتصرون على منازليهم دون ان ينظروا الى رقعة الشطرنج ؛ بل كانوا يكتفون بان يسمعوا من الحكم في اللعبة « حركة » جيش الخصم ؛فيشيروا بالحركة المضادة لها في جيشهم . وتستمر الحال على هذا المنوال الى ان تنتهي المعركة ، بفوزهم . وهذه الطريقة السمعية ، اي لعب الشطرنج بالاذن وتستلزم ان يحتفظ اللاعب الموهوب في ذهنه باوضاع جيشه وجيش خصمه ؛ ويعد مقدما خطة الهجوم في الحالات المختلفة لتحركات جنود الخصم .. الشطرنجي . ويمكن وضع جنود البيادق على رقعة الشطرنج على انهم جنود في الجبهة التي هي رقعة الشطرنج للاحتلال او القفز او الاسر او القبض على القائد فالانتصار النهائي ...

وكثيرون هم الذين نازلوا لاعبين كثيرين وعيونهم مغمضة . وكانوا ينتصرون . انه العمى الشطرنجي حيث البصيرة تغلب البصر .

ويروى ان جورج واشنطن اول رئيس اميركي وقائد جيوش المستعمرات الاميركية ضد انكلترا ابان الحرب التحررية في ١٧٧٦ ربح معركة « ترنتون » بسبب الشطرنج رغم تكتمه الشديد لنبأ استعداده للهجوم على تلك المدينة لطرد القوات البريطانية منها . ويقال ان هذا النبأ وصل الى القائد الانكليزي في رسالة خاصة فيها تحذير من هجوم منتظر . لكن القائد كان مستغرقا في تلك اللحظة ، في لعب الشطرنج ؛ فلم يقرأ الرسالة الا بعد فوات الاوان ، انه الشرود الشطرنجي .



■ درس في الشطرنج بواسطة التلفزيون ■

وابطال الشطرنج يكتسبون شهرة عالمية . واكثرهم يتمتع بذاكرة مدهشة . وكان احد الابطال الاميركيين يطلب الى احد المتفرجين ان يتلو عليه ، قبل ان يبدأ اللعب ثلاثين كلمة ليست بينها ادنى رابطة ، ثم يلعب عشرات الادوار مع عدد كبير من اللاعبين دون ان ينظر الى رقعة الشطرنج .وبعد ساعات ، يعيد الكلمات الثلاثين التي تليت عليه بالترتيب ذاته الذي ذكره المتفرج . انها الذاكرة الشطرانجية العجيبة .

وللوقت اهمية خاصة في لعبة الشطرنج . وفي المباريات الكبيرة يحدد الوقت بحيث لا يزيد على ساعتين ونصف الساعة للاربعين نقلة الاولى . اي ان على اللاعب ان يحرك جيوشه ١٦ مرة في الساعة على الاقل اي بمعدل اربع دقائق للنقلة الواحدة . غير ان بعض اللاعبين في المباريات الخاصة يصر على الا يتجاوز الوقت المحدد للنقلة عشر ثوان .

وكثيرون من ابطال الشطرنج يهاجرون الى قرى نائية ويمتنعون عن التدخين وشرب الخمر ويمكثون اشهرا على الاعداد والاستعداد والتدرب والتدريب الذاتي المرهق على اللعبة القاهرة والمقهورة حتى يبرعوا فيها وينتزعوا النصر فيكش الملك .

وكثيرون من الابطال يستذكرون جيدا جميع تفاصيل اللعبات التي شاهدوها مع ابطال غيرهم ، ويقفون على نقاط الضعف عند الخصم ، ويحرصون على ان يهاجموه في هذه النقاط بالذات .

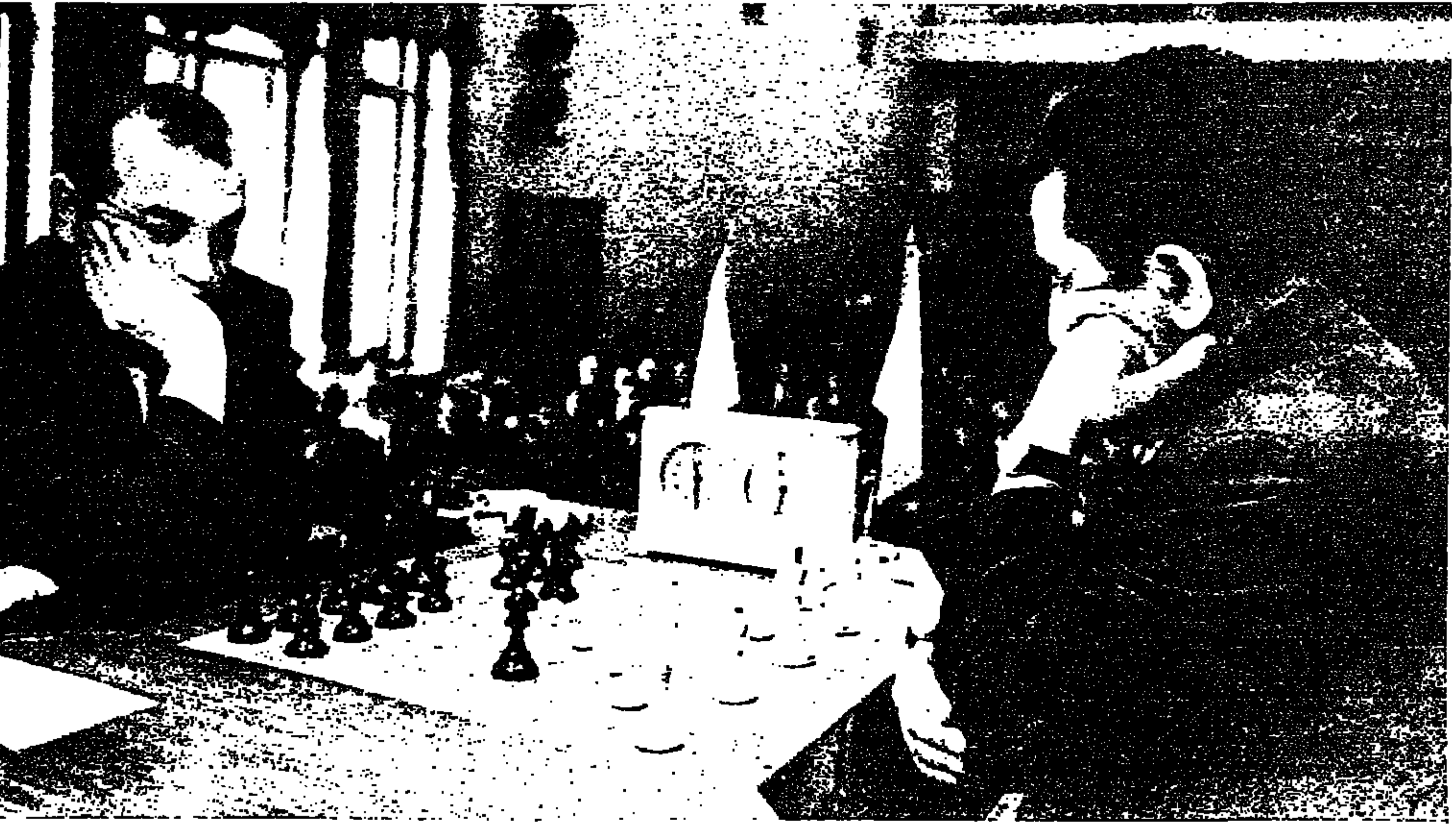
والشطرنج لعبة ديمقراطية يلعبها الرأسماليون والاشتراكيون، وسائق السرفيس مع صاحب البنك والرئيس يلاعب مرؤوسه ،والاستاذ تلميذه ، والكبير يلاعب الصغير وكثيرا ما يربح الصغار البطولة العالمية .

ويضحي بعض اللاعبين المهرة في سبيل الحصول على اشراف تام على وسط الرقعة او على مجال من رقعة الشطرنج . اضافة الى المناورات المهمة والتضحيات الجميلة لخطط تستولي على قطع اكثر مقابل قطعة واحدة ونحو الاستسلام ؟

ولمزيد من المعلومات تنشر مجلة « اوروب ايشيك » (شطرنج اوروبا) حول شروط الشطرنج وعالمه . او القطع التي تستطيع ان تتخطى قطع اخرى تقف في طريقها . وكيف ان الشاه يستطيع في تنقله البطيء ان يأسر اي حجر من احجار خصمه شرط ان لا يكون موضعه الجديد معرضا لسهام خصمه . والبيدق فان اي شيء امامه يوقفه عن السير ، ويحل مكان حجر عدو في خانة من اللون ذاته . اضافة الى تنقلات البيادق البيضاء والسوداء ؟

واذا نقل لاعب حجره او بيدقه من مكان الى اخر وكانت النقلة تكشف ملكه المهدد مباشرة فلا بد من ان يعيد الحجر الى مكانه ويلعب لعبة اخرى . واذا نقل حجر او بيدق من مكان الى اخر وكانت النقلة تهدد ملك الخصم مباشرة فعلى اللاعب ان ينبه خصمه بقوله شاه ، وعلى الخصم عند ذلك ان يحمي الملك ، فاذا لم يتمكن فيعني ذلك سقوط الملك او موته وانتهاء اللعبة بفوز اللاعب القدير .

ع • ع



■ لعبة الفكر ■

اسطورة لينون وهستيريا موسيقى الاحلام

■ ازهار على ضريح لينون ■



■ لينون وزوجته اليابانية اثناء مؤتمر صحافي عقداه في السرير في فندق بامستردام ■

هالة التقديس والعبادة التي طغت على انباء مقتل جون لينون كشفت بطريقة مفجعة كيف ان الحياة مفتقرة الى زعيم يقود الناس . انجرفوا مع لينون كأنه الطوفان . وشبهوا مقتل جون لينون بمقتل جون ... كينيدي . العالم يفتقد الى قيم . انه يعاني من نوع من المرض الروحي وازمة ثقة خانقة حيال الدولة والحكم والحكام والمؤسسات الدينية والتربوية والاجتماعية . انها ازمة حياة .

ومغن شعبي يصل الى قلوب الملايين ظاهرة تشير صراحة الى ازمة حقيقية في الثقة واليقين وجوعا لمن يغني لهم عن السلام والحب بعيدا عن المؤسسات القائمة .

العالم يهرول نحو شيء ما يسد الفراغ الراعب بسبب غياب المثل وسيطرة العنف والمؤسسات الكبيرة في المجتمعات الصناعية مع ان جون لينون كان يغني ولم يزل « لنعط السلام فرصة » .

هذا الشاعر الحالم الذي التجأ الى الصوفية الهندية ورفض الوسام البريطاني (أو ـ بي ـ آي) احتجاجا على حرب فيتنام ، وغنى لاطفال حي « هارلم » في نيويورك : صرح مرة بهستيريا نرجسية ان «البيتلز» اصبحوا اشهر من المسيح (عليه السلام) . ثم نفى هذا القول واعتذر .

لقد ظهر جون لينون نتيجة لحركة الروك اندرول ، وفي اوائل الخمسينات اطل بريسلي ممهدا للبيتلز فيما بعد الثورة على القديم والتجديد في الموسيقى . كان لينون زعلان وغضبان دائما لاسباب اجتماعية . كان سعيدا في كنف عمته وتوفي والده وهو صغير وامه ماتت بصدام سيارة وعمره ٤ سنوات . في داخله شفافية عظيمة . وخلفيته مستندة الى حياته في « ليفربول » .

الفيس بريسلي وكليف ريتشارد والبيتلز وتستمر الهستيريا مع « البي ـ جيز » . والبيتلز فريق يؤلف ويعزف ويلحن اغانيه . ويوم افترقوا حزن شباب العالم لانهم كانوا مجموعة ممتازة من المطربين الشعبيين والعالم يصغي بارتياح الى موسيقاهم واغانيهم ؛ وفيها معاني ومواقف ليبرالية وظاهرة ثقافية وفنية .

وفي اغنية : « تصور » انشد لينون : « تصوروا انه لا سماء هنا ولا جحيم ايضا ، وكل ما هو موجود جوقة السماء وليس الجنة . ليست هناك حدود بين البلدين . وليس هناك داع للقتل والطائفية والموت . وعند ذلك تصوروا لا املاك للبشر ؛ وتصوروا انه لا حاجة الى الطمع والجوع . تصوروا الناس يقتسمون هذا العالم الذي نعيش فيه » .

فجأة احس الناس ان « البيتلز » الذين كانوا منضمين واصبحوا بموت لينون كأنهم واحدا متناسقا هو هو. والعالم مشغول باسم واحد خاص. الشاعر الحالم ، الرقيق المرهف ؛ الطريف ؛ الطبيعي الذي يفعل كل ما يخطر على باله دون تردد او خوف او تخويف .

وسطوانة « تصور » أو « تخيل » اثبتت عبقرية لينون الشعرية والموسيقية وهل ننسى « ثلاثة ارجل» و « المقعد الخلفي لسيارتي » و « رام اون » و « ديزي مس ليزي» و « ذري بالا أوف جون اند يوكو » ، واغنية «الغواصة الصفراء» و «انكل البرت » حيث تسمع الامواج والغواصة تمخر عباب اليم الازرق بالحان البيتلز (رينغو ستار) .واغنية جون لينون « حبيبتي » الخفيفة والناعمة كتبها ولحنها وغناها الشاعر الحالم الهستيري الذي تحول الى اسطورة الذي كان يقول عن نفسه وبنفسه : « يمكنكم ان تقولوا حالم، لكني لست الوحيد اتمنى ان تلحقوني يوما ويصبح العالم واحدا » .

موته محزن كموت اي انسان في العالم . الانسان في النهاية مستهدف دائما للعنف . وكلما برز برزمعه الخطر وبات اكثر استهدافا للعنف . ومن كثرت مواهبه قل اصحابه .

والهوس الديني بموت لينون يكشف ثغرة بين الجمهور العريض في اشكاله ، العليا والاصعب وسط معالي لطيفة وفرص حلوة وحزن ، حيث لينون كان يغني على احزان الناس ويغني على افراحهم .

والهستيريا التي رافقت غناء « البيتلز » بدقاتها العنيفة ظاهرة عصرية تعود من جيل الى جيل ولا زال يحتفظ بشعبية تتزايد وتتعاظم وتدمغ الشباب بطابعها ، متجاوزة نقاط تختفي عندها اشياء تعتبر بدع جديدة . وتستمر مثل هذه هذه الموسيقى وتستجيب لحاجات متغلغلة في مشاعر قوية في دقات ثابتة ، قوية ، بسيطة ، حالمة حينا وهستيرية دائما .

و « الخنافس » كانوا يغنون في « ليفربول » بلهجات المناطق الريفية والشباب اليوم يسلم ذاته للدقات ليفك اسار ذهنه من قيود المكان والزمان ولا يشعر بعدها باي انفصال عن الذات وما يحيط بها . ويصبح عالم الاشياء الخارجية القاسي مطموسا وغير حقيقي ، وتصبح الموسيقى هي كل شيء داخله وخارجه .

ومع الموسيقى اللينونية ، بنسبة الى جون لينون تغوص الوان القلق الدنيوي في موجات من الابتهاج والفرح ويمتزج الحلم والحالم وتختلط الاشياء بالمشاعر ويصبح الكون كله مضغوطا وسط دقات الغيتار الكهربائي وتتوحد كل الاشياء وتندفع الى الامام كأنها اندفاعة العمر كله .

والموسيقى « الروك اندرول » التي عادت اليوم تغزو الانتباه وتخمد قدرته وتخلق تأثيرات كأنها نوع من التنويم المغناطيسي كأنها نوع من الطقوس لخلق حالة من الاستغراق والهبل والتأمل البقري والهذيان والهلوسة والتصوف ... الموسيقي.

اشباع عاطفي ؟ كبت ؟ احباط ؟ كلها وغيرها تجتاح عالم اليوم . كان للشباب مجتمع حقيقي خارج عن المجتمعات المألوفة التي صاغها الاهل والحكام . وتصبح موسيقى البيتلز جزءا من حياته كما ان الضوضاء جزء من حركة المرور ، وجزء من سكان المدن المكتظة بالسيارات وزعيقها .

انها موسيقى اكثر الخيالات تهورا لتوجيه النزعات العدوانية لدى الشباب وخصوصا المراهقين . ودفع حالات سخطهم ليس عن طريق التفاهم والتمرد الاجتماعي الواعي بل عن طريق موسيقى تكون اشبه « بمظهر صناعي » يدفعهم للانطلاق والصراخ والهلوسة والجنون والهستيريا تدور ٣٣ دورة واكثر ...

انهم يطاردون الحب والجنس فيستمعون الى « البيتلز » او « البي جيز » غير ما يستمعون الى الاغنيات الشعبية التي تعلمهم « الحب الصادق » والعفة الفولكلورية ، في حين الموسيقى الهادرة تمزق فشلهم اربا اربا وتطلقهم في رحلة جنون مؤقتة يرغب في تخطي كل العقبات والقلوب المحطمة.

مثل هذه الموسيقى تدفع لعقد هدنة بين العالم الخارجي المليء بالحزن والمآسي والمعاصي وسد الثغرة بين مرحلة الطفولة ، وعالم البلوغ ، بين التعبير عن التقمص بالتحدي لعالم لم يخترعه سوى الكبار بطريقة مغايرة لاحاسيسهم فيختلط التنافس بالتمرد ، بالقبول والرفض والاسئلة والاجوبة دون اجتياز مراحل الاستجواب ، ودون مواجهة الواقع بموسيقى متمردة ومشاكسة وثورية كما كان جون لينون اكثر « البيتلز » ثورية فسقط وهو بين الحلم بالثورة ، والثورة بالحلم.

ع • ع



■ جون ويوكو عام ١٩٧٠ ■



■ الممثلة لورين باكال في المكان الذي اغتيل فيه لينون ■

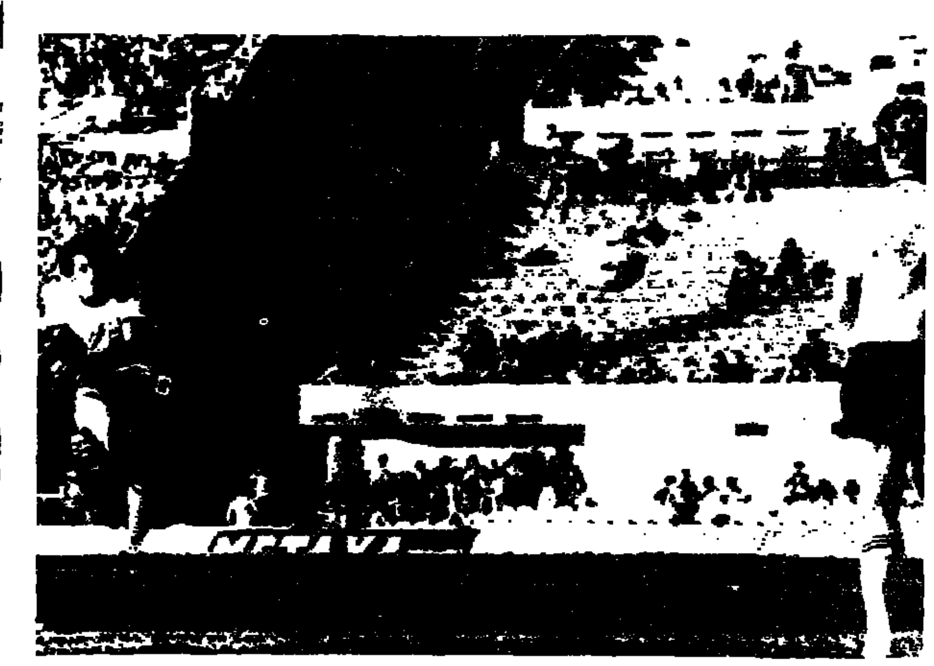


الرياضة

عالم كرة القدم



■ اللاعب فيكتوريـنـو من منتخب الاوروغواي يسجل برأسه هدف الفوز لبلاده في مرمى البرازيل بنهائي كأس الموندياليتو ، ويبدو امامه اللاعبان اربيل كراسوسكي (الاوروغواي) ولو بزينهو (البرازيل) ■



■ اللاعب البرازيلي تينو سيريزو يسدد الضربة الحرة التي مكنته من تسجيل هدف البرازيل الاول في المباراة ضد المانيا الغربية في الموندياليتو ، المباراة اسفرت عن فوز البرازيل ٤ ـ ١ كما اشرنا في حينه ■



■ راينر بونهوف من المانيا الغربية (الى اليمين) يحاول الابتعاد بالكرة من امام اللاعب البرازيلي تينو سيريزو فيما بدا الحكم مراقبا ■



■ كلاوس ألوفس من منتخب المانيا الغربية ، يسجل هدف بلاده الوحيد في مرمى البرازيل ، اما الحارس البرازيلي جواو لايت فقد عجز عن صدها ■

(صور من ا٠ب)



■ البرازيلي ذي سيرجيو (الى اليسار) يسجل الهدف البرازيلي الرابع في مرمى المانيا الغربية بالرغم من المحاولة اليائسة للحارس هارالد شوماشر ، ويبدو في الخلف اللاعبان كارل الفوير وبرنارد ديتز ■



■ سقراط البرازيلي يبعد الكرة عن قدمي المهاجم الالماني الغربي برنارد ديتز خلال المباراة ■

العربات الثلجية



■ الطاقم السويسري الثنائي المؤلف من هانس هيلتبراند ووالتر راهم بعد فوزهما بسباق العربات الثلجية (بوبسليد) الذي جرى في اينسبروك (النمسا) ■

■ البطلان هيلتبراند وراهم يحملان الكؤوس التي حصلا عليها في اينسبروك بعد فوزهما بسباق العربات الثلجية (بوبسليد) ■
(صورتان من أ٠ ب)



■ النمسوي هوبرت نوبر احرز المرتبة الاولى في البطولة التاسعة والعشرين للقفز على الثلج في اطار تصفيات كأس العالم للتزلج ، ويبدو هوبرت محمولا على الاكتاف بعد اعلان فوزه ■



■ الفائزون بالمراتب الثلاث الاولى وهم (من اليسار الى اليمين) : النمسوي ارمين كوغلر (ثانيا) ، النمسوي هوبرت نوبر : اولا ، الفنلندي جاري بويكن : ثالثا) ■
(صورتان من أ٠ب)



■ مغطاة بالفرو ■ صوفيا .. نجمة النجوم ■

صوفيا لورين : ٧٦ فيلماً آخرها عن نفسها

٧٦ فيلما في حياتها الفنية ، توجتها صوفيا لورين مؤخرا بفيلم تلفزيوني عن حياتها : « صوفيا » . الفيلم مقتبس عن الكتاب الذي وضعته بنفسها حول سيرتها الذاتية ، وهو يبرز الوجه الحقيقي الذي اخفته هذه النجمة عن مشاهدي افلامها طوال ثلاثين سنة .

بالنسبة لصوفيا لورين الايطالية ـ الفرنسية (اكتسبت الجنسية الفرنسية منذ سنوات) ، تبدو نهاية تصوير الفيلم بداية تجربة كبيرة من نوع اخر . فبعد أن أنهت جميع ارتباطاتها بتنفيذ كل العقود السينمائية ، سترضخ لارادة القضاء في بلادها وتنفذ حكما بالسجن لمدة شهر بتهمة التهرب من دفع الضريبة .

التهمة تعود الى سنة ١٩٦٣ وصوفيا تؤكد براءتها منها ، ومع هذا فالاتهام ثابت . والقصة انها اوكلت اعمالها ومصالحها الى رجل قانون ايطالي عمد بشيء من الحرية الى تقديم تصاريح لدائرة الضرائب عن موكلته اعتبرتها صوفيا مجحفة بحقها .

مهما يكن من امر ، فان صوفيا ستدفع غاليا ثمن العودة الى بيتها بالقرب من « كاستيل غاندولفو » بايطاليا ، والا ستضطر للبقاء خارج البلاد في « المنفى » . لكن تعلقها بالوطن الام وحرصها على عدم قطع الجذور مع عائلتها وذكرياتها ، دفعاها الى تفضيل السجن على المنفى !

من يدري ، ربما كان لجمال صوفيا واناقتها وقوة جاذبيتها تاثير كبير على المأمورين القضائيين ، وهذا قد يساعدها على الاستفادة من نظام شبه حر يسمح لها بالتمتع بالحرية اثناء النهار والعودة الى السجن في الليل !

بعد فترة السجن ، تمضي صوفيا بعض الوقت في « كاستيل غاندولفو » وتطير من هناك الى فرنسا ، موطنها الثاني ، حيث ستمكث بصورة متقطعة في شقتها الفخمة بالقرب من الـ « شانزيليزيه » .

مشاريعها الفنية لم تنته ، واملها الدائم ان لا يكون اعجاب الناس بجمالها فقط . حلمها ان تصور مع «برغمان» او «وودي الن » دون ان تنسى حياتها العادية ، تلك التي لا تظهر على الشاشة والتي تعني لها الكثير .

صوفيا لورين ما زالت كما عرفناها : كبيرة ، سمراء وجميلة ، انما بجمال طبيعي غير متكلف وكأنما الزمن والمجد لم يبدلا من سحر هذه الممثلة التي اقترن اسمها بالسينما منذ بداية الخمسينات .

عندما تصفها بالنجمة ، تقطب حاجبيها وتقول : « هذه لا تعني لي شيئا ... انها الفكرة التي يكونها الاخرون عني . اما انا فامارس مهنتي التي احب وارفض ان ادخل في هذه اللعبة » .

نجمة بنظر الغير ، امراة بنظر نفسها ، صوفيا لورين تعتبر ان النجاح لم يخنها ، لا في حياتها السينمائية ولا الخاصة .

قبل تصوير فيلم حياتها ، تعاونت مع امراة عرفتها منذ زمن طويل : انها « لينا ورتمولر » مخرجة فيلم « من حب ودم » الذي صورته صوفيا قبل سنتين في ايطاليا وعرض مؤخرا . الفيلم بدل كثيرا من ملامح صوفيا ، وقد لعبت فيه دور ارملة من صقلية قضى الفاشيون على زوجها خطأ في العشرينات ، فتنازعها حب رجلين : احدهما محام لعب دوره ماستروياني ، والاخر نسيب لها عائد من اميركا وجسده جيانيني .

على عكس ما يمكن ان يتصور البعض ، فان صوفيا لورين لم تجد اية صعوبة في التعاون مع مخرج امراة . وهي تقول عن ست : « بيني وبين لينا ، رابطة مشاركة اقوى من التعاون الذي حصل بيني وبين المخرجين الاخرين . في البداية اضطررت للتعود على نمط عملها . انا احب النظام وهي تدير التصوير بفوضى وعدم انتظام . لكني احببت سريعا طريقة العمل هذه لانها تعطي الممثل حرية وتجعله يؤدي الدور باخلاص اكبر . كان شعورنا اثناء التصوير اننا نلهو ونحن نعمل .. »

اما بالنسبة لدور الارملة الذي مثلته في الفيلم ، فهي تفضله على دور زوجة عادية جسدته في افلام اخرى : « انها فرصة خارقة ان تلتقي شخصا يحولك جسديا الى حد ان يضفي عليك جمالا نادرا ، جمالا داخليا . وهذا هو الاهم ... الشخصية التي جسدت هي شخصية امراة حقيقية : تعطي دون ان تضبط نفسها ودون حساب . انها المراة الايطالية لما قبل عشرين سنة ... في الوقت الحاضر ، على النساء ان يفعلن ما يحلو لهن ، شرط ان نؤمن لهن الوسائل . البعض هن سيدات بيوت ، والبعض الاخر هن بحاجة ليبرزن في مجال العمل . وعندما يفرض علينا تادية الدورين ، في المنزل والعمل ، يكون الامر صعبا جدا في بعض الاحيان ، فنشعر بالذنب والمسؤولية خاصة اذا كان لدينا اولاد في البيت » .

في حياتها كممثلة ، حققت صوفيا نجاحا كبيرا اوصلها الى ذروة المجد والشهرة . لكن ذكريات الحرب الاليمة التي انطبعت في ذهنها منذ كانت صغيرة صبغت حياتها الخاصة بشعور دائم بالقلق والحزن . عن هذا تقول :

« عشت الحرب والفقر والجوع . انها مأساة حقيقية احفظ ذكراها حتى اليوم واستحضرها في كل مناسبة . وهي اشبه بكنز ، او بفيلم وقائعه ما تزال في راسي ولا انساها » .

بالواقع ، هذا الفيلم سيعيشه الكثيرون مع صوفيا عند مشاهدتهم مسيرة حياتها على الشاشة الصغيرة . المشاهدون الاميركيون ، قبل غيرهم ، سيتعرفون الى هذه النجمة وهي تمثل دورها الحقيقي ، والى شخصية امها التي تجسدها على الشاشة امها الحقيقية :

« صورت هذا الفيلم بعد النجاح الذي لقيه كتاب مذكراتي . الامر لم يكن سهلا بالنسبة لي وانا امثل دور نفسي ، لانه كان علي ان ارى شخصيتي من الخارج كي اتوصل لاكون انا بذاتي على الشاشة . لقد شعرت بالانزعاج كما وكأنني اتعرى . انه بلا شك الدور الاكثر صعوبة في حياتي » .

عندما تحدثها عن الموهبة الفنية ، تجيبك بانها مجرد عمل متقن . واذا حدثتها عن الممثلين الاخرين ، لا تتردد بابداء اعجابها بـ « جان غابان » او بـ « مارسيلو ماستروياني » :

« ماستروياني هو واحد من الماثلة . صورت معه تسعة افلام ... لا التقيه ابدا خارج اوقات التصوير ، وعندما نجتمع على البلاتو نكون وكأننا افترقنا امس ... »

« فيتوريو دي سيكا » اخرج لها ثمانية افلام ، وصوفيا تعتبر انه علمها كل شيء . اما « شارلي شابلن » الذي صورت معه اخر فيلم له ، فهو بنظرها سينمائي كبير ، وبفضل امثاله وجدت السينما ووجدت صوفيا وكثيرون معها !

صوفيا العظيمة اسطورة سينمائية . دخولها السجن قد يعني لنا الكثير ، انما بالنسبة لها الامر طبيعي كونها مواطنة قبل ان تكون نجمة . واذا كان باستطاعتها ان تكون في اى مكان ، دون ايطاليا ، فالامر لا يعني لها الا المنفى !

■ الاناقة الدائمة ■

محطات ملونة

بقلم : فريد خوري

الوجه الآخـــر للحب

الحياة الرتيبة التي كان يسوقها في بلده لم تقنعه بمتابعتها والرضوخ لمشيئة الاقدار بالاستسلام للواقع المر والقبول بالمبدأ القائل : القناعة كنز لا يفنى .

فاي « كنز » يمكن ان ياتيه وهو غارق حتى اذنيه في بحر من الديون المستحقة ، وتلك التي هي على طريق الاستحقاق .

واي قناعة يعقل ان يرضخ لها وهو يستهل نهاره بالبحث عن قطعة جبنة في براده الفارغ قبل ان يصنع قهوته على « بابور الكاز » ؟

ثم ، ماذا اعطاه القدر منذ ابصر النور في بيت مهجور على اطراف ضيعة معلقة قرب السحاب ، سوى الغم والهم والبحث عن اللقمة بشق الانفاس ؟

لقد كان قدره قاسيا . وحزنه نهرا . وعذابه بحرا . وسعادته اشبه بموقف اوتوبيس للحظة عابرة !

★ ★ ★

كان المطر يتساقط برتابة على نافذته ذلك المساء الموحش ، وهو قابع في غرفته الرطبة يحاول اتقاء البرد بفنجان شاي .

واصغى لوقع الماء الذي كان يتسرب من زجاج نافذته المكسورة ، فيتساقط على الارض بنغم ممل كما تتساقط ايامه على ابواب الشركات بحثا عن عمل ، اي عمل ، ولو كان دون طموحه ومؤهلاته العلمية .

وابتسم بمرارة ..

فالعمل كان يهرب منه ، كما يهرب هو من المرابي ، ومن السمان ، والفران وبائع السجائر ، والارملة المتصابية التي يسكن في غرفتها على سطح البناء الهرم .

وفكر كثيرا .

وتأمل في وضعه طويلا .

وقرر اخيرا ان عليه ان يتخذ موقفا واضحا ومحددا بالنسبة لحاضره ومستقبله ، وان السفر هو الحل المنطقي للخلاص من معاناته واحزانه وعذابه .

واحصى ما معه من نقود ، فوجد انه يستطيع ان « يسافر » الى المطار فقط . اما بقية الرحلة الى افريقيا فاين له المال لتغطية نفقاتها ؟

وفكر بمالكة غرفته المتصابية .. فقد قالت له ذات يوم : اعطني ليلة من عمرك وخذ .. عمري كله !

واعطاها تلك الليلة .. وسافر الى افريقيا .

★ ★ ★

بقي في افريقيا خمسة عشر عاما امضاها يكافح في سبيل الثروة ، فنسي نفسه . ادار ظهره لمتطلبات شبابه . اوصد بابه امام طالبي صداقته ، واندفع يكد ويجاهد دون ان يلتقط انفاسه او يأخذ اجازة قصيرة يقضيها بعيدا عن عمله .

وجمع ثروة طائلة من تجارة الماس .

انه حتى هذه اللحظة لا يدري كم يبلغ رصيده في مصارف اوروبا وفي بلده .

الذي يدريه انه شعر اخيرا بالحنين الى وطنه ، الى بيروت العتيقة ، الى جلسة سمر على رابية جبل حول صحن تبولة ، وجاط كبة ووجه حلو .

وعاد الى بيروت ..

فوجدها مختلفة .

الناس مختلفون .

الوجوه لا يعرفها في ضيعته .

وادرك انه رجع متأخرا كثيرا ، وان الحياة في الوطن الصغير تبدلت واصبحت جديدة عليه وهو الذي عاد ليتذكر ايام شبابه في شوارع الزيتونة ، وساحة البرج ، ومطعم ابو عفيف ، وسينما دنيا ، وزاروب الحرامية ، حيث كان يقطن في غرفة على سطح بناء متداع تملكه امراة متصابية .

ومع الايام ، تبدلت نظرته الى الحياة ، وقنع « بمفهومها الحديث » ، فاشترى شقة فخمة في منطقة آمنة . وبنى فيللة انيقة في الجبل . وابتاع شاليه على شاطىء البحر و.. عاش .

★ ★ ★

عاش خمس سنوات على هواه . بحر وجبل وسهر ومن حب الى حب .

والحب كان بالنسبة اليه في البداية ، اشبه بنمط حياة ، قبل أن يشاهد تلك الصبية الفاتنة ذات الابتسامة اللؤلؤية ، فأصبح يعيش لحبها . وصار الحب هو الحياة ، وهو الدنيا ، وهو بداية كل الاشياء ونهايتها .

وتزوجها .

وعاش معها سنة من العسل المصفى .

لقد وهبها نفسه وماله واملاكه ، ونقلها من بيئة فقيرة متواضعة ، الى اوج الثراء وقمة السعادة .

وظن ان الدنيا قد ابتسمت له اخيرا ، وانه توج كفاح ربع قرن من التعب ، بأحلى قصة واجمل نهاية .

وكان على خطأ . بل في منتهى الغباء !

فذات مساء قيل له : راقب زوجتك الصبية !

وغضب .. وقطع علاقته بصديقه ، واعتبره نذير شؤم يحاول هدم سعادته وتدمير بيته !

وجاءه صديق اخر يلفته الى «أمور» زوجته ، ويخبره حكايات كثيرة عن مغامراتها العاطفية عندما يكون في مكتبه او مسافرا خارج بلده !

وازداد غضبه ، وقطع علاقاته بكل أصدقائه ، وقرر التقليل من رحلاته والاكثار من قعوده قرب زوجته !

وبدأ يشعر بشيء غريب يحدث في منزله ..

فلا يكاد يرد على مخابرة تليفونية حتى ينقطع الخط . ولا تكاد هي تجاوب على نداء الهاتف ، حتى يبقى الاتصال سالكا والحوار مستمرا !

وكاد يضيع . وكاد ينهار . وكاد ينفجر غضبا عندما شاهدها ذات يوم تتكلم على التليفون اكثر مما يجب ، وتضحك اكثر من المعقول ، وتهمس اكثر مما هو مسموح لسيدة متزوجة !

★ ★ ★

وجاء ذات يوم بآلة لاقطة صغيرة ثبتها في قعر التليفون ، فلعله عبرها يحسم موضوع عذابه مع الشك .

وبدأ يغيب عن منزله أكثر مما تعود ، متيحا المجال امام زوجته لتتحدث كما تشاء وبعيدا عن مراقبته .

وبعد عشرة أيام نزع الالة واخذ منها الشريط المسجل ، واستمع اليه واصيب بالاغماء !

فالزوجة كانت على علاقة غرامية بأكثر من شخص .. و«حبها » كان من النوع المتعدد الجنسيات !

وضغط على أعصابه ، وقرر أن يتصرف كرجل وليس كقبضاي !

وتصرف .. فباع املاكه .. وصفى شركته .. ودعا زوجته لتتنازل عن حصتها بعد أن اوهمها انه في سبيل « ضرب » تجاري ضخم ، سيرد عليها ارباحا لا تحلم بها .

وصدقت الزوجة ، فهي تعرف طيبة زوجها وحبه لها . فتركت له حرية التصرف بكل ما تملكه من مال وعقارات ومجوهرات .

وبعد أن استرد الرجل امواله ، دعا زوجته الى زيارة منزل اهلها ، وتمضية ايام بضيافتهم بعيدا عن ضجيج العاصمة . فقبلت ، وحزمت حقيبة صغيرة ، وصعدت معه الى الجبل .

وتحلقت العائلة حول الابنة والزوج الثري . وعندما اكتمل عقد العائلة الكريمة ، سحب الزوج الشريط من جيبه وطلب منهم الاستماع الى قصة حقيقية ومذهلة ..

واستمعوا ..

الزوجة اغمي عليها .

الام شقت ثوبها .

الاب ضرب راسه بالحائط .

والزوج فتح الباب وخرج الى .. الحرية !

كلمة

اذا احببت فصن حبك، والا فانسحب بشرف وكبرياء .